



الأكاديمية المهنية للمعلمين

Professional Academy for Teachers

# التطبيقات التربوية للأخصائي النفسي داخل المدرسة

دليل المدرب

يونيو ٢٠١٣



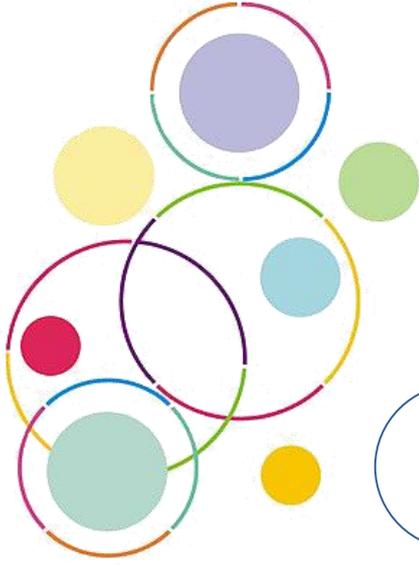


## قائمة المحتويات

ب	شهادة اعتماد البرنامج .....
١	قائمة المحتويات .....
١٤-٣	مقدمة البرنامج التدريبي .....
٧٦ - ١٥	اليوم التدريبي الأول .....
٣٦ - ١٧	الجلسة التدريبية الأولى: أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي .....
٢٦-١٨	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى .....
٢٩-٢٧	الأهداف العامة للتربية النفسية .....
٣٦-٣٠	مهام وأدوار الأخصائي النفسي .....
٧٦ - ٣٧	الجلسة التدريبية الثانية: الأخصائي النفسي والتواصل الفعال .....
٤١-٣٨	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية .....
٧١-٤٢	التواصل والاتصال الفعال .....
٧٤-٧٢	التواصل والتفاعل في إطار الخدمة النفسية .....
١٩٤ - ٧٧	اليوم التدريبي الثاني .....
١٢٢ - ٧٩	الجلسة التدريبية الأولى: مراحل النمو .....
٨٣-٨٠	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى .....
١٠٥-٨٦	مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة .....
١٢٢-١٠٦	مشكلات الطفولة والمراهقة .....
١٩٤ - ١٢٣	الجلسة التدريبية الثانية: ذوى الاحتياجات الخاصة .....
١٢٨-١٢٤	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية .....
١٤٩-١٣٠	ذوى صعوبات التعلم .....
١٥٨-١٥٠	المتأخرون دراسياً .....
١٦٤-١٥٩	بطيء التعلم .....
١٨٠-١٦٥	الموهوبين .....
١٩١-١٨١	المتفوقين .....
٢٧٢ - ١٩٥	اليوم التدريبي الثالث .....
٢٣٦ - ١٩٧	الجلسة التدريبية الأولى: التوجيه والإرشاد النفسي .....
٢٠١-١٩٨	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى .....
٢٢٦-٢٠٤	مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي .....
٢٣٦-٢٢٧	طرق الإرشاد النفسي .....
٢٧٢ - ٢٣٧	الجلسة التدريبية الثانية : تابع التوجيه والإرشاد النفسي .....
٢٤٠-٢٣٨	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية .....
٢٦٩-٢٤٢	إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي .....

## قائمة المحتويات

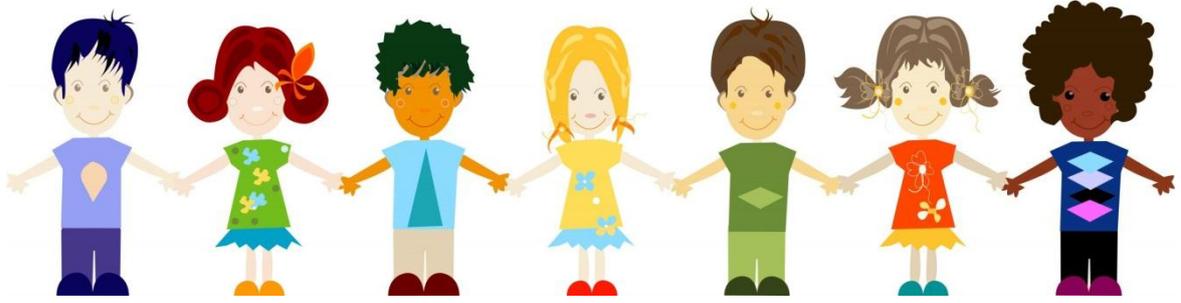
٢٧٣ - ٣٤٤	اليوم التدريبي الرابع
٢٧٥ - ٣١٠	الجلسة التدريبية الأولى : تعديل السلوك
٢٧٨-٢٧٦	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى
٢٨٨-٢٨١	مدخل إلى تعديل السلوك
٢٨٩-٣١٠	اساليب وفنيات تعديل السلوك
٣١١ - ٣٤٤	الجلسة التدريبية الثانية : تابع تعديل السلوك
٣١٤-٣١٢	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية
٣١٦-٣٤٢	إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك
٣٤٥ - ٤٢٠	اليوم التدريبي الخامس
٣٤٧ - ٣٩٤	الجلسة التدريبية الأولى : وسائل جمع المعلومات
٣٥١-٣٤٨	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى
٣٦٢-٣٥٤	المقابلة
٣٦٩-٣٦٣	الملاحظة
٣٧٠-٣٨٤	الاختبار
٣٨٥-٣٩٤	الاستبيان
٣٩٥ - ٤٢٠	الجلسة التدريبية الثانية : تابع وسائل جمع المعلومات
٣٩٩-٣٩٦	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية
٤٠١-٤١١	دراسة الحالة
٤١٢-٤١٧	التقرير النفسي
٤٢٣-٤٧٠	ملحق (١) نماذج إجابات الأنشطة التدريبية
٤٧١-٤٨٢	ملحق (٢) نماذج إجابات الأنشطة المنزلية
٤٨٣-٤٨٨	قائمة المراجع
٤٨٩	فريق إعداد الدليل



الأكاديمية المهنية للمعلمين  
Professional Academy for Teachers

## مقدمة البرنامج التدريبي

التطبيقات التربوية للأخصائي النفسي داخل المدرسة



### الموضوعات

- مقدمة
- أهداف البرنامج التدريبي
- تصميم البرنامج التدريبي
- مكونات البرنامج التدريبي
- أساليب التفاعل بين المدرب والمشاركين
- تقييمات البرنامج التدريبي
- إرشادات استخدام دليل المدرب
- جدول البرنامج التدريبي

قبل أن يخطو الأخصائي النفسي المدرسي حديث التخرج خطواته الأولى في العمل، تنتابه الكثير من المخاوف مما سوف يجده من مشكلات لدى الطلاب. فهو يذكر أيام أن كان طالباً ، وكل المشاكل التي كان يواجهها وهو طالب أو كان يراها في زملائه المشاعيين أو ما كان يعاني منه زملائه المتفوقين في الفصل. وتزداد عدم ثقة الأخصائي النفسي المدرسي الحديث بنفسه عندما يتصور أن بعض ما يلي من مشكلات وما شابهها قد تقابله:

- عدم قدرته على تذكر وتطبيق ما تعلمه من اختبارات ومقاييس وبرامج في الجامعة .
- عدم تدريبه عملياً على أدوات القياس أو البرامج التدخلية والتأهيلية في مكان متخصص.
- بعض السمات الشخصية التي تحول بينه وبين التواصل مع الزملاء في المدرسة أو الطلاب مثل : الخجل الاجتماعي ، نقص توكيد الذات ، القلق، والخوف.

ولذلك يحتوى هذا البرنامج التدريبي المعلومات التنشيطية المعرفية والعملية التي تنمى معارف ومهارات واتجاهات الأخصائي النفسي المدرسي الحديث كخطوة أولى في تكوين أخصائي نفسي مدرسي يتصف بالخبرة والكفاءة في العمل.

## أهداف البرنامج التدريبي

يتوقع في نهاية هذا البرنامج التدريبي أن يصبح المشارك قادراً على أن:

- يعرف مهام وأدوار الأخصائي النفسي المدرسي ومسئوليته.
- يكتسب مهارات التواصل الفعال ويطبقها في إطار الخدمة النفسية.
- يعرف مظاهر النمو في مرحلتى الطفولة والمراهقة والتطبيقات التربوية اللازمة في كل مرحلة عمرية.
- يحدد المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطلاب في كل مرحلة عمرية.
- يميز بين الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من حيث الخصائص وأساليب التشخيص.
- يصمم برنامج إرشاد نفسي للطلاب.
- يصمم برنامج لتعديل سلوك الطلاب.
- يميز بين أنواع وسائل جمع المعلومات وكيفية اختيارها، وشروط استخدامها.

## تصميم البرنامج التدريبي

صمم البرنامج التدريبي من خمسة أيام لمدة ٣٠ ساعة تدريبية ، يتضمن ١٠ جلسات تدريبية ، جستان يومياً بينهم فترة راحة ، مدة كل جلسة ساعتان و ٤٥ دقيقة. تغطي أساسيات التفاعل بين المدرب والمشاركين في جو صحى إيجابي ودى، ومادة إرشادية علمية متميزة.

وموضوعات البرنامج التدريبي الرئيسة هي:

- أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي.
- الأخصائي النفسي والتواصل الفعال.
- مراحل النمو.
- ذوى الاحتياجات الخاصة.
- التوجيه والإرشاد النفسي.
- تعديل السلوك.
- وسائل جمع المعلومات.

## مكونات البرنامج التدريبي

يتكون البرنامج التدريبي من:

- **دليل المدرب:** ويحتوى على أوراق العمل ، والأوراق الإرشادية، والأنشطة التدريبية لكل جلسة وأهدافها وإجراءاتها، مع توقيت كل منها ، والإجابة النموذجية لكل نشاط.
- **دليل المشارك:** ويحتوى على أوراق العمل ، والأوراق الإرشادية، مع بيان أهداف كل نشاط وما ينبغي على المشارك عمله.
- **ملف تقييم المشارك:** ويحتوى على أنشطة منزلية لزيادة فاعلية التدريب وقياس المعارف والمهارات التي اكتسابها المشارك في نهاية كل يوم تدريبي.
- **الاختبار البعدي:** وهى خمسة اختبارات بعدية متوازنة لقياس المعارف والمهارات التي اكتسابها المشارك في نهاية البرنامج التدريبي.
- **شرائح العرض التقديمي:** تقرب المفاهيم المطلقة والصعبة وتظهر العلاقات بين أجزائها.

### أساليب التفاعل بين المدرب و المشاركين

يستخدم المدرب أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي عدد من الأساليب التدريبية وهي:

- المحاضرة المصغرة.
- المحاضرة النقاشية.
- المناقشة الموجهة.
- العرض التقديمي P. Point Presentation
- العصف الذهني.
- مجموعات العمل التعاونية .
- لعب الأدوار .
- الدراما الاجتماعية.
- دراسة الحالة.
- تحليل المحتوى.
- المهمات الثنائية.
- التمرين الفردي.
- الشرح الإيضاحي.

### تقييمات البرنامج التدريبي

يتم تقييم المشارك على البرنامج التدريبي من خلال:

- نتائجه على أنشطة ملف تقييم المشارك.
- نتائجه على الاختبار البعدي.

## إرشادات للمدرب

- انت قائد المجموعة فاستخدم طرقاً متنوعة تساعد كل الأفراد في هذه المجموعة على المشاركة في تنفيذ أنشطة الدليل وتمكنهم من التوصل إلى توافق في الآراء.
- كن دائماً مرشداً وملاحظاً وموجهاً وأحد مصادر نقل المعلومات ، وفي نفس الوقت مقوماً لأداء المجموعة ، وساعد على خروج الأفكار من المجموعة نفسها.
- ادرس محتوى دليل المدرب بعناية واستعد لتنفيذ الأنشطة بصورة جيدة.
- احرص في كلة جلسة على تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل تعاونية صغيرة بحيث تتكون كل مجموعة من 5-6 أفراد، احرص دائماً أن يكون لكل مجموعة ( ميسر ، وعارض ، وموثق ، وموقت).
- وزع المواد والأدوات اللازمة لكل نشاط على مجموعات العمل.
- استخدم كل الأساليب الممكنة والفعالة لتنفيذ الأنشطة (العصف الذهني، العمل التعاوني، حلقات المناقشة، العمل الفردي، العمل الثنائي، لعب الأدوار، الخ...).

## يراعى المدرب ما يلي

- اظهر الثقة بالنفس ويستلزم ذلك الاستعداد العلمي التام.
- لا تتهيز لفكرة معينة للحفاظ على المصداقية.
- استخدام لغة الجسم بإيجابية للتعبير عن الاهتمام.
- تأكد من قوة ووضوح الصوت مع مراعاة التنوع في نبرات الصوت.
- استخدام تعبيرات تشجع على المشاركة.
- انصت لما يقوله المشاركون.
- بث روح المرح والعمل لخلق جو من التفاعل الإيجابي.
- احرص على استخدام أسماء المشاركين والاستماع الجيد إليهم دون مقاطعة.
- ا طرح أسئلة لزيادة التوضيح عند طرح فكرة جديدة.
- احرص على عدم خروج المشاركين عن الموضوع الرئيسي.
- تجنب النقد السلبي على تعليقات المشاركين.
- لا توجه الأسئلة لشخص بعينه ولكن للمجموعة بأكملها.
- لا تنظر إلى الأوراق كثيرا لأن ذلك يبعث على الشعور بعدم الثقة.
- تحكم في الوقت أثناء الجلسات.
- التزم بالتواجد في القاعة قبل المشاركين.



إرشادات استخدام  
دليل المدرب

### إرشادات أثناء تنفيذ الأنشطة التدريبية

- شجع المشاركين على وضع قواعد للعمل، منها: البناء على خبرات المشاركين؛ احترام آراء الآخرين؛ مراعاة آداب الحديث؛ المحافظة على نظافة المكان.
- اعرض البرنامج المقترح للورشة بوضوح.
- قارن توقعات المشاركين بأهداف الورشة.
- لاحظ المشاركين أثناء العمل، وشجعهم والاستماع لهم للكشف عن مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم لتنميتها، أو الكشف عن صعوبات في فهم النشاط لتقديم التوضيحات المناسبة لهم.
- اسمح للمشاركين بالتعاون معك وتعاون معهم أثناء تنفيذ الأنشطة.



إرشادات استخدام  
دليل المدرب

## اليوم الأول

الزمن	الموضوعات	التوقيت		الجلسة التدريبية
		إلى	من	
١٥ ق	افتتاح البرنامج التدريبي و التعارف	٩:١٥	٩:٠٠	الأولى
١٠ ق	قواعد التدريب	٩:٢٥	٩:١٥	
١٥ ق	توقعات المشاركين	٩:٤٠	٩:٢٥	
٢٠ ق	مقدمة البرنامج التدريبي	١٠:٠٠	٩:٤٠	
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	١٠:١٠	١٠:٠٠	
٤٠ ق	الأهداف العامة للتربية النفسية	١٠:٥٠	١٠:١٠	
٥٥ ق	مهام و أدوار الأخصائي النفسي	١١:٤٥	١٠:٥٠	
٣٠ ق	راحة	١٢:١٥	١١:٤٥	الثانية
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:٢٥	١٢:١٥	
١١٥ ق	التواصل والاتصال الفعال	٢:١٠	١٢:٢٥	
٢٠ ق	التواصل والتفاعل في إطار الخدمة النفسية	٢:٤٠	٢:١٠	
١٠ ق	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الأول	٢:٥٠	٢:٤٠	
١٠ ق	شرح تطبيق النشاط المنزلي الأول و الثاني من ملف تقييم المشارك	٣:٠٠	٢:٥٠	



جدول البرنامج التدريبي

اليوم الثاني

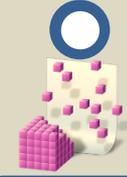


جدول البرنامج  
التدريبي

الزمن	الموضوعات	التوقيت		الجلسة التدريبية
		إلى	من	
١٥ ق	مراجعة النشاط المنزلي الأول و الثاني من ملف تقييم المشارك	٩:١٥	٩:٠٠	مراحل النمو الأولى
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٩:٢٥	٩:١٥	
١٠٠ ق	مظاهر النمو في الطفولة و المراهقة	١١:٠٥	٩:٢٥	
٤٠ ق	مشكلات الطفولة والمراهقة	١١:٤٥	١١:٠٥	
٣٠ ق	راحة	١٢:١٥	١١:٤٥	نوى الاحتياجات الخاصة الثانية
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:٢٥	١٢:١٥	
٣٥ ق	نوى صعوبات التعلم	١:٠٠	١٢:٢٥	
٢٥ ق	المتأخرون دراسياً	١:٢٥	١:٠٠	
٢٥ ق	بطيء التعلم	١:٥٠	١:٢٥	
٢٥ ق	الموهوبين	٢:١٥	١:٥٠	
٢٥ ق	المتفوقين	٢:٤٠	٢:١٥	
١٠ ق	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الثاني	٢:٥٠	٢:٤٠	
١٠ ق	شرح تطبيق النشاط المنزلي الثالث و الرابع من ملف تقييم المشارك	٣:٠٠	٢:٥٠	

## اليوم الثالث

الزمن	الموضوعات	التوقيت		الجلسة التدريبية
		إلى	من	
١٥ ق	مراجعة النشاط المنزلي الثالث و الرابع من ملف تقييم المشارك	٩:١٥	٩:٠٠	التوجيه والإرشاد النفسي الأولى
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٩:٢٥	٩:١٥	
١٠٠ ق	مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي	١٠:٢٥	٩:٢٥	
٤٠ ق	طرق الإرشاد النفسي	١١:٤٥	١١:٠٥	
٣٠ ق	راحة	١٢:١٥	١١:٤٥	
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	٢:٢٥	١٢:١٥	تابع التوجيه والإرشاد النفسي الثانية
١٣٥ ق	إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي	٢:٤٠	١٢:٢٥	
١٠ ق	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الثالث	٢:٥٠	٢:٤٠	
١٠ ق	شرح تطبيق النشاط المنزلي الخامس من ملف تقييم المشارك	٣:٠٠	٢:٥٠	



جدول البرنامج  
التدريبي

اليوم الرابع

الزمن	الموضوعات	التوقيت		الجلسة التدريبية
		إلى	من	
١٥ ق	مراجعة النشاط المنزلي الخامس من ملف تقييم المشارك	٩:١٥	٩:٠٠	تعديل السلوك الأولى
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٩:٢٥	٩:١٥	
٣٥ ق	مدخل إلى تعديل السلوك	١٠:٠٠	٩:٢٥	
١٠٥ ق	اساليب وفنيات تعديل السلوك	١١:٤٥	١٠:٠٠	
٣٠ ق	راحة	١٢:١٥	١١:٤٥	تابع تعديل السلوك الثانية
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:٢٥	١٢:١٥	
١٣٥ ق	إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك	٢:٤٠	١٢:٢٥	
١٠ ق	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الرابع	٢:٥٠	٢:٤٠	
١٠ ق	شرح تطبيق النشاط المنزلي السادس من ملف تقييم المشارك	٣:٠٠	٢:٥٠	



جدول البرنامج  
التدريبي

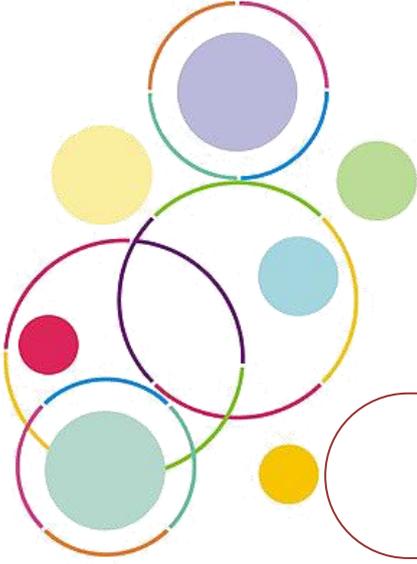
## اليوم الخامس

الزمن	الموضوعات	التوقيت		الجلسة التدريبية
		إلى	من	
١٥ ق	مراجعة النشاط المنزلي السادس من ملف تقييم المشارك	٩:١٥	٩:٠٠	وسائل جمع المعلومات الأولى
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٩:٢٥	٩:١٥	
٣٠ ق	المقابلة	٩:٥٥	٩:٢٥	
٣٠ ق	الملاحظة	١٠:٢٥	٩:٥٥	
٣٠ ق	الاختبار	١٠:٥٥	١٠:٢٥	
٥٠ ق	الاستبيان	١١:٤٥	١٠:٥٥	
٣٠ ق	راحة	١٢:١٥	١١:٤٥	تابع وسائل جمع المعلومات الثانية
١٠ ق	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:٢٥	١٢:١٥	
٥٥ ق	دراسة الحالة	١:٢٠	١٢:٢٥	
٣٠ ق	التقرير النفسي	١:٥٠	١:٢٠	
٣٠ ق	تطبيق و مراجعة النشاط السابع من ملف تقييم المشارك	٢:٢٠	١:٥٠	
١٠ ق	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الخامس	٢:٣٠	٢:٢٠	
٣٠ ق	الاختبار البعدي	٣:٠٠	٢:٣٠	



جدول البرنامج  
التدريبي





## اليوم التدريبي الأول

٦ ساعات  
تدريبية



الجلسة التدريبية  
الثانية

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة



الأخصائي النفسي  
والتواصل الفعال



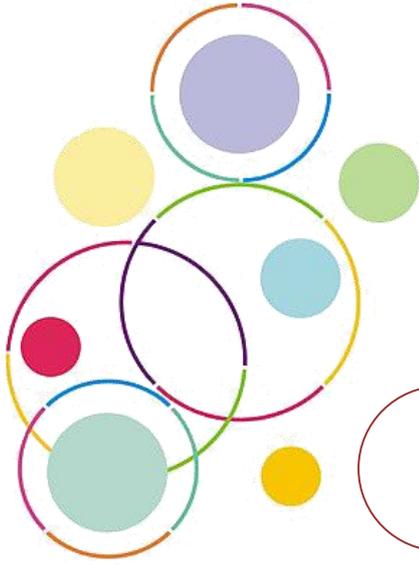
الجلسة التدريبية  
الأولى

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة



أدوار ومسئوليات  
الأخصائي النفسي





الأكاديمية المهنية للمعلمين  
Professional Academy for Teachers

## اليوم التدريبي الأول

أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي

الجلسة  
التدريبية

الأولى

٢ ساعة  
و  
٥٤ دقيقة

### الانشطة التدريبية

٦-١-١      ١-١-١  
٧-١-١      ٢-١-١  
              ٣-١-١  
              ٤-١-١  
              ٥-١-١

### أوراق العمل

١-١-١  
٢-١-١

### الأوراق الإرشادية

١-١-١  
٢-١-١



### موضوعات الجلسة التدريبية الأولى

- مقدمة الجلسة التدريبية الأولى
- الأهداف العامة للتربية النفسية
- مهام وأدوار الأخصائي النفسي



## مقدمة

الأخصائي النفسي هو أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية فيلقي على عاتقه مسئولية التقويم النفسي للتلاميذ وعلاج حالات الانطواء والخجل والميول العدوانية ، وإجراء البحوث الميدانية والتوجيه التربوي وتقويم البرامج التربوية والعلاجية واكتشاف الموهوبين والمتفوقين وإعداد برامج تنمية القدرات.

وهو الذى يقوم بتطبيق الأدوات والمقاييس النفسية على التلاميذ وإعداد البرامج العلاجية والسلوكية اللازمة لكل حالة.

فالأخصائي النفسي يقدم الخدمة النفسية على النطاق المدرسي الكلى ويستفيد من البيئة المدرسية كوسيط علاجي ، ويستعين بالمجتمع المحلى المحيط.

ولهذا السبب فإنه في حاجة إلى فهم طبيعة العملية التربوية وفلسفة التعليم وأهدافه والموارد المتاحة داخل وخارج المدرسة والأدوار المختلفة للمهنيين الآخرين مثل (دور المعلم والأخصائي والمدير). فالأخصائي النفسي لا يعمل في المدرسة فقط ولكن يعمل من خلالها.



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٥٤ دقيقة



## هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون معلومات ومعارف تجعلهم قادرين على أداء أدوارهم ومسئولياتهم المنوطين بها داخل المدرسة بكفاءة.



### نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

- يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشارك قادراً على أن:
- يحدد الأهداف العامة للتربية النفسية الملتمزم بها الأخصائي النفسي بالمدرسة .
- يعرف مهام الأخصائي النفسي المدرسي من خلال القرارات والنشرات واللوائح المنظمة لعمله.
- يعرف أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي المدرسي.



### موضوعات الجلسة التدريبية

#### ١. الأهداف العامة للتربية النفسية

- مجموعة من الأهداف الملتمزم بها الأخصائي النفسي المدرسي مستمدة من :
- مساعدة الطلاب على فهم وتفسير وإدراك سلوكهم ومشاكلهم والتغلب عليها.
  - تدريب الطلاب على العديد من المهارات والسلوكيات لتنمية شخصياتهم ووعيهم.
  - الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم.
  - التوجيه والإرشاد النفسي.

#### ٢. مهام وأدوار الأخصائي النفسي

- مقدمة.
- مهام الأخصائي النفسي.
- مسئوليات الأخصائي النفسي.



### الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ١-١-١ : افتتاح البرنامج التدريبي والتعارف
- نشاط تدريبي رقم ٢-١-١ : قواعد التدريب.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-١ : توقعات المشاركين.
- نشاط تدريبي رقم ٤-١-١ : مقدمة البرنامج التدريبي.
- نشاط تدريبي رقم ٥-١-١ : مقدمة الجلسة التدريبية الأولى.
- نشاط تدريبي رقم ٦-١-١ : الأهداف العامة للتربية النفسية.
- نشاط تدريبي رقم ٧-١-١ : مهام وأدوار الأخصائي النفسي.



### أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ١-١-١ : الأهداف العامة للتربية النفسية.
- ورقة عمل رقم ٢-١-١ : مهام وأدوار الأخصائي النفسي.



### الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ١-١-١ : الأهداف العامة للتربية النفسية.
- ورقة إرشادية رقم ٢-١-١ : مهام وأدوار الأخصائي النفسي.

## أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي



## خطة الجلسة التدريبية الأولى

الزمن	الوقت		عنوان النشاط	رقم النشاط
	إلى	من		
١٥ ق	٩:١٥	٩:٠٠	افتتاح البرنامج التدريبي و التعارف	١-١-١
١٠ ق	٩:٢٥	٩:١٥	قواعد التدريب	٢-١-١
١٥ ق	٩:٤٠	٩:٢٥	توقعات المشاركين	٣-١-١
٢٠ ق	١٠:٠٠	٩:٤٠	مقدمة البرنامج التدريبي	٤-١-١
١٠ ق	١٠:١٠	١٠:٠٠	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٥-١-١
٤٠ ق	١٠:٥٠	١٠:١٠	الأهداف العامة للتربية النفسية	٦-١-١
٥٥ ق	١١:٤٥	١٠:٥٠	مهام وأدوار الأخصائي النفسي	٧-١-١



### إجراءات تنفيذ النشاط

- رحب بالمشاركين .
- اختر أحد الطرق التالية لتبدأ بها الجلسة لإثارة اهتمام المشاركين وجذب انتباههم ( فكاهاة ، شعر ، حكاية قصيرة " متعلقة بالمجال " ، قول مأثور ، حالة واقعية ، سؤال غامض ) .
- تعرف على المشاركين من خلال نشاط " أشياء مشتركة" :

1. اعد مسبقاً قائمة تحتوي على مجموعة من الأشياء التي يهتم بها الناس ( قيم ، رياضة ، أنشطة ... الخ) .
2. اعرض القائمة من خلال شرائح العرض التقديمي.
3. اطلب من كل مشارك أن يختار ٤ أشياء تتطابق مع سماته الشخصية ويكتبها .
4. اطلب من كل مشارك أن يقوم بذكر اسمه وذكر شيء واحد من اختياراته.
5. في نفس الوقت اطلب من المشاركين الذين تتوافق اختياراتهم مع اختيار المشارك الأول ذكر اسمه ويذكر شيء واحد من اختياراته مختلف عما تم ذكره .
6. طبق النشاط على جميع المشاركين حتى تتأكد من أن التعرف تم بين الجميع .
- عرف نفسك بذكر اسمك ، وتخصصك ، وخبراتك ، والأشياء التي اخترتها أنت ايضاً من القائمة.

اليوم : الأول



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٥ دقيقة



نشاط تدريبي

١-١-١

افتتاح البرنامج التدريبي و التعرف



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المدرب والمشاركون على بعضهم البعض.



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اطلب من المشاركين تحديد أهم قواعد العمل التي تساعد على ضبط سير العمل أثناء كل جلسة.
- ناقشهم وساعدهم على توليد أفكار ايجابية حول القواعد الخاصة بالآتي:
  ١. بدء الجلسة الأولى والثانية.
  ٢. التأخيرات.
  ٣. التليفون المحمول والرد على المكالمات.
  ٤. الأحاديث الجانبية.
  ٥. المشاركة الفاعلة.
  ٦. العمل في مجموعات.
  ٧. الاسئلة الموجهة للمدرب.
  ٨. الخروج من القاعة أثناء الجلسة.
  ٩. المشروبات داخل القاعة.
  ١٠. أخرى .....
- سجل القواعد المتفق عليها على السبورة الورقية.
- تأكد من موافقة جميع المشاركين على قواعد العمل قبل الانتقال إلى النشاط التالي.
- ضع ورقة قواعد العمل التي تم الاتفاق عليها في مكان واضح.

اليوم : الأول



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٢-١-١

قواعد التدريب



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يضع المشاركون قواعد عمل للالتزام بها أثناء جلسات البرنامج التدريبي .



### الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers
- شريط لاصق.



### الأساليب التدريبية

- المناقشة الموجهة.
- العصف الذهني.



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اطرح على المشاركين السؤال التالي وسجل إجاباتهم على السبورة الورقية: ما الموضوعات التي تتوقع أن يتناولها البرنامج التدريبي؟
- سجل توقعات المشاركين على السبورة الورقية.
- اكتب عدد التكرارات بجوار الموضوع.
- اقطع الورقة والصقها على الحائط بمكان ظاهر يمكن لجميع المشاركين رؤيته .



## ملاحظات هامة

تذكر انك سوف تعود لربط تلك التوقعات عند عرضك لأهداف البرنامج التدريبي والربط بينهما في النشاط التدريبي ١-١-٤.

اليوم : الأول



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٥ دقيقة



نشاط تدريبي



توقعات المشاركين

٣-١-١



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يحدد المشاركون توقعاتهم من البرنامج التدريبي .



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers
- شريط لاصق.



## الأساليب التدريبية

- المناقشة الموجهة.
- العصف الذهني.



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض مقدمة شاملة عن البرنامج التدريبي من خلال شرائح العرض التقديمي.
- يجب أن تقوم بعرض النقاط التالية:
  1. أهداف البرنامج التدريبي.
  2. تصميم البرنامج التدريبي.
  3. تقييمات البرنامج التدريبي.
- اربط توقعات المشاركين بأهداف البرنامج التدريبي.



### ملاحظات هامة

- راجع مقدمة البرنامج التدريبي في دليل المدرب.
- راجع مقدمة ملف تقييم المشارك.

اليوم : الأول



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٤-١-١

مقدمة البرنامج التدريبي



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على أهداف وتصميم ومكونات وتقييمات وجدول البرنامج التدريبي .



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الأول



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي



مقدمة الجلسة التدريبية الأولى

٥-١-١



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الأولى.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



## الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



## ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الأولى لليوم التدريبي الأول في دليل المدرب.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من (٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ١-١-١ (الأهداف العامة للتربية النفسية) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (الأهداف العامة للتربية النفسية) لمساعدتهم على فهم المعلومات ومقارنة معارفهم بالمحتوى العلمي المعروض مع المناقشة وتوضيح المفاهيم .
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.



### ملاحظات هامة

قد يفضل توزيع المشاركين الذين يعملون في مدرسة أو في مرحلة تعليمية واحدة.

اليوم : الأول



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٤٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٦-١-١

الأهداف العامة للتربية النفسية



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يحدد المشاركون الأهداف العامة للتربية النفسية الملتمزم بها الأخصائي النفسي بالمدرسة.



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-١-١ : الأهداف العامة للتربية النفسية.



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-١-١ : الأهداف العامة للتربية النفسية.

## الأهداف العامة للتربية النفسية

١-١-١

عزيزي المشارك طلب منك مدير المدرسة وضع خطة عملية لمدة فصل دراسي كامل توضح من خلالها أهدافك كأخصائي نفسي داخل المدرسة للعمل مع الطلاب ، ليتعرف على الأدوار التي يمكن أن تسهم بها بإيجابية مع هؤلاء الطلاب .

حدد فيما يلي من خلال مناقشتك مع أفراد مجموعة العمل الخاصة بك الأهداف العامة للخطة والأهداف الفرعية لكل هدف عام وفقاً للأهداف العامة للتربية النفسية بالمدارس باستخدام النموذج التالي :



ورقة عمل

## خطة عمل الأخصائي النفسي المدرسي

الهدف العام الأول: .....

الأهداف الفرعية:

- ..... ١.
- ..... ٢.
- ..... ٣.

الهدف العام الثاني: .....

الأهداف الفرعية :

- ..... ١.
- ..... ٢.
- ..... ٣.

الهدف العام الثالث: .....

الأهداف الفرعية:

- ..... ١.
- ..... ٢.
- ..... ٣.

الهدف العام الرابع: .....

الأهداف الفرعية:

- ..... ١.
- ..... ٢.
- ..... ٣.

## الأهداف العامة للتربية النفسية

١-١-١



## عناصر الورقة الإرشادية

مجموعة من الأهداف الملتمزم بها الأخصائي النفسي المدرسي مستمدة من:

- مساعدة الطلاب على فهم وتفسير وإدراك سلوكهم ومشاكلهم و التغلب عليها
- تدريب الطلاب على العديد من المهارات والسلوكيات لتنمية شخصياتهم ووعيتهم
- الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم
- التوجيه والإرشاد النفسي



## ورقة إرشادية

١. فهم الطلاب لأنفسهم واحترامهم لها وتقديرهم لذواتهم.
٢. فهم وتفسير سلوك الطلاب والتنبؤ بما سيكون عليه هذا السلوك وضبطه وتعديله والتحكم فيه.
٣. ادراك الطلاب لمشاكلهم وحجمها وطرق مواجهتها والتغلب عليها.
٤. تعويد الطلاب على التفكير السليم وخطوات حل المشكلة والتدريب عليها والبعد عن أساليب التفكير الخرافية.
٥. تفجير الوعي لدى الطلاب بأسباب الانحراف وكيفية الوقاية منها.
٦. تدريب الطلاب على مهارات حل مشاكلهم وتعاونهم في حل مشكلات المجتمع.
٧. غرس القيم النبيلة لدى الطلاب مثل قيمة التعاون ، العطاء ، الإيثار ، الصدق ، الإخلاص ، الدقة في العمل.
٨. تنمية الشخصية المتكاملة لدى الطلاب وبتث الثقة في أنفسهم من خلال تدعيم وتقوية دافع الإنجاز لديهم والمثابرة والصبر، وحب ، وتقدير العمل المثمر.
٩. تدريب الطلاب على القدرة على اتخاذ القرارات في مواقف الصراع المختلفة.
١٠. تنمية القدرة على البحث العلمي والاطلاع وإجراء البحوث.
١١. تدريب الطلاب على كيفية التعرف على اتجاهاتهم وتعديلها . والتعرف على ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم وتنميتها لإرشادهم للاختيار العلمي السليم في المواقف الحياتية المختلفة .
١٢. تدريب الطلاب على حب النظام والدقة في الأداء عن طريق معرفة عادات الاستذكار الجيد.
١٣. إعداد الطلاب وتهيئتهم لتقبل متطلبات العصر وتطوراته السريعة وتقوية روح الإبداع والابتكار لديهم.
١٤. الكشف عن المتفوقين وذوى المواهب وتنمية مواهبهم ورعايتهم .
١٥. غرس روح المخاطرة لدى الطلاب وحب التجريب بمنهج علمي يعتمد على الملاحظة والاستنتاج وبتث روح النقد والحوار لدى الطلاب.
١٦. توجيه وإرشاد الطلاب إلى نوعيات التعليم التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم.
١٧. توفير المناخ الصحي والنفسي للطلاب بالمدرسة للاستفادة بأكبر قدر ممكن من العملية التعليمية.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ١-١-٢ (مهام وأدوار الأخصائي النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مهام وأدوار الأخصائي النفسي) لمساعدتهم على فهم المعلومات ومقارنة معارفهم بالمحتوى العلمي المعروض مع المناقشة وتوضيح المفاهيم
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

## اليوم : الأول



## الجلسة: الأولى



## زمن النشاط: ٥٥ دقيقة



## نشاط تدريبي



## مهام وأدوار الأخصائي النفسي

٧-١-١

## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مهام الأخصائي النفسي المدرسي من خلال القرارات والنشرات واللوائح المنظمة لعمله.
- أن يعرف المشاركون أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي المدرسي.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي Power Point Slides
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-١-٢ : مهام وأدوار الأخصائي النفسي



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-١-٢ : مهام وأدوار الأخصائي النفسي



## مهام وأدوار الأخصائي النفسي

٢-١-١

عزيزي المشارك فيما يلي حوار بين أخصائي نفسي محب لعمله وآخر غير مهتم به . أقرئه جيداً ثم أجب على الأسئلة المذكورة في نهاية الحوار .  
الشخصيات :

- نور: اخصائي نفسي محب لعمله.
- عمر : اخصائي نفسي غير مهتم بعمله.

ورقة عمل

## الحوار

- نور : السلام عليكم إزيك عامل أيه ؟ واخبار الشغل أيه ؟
- عمر : يا عم هي دي شغلانة يعني أيه مجرد وظيفة والسلام .
- نور : يا راجل قول كلام غير ده . دا احنا عملنا ليه أهمية كبيرة في العملية التعليمية بس اللي يفهم ويطبق ويخلص في عمله
- عمر: أهمية أيه اللي بتقول عليها دي يا دوك هما شوية ورق نكتبهم وشوية سجلات تسجل فيهم كام برنامج على كام حالة ..... وشكرا !
- نور: بقى بالزمة ده أسمه كلام ورق أيه اللي بتتكلم عنه . دا أنا من خلال عملي ممكن أعمل حاجات كتير .
- عمر: ممكن تعمل أيه يعني.
- نور : مثلاً يعني أقدر اساعد الطالب على تنمية مهاراته العقلية و الانفعالية بصورة تسهم في حياة أفضل للفرد والمجتمع ، واساعد الطلاب على مواجهة مواقف الحياة اليومية بأساليب التفكير الإبداعي السليم لحل مشكلاتهم وخليهم متوافقين مع المجتمع المحيط ، وكمان أعرف الحالات اللي تحتاج إلى مساعدة خاصة وعناية خاصة واساعدهم ودي أهم حاجة عندي.
- عمر : يا سلام كل ده يعني أنت هتقوم بيه لوحدك .
- نور : لا طبعا بمساعدة العاملين معايا بالمدرسة نقوم بحاجات تانية كتير .
- عمر: زي أيه ؟



## مهام وأدوار الأخصائي النفسي

٢-١-١



## عناصر الورقة الإرشادية

- مقدمة
- مهام الأخصائي النفسي
- مسئوليات الأخصائي النفسي



## ورقة إرشادية

## أولاً : مقدمة

صدر القرار الوزاري رقم ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ والنشرة رقم ١٧ بتاريخ ١٩٩١/١١/١٤. وقرار رئيس الوزراء رقم ٢٨٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بإصدار اللائحة التنفيذية للباب السابع من قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المضاف بمقتضى القانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧. بتحديد مهام وإدوار إدارة الخدمة النفسية التي يتحدد هدفها العام بتنمية الإمكانات البشرية بهدف مساعدة الطلاب على الاستفادة من قدراتهم العقلية والانفعالية، على النحو التالي:

١. مساعدة الطلاب على التعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين منهم.
٢. مساعدة الطلاب التعرف على الجوانب الأساسية في بناء الشخصية وبعض نماذج التوافق بما يسمح للطلاب بفهم سلوكه وسلوك الآخرين.
٣. تدريب الطلاب على مواجهة مواقف الحياة اليومية في ضوء خبراتهم، بأساليب التفكير الإبداعي لحل المشكلات ومعرفتهم بطرق التوافق.
٤. التعرف على الحالات التي تحتاج إلى مساعدة خاصة أو رعاية خاصة.

## ثانياً: مهام الأخصائي النفسي

وقد تحددت مهام الإخصائي النفسي في الآتي:

## ١. خدمات الإرشاد النفسي الجمعي:

وتقدم هذه الخدمات لجميع الطلاب من خلال خدمات التوجيه التعليمي و التربوي، وتهدف هذه الخدمات إلى توجيه الطلاب إلى أنسب أنواع التعليم (عام/فني/...)، وأنسب الشعب داخل النوع الواحد مثل الشعب العلمية مقابل الشعب الأدبية. وذلك استناداً إلى البيانات التي تتوافر لدى الأخصائي النفسي من دراسته لقدرات الطلاب و استعداداتهم واهتماماتهم وميولهم. هذه البيانات يحصل عليها الأخصائي النفسي من نتائج المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية التي يقوم بتطبيقها على الطلاب بشكل منتظم ويحفظها في سجلات خاصة بهم.

## ٢. خدمات التوجيه الفردي والرعاية النفسية:

- تشخيص صعوبات التعلم باستخدام الاختبارات التشخيصية في مختلف المواد الدراسية، وذلك بالتعاون مع المعلمين، وبخاصة مع الطلاب الذي يحيلهم المعلم للأخصائي النفسي.
- اقتراح برامج التربية التعويضية والتدريس العلاجي والتي يشارك فيها المعلمون وأجهزة الإدارة المدرسية مع الطلاب الذين يظهرون الحاجة إلى هذه الخدمة.
- اكتشاف المشكلات الشخصية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية والتي تعوق أداء الطالب داخل المدرسة من خلال برامج التوجيه والإرشاد النفسي
- تقديم المشورة للوالدين وأولياء الأمور لبعض المشكلات السلوكية والأكاديمية التي يتعرض لها بعض الطلاب.
- التشاور مع المعلمين وإدارة المدرسة لحل المشكلات السلوكية والأكاديمية للطلاب.
- التعاون مع الأخصائي الاجتماعي في المدرسة والطبي في فهم البيئة الأسرية وجوانب البيئة الاجتماعية والظروف الصحية للطالب لوضعها في الحسبان عند تنفيذ البرامج الإرشادية.
- تحويل الحالات التي تحتاج إلى خدمات نفسية متخصصة وتتطلب العلاج النفسي إلى العيادة النفسية التي تقع في نطاقها المدرسة.

## ٣. خدمات تنمية الإمكانات البشرية:

وتقدم لجميع الطلاب بالمدرسة ومنها:

- اكتشاف القدرات والميول والتي تشمل التفكير الاستدلالي والناقد والإبداعي وتنميتها.
- قياس وتنمية مهارات مواجهة المشكلات الشخصية والانفعالية والدافعية.
- قياس وتنمية المهارات الاجتماعية التي تفيد الطلاب في التكيف مع المواقف المختلفة والظروف المتغيرة داخل المدرسة وخارجها.

## ٤. خدمات الوقاية من أنماط السلوك غير التوافقي ودعم جوانب الصحة النفسية:

وتقدم هذه الخدمات لجميع الطلاب بالمدرسة من خلال العمل المدرسي اليومي وتشمل:

- دعم أنماط السلوك الإيجابي من خلال نماذج سلوكية واقعية إيجابية سواء كانت هذه النماذج مصورة (أفلام سينما)، أو نماذج واقعية تعيش في البيئة المحيطة بالطلاب.
- تبصير الطلاب بعواقب السلوك غير التوافقي على المستوى الشخصي والاجتماعي من خلال المحاضرات العامة وبرامج أنشطة تشمل زيارات ومقابلات.
- تدريب الطلاب على المهارات التي تساعد الطلاب على الوقاية من المشكلات السلوكية والاجتماعية، والتمكن من مواجهتها مثل مشكلات التدخين والإدمان والعدوان.

## ٥. خدمات الرعاية النفسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

وتشمل هذه الخدمات:

- خدمات رعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين سواء داخل الفصل أو في فصول خاصة.
- خدمات رعاية الطلاب المتعثرين دراسياً.
- خدمات رعاية الطلاب المعاقين وتشمل :
- (التربية الفكرية – الإعاقة البصرية والسمعية). وتشمل خدمات هذه الرعاية الآتي:
  - قياس القدرات العقلية المختلفة.
  - سمات الشخصية.
  - السلوك الاجتماعي.

## ٦. خدمات بحثية:

وتشمل هذه الخدمات:

- الاثتراك في الدراسات النفسية المسحية التي يكلف بها الأخصائي النفسي من أجهزة الوزارة.
- تطبيق أدوات القياس النفسي والتربوي لتوفير بيانات عن النواحي المختلفة لسلوكهم.
- دراسة الظواهر النفسية.

## ٧. دوره في التعاون مع مراكز ومنظمات المجتمع المدني:

يستفيد من الخبراء في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية والعلاج النفسي في إعداد ندوات ولقاءات مع الطلاب والمعلمين.

## ثالثاً: مسئوليات الأخصائي النفسي

١. الالتزام الكامل بالميثاق الأخلاقي الذي ينظم طبيعة عمل الأخصائي النفسي.
٢. الالتزام بأليات الارشاد النفسي والتعرف على مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي.
٣. الالمام الأخصائي النفسي بأساليب التعلم النشط وابتكار الكثير من الأدوات بالإضافة الى الطرق المعتادة ( العصف الذهني - المحاضرة - لعب الادوار - الالعاب التعليمية - مجموعات العمل - الحوار والمناقشة ) وذلك من خلال استخدام تجارب السيكو دراما - تكملة القصص الناقصة - ومعرفة الاجزاء الناقصة في الصور - واختبارات التداعي الطليق - الاختبارات الاسقاطية - استخدام الرسم والفن في العلاج - والكثير من الادوات التي قد لا يستخدمها المدرس العادي.
٤. دراسة الحالات الفردية و التي ترد الى الأخصائي من تلقاء نفسها او محولة من الادارة المدرسية او المشكلات التي ترد للأخصائي النفسي من خلال صندوق الاستشارات النفسية والتي يرد عليها من خلال مجلة حائطية ثابتة للتربية النفسية.
٥. دراسة الحالات السريعة والتي لا تمثل أكثر من موقف سريع قد لا يتكرر لاحقاً.

٦. تفعيل جماعة التربية النفسية التي ينشأها الأخصائي النفسي والتي تعد حلقة وصل بين الأخصائي وجميع أفراد المدرسة والمجتمع المحلي المحيط.
٧. اشتراك الأخصائي النفسي في مجموعات عمل بؤرية لدراسة جميع المشكلات التي قد يتعرض لها الطالب لدراساتها وتحديد أولويات الارشاد النفسي مثل ( التسرب المدرسي / العنف - التأخر الدراسي - التبول اللاإرادي - التلغظ بألفاظ بذيئة - المشاكسة - الإهمال في المظهر - النسيان - السرحان - احلام اليقظة - العناد - السرقة - الخجل الاجتماعي - الادمان ..... إلخ ).
٨. عمل برامج نفسية متعددة على سبيل المثال ( مشكلات المراهقة واثرها على التحصيل الدراسي / غرس نمط قيمى إيجابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية / لا للعنف ونعم للحوار / فن التعامل مع الناس / الثقة بالنفس - اسس الاستذكار الفعال - مشكلات الطفولة - تنمية القدرات الابداعية - القدرة على اتخاذ القرار - كيف تعبر عن نفسك - كيف تتغلب على الازهاق - العنف والغضب علاقات هدامة ..... إلخ ).
٩. عمل برامج تعديل سلوك على شكل جلسات ارشادية مثل ( القلق - الخجل - العنف - الانطواء - الكذب - التلغظ بألفاظ بذيئة ).
١٠. عمل برامج تنموية لرعاية الفئات الخاصة ( الموهوبين - المتأخرين دراسيا - المتفوقين - ذوى الاحتياجات الخاصة - ضعاف العقول - تنمية الذكاءات المتعددة ).
١١. يقوم الأخصائي باستخدام ادوات قياس مقننة لدراسة المشكلات النفسية او قيام الأخصائي النفسي بإعداد استبيان وفق معايير تم تدريبه عليها في دراسته الاكاديمية وان يساعد باقى المجالات التسعة في وضع اسس للمقابلة والملاحظة
١٢. يعد الأخصائي النفسي من اهم عناصر وحدة التدريب فقوم بتدريب المعلمين للوقوف على طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب - ان نعطي المدرس وسائل اخرى للعقاب وهى البدائل التربوية ومهارات التأديب الصفي دون استخدام العنف
١٣. يقوم الأخصائي بتدريب ولى الأمر وإطلاعه على اسس التنشئة الاجتماعية وطرق التعامل مع المراهق وكف تتغلب على اسباب عزوف الابناء عن الحديث مع الآباء , وضع خطة دراسية لمساعدة ولى الامر في التغلب على التأخر الدراسي
١٤. عمل دوريات ونشرات نفسية ومجلات من شأنها عمل نوع من الارشاد النفسي
١٥. عمل ايام تبادل ثقافي بين جماعات التربية النفسية في المدارس المختلفة تشمل اذاعة نفسية - معلومات عامة - مسابقة لرعاية الموهوبين في كافة المجالات
١٦. يقوم الأخصائي النفسي بمساعدة الطلاب على اكتشاف الموهبة داخل انفسهم عملا بالحكمة التي تقول ان الابداع شرارة كامنة في نفوس ابنائنا تحتاج الى من يشعلها
١٧. عمل ملف لكل طالب يشمل مشكلاته وقدراته التحصيلية - ومهاراته وهواياته
١٨. تفعيل الارشاد الجمعي من خلال الندوات والمحاضرات والمناسبات والاذاعة المدرسية والصحافة المدرسية

## اليوم التدريبي الأول

### الأخصائي النفسي والتواصل الفعال

الجلسة  
التدريبية

الثانية

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة

#### الأنشطة التدريبية

١-٢-١  
٢-٢-١  
٣-٢-١  
٤-٢-١  
٥-٢-١  
٦-٢-١

#### أوراق العمل

١-٢-١  
٢-٢-١  
٣-٢-١  
٤-٢-١

#### الأوراق الإرشادية

١-٢-١  
٢-٢-١



#### موضوعات الجلسة التدريبية الثانية

- مقدمة الجلسة التدريبية الثانية
- التواصل والاتصال الفعال
- التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية



## مقدمة

لقد أثبتت الدراسات أن ٨٥ % من النجاح يعزى إلى مهارات التواصل و ١٥ % منه فقط تعزى إلى إتقان مهارات العمل، ولكي نتواصل مع الآخرين ببراعة لابد لنا من إتقان أساسيات التواصل، والقيام ببناء المكون الرئيسي للتواصل الفعال، وهو كسب المصداقية والثقة لدى الآخرين، إذ لن يتواصل المستمع أبداً مع المتكلم إذا لم يثق به ويعتقد أن لكلامه مصداقية، ولن يكون الشخص ناجحاً في حديثه حتى يستطيع باستمرار بناء الثقة والمصداقية بما يقول. وتختلف عملية التواصل باختلاف الحقل الاجتماعي التي تجري فيها، فالتواصل في الشركة الإنتاجية ليس نفسه في ملعب كرة القدم، والتواصل في الإدارة يختلف عن التواصل في الأسرة، وليس هو نفسه في المدرسة، وهكذا ، حتى وإن كانت هناك عناصر مشتركة في كل نمط من أنماط هذا التواصل.

وعلى الأخصائي النفسي أن يكون ممتكاً لمهارات التواصل والاتصال و التفاعل الجيد في ممارسة أدواره ومسئولياته داخل الوسط المدرسي حتى يتمكن من تحقيق الأهداف العامة للتربية النفسية ، وتنفيذ الخدمة النفسية بكفاءة و احترافية .



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة



## هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف والمهارات اللازمة للتواصل والاتصال الفعال في الوسط المدرسي وكيفية تطبيقها عملياً في إطار الخدمة النفسية .



## نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشاركون قادراً على أن:

- يعرف مفهوم التواصل.
- يميز الفرق بين مفهومي التواصل والاتصال.
- يعرف الأهداف العامة لعملية التواصل.
- يعرف أهمية التواصل.
- يحدد مكونات دائرة التواصل.
- يحدد مبادئ عملية الاتصال.
- يعرف أنواع عملية التواصل المختلفة.



### تابع نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشارك قادراً على أن:

- يعرف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- يحدد معوقات الاتصال وعوامل نجاحه.
- يطبق مهارات التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية بالمدرسة.



### موضوعات الجلسة التدريبية

#### ١. التواصل والاتصال الفعال

- مقدمة.
- مفهوم التواصل.
- الفرق بين التواصل والاتصال.
- الأهداف العامة لعملية التواصل.
- أهمية التواصل.
- مكونات دائرة التواصل.
- مبادئ الاتصال.
- أنواع التواصل.
- مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- معوقات الاتصال وعوامل نجاحه.

#### ٢. التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية

- مقدمة.
- التواصل الفعال مع الطلاب.
- التواصل الفعال مع المعلمون.
- التواصل الفعال مع الإدارة المدرسية.
- التواصل الفعال مع أولياء الأمور.



### الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ١-٢-١ : مقدمة الجلسة التدريبية الثانية.
- نشاط تدريبي رقم ٢-٢-١ : مفهوم التواصل.
- نشاط تدريبي رقم ٣-٢-١ : أهداف وأهمية التواصل.
- نشاط تدريبي رقم ٤-٢-١ : مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- نشاط تدريبي رقم ٥-٢-١ : معوقات الاتصال وعوامل نجاحه.
- نشاط تدريبي رقم ٦-٢-١ : مهارات التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية.
- نشاط تدريبي رقم ٧-٢-١ : مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الأول.
- نشاط تدريبي رقم ٨-٢-١ : شرح تطبيق النشاط المنزلي الأول والثاني من ملف تقييم المشارك.



### أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ١-٢-١ : مفهوم التواصل أ- ب.
- ورقة عمل رقم ٢-٢-١ : أهداف وأهمية التواصل.
- ورقة عمل رقم ٣-٢-١ : مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- ورقة عمل رقم ٤-٢-١ : معوقات الاتصال وعوامل نجاحه.



### الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-١ : التواصل والاتصال الفعال.
- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-١ : التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية.

## الأخصائي النفسي و التواصل الفعال



## خطة الجلسة التدريبية الثانية

رقم النشاط	عنوان النشاط	الوقت		الزمن
		من	إلى	
١-٢-١	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:١٥	١٢:٢٥	١٠ ق
٢-٢-١	مفهوم التواصل	١٢:٢٥	١٢:٥٥	٣٠ ق
٣-٢-١	أهداف وأهمية التواصل	١٢:٥٥	١:٢٥	٣٠ ق
٤-٢-١	مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي	١:٢٥	٢:٠٠	٣٥ ق
٥-٢-١	معوقات الاتصال وعوامل نجاحه	٢:٠٠	٢:٢٠	٢٠ ق
٦-٢-١	مهارات التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية	٢:٢٠	٢:٤٠	٢٠ ق
٧-٢-١	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الأول	٢:٤٠	٢:٥٠	١٠ ق
٨-٢-١	شرح تطبيق النشاط المنزلي الأول والثاني من ملف تقييم المشارك	٢:٥٠	٣:٠٠	١٠ ق



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الأول



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

١-٢-١

مقدمة الجلسة التدريبية الثانية



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الثانية.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



## الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.



## ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الثانية لليوم التدريبي الأول في دليل المدرب.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- قسم المشاركين إلى مجموعات من شخصين (مشارك أول و مشارك ثان).
- اطلب من كل مشارك أول أن يجلس على الكرسي ومعه دليل المشارك .
- اطلب من كل مشارك ثان أن يأخذ ورقة بيضاء غير مسطرة وقلم ، ويضع كرسيه بطريقة عكسية للمشارك الأول ويجلس عليه بحيث يكون ظهر كل شخص للآخر .
- اطلب من كل مشارك أول أن يفتح دليل المشارك على ورقة العمل رقم (١-٢-١) : مفهوم التواصل (أ) ، ويقوم بوصف الرسم الموجود بورقة العمل بطريقة الخاصة للمشارك الثاني لكي يقوم برسمها في ورقته البيضاء عندما تبدأ بإشارة البداية .
- اكد على كل مشارك ثان أن يقوم برسم دقيق لما يسمعه من وصف من المشارك الأول عندما تبدأ بإشارة البداية.
- بعد انتهاء المشاركين من تنفيذ النشاط اطلب منهم العودة لأماكنهم بالشكل السابق للنشاط .
- اطلب من كل من لعب دور المشارك الثان أن يفتح دليل المشارك على ورقة العمل رقم (١-٢-١) : مفهوم التواصل (أ) ، أولاً لكي ينظروا جيداً ويرجعوا الرسم الأصلي الموجود في ورقة العمل والذي تم وصفه له المشارك الأول ثم يقارن بينه وبين ما رسم.
- اطلب من كل من لعب دور المشارك الثان أن يفتح دليل المشارك على ورقة العمل رقم (١-٢-١) : مفهوم التواصل (ب) ثم يجيب على الأسئلة الواردة بورقة العمل .
- بعد إجابة كل من لعب دور المشارك الثان على الأسئلة الواردة بورقة العمل رقم (١-٢-١) : مفهوم التواصل (ب) اطلب منهم طرح إجاباتهم و سجل النقاط الرئيسة على السبورة الورقية .
- اطلب من جميع المشاركين ذكر كل الكلمات ذات العلاقة بمفهوم التواصل وسجلها على السبورة الورقية.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوعات ( مفهوم التواصل ، الفرق بين التواصل والاتصال) واربط بينها وبين ما سجلت سابقاً .

### اليوم : الأول

### الجلسة: الثانية

### زمن النشاط: ٣٠ دقيقة



### نشاط تدريبي

### مفهوم التواصل

٢-٢-١



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مفهوم التواصل الفعال.
- أن يميّز المشاركون الفرق بين التواصل والاتصال.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- ورق ابيض غير مسطر A4
- السبورة الورقية Flip Chart P
- شرائح العرض التقديمي P. Point Slides
- لاب توب Laptop
- جهاز عرض البيانات ( داتا شو ) Data Show



### الأساليب التدريبية

- المهمات الثنائية.
- التمرين الفردي .
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-٢-١ : مفهوم التواصل أ - ب



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-١ : التواصل والاتصال الفعال.

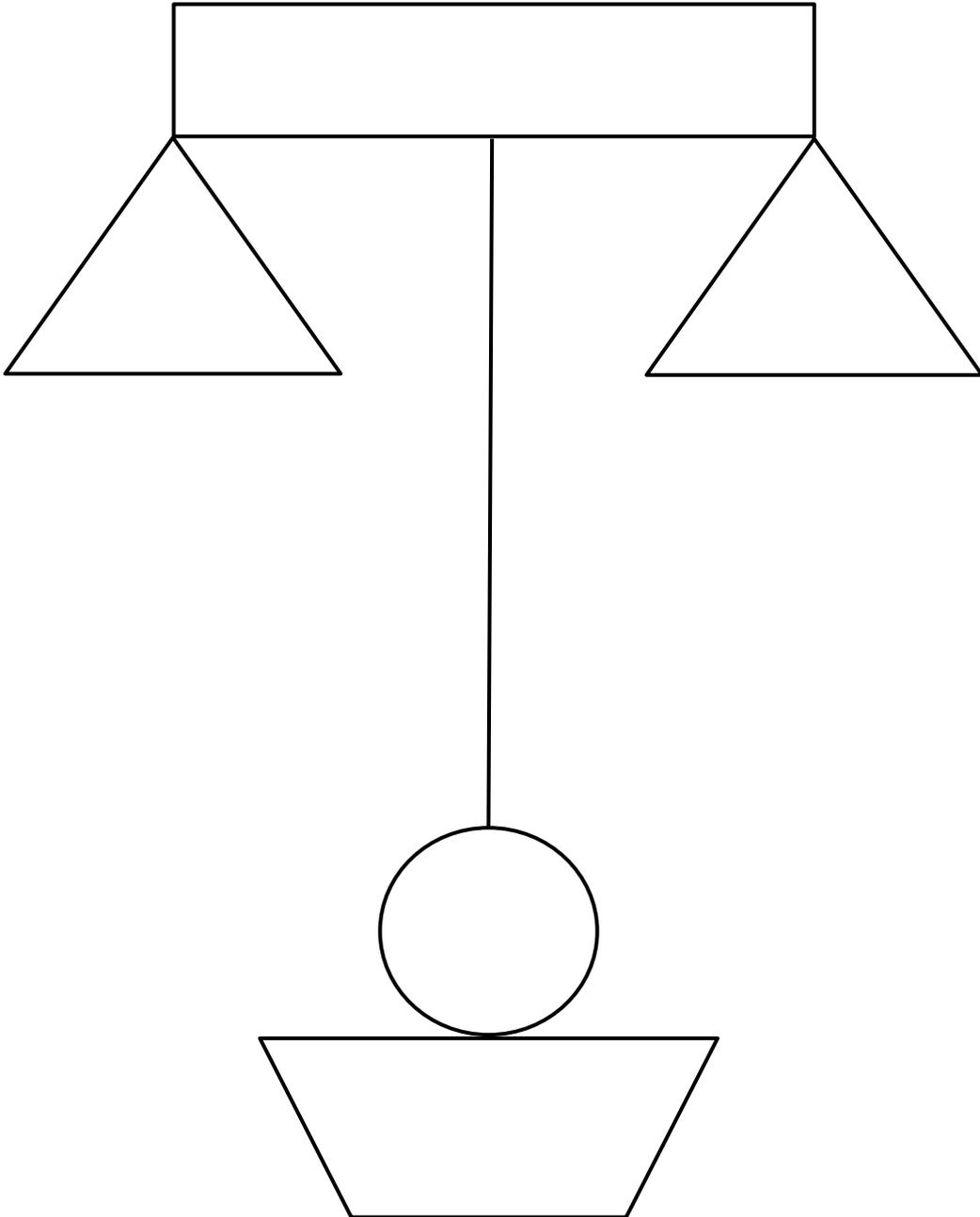
## مفهوم التواصل أ

١-٢-١

- **المشارك الأول :** اجلس بطريقة عكسية بحيث يكون ظهرك في ظهر المشارك الثاني في النشاط ، وأوصف له الرسم التالي بطريقتك الخاصة كما هو موجود في ورقة عملك هذه لكي يقوم برسمها في ورقة بيضاء منفصلة.



ورقة عمل







## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوعي (أهداف وأهمية التواصل) على المشاركين.
- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من (٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من جميع المشاركين متابعتك وأنت تقرأ الموقف التمثيلي في ورقة العمل رقم (١-٢-٢: أهداف وأهمية التواصل) وتوقف عند الأسئلة ولا تقرأها.
- اطلب من المشاركين أن يتطوع اثنان لكي يلعبا الأدوار الموجودة بهذا الموقف التمثيلي وحدد دور كلاً منهما.
- اطلب من كل المشاركين متابعة تمثيل الموقف جيداً.
- وبعد انتهاء الموقف التمثيلي اطلب من كل مجموعة عمل العودة لورقة العمل والإجابة على الأسئلة الواردة بها .
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل بعرض نتائج عمل مجموعته .
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الأول

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٣٠ دقيقة

نشاط تدريبي

أهداف وأهمية التواصل

٣-٢-١



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون الأهداف العامة لعملية التواصل.
- أن يعرف المشاركون أهمية التواصل.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P.
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers
- شرائح العرض التقديمي P. Point Slides
- لاب توب Laptop
- جهاز عرض البيانات ( داتا شو ) Data Show



## الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation
- المحاضرة النقاشية.
- الدراما الاجتماعية.
- مجموعات العمل التعاونية.



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-٢-١ : أهداف وأهمية التواصل.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-١ : التواصل والاتصال الفعال.

## أهداف وأهمية التواصل

٢-٢-١

عزيزي المشارك فيما يلي موقف تمثيلي بعنوان " أنا في مشكلة " يدور الحوار فيه بين طرفين ، الطرف الأول، أخصائي نفسى بالمدرسة " أ/ هناء " .  
والطرف الثاني، طالبة في الصف الثالث الإعدادي " منى " .

تابع جيداً الحوار الذى سوف يدور بينها والإطار العام للموقف والذى سيلعب أدوارهما أثنان من المشاركين أمامك الآن . ثم ناقش الموقف جيداً مع أفراد مجموعتك و ثم أجب على الأسئلة التي تليه.

ورقة عمل

## ( أنا في مشكلة )

## وصف المشهد:

استدعى مدير المدرسة في صباح يوم دراسي أ/ هناء " الأخصائي النفسي المدرسي " إلى مكتبه بصورة عاجلة ، وعندما ذهبت إليه طلب منها سرعة التوجه لغرفة الزائرة الصحية لمتابعة حالة الطالبة " منى " والتي فقدت الوعي بعد بكاء شديد أثناء الحصة الأولى وإبلاغه مباشرة بالأسباب ونتائج تدخلها .

تفتح "هنا" باب غرفة الزائرة الصحية وتقف على الباب لم تدخل بعد ، تنظر في الغرفة ولم تجد سوى " منى " تجلس على كرسي بزواية الغرفة. تنظر إلى " منى " بوجه مقتضب لا ابتسامة فيه ، و " منى " صامتة و تنظر في الأرض حزينة ....

- **هنا:** انت منى أغمى عليها في الفصل؟ (بدون ابتسامة ووجه مقتضب و بنبرة صوت مرتفعة).
- **منى:** ..... ( لم ترد عليها ولم تنظر إليها وبكت ).
- **هنا:** ايه اللي جابك هنا؟ ( دخلت ولم تغلق الباب واقتربت قليلاً من منى ).
- **منى:** ما فيش حاجة ( مازالت لا تنظر إليها وتنظر في الأرض ).
- **هنا:** عندك مشكلة ؟ حد ضريك من البنات في الفصل؟ حد زعلك ؟ الاستاذ ضريك ؟ ( مازالت هناء تقف امام منى ).
- **منى:** قولت لحضرتك ما فيش حاجة ( مازالت لا تنظر إليها وتنظر في الأرض ).

- **هناء:** يابنتي ما تتكلمي ماتخفيش .. أنا معنديش وقت ( مازالت هناء تقف امام منى ).
- **منى:** أنا مشكالتى كبيرة وعايضة وقت عشان احكيها لك بالتفصيل ( مازالت لا تنظر اليها وتنظر في الأرض ).

- **هناء:** طيب .. ابقى عدى علياً في مكتبي في الفسحة لما تروقي كدة وتقديري تتكلمي ( وتهم بالخروج من الغرفة ).
- **منى:** ..... ( لم ترد عليها وترفع رأسها وتنظر لها وهى تخرج و تبتكى ).

تذهب " هناء " إلى مكتبها وتستكمل أعمالها المكتبية ، وأنتهى اليوم الدراسي ولم تحضر إليها " منى " ولم تذهب إلى مدير المدرسة وتخبره بأي نتائج .

### انتهى المشهد

- ١ . ما هدف التواصل في هذا الموقف ؟

.....

.....

- ٢ . ما أهمية التواصل في هذا الموقف ؟

.....

.....

.....

- ٣ . ما الأخطاء التي وقعت فيها " هناء " في عملية التواصل الفعال؟

.....

.....

.....

.....

- ٤ . ما مقترحاتك للتواصل الفعال في هذا الموقف ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوعات (مكونات ومبادئ وأنواع التواصل ، ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من جميع المشاركين متابعتك وانت تقرأ ورقة العمل رقم (١-٢-٣): مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي) جيداً.
- اطلب من كل مجموعة عمل بعد قراءة ورقة العمل الإجابة على الأسئلة الواردة بها .
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل بعرض نتائج عمل مجموعته .
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار .
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.



### ملاحظات هامة

- وزع المواقع العشرة في ورقة العمل على مجموعات العمل بالتساوي.

اليوم : الأول

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٣٥ دقيقة



### نشاط تدريبي

١-٢-٤

### مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مكونات ومبادئ وأنواع التواصل.
- أن يعرف المشاركون مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers
- شرائح العرض التقديمي P. Point Slides
- لآب توب Laptop
- جهاز عرض البيانات ( داتا شو ) Data Show



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-٢-٣ : مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-١ : التواصل والاتصال الفعال.

## مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي

٣-٢-١

عزيزي المشارك بحكم عملك كأخصائي نفسي ارسل رسالة محددة لكلاً ( مدير المدرسة ، معلم ، أخصائي اجتماعي ، طالب ، ولى أمر .... الخ) مع مراعاة استخدام مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي في توصيل هذه الرسائل بنجاح وفعالية دون أن يؤثر ذلك على علاقتك بأي شخص منهم وفقاً للجدول التالي .



ورقة عمل

المستقبل	الرسالة	قناة الاتصال	مهارات التواصل اللفظي	مهارات التواصل غير اللفظي
طالب	يا ريت تبطل الشتايم اللي بتقولها في المدرسة لأن الكل بيشتكى منها.			
معلم	فيه طالبات يشتكو إن طريقة شرحك مش كويسة .			
ولى أمر ( الأم )	أنا ليلى بتشكى من أن انك بتعاملها وحش و بتفضلى أخوها عليها.			
طالب	انت ولد شاطر و محبوب من ناس كتير ، عايزك تفضل مدة علاطول .			
ولى أمر ( الأم )	احنا اكتشافنا ان ابنتك بتحاول تنتحر في حمام المدرسة.			

المستقبل	الرسالة	قناة الاتصال	مهارات التواصل اللفظي	مهارات التواصل غير اللفظي
أخصائي اجتماعي	إحنا لازم نتعاون مع بعض لحل مشكلة تأخير الطلاب.			
طالب	البقاء لله .. أنا عرفت إن والدك توفي من ثلاثة ايام شد حيلك و اصبر .			
مدير المدرسة	انا ترقيتي متأخرة بقالها سنتين و ناس قبلي اترقوا ممكن اعرف ليه ؟ بالرغم من أني استحق الترقية .			
مدير المدرسة	انا عندي أفكار كتبير للمدرسة ، عايز أعمل ندوات ، و مجلة إرشادية ، لقاءات لأولياء الأمور .. وغيرها.			
طالب	مدرسينك رشحوك لجائزة الطالب المثالي لتفوقك و سلوكك المشرف.			



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (معوقات الاتصال وعوامل نجاحه) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من جميع المشاركين متابعتك وانت تقرأ ورقة العمل رقم (١-٢-٤) : معوقات الاتصال وعوامل نجاحه) جيداً.
- اطلب من كل مجموعة عمل بعد قراءة ورقة العمل الإجابة على الأسئلة الواردة بها .
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل بعرض نتائج عمل مجموعته .
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الأول

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٢٠ دقيقة

نشاط تدريبي

معوقات الاتصال وعوامل نجاحه

١-٢-٥



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يحدد المشاركون معوقات الاتصال وعوامل نجاحه.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers
- شرائح العرض التقديمي P. Point Slides
- لاب توب Laptop
- جهاز عرض البيانات ( داتا شو ) Data Show



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-٢-٤ : معوقات الاتصال وعوامل نجاحه.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-١ : التواصل والاتصال الفعال.

## معوقات الاتصال وعوامل نجاحه

٤-٢-١

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في قراءة هذا الموقف جيداً ثم أذكر في الجدول الذي يليه معوقات التواصل الواردة في هذا الموقف و اقتراحاتك لنجاحه .

ورقة عمل



حضر للأخصائي النفسي في غرفته طالب في يوم عمل مليء بالمهام ، واستقبل الأخصائي النفسي الطالب في غرفته التي كانت مليئة بالضوضاء والإزعاج، حيث كانت مزدحمة بالزملاء من الأخصائيين و المعلمين ، إلى جانب أن الغرفة غير جيدة التهوية لعطل في المراوح . ويوجد أمام الأخصائي سجلاته اليومية يسجل فيها بعض الملاحظات قبل استقباله للطالب وعندما كان يسجل ملاحظاته بدأ الطالب بذكر مشكلته قائلاً:

" أنا عندي مشكلة مع بابا ، " فسأله الأخصائي " وأيه هي مشكلتك؟ " ، و بعد سكتة ليست بالقصيرة أجاب الطالب "مشكلتي إن بابا شخصيته قوية قوى عليا " ، فقال له الأخصائي " أنا آسف ، قلت أيه؟". قال الطالب " مشكلتي إن بابا شخصيته قوية قوى عليا " ، فأعاد الأخصائي عليه للمرة الثالثة " إيه هي مشكلتك؟؟!!" ، قال الطالب " إنَّ مشكلتي زي ما قولت لحضرتك إن بابا شخصيته قوية قوى عليا " ، وأثناء استماع الأخصائي له دخل أحد زملاء الأخصائي إلى مكتبه وسلم عليه وحياه بتحية مفعمة بالود والتقدير البالغ والسؤال عن أحواله، ثم عاد الأخصائي للاستماع لمشكلة الطالب، فسأله الأخصائي " انت بتتحكم في قراراتك الشخصية؟ " فقال الطالب " طبعاً لا استحالة ده يحصل"، فسأله الأخصائي " انت بتتدخل في أمور البيت من غير ما حد يطلب منك؟" ، فقال الطالب " بالتأكيد لا ، ولا يمكن إن ده يحصل أصلاً " ، وبعد محاولة طويلة من الأخصائي تبين أن الطالب يعني بقوة شخصية والده ( عناده).

## انتهى الموقف

١. أذكر معوقات التواصل المتعلقة ( بالمرسل - المستقبل - الرسالة - قناة الاتصال - بيئة الاتصال )
٢. أذكر عوامل نجاح التواصل المتعلقة ( بالمرسل - المستقبل - الرسالة - قناة الاتصال - بيئة الاتصال )

بيئة الاتصال	قناة الاتصال	الرسالة	المستقبل	المرسل	
					معوقات التواصل
					عوامل نجاح التواصل

## التواصل و الاتصال الفعال

١-٢-١



## عناصر الورقة الإرشادية

- مقدمة
- مفهوم التواصل
- الفرق بين التواصل والاتصال
- الأهداف العامة لعملية التواصل
- أهمية التواصل
- مكونات دائرة التواصل
- مبادئ الاتصال
- أنواع التواصل
- مهارات التواصل اللفظي و الغير اللفظي
- معوقات الاتصال وعوامل نجاحه



## ورقة إرشادية

## اولاً: مقدمة

إن من أصعب الدراسات هي دراسة السلوك البشري ذلك السلوك الذي تتشابك فيه الجوانب:

١. الانفعالية - النفسية: الشعورية واللاشعورية.
٢. الاجتماعية: الظاهرية منها والضمنية.
٣. الثقافية والمعتقدات.

ولذلك نجد السلوك معبراً عن جوانب عديدة في الفرد ومنها سلوك التواصل. وعملية التواصل تتضمن كل هذه الجوانب، لذلك نجد لها من بين أعقد العمليات النفسية - الاجتماعية التي يقوم بها الفرد، وتتم بينه وبين الجماعة، أو بينه وبين أفراد الجماعات الأخرى.

## ثانياً: مفهوم التواصل

هو كل ما يقال ويقرأ ويحدث من حركات أو أفعال أو إيماءات وكذلك كل الأعمال التي تعبر عن عدم التعاون والرضا والغضب والنفور. و تتعدد مفاهيم التواصل:

١. التواصل من الناحية الاجتماعية : علاقة متبادلة بين طرفين أو انفتاح الذات على الآخرين
٢. التواصل من الناحية السيكلوجية : عملية ذاتية داخلية يتم فيها الاتصال بين الفرد وذاته في نطاق أحاسيسه وتجاريه مع نفسه.
٣. التواصل من الناحية الآلية - الميكانيكية: نظام متكامل له مدخلاته ومخرجاته وعملياته وتغذية راجعة. مرسل + مستقبل + مضمون + تغذية عائدة من المستقبل.

٤. التواصل من الناحية التربوية :عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم. ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هو عملية تواصل.

والتواصل يقتضي وجود طرفين يتحرك أحدهما باتجاه الآخر إلى درجة التلامس المادي أو المعنوي ووصول الشيء، كالخبز مثلا يعني بلوغه غايته، وهو لا يصل من غير تأثر وتأثير وإحداث وضعية ما لم تكن من قبل، وهو ما يعبر عنه عادة بالمشاركة والتفاعل. مهمة التواصل إذا هي إيصال فكرة أو كلام في حقل من حقول التواصل الذي يحمل سمات عديدة من المتواصلين أنفسهم، وفي ميادين مختلفة. وللعلم فإن اللغة هنا هي أرقى وأبقى أنواع التواصل، إذ بفضلها يميز الإنسان عن سواه. وهناك أنواع أخرى من التواصل كالبيولوجي المرتبط بالغريزة، تلك الطاقة المحركة له التي تحولها إلى معنى حسي تقوم به الحواس التي بدورها تصبح وسيلة تعبير تعتمد على الصوت والحركة الجسدية والإيماء والإشارة واستعمال الجوارح عموما، وقد يعبر عن ذلك بالتواصل عن طريق لغة الإشارات أو التواصل غير اللفظي.

وسوف نتطرق إلى أنواع التواصل فيما سيأتي. يختلف التواصل باختلاف العمر والجنس والمستوى الأخلاقي والثقافي والاجتماعي. كما يعتمد على العلاقات الاجتماعية وعلى التفاعل الاجتماعي. ويلعب التواصل دورا مهما في تقوية العلاقات الاجتماعية. يعمل الانفتاح بين الأفراد على تقوية عملية التواصل وتقوية العلاقات فيما بينهم. كما يختلف التواصل من حيث النوعية والقوة من ثقافة إلى أخرى، ويقوم التواصل الإرشادي بدور مهم في توثيق العلاقات الاجتماعية. ونظرا لكون التواصل الذي نقصده هنا يهتم بالمجال التربوي والمؤسسي فإننا نقتصر على ما يتعلق بهذا المجال. لكن ينبغي أن نتطرق إلى هذا الموضوع من الناحية الأكاديمية أولا، لكي يتمكن المستفيد من معرفة كل الجوانب التي يتناولها التواصل، وبعد ذلك انتقاء ما يناسب كل مجال ينجز فيه.

التواصل: العملية أو الطريقة التي يتم من خلالها انتقال المعارف و القيم و الاتجاهات و المهارات بين طرفين أو أكثر من أجل تأثير أحدهما بالآخر، و إحداث تغييرات مرغوب بها في سلوك الطرف الآخر. ويمكن فهم التواصل على أنه:

١. فعل تشاركي: ولا يعني ذلك القسمة وإنما إشراك لآخر في أفكارنا ومعتقداتنا وفي ما نحب من أجل تكوين شلة موحدة ومنسجمة.
٢. التشارك في شيء مادي: أي أن يشترك الفرد (أ) مع الفرد (ب) في شيء معين بحيث يكون لكل واحد منهما حق مساو للآخر.
٣. التشارك في غير الماديات: كاللغة والثقافة والمعتقدات والميول والاتجاهات وطرق التفكير...

وللتواصل الإنساني كذلك (أنواع) أنماط:

١. التواصل بين الأفراد (التواصل الذاتي، وتواصل الفرد بين الآخرين) (communication interpersonal)
٢. التواصل الإعلامي القائم على تكنولوجيا الاتصال كالتلفزة والراديو والسينما (communication de masse)
٣. التواصل بين الجماعات الاجتماعية (communication de group)

إذا، فالتواصل: هو العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة. وللتواصل ثلاث وظائف بارزة:

١. التبادل Exchange

٢. التبليغ Transfert

٣. التأثير Impact

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أهم مميزات عملية التواصل وهي:

١. أن التواصل يمكن أن يتم بعدة طرق، مشافهة أو كتابيا أو سلوكيا أو حاسيا أو برموز غير لغوية وتحمل معان معينة.
٢. أن التواصل له مستقبل ومرسل وهدف، ويتمثل المقصد في التأثير على المستقبل.
٣. تتضمن عملية التواصل محتوى يؤدي إلى التأثير والتأثر وبالتالي التفاهم بين كل من المرسل والمستقبل، وينتج عن ذلك زيادة في التقارب بينهما أو زيادة حصول الفائدة.
٤. أن للتواصل بعدا أو أبعادا نفعية قد تكون قريبة أو متوسطة أو بعيدة المدى على المرسل وقد تكون أيضا على المستقبل.

### ثالثاً: الفرق بين التواصل والاتصال

#### ١. التواصل : Communication

عملية نقل (معلومات - افكار - آراء - مشاعر) من شخص إلى آخر بقصد التأثير فيه من خلال رموز معينة (لغة - إشارة - تعبير). ومشتقة من كلمة مجتمع Community ، وما يناسب الناس هو التواصل و الذي يشكل ٨٠% من العلاقة . و لا يحدث التواصل إلا بوجود عاملين مهمين هما:

- اللغة: سواءً مكتوبة أو محكية أو رمزية أو حركية إيمائية ومن شروطها أن يفهمها المستقبل.
- المناخ التواصلية - المادي و النفسي :
- المادي - مواد وأجهزة
- النفسي - حرية - تسامح - استعداد، انفتاح، مرونة...

#### ٢. الاتصال . Connection

بينما نجد الاتصال و الفعل منه Connect و هو الارتباط الحقيقي ( الحسى) بين شيئين ملموسين ( ماديين) أو أكثر لتحقيق عملية التواصل . كتصافح اليدين و النقاء العيني و اتصالات التقنية كالهاتف و الانترنت .. الخ . والاتصال يكون في اتجاه واحد أما التواصل فهو في اتجاهين. و التواصل أشمل من الاتصال .

## رابعاً: الأهداف العامة لعملية التواصل

أهداف عملية التواصل من وجهة نظر كلا من المرسل والمستقبل:

١. من وجهة نظر المرسل نجد أن أهداف التواصل هي:

- نقل الأفكار
- التعليم
- الإعلام
- الإقناع
- الترفيه

٢. ومن وجهة نظر المستقبل يمكن تحديد الأهداف التالية :

- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
- تعلم مهارات جديدة.
- الحصول على معلومات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات بشكل مفيد ومقبول.
- الاستمتاع والهروب من مشاكل الحياة .

إن عملية التواصل تهدف إلى :

إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل، وتهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي التواصل في الطرف الآخر، بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم أو المستقبل.

ويهدف التواصل التعليمي إلى تعديل سلوك المتعلم ، وهناك مستويان من مستويات أهداف التواصل

التعليمي:

١. المستوى الأول: عام وينص على الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها من محصلة

الخبرات التي يمر بها المتعلمون في كافة المواقف التعليمية داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

٢. المستوى الثاني : خاص بموقف تعليمي معين أو أكثر.

ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأهداف الخاصة للتواصل التعليمي الوضوح والدقة حتى يمكن اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتحقيقها، وتسمى هذه الأهداف الخاصة بالأهداف السلوكية لأنها تحدد سلوك المتعلم المرغوب فيه والمتوقع القيام به في الموقف التعليمي، كما تسمى أيضاً بالأهداف الإجرائية لأنها تحدد العمليات أو الإجراءات التي يقوم بها المتعلم في الموقف أو المواقف التعليمية بعد مروره بخبره تعليمية أو أكثر.

### خامساً: أهمية التواصل

التعامل مع الناس فن من أهم الفنون نظراً لاختلاف أنماط سلوكهم وتفكيرهم، فليس من السهل ابداً أن نحوز على احترام الآخرين وتقديرهم وكسب ودهم، وفي المقابل من السهل جداً أن نخسر كل ذلك، وكما يقال الهدم دائماً أسهل من البناء. إن بناء العلاقات و التأثير في الآخرين من أسس النجاح الشخصي والاجتماعي ، فلن يقتصر الأمر على أن تكون محل ترحيب عند الآخرين ، بل إن هذا سيسعدك أنت في المقام الأول لأنك ستشعر بحب الناس لك وحرصهم على مخالطتك، و يسعد من تخالط و يشعروهم بمتعة التعامل معك، و يمكن أن تتبع أهمية التواصل من عدة نواح أهمها ما يلي

١. القدرة على تحقيق الأهداف بكفاءة ( الكفاءة تعنى الإنجاز بأقل كلفة وأقل جهد وأقل وقت).
٢. التواصل يعول عليه جزء كبير من اعمال الشخص اليومية.
٣. ضمان التفاعل والتبادل الإيجابي بين الأفراد والجماعات.
٤. التحفيز والتشيط للقيام بالأدوار المطلوبة .

### سادساً: مكونات دائرة التواصل

وهي ثمانية مكونات على النحو التالي.

١. الهدف: المقصود به الغرض من الاتصال أو الغرض من نقل الرسالة للمستقبل، ويجب أن يكون الهدف واضح ومصاغاً بأسلوب يجعل المرسل يوفر كافة الوسائل لتحقيقه.
٢. المرسل: هو الشخص الذي يحدد الهدف من الاتصال وله حاجة للاتصال من أجل التأثير على الآخرين. وهناك مهارات يجب أن يتصف بها المرسل وهي:

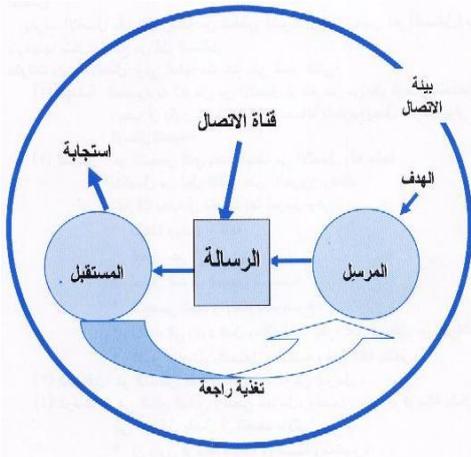
- بساطة ووضوح اللغة.
- التعبير عن الأهداف بدقة.
- اختيار أسلوب العرض المناسب.
- التحضير الجيد والإلمام بالموضوع.
- الانتباه إلى ردود الفعل وملاحظة ما يطرأ على المستقبل من تغيرات.
- إظهار الاهتمام بالمستقبل وتشجيعه وخلق الثقة بالنفس.

٣. المستقبل: هو الشخص الذي يستقبل الرسالة من المرسل.

٤. الرسالة: هي الناتج المادي والفعلي للمرسل، ولضمان وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل يفضل أن تتصف بالآتي:

- أن تكون الرسالة بسيطة وواضحة ومختصرة.
- لا تحمل أكثر من معنى.
- مرتبة ترتيباً منطقياً.

٥. قناة الاتصال: هي حلقة الوصل بين المرسل والمستقبل والتي ترسل عبرها الرسالة، لذا يجب أن تكون قناة الاتصال خالية من التشويش ومناسبة لطرفي الاتصال.



٦. التغذية الراجعة: هي المعلومات الراجعة من المستقبل والتي تسمح للمرسل بتكوين حكم نوعي حول فاعلية الاتصال.
٧. الاستجابة: هو ما يقرر أن يفعله المستقبل تجاه الرسالة إما سلباً أو إيجاباً، الحد الأعلى للاستجابة هو أن يقوم المستقبل بما هدف المرسل، كما أن الحد الأدنى للاستجابة هو قرار بتجاهل الرسالة أو أنه لا يفعل أي شيء حول الرسالة...
٨. بيئة الاتصال: نقصد ببيئة الاتصال هو الوسط الذي يتم فيه حدوث الاتصال بكل عناصره المختلفة

### سابعاً: مبادئ الاتصال

يقوم الاتصال الفعال بين طرفين على مجموعة من المبادئ الأساسية التي يمكن الاسترشاد بها حتى نؤسس العلاقة بين الطرفين على رباط علمي قوي يمكننا من اكتساب مهارات الاتصال والتي بدورها تعلمنا مهارة الحوار حتى مع المخالف لنا في الرأي وكيف نكسب احترامه وتقديره لتكون لنا فرصة أفضل في توصيل الرسالة وتحقيق هدف الاتصال. وتتحدد مبادئ الاتصال الفعال في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. لماذا؟ وتعنى ضرورة تحديد الهدف من الاتصال.
  ٢. ماذا؟ وتعنى ضرورة تحديد مضمون الرسالة أو (ماذا نقول).
  ٣. من؟ وتعنى ضرورة تحديد الشخص المستهدف من الاتصال ومعرفة خصائصه.
  ٤. كيف؟ وتشير إلى الوسيلة المناسبة التي تستخدم في الاتصال.
  ٥. متى؟ وتشير إلى الوقت المناسب للاتصال.
  ٦. أين؟ وتشير إلى المكان المناسب الذي سيتم فيه الاتصال بالطرف الآخر.
- وحين نلتزم بالمبادئ الست السابقة فلا بد أن نضع في الاعتبار عدة أمور ضرورية لإتمام عملية الاتصال الفعال منها ما يلي:

١. الأمر الأول: أن المرسل موجه بالطرف الآخر (أي المستقبل) من حيث مستوى إدراكه وثقافته وتعليمه وسنه وخبرته ونوعه ... إلخ "خاطبوا الناس على قدر عقولهم".
٢. الأمر الثاني: أن الاتصال الفعال يجب أن يكون ذا اتجاهين حيث يتم تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل بناء على التغذية المرتدة، إلى جانب أن اتجاهاته قد تكون من أسفل إلى أعلى أو العكس.
٣. الأمر الثالث: ضرورة الاهتمام بالمعلومات المرتدة وردود الأفعال التي تصدر من الطرف الثاني (المستقبل) للتحقق من فهمه وتفهمه للرسالة، أو لمعرفة مدى استجابته.
٤. الأمر الرابع: الوعى بعناصر التشويش وأثرها على فعالية الاتصال، وسواء كان هذا التشويش على المرسل أم على المستقبل فهو في النهاية قد يحول دون وصول الرسالة بالشكل الذى يحقق الهدف من الاتصال.
٥. الأمر الخامس: التركيز على الموقف أو القضية أو السلوك وليس الشخص.
٦. الأمر السادس: ضرورة كسب ثقة الآخرين وتقديرهم (القبول).
٧. الأمر السابع: الإنصات الإيجابي الجيد من قبل المرسل والمستقبل وكذا الاتصال البصري يساهمان في نجاح عملية الاتصال.

## ثامناً: أنواع التواصل

١. التواصل الذاتي : وهو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته. وكل فرد يمر بهذه العملية عندما يكون بصدد الإعلان عن رأي أو اتخاذ قرار ما أو اتجاه معين.
٢. التواصل الفردي أو الشخصي: وهو الاتصال الذي يتم بين فردين أو شخصين، وهو نوعان :
  - مباشر : ويتم وجهاً لوجه بين المرسل والمستقبل.
  - غير مباشر: ويتم عبر جهاز أو وسيط ما كالهاتف أو المراسلة أو التخاطب بالكمبيوتر.
٣. التواصل الجماعي: وهو تواصل يتم بين شخص وعدد من الأشخاص الموجودين في نفس المكان، مثل التواصل بين الأخصائي و الطلاب في المدرسة.
٤. التواصل الجماهيري: وهو تواصل يتم بين شخص وعدة مئات أو آلاف أو ملايين من الأشخاص، لا يتواجدون في نفس المكان. ويكون هذا التواصل في اتجاه واحد فقط (من المرسل إلى المستقبلين ولا يحدث العكس )
٥. التواصل اللفظي: هو التواصل الذي تستخدم فيه اللغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل، سواء كانت مباشرة من المرسل أو باستخدامه آليات كالهاتف ومكبر الصوت أو التسجيل الصوتي أو الظهور في شاشة التلفزة... واليوم يوجد محرك " ياهو Yahoo Messenger و سكايب skype المستخدمان في التواصل بين الناس عن بعد، بحيث تظهر الصورة والصوت عن طريق استخدام كاميرا بشكل مباشر عن طريق الشبكة العنكبوتية " الانترنت Internet ". وللاتصال اللفظي (٤) مقومات أساسية هي:



- وضوح الصوت.
- التكرار.
- المجاملة والتشجيع والتجاوب.
- التغذية الراجعة.

٦. التواصل غير اللفظي: يلعب السلوك غير اللفظي دوراً هاماً في تواصلنا وعلاقاتنا مع الناس، إذ يمثل العنصر الشفهي في المحادثة التي تتم وجهاً لوجه أقل من ٣٥ %، بينما أكثر من ٦٥ % من التواصل يتم بكيفية غير لفظية.

تعتبر لغة الجسم عن صورة صادقة للحياة النفسية، فنظراً لقصور الكلمة عن التعبير عما نود إيصاله لآخر نجد أنفسنا مجبرين على الاستعانة بأعضاء جسمنا كتعبيرات الوجه والتحديق بالعين أو تحريك الرأس أو تدعيم الأفكار بحركات اليدين... فإذا كان بالإمكان انتقاء الكلمات المناسبة لإظهار غير ما نود التصريح به فعلاً، وبالتالي مخادعة المستقبل بالتواصل اللفظي، فإن الأمر غير ذلك عند استخدام التعبير الجسدي في التواصل لكوننا لا نستطيع أن نظهر على تعبير الوجه غير ما نضمّر.

وهناك عدد من أعضاء الجسم التي تتدخل في عملية التواصل غير اللفظي، بحيث يمكن أن تعمل معا أو يشكل مستقل وهي: العين وحركاتها، والوجه وتعبيراته وتقاسيمه، اليدان وحركاتهما، الصمت مع غياب الحركة، نبرة الصوت، الإصغاء. كل هذه تساعد على التواصل، وقد تدعم التواصل اللفظي نفسه.

وهناك ضرورة لاستعمال وفهم استراتيجيات التواصل غير اللفظي التالية:

١. القرب: وتشير إلى كيفية استعمال المسافة المثبتة والمسافة الشخصية لتعزيز التعلم.
٢. الترتيبات الفضائية: وتتعلق بكيفية تنظيم الصف وأثره على مشاركة المتعلمين.
٣. العوامل البيئية: الإضاءة والألوان والحرارة والتهوية... وما لها من تأثير على المناخ الصف.
٤. الزمن: أي الزمن المستغرق في مختلف الأنشطة والمواضيع، والزمن المستغرق مع كل متعلم.
٥. السلوك الحركي: استعمال حركات الجسم، تعابير الوجه، الاتصال بالعين، واللمس.
٦. نوعية الصوت: الحدة، النغمة، النطق الواضح، درجة السرعة... كلها جوانب لها أثر في التواصل الصفي وغير الصفي.
٧. ومن حيث الاستماع دائما المستمع الجيد: (يطلب أسئلة توضيحية، يحلل ويخلص ما قيل ، يعطي ويستقبل التغذية الراجعة ، يعيد صياغة ما قيل ، يصغي لمحتوى وبنية الرسالة )

### تاسعاً: مهارات التواصل اللفظي و الغير اللفظي

في عام ١٩٧٠ أجريت دراسات عالمية حول تأثير الكلام على الآخرين ، حيث وجد نسبة التأثير في الآخرين هي على النحو التالي:

١. الكلمات و العبارات Words ٧% فقط من التأثير .
  ٢. نبرات الصوت Tones ٣٨% من التأثير .
  ٣. بينما لغة الجسد Body Language من عيون و وجه و أيدي و حركة ٥٥% من التأثير .
- و على الرغم من أن هذه النسبة الضئيلة للكلمات و العبارات إلا أنها قد تبلغ ١٠٠% عند الشخص الآخر و خصوصاً في عالمنا العربي .

### ١. مهارات التواصل اللفظي Verbal Communication Skills

يرتبط الاتصال اللفظي بالعملية التي يقوم بها المرسل أو المستقبل أثناء نقل الرسالة اللفظية ، و ينقسم إلى ثلاثة أقسام : هما مهارات الاتصال الشفهي ، ومهارات الاتصال الكتابي ، ومهارة الاتصال الإلكتروني :

#### • مهارات الاتصال الشفهي

و تشمل على مهاترتين هما :

- مهارة التحدث: وهي تعتمد على الذكاء اللغوي، كما يعتمد على الإلمام بالنظام التمثيلي .

هناك عدد من المؤثرات اللفظية تساعد المتحدث على نقل أفكاره بصورة إيجابية تحقق هدفه من الرسالة، فيما ترى ما هي تلك المؤثرات التي تساعد المتحدث على نقل أفكاره، والتعبير عن مقاصده بشكل واضح وإيجابي؟! إليك أهم تلك المؤثرات:

١. التآني بالكلام: من حسن الحديث أن يتكلم المحاور بتمهل حتى يفهمه الناس ويعقلوا ما لديه.
٢. شدد على الكلمات المهمة: خلال حوارك شدد على كلمة أو جزء من عبارة لتجعلها أكثر وضوحاً وتثير اهتمام صاحبك لها.
٣. كرر الفكرة: حاول أن تكرر بعض العبارات بين الفينة والأخرى، على فترات متباعدة، وأساليب مختلفة، ومن غير تكلف.
٤. غير طبقات صوتك: إنَّ المستمع لحديثك سرعان ما يمل عندما تحدثه بطبقة رتيبة وصوت جاف، وعلى وتيرة واحدة، ولكن الصوت يلعب دوراً كبيراً في الإقناع؛ ولهذا غير طبقات صوتك برفعه تارة، ولا سيما في موطن الشدة والحماسة، وخفضه تارة أخرى في موطن اللين والرحمة والاستشهاد.
٥. غير معدل سرعتك في الكلام: فكن أبطأ عند الجمل المهمة، وأسرع عند سواها.
٦. توقّف قبل وبعد الأفكار المهمة لتأكيدهما: توقّف قبل كل جملة تريد توكيدها؛ حتى تحفز أعصاب صاحبك للاستعداد، توقّف بعد فواصل الجمل وسرد الشواهد، وبعد الأسئلة الاستجوابية التي تطرحها.
٧. اخفض من صوتك: يعاب على المحاور علو صوته من غير حاجة؛ فالحجة الباطلة لا يدعمها ارتفاع الصوت مهما علا وارتفع، والحجة الظاهرة غنية عن كل صوت، ويقول المثل الإنجليزي: (الماء العميق أهدأ).

- مهارة الاستماع : وتتم عن طريق استقبال الرسالة الكلامية وفهم معانيها من قبل المستقبل ، وهي تعن الإنصات و الإصغاء وهذه المهارة بحق هي أساس التواصل، وهي الأقوى تأثيراً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاستماع يحْتوي على ثلاثة أجزاء هي :

- الاستماع إلى المتحدث، وفهم ما يقوله، وجعل الحكم على أساس هذا الفهم.
- الاستماع النشط، و يشمل التركيز على عيون المتحدث وكذلك نبرة صوته و لغة جسده.
- الصبر وعدم القفز أو الاستباق أو قطع حديث المتكلم.

وقد اقترح " كيث ديفز " Keith Davis ما اسماء الوصايا العشر لتنمية مهارة الاستماع ( الإصغاء الجيد) فهو يرى أن عليك التزام ما يلي :

١. التوقف عن الحديث: حيث إنه لا يمكنك الاستماع وأنت تتحدث.
٢. جعل المتكلم يشعر بالراحة: ليشعر بأنه حر في الكلام.
٣. إشعاره بأنك تريد الاستماع : فتبدو و تتصرف كالمهتمين، فلا تقرأ البريد حين يتحدث أو تجيب على الهاتف أو تنشغل عنه. واجعل هدف الاستماع هو الوصول إلى الفهم بدلا من الرد.
٤. إزالة التشويش والمشتتات: فلا تضرب على المكتب أو تفرقع أصابعك أو تخلط الأوراق. وسيكون جو المحادثة أكثر هدوء إذا أغلق الباب.
٥. التعاطف معه : حاول أن تضع نفسك مكانه حتى تستطيع أن ترى وجهة نظره.

٦. التحلي بالصبر : عليك أن تتيح له ما يكفي من الوقت .
٧. التحكم وضبط النفس: واحذر فقدان أعصابك . و أعلم بأنه لا أحد في العالم يستطيع أن يستفزك إلا إذا أنت سمحت بذلك .
٨. الابتعاد عن الانتقاد أثناء حديثه : لأن هذا يضعه في موقف دفاعي ، ويقطع الحديث و يظهر له و يحيد به.
٩. طرح الأسئلة : فإن من شأن ذلك أن يشجع المتكلم على الحديث و يظهر له رغبتك في الاستماع.
١٠. التوقف عن الحديث: هذا هو الأول و الأخير ، وذلك لأن جميع الوصايا الأخرى تعتمد عليه.

### • مهارات الاتصال الكتابي

وتتم عن طريق نقل الأفكار والبيانات والمعلومات بواسطة استخدام الكلمات المكتوبة، ومن أمثلة ذلك: التقارير، التعليمات، المذكرات، المنشورات، والرسائل. وتتم الكتابة بأداتين رئيسيتين هما:

- مهارة الكتابة بالقلم: ومع أن العصر الحال بات عصر التقنية وقل استخدام الكتابة اليدوية إلا أنها ما زالت تمارس ف الندوات والمحاضرات وكذلك التعليقات على المعاملات و غيرها ولذا فحسن الخط يساعد في الوضوح وفهم الرسالة، كما أن الخط كجودة كالبصمة في تميزه و يترك أثراً للتواصل، وهناك العديد من البحوث العلمية التي سعت إلى تحليل الشخصية من خلال الخط أو التوقيع.
- مهارة القراءة: وتتم عن طريق استقبال الرسالة المكتوبة وفهم معانيها من قبل المستقبل ، ولأن الرسالة مكتوبة فقد اعتبرت مهارة القراء من مهارات الاتصال الكتابي.

### • مهارة الاتصال الإلكتروني

عام ١٩٩٨ اكتشف التواصل الإلكتروني أو التقني ، لم ينتج هذا الاكتشاف أداة جديدة للاتصال ونقل المعلومات فقط بل وطريقة للتواصل أيضاً، فقد زاد التفاعل بين الناس المقيمين في مواقع جغرافية مختلفة وممتدة عبر العالم بأكمله، حتى أنه حقق معنى أن يكون العالم قرية صغيرة، ورسم معالم العولمة ( Globalization ).

### ٢. مهارات التواصل غير اللفظي Non-Verbal Communication Skills

يرتبط لاتصال غير اللفظي باستخدام الأفراد مجموعة من الحركات أو الإيماءات أو التعبيرات الجسدية أو النبرات الصوتية لنقل رسائلهم . وينقسم إلى ثلاث أقسام هما: مهارات الاتصال غير اللفظي البصرية ، و مهارات غير اللفظي الصوتية ، مهارات لغة الجسد.

### • مهارات الاتصال غير اللفظي البصرية

فمن خلال البصر نتكون لدينا انطباعات آتية واضحة عن الناس خلال الثانيتين إلى الخمس الثواني الأولى التي تراهم فيها . و يقدر الخبراء أننا نأخذ خمس دقائق أخرى لنضيف خمسين في المائة من انطباعاتنا ( السلبى أو الإيجابي) إلى الانطباع الذى تكون في الثواني الخمس الأولى .

و بما أن ٩٠% من شخصيتنا يتم تغطيتها بالملبس . لذلك من الضروري أن نكون مدركين للرسائل التواصلية التي تحملها ملابسنا . وإن ١٠% المنطقة غير المغطاة من جسمنا هي الأكثر أهمية من كل الجسم لأنها المكان أو المنطقة التي ينظر إليها الناس . فمنها البصر و الصوت و السمع .

### • مهارات غير اللفظي الصوتية

إن للخصائص الدقيقة للصوت أثراً أكبر مما نعتقد . و يمكننا أن نقرأ الكثير من أمزجة الناس و حالاتهم النفسية من النغمة الصوتية على الهاتف مثلاً وذلك خلال الثواني القليلة الأولى . و يوجد هناك ما يسمى بسمات الصوت الأربع و التي تعتبر المكونات الأربع لتعبيرك الصوتي وهي :

- الاسترخاء
- طريقة التنفس
- الإلقاء
- تأكيد المقاطع

### • مهارات لغة الجسد

تشكل المكونات الكلامية في أية محادثة عادة أقل من ٣٥ % من الرسالة المنقولة، في حين تمثل المكونات غير الكلامية أكثر من ٦٥ % منها. وحين يكون التواصل ناجحاً تطابق الأفعال غير الكلامية الأقوال وخاصة المتعلقة ب: نظرة العينين وتعبيرات الوجه وحركات الجسد واليدين والقدمين ونبرة الصوت.

قد يحدث التشويش لدى المستقبل إذا لم تتسجم لغة الجسد مع ما يقوله من كلام، وقد تفقد الرسالة الكلامية مصداقيتها أو تأثيرها في مثل هذه الحالات. وعلى كل حال فإن لغة الجسد غالباً ما تكون أكثر تأثيراً من لغة الكلام، فالناس يصدقون عادة حركات الجسد أكثر بكثير مما يصدقون كلمات المرسل، لأنها تعكس مشاعر ومواقف وفتناعاته أكثر من العبارات التي تنفوه بها.

إن لغة الجسد تعكس كذلك مقدار ثقة المرسل بنفسه، وبالمعلومات التي يقدمها، وبالأفراد من حوله، وهذا ما ينعكس سلباً أو إيجاباً على درجة فعالية التواصل ومدى نجاحه. كما أن أشكال التعبير الجسدي عديدة، ولها مدلولات نفسية واجتماعية وثقافية تختلف من فرد لآخر، ومن مجموعة لأخرى، ومن مجتمع إلى مجتمع آخر وهي :

١. تعابير الوجه : من المعاني الكثيرة التي يمكن لتعابير الوجه أن تفصح عنها الحزن والسعادة والملل والتعب والاستنكار والتأييد واللامبالاة والتعجب والموافقة والرفض وغيرها. وهي من أسرع الوسائل التي

- تتقل للأخريين الحالة الجسدية والنفسية للفرد، كذلك تعطي تعابير الوجه معلومات عن بلد الفرد وجنسه وعمره ومهنته ومكانته الاجتماعية وغيرها من الخصائص الفردية.
٢. العينان: ترسل العيون وتستقبل العديد من الرسائل غير اللفظية في آن واحد معاً، كالجمل والصدق والشك والحب والكره والاحترام والحذر والقلق والحزن والتعب.
٣. حركات الرأس: تعبر حركات الرأس المختلفة عن مفاهيم ورسائل تواصلية هامة، كالخوف والاعتذار والاستكبار والخضوع والرفض والقبول.
٤. اللمس: سواء أكان باليد أو الرأس أو أعضاء الجسم الأخرى، والتي جميعاً يمكنها أن تتقل مشاعر إيجابية وأخرى سلبية.
٥. الصوت: بصفاته المختلفة كالارتفاع والانخفاض والسرعة واللكنة والطلاقة والتعثر والتردد والتوقف وغيرها كثير، مما يعكس معاني عديدة.
٦. التعابير الحسية والفيزيولوجية: مثل لون الوجه وتصبب العرق والتشنج والارتجاج.
٧. الحركة: وتضم حركة اليدين والقدمين والرأس، والتي تعكس مدى راحة واستقرار الفرد، أو اهتمامه أو تركيزه أو تعب أو ملله أو ضيقه.
٨. اللغة الرمزية: وتشمل جميع أشكال التعبير لرسائل ضمنية يرسلها الفرد إلى الآخرين، مثل إشعال أعواد الثقاب أو الكتابة على الورق أو اللعب بالقلم أو الكلام مع الآخرين أو رواية النكات والتعليقات.
٩. المظهر العام و الملابس: قد يعبر الملابس البسيط والمنسجم عن اهتمام الفرد بأمر أكثر أهمية أو التزامه بقضايا مصيرية. في حين أن التمسك بالرسميات والشكليات في الملابس قد يعبر عن النموذج البيروقراطي من الناس، الذي يهتم بالفروق الاجتماعية والاقتصادية ويعبر عنها. و تعبر الملابس التي قد تختلف بشكل عام لدى الفرد ذاته من حين لآخر عن:
- حالته النفسية والعاطفية والانفعالية.
  - سلوكياته الحياتية.
  - وظيفته
  - وضعه الاجتماعي والاقتصادي.
١٠. المكان والزمان: القرب والبعد تعبير عن مدى وهن أو قوة الصلات بين الناس، كذلك الأمر بالنسبة لتواتر اللقاء أو تباعده زمانياً.
١١. إن المسافة بين المرسل والمستقبل تلعب دوراً هاماً في زيادة قوة الاتصال أو ضعفه، وأفضل مسافة للاتصال المهني بين فردين هي من ١ إلى ٣ أمتار، فإذا قلت عن ذلك قد يحدث توتر وقلق أو حرج وضيق، وإذا زادت عن ذلك يخيم البرود أو عدم الاهتمام والتركيز والتشتت على عملية الاتصال. والوضعية تلعب دوراً هاماً في دعم التواصل أو إعاقته، فالجلوس في سوية واحدة يجعل عملية التواصل أكثر سهولة ومساواة وتقبل من الطرف الآخر.

## عاشراً: معوقات الاتصال وعوامل نجاحه

## ١. معوقات الاتصال:

وتتمثل معوقات الاتصال في المشاكل التي تصادف أحد عناصر العملية الاتصالية في جميع المؤثرات التي تمنع عملية تبادل المعلومات أو تعطّلها أو تأخر إرسالها أو استلامها أو تشويه معانيها، أو بعبارة أخرى أي عائق يقلل من فعالية الاتصالات الأمر الذي ينعكس على عملية الاتصال ولا يجعلها تحقق الغرض المطلوب منها بالدرجة المناسبة، وبعض هذه المعوقات كامنّة في الرسالة أو القناة التي تم استخدامها أو المرسل أو المستقبل، والبعض الآخر من هذه المعوقات ناتج عن البيئة الخارجية المحيطة بهم، ولذا فإنّ التعرف على هذه المعوقات ومعالجتها يؤدي إلى رفع كفاءة الاتصال في الوصول إلى الأهداف المطلوبة، وفيما يلي أهم المعوقات التي تحد من فاعلية الاتصال:

## • معوقات متعلّقة بالهدف:

أن تكون أهداف الرسالة غير واضحة. كأن يختلط الهزل بالجدية، مما يجعل هدف الرسالة غير واضح.

## • معوقات متعلّقة بالمرسل:

- الخوف والتردد من ردود فعل المستقبل تجاه الرسالة، فخوف المسترشد أو تردده يعيق تعبيره عن قصده من رسالته.
- سوء اختيار الرموز والكلمات المعبرة عن مضمون الرسالة أو الهدف.
- عدم اختيار الوقت أو المكان المناسب لإرسال الرسالة.
- عدم اختيار قناة الاتصال، أو الوسيلة المناسبة من قبل المرسل.

## • معوقات متعلّقة بالمستقبل:

- تعامله مع كمّ هائل من الرسائل، مما يؤدي إلى تعامله مع البعض منها وإهمال البعض الآخر.
- التفسير الخاطئ للرسالة، نتيجة لقراءة ما بين السطور، أو لرفض مضمونها، أو لموقف عدائي مع المرسل، أو التفسير على ضوء ما ينتظر المستقبل وليس ما تعنيه المعلومات بالفعل.

## • معوقات متعلّقة بالمرسل والمستقبل:

- تباين الإدراك: إنّ التباين بين الأفراد في إدراكهم للمواقف المختلفة يعود إلى اختلافاتهم الفردية، الأمر الذي يؤدي إلى اختلاف المعاني التي يتعاطونها للأشياء وطريقة تعبيرهم عنها.
- عدم التطابق في تفسير مضمون الرسالة عند كل من المرسل والمستقبل لاختلاف الخبرة والإدراك عند كليهما.
- الاتجاهات السلبية: وتتضمن اتجاهات المرسل السلبية تجاه نفسه، أو تجاه الموضوع، أو تجاه المستقبل، أو تجاه المرسل، فإذا كانت لدى المرسل أو المستقبل نظرة سلبية مسبقة للآخر، وهو ما يسمى "قولبة" أي وضع الناس في قوالب جامدة معدة مسبقاً طبقاً لظروف خاصة تم تعميمها

على مجموعة من الناس وإصدار أحكام مسبقة عليهم، مثال: "كل الأسباب مصارعي ثيران" مع أن كل تلك الأفكار غير صحيحة على أرض الواقع، والتعامل من خلالها لا شك يشكل معوقاً للاتصال الفعال. وعليه فلا يمكن أن يتم أي نوع من أنواع التواصل الفعال؛ لأن هناك "تشويشاً" على فهمنا، والصحيح أن نبدأ التواصل في حالة من الحياد، ونجتهد في تفسير ما يرد إلينا من الرسائل على الوجه الصحيح، ثم نرسل رد الفعل تبعاً لذلك.

- القصور في المهارات: إنَّ الاتصال الفعال يتطلب توافر مهارات معينة في كل من المرسل والمستقبل كمهارة التحدث والاستماع، فوجود القصور في هذه المهارات المهمة في الاتصال يعتبر عائقاً عن تحقيق التواصل الصحيح.
- المعتقدات: أي أن يشعر المرسل والمستقبل بأنَّ الحقائق والمفاهيم ذات دلالات يصعب عليه فهمها، أو يشعر بأنَّ لها مدلول معين، وهذا المدلول غير صحيح.
- عدم الاهتمام: أن يكون المرسل أو المستقبل غير مهتم بالرسالة.
- الالتباس: قد يقع المستقبل في التباس بين المفاهيم والمصطلحات الحديثة والمصطلحات القديمة الشبيهة لها التي يقدمها المرسل، أو يكون هذا اللبس لدى المستقبل.
- عدم الراحة: كأن يكون المرسل أو المستقبل مزعج نفسياً.

#### ● معوقات متعلقة بالرسالة:

- عدم اشتغالها على عنصر التشويق والإثارة الذي يخاطب إدراك المستقبل، ويضمن قوة تفاعله معها.
- عدم تناسب موضوع الرسالة مع المستقبل، من حيث اهتمامه ودرجة استيعابه، ومستوى إدراكه، وتلبية احتياجاته.
- اشتغال الرسالة على أكثر من معنى من غير تحديد أحد هذه المعاني.

#### ● معوقات متعلقة بقناة الاتصال:

- اضطراب المرسل إلى استخدام قناة بعينها دون ملاءمتها لطبيعة الرسالة، أو الهدف منها، أو طبيعة المستقبل لذاته، وبالتالي استخدام قناة غير مناسبة أو غير متوافقة مع الرسالة.
- الافتقار إلى وسائل الاتصال المناسبة والمتعددة.

#### ● معوقات متعلقة بيئة الاتصال:

- وجود بعض المعوقات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة الثقافية أو الاجتماعية من عادات وتقاليده وقيم ومعايير وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية قد تكون معوقة لهدف الاتصال وبالتالي تحد من التأثير الإيجابي لعملية الاتصال.
- ما يصاحب التقدم التكنولوجي من سرعة هائلة في تدفق العديد من الرسائل ومن ثم التعامل مع كم كبير وهائل منها في وقت واحد، وما يصاحب ذلك من الاختلاف في التفسير والفهم لتشويشها على بعضها البعض نتيجة لهذا التراكم.

## ٢. عوامل نجاح عملية الاتصال:

الاتصال ليس عملية ثابتة جامدة؛ بحيث يمكننا الاهتمام بأحد عناصرها دون العناصر الأخرى، وإنما هو عملية دينامية متصلة يؤثر كل عنصر فيها في العناصر الأخرى ويتأثر بها، وتعد العملية الاتصالية جزء من حياة الإنسان؛ لذلك فهي ليست ثابتة أو مستقرة وإنما هي متطورة ومتغيرة باستمرار، فعندما يسلك الإنسان سلوكاً اتصالياً فإنه يستحضر فيه اتجاهاته وقيمه وخبراته وافتراضاته ومعتقداته، أي أنه يستجمع محصلة سلوكه في الماضي، ويتوقف نجاح عملية الاتصال على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب منها، ومن أهم هذه العوامل:

## • عوامل نجاح المرسل:

يعد المرسل من أهم العوامل المؤثرة في نجاح أي عملية اتصالية، ومن ثم الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يسعى الاتصال إلى تحقيقها، فعلى ضوء ما يتمتع به المرسل من قدرات وكفاءات في الأداء يتحدد مصير عملية الاتصال برمتها، ومن أهم العوامل الواجب توافرها في المرسل حتى يتحقق الاتصال الناجح ما يلي:

- أن يكون المرسل موضع ثقة من المستقبل، فقبول الرسالة يتأثر بمدى الثقة في مصدر الرسالة، فلا بد من تعزيز الثقة بين المرشد والمسترشد لكي تحقق الرسالة غايتها.
- أن تتوفر لديه مهارات اتصالية عالية من خلال مهاراته في عملية الترميز بأبعاده المختلفة وذلك عن طريق استخدام عنصرها اللفظي وغير اللفظي الأمر الذي ينعكس على مدى قدرته في صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح، والمراعي في الوقت ذاته لطبيعة المستقبل من الناحية العمرية والثقافية والاجتماعية والنفسية؛ حتى تكون جاذبة ومفهومة بالنسبة له، وبالتالي يكون لها درجة تأثير عالية على المستقبل.
- أن يكون مقتنعاً، ومؤمناً بالرسالة التي ينوي إيصالها للمستقبل.
- أن يحسن اختيار الوقت والوسيلة الملائمين لطبيعة المستقبل والملائمة لطبيعة الرسالة وهدفها؛ حيث يشكل ذلك في النهاية منظومة متكاملة لنجاح المرسل في إرسال الرسالة في الوقت المناسب.
- أن تكون اتجاهاته نحو نفسه، ورسالته، والمستقبل إيجابية، لأن ذلك يزيد من فرص نجاح الاتصال.
- أن يركز على التغذية الراجعة للمستقبل؛ للتأكد من فهم المستقبل للرسالة التي يقصدها؛ عبر قراءته الدقيقة لاستجابة المستقبل.
- تأجل الحكم على المستقبل حتى يتم سماعه بشكل كافي وعدم التواني في توجيه الأسئلة الاستيضاحية، حتى في الحالات التي تشعر فيها بالإمامك بكل المعلومات التي تؤكد استيعابك كل النقاط والمسائل كما يراها الطرف الآخر وليس كما يحلو لك أن تراها.

### • عوامل نجاح الرسالة:

تخضع اختيار الرموز التي تشكل الرسالة لقواعد فنية ودلالية ونفسية لكي يصبح لهذه الرسالة أقصى قدر من الفاعلية والتأثير إذا ما صادفت ظروفًا ملائمة في الموقف الاتصالي، وتلك القواعد كالاتي:

#### - القواعد الفنية:

تعتمد القواعد الفنية للرسالة على الدقة التي يتم بها نقل الرموز من المرسل إلى المستقبل هذه الرموز قد تكون كلمات مكتوبة أو منطوقة أو صور.

١. الانقرائية: يقصد بها نفاذ كلمات الرسالة إلى عقل المستقبل بسرعة وبسهولة مع القدرة على تذكر محتواها إذا دعت الضرورة:

- استخدام الكلمة ذات المقطع الواحد في معظم أجزاء الرسالة والابتعاد عن الجمل المركبة.  
- الاعتماد على الإشارات الشخصية؛ كالأسماء والألقاب والضمائر والكلمات التي تشير إلى القرب.

- استخدام صيغة المحادثة وما تتميز به من صيغ التشبيه والاستعارة والتعجب.  
٢. الإنسيابية: حينما تتداعي الأفكار في الرسالة في انسياب طبيعي فإنَّ المستقبل لا يستطيع أن يترك الرسالة هذه دون أن يصل إلى نهايتها. بينما يبتعد الفرد عن الرسالة بمجرد أن يشعر بفجوة بين أجزائها أو بعدم الترابط بين الأفكار التي تتضمنها.

٣. المباشرة: المقصود بها أن يمس المرسل موضوعه مساً مباشراً محدداً، وأن يصل إلى هذه النقاط من أقصر طريق، فلا غموض ولا معاني مشكوك في صحتها.

٤. الوضوح: تساهم كل صفة من الصفات الثلاث السابقة في إضفاء صفة الوضوح على الرسالة بما يساعد على فهمها ولكي يتحقق الوضوح فلا بد من توافر الصفات التالية:

- استخدام الكلمات ذات المعنى الواضح المحدد.  
- تأكيد المعنى بكلمات أخرى، فالتكرار هنا يساعد على الوضوح بالإضافة إلى تأكيد المعنى.  
- تقديم الأمثلة التي توضح المعنى للمستقبل.  
- استخدام المقارنات التي تساعد على الوضوح، فالأشياء تتميز بأضدادها.  
- استخدام النقاط فهذا يساعد على سرعة الفهم والإلمام بمحتويات الرسالة، بالإضافة إلى أنه

يؤدي

- إلى القدرة على تذكر عناصر الرسالة.  
٥. التلوين: الأسلوب الذي يسير على وتيرة واحدة يبعث على الملل، ويجعل المستقبل ينصرف عن متابعتك بينما تضفي الحركة والتنوع و الحياة على الأسلوب فتجعل المستقبل ينجذب إليه؛ كأن تنوع في الجمل الاسمية والفعلية والأسئلة والنداء واستخدام الأمر.

## - القواعد الدلالية:

تؤدي الرسالة الاستجابة التي يهدف إليها المرسل حينما تتوافر فيها العوامل التالية:

١. حسن صياغتها وتضمينها عنصر التشويق والإثارة الذي يخاطب إدراك المستقبل ويضمن قوة تفاعله معها، بالإضافة إلى حسن استخدام رموز الرسالة بما يتلاءم وهدف الرسالة وطبيعة المستقبل لها.
٢. أن تثير الرسالة احتياجات محددة عند المستقبل، وتقتصر وسائل إشباعها.

## - القواعد النفسية:

من الصفات التي ينبغي أن تتصف بها الرسالة أسس القواعد النفسية؛ لما لها من تأثير بالغ في إيصال الرسالة، ومن بين أسس القواعد النفسية:

١. الهجوم الجانبي والهجوم المباشر.
٢. عرض الجانبيين المؤيد والمعارض.
٣. ضرورة الاعتراف بالآراء المعارضة والرد عليها.
٤. استخدام استمالات تعتمد على الترغيب والترهيب و الاستمالات العاطفية، وتشير بعض الدراسات أن الرسائل التي تحتوي على استمالات عاطفية أكثر فاعلية من الرسائل التي تعتمد على الحجج المنطقية وحدها.

## • عوامل نجاح المستقبل:

المستقبل هو الشخص الذي يستقبل الرسالة ويقوم بترجمة رموزها وتفهمها في ضوء خبراته السابقة وحاجاته، وكل ما تشابهت خبرات المستقبل مع موضوع الرسالة ازداد فهمه لها، ومن ثم ازدادت احتمالات نجاح عملية الاتصال وسوف نتناول هنا العوامل المتصلة بالمستقبل:

- تؤثر مجموعة التصورات لدى المستقبل على استجابته للرسالة؛ حيث يقوم بتفسير رموزها طبقاً لهذا الإطار، باعتبار أن لكل فرد أو جماعة مجموعة من التصورات، والاتجاهات تتحكم في سلوكه، وفي نظرتة للأشياء، هذه التصورات مشتقة من بيئته وثقافته وشخصيته بشكل عام.
- مستوى الإدراك الحسي للمستقبل والمتمثل في حواسه من سمع، وبصر، وحس، باعتبار أنها الطريق إلى التعرف على الرسالة فإذا كانت هذه الحواس معطلة بسبب أو لآخر فإن ذلك يمثل عائقاً لا يمكن التغلب عليه مهما بذل المرسل من جهد في إعداد رسالته.
- دافعية المستقبل إلى المعرفة؛ حيث أنه من الخطأ القول بأن المستقبل يدرك الرسالة بمجرد إرسالها؛ حيث لوحظ أن الإنسان يدرك ما يريد أن يدركه ويترك ما لا يريد إدراكه، وذلك طبقاً لدوافعه، أو حاجاته التي يريد إشباعها، كل ذلك في ظل حريته في اختيار ما يشاء من الرسالة المتاحة له. وعليه فكلما كانت الرسالة محققة لحاجات معينة لدى المستقبل كلما سعى إليها هو بنفسه دون غيرها من الرسائل فالإنسان هنا في مجال الإدراك لا يدرك ما هو موجود وإنما

يدرك ما يريد أن يستوعبه ويحدث ذلك بشكل يتوافق مع حاجاته وقيمه، وعواطفه وخبراته السابقة واهتماماته المستقبلية، وبالتالي فهو عند إدراكه للرسائل الاتصالية يكون انتقائياً متوافقاً مع العمليات النفسية له، ليس إدراكاً عشوائياً وبالتالي فإنّ هذا الانتقاء قد يحد من مجال تأثير عملية الاتصال.

- الظروف المحيطة بالمستقبل؛ حيث تدعم هذه الظروف من نوعية رسائل معينة، وتكسيبها قوة وقدرة على التأثير؛ كالراحة الجسمية والنفسية.

#### • عوامل نجاح وسائل الاتصال:

وسائل الاتصال متعددة ومتنوعة (الرمز، الشكل، اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة) ولكل من هذه الرسائل مزاياها وعيوبها، وعلى ذلك فكلما توفر عدد من الوسائل أمام المرسل كلما ازدادت الفرصة أمامه لاستخدام الوسيلة المناسبة لرسالته والتي تتناسب مع الهدف المقصود وصياغة الرسالة ومع طبيعة المستقبل وخصائصه لذلك فإنّ التنوع في استخدام الوسائل المختلفة يزيد من فرص مقابلة الفروق الفردية بين المستقبلين وهذا من شأنه أن يساعد على نجاح عملية الاتصال.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية) على المشاركين.
- اربط النقاط التي ستعرضها بالواقع العملي للمشاركين من خلال المناقشة .
- سجل أهم مهارات التواصل المستخدمة على السبورة الورقية.

اليوم : الأول



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٦-٢-١

التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يطبق المشاركون مهارات التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers
- شرائح العرض التقديمي P. Point Slides
- لاب توب Laptop
- جهاز عرض البيانات ( داتا شو ) Data Show



## الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation
- المحاضرة النقاشية.



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-١ : التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية.

## التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية

٢-٢-١



## عناصر الورقة الإرشادية

- مقدمة
- التواصل الفعال مع الطلاب
- التواصل الفعال مع المعلمون
- التواصل الفعال مع الإدارة المدرسية
- التواصل الفعال مع أولياء الأمور



## ورقة إرشادية

## أولاً: مقدمة

يجب على الأخصائي النفسي المدرسي الجيد أن يتحلى بالذكاء والقدرة على الابتكار والإبداع ، والمنافسة المهنية الحرة الشريفة ، والكفاءة في إدارة الجلسة النفسية الفردية والجماعية ، والكفاءة في القيام بالأعمال الإدارية وإدارتها ، والجدية والتعاطف ، ورقة الصوت وانخفاضه ، والديمقراطية عند التعامل مع التلاميذ ، والثبات الانفعالي ، والشفقة ، والصداقة عند التفاعل مع الطلاب .

كما يجب أن يتميز بفهم الطلاب وتقبلهم ، الصبر والرقية في تعامله ، السرور والابتهاج عند مقابلتهم ، الهدوء والصمت عند الاستماع إليه ، وتشجيعهم وحفظ أسرارهم ، وإظهار الرغبة في مساعدتهم وحل مشكلاتهم ، عدم التعصب لفكرة أو رأى أو مبدأ قد يضايق الطلاب .

و تتضمن عملية تقديم الخدمات النفسية داخل الوسط المدرسي قدراً كبيراً من التواصل والتفاعل بين الأخصائي النفسي وبين كلاً من ( الطلاب ، المعلمون ، الإدارة المدرسية ، أولياء الأمور ) وفيما يلي أهم المهام المنوط بها الأخصائي النفسي تجاه كل واحد منهم والتي تحتاج لقدر كبير من تطبيق ما سبق من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي الفعال لضمان نجاح عملية تقديم الخدمات النفسية .

## ثانياً: التواصل الفعال في الوسط المدرسي

## ١. التواصل الفعال مع الطلاب :

- مساعدتهم في حل المشكلات العامة على مستوى المدرسة ومشكلاتهم الشخصية والاجتماعية .
- أن يكون مصدر معلومات عن كل ما يهم الطلاب .
- التدخل السريع لدراسة الحالات الطارئة اليومية وتقديم الاستشارات التربوية والنفسية المناسبة.
- إتاحة الفرص للتعرف على الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية حتى يتمكن من مساعدتهم في حل مشكلاتهم في الوقت المناسب .
- تهيئة المناخ التربوي الملائم لتأدية الامتحانات ، ومتابعة الحالات الخاصة .
- التعرف على الطلاب المستجدين وتحديد احتياجاتهم لتقديم الخدمات الفنية اللازمة لهم .

## ٢. التواصل الفعال مع المعلمون :

- يقدم لهم الاستشارات التربوية والنفسية المتعلقة بالتوجيه والإرشاد بالمدرسة .
- يتعاون معهم في فهم سلوكيات الطلاب .
- يعمل على بناء الثقة والعلاقة الإيجابية معهم .
- إعداد النشرات لتوضيح طبيعة عمله ومهامه المهنية أو لتوصيل معلومات مهمة للمعلمين .
- التعاون معهم في تشكيل الجماعات المدرسية وفقاً لميول ومواهب الطلاب.

## ٣. التواصل الفعال مع الإدارة المدرسية :

- العمل على توضيح طبيعة عمله ومهام وظيفته للإدارة المدرسية من خلال الاجتماعات أو النشرات .
- الالتزام بتطبيق التعليمات الإدارية في الحضور والانصراف.
- فهم النظم واللوائح المدرسية والتقيد بها حتى يكون قدوة للآخرين .
- التعاون مع الإدارة المدرسية في إعداد برامج مجموعات التقوية للطلاب ، وفي تكريم الطلاب المتفوقين .
- التخطيط لعقد اجتماعات بين إدارة المدرسة والمعلمين أو الطلاب .

## ٤. التواصل الفعال مع أولياء الأمور :

- مقابلتهم و تقديم الاستشارات لهم في بعض الأمور التربوية التي تهم أبنائهم .
- التخطيط لعقد اجتماعات مجالس الآباء مع الإدارة المدرسية والمعلمين ومتابعة ذلك .
- إمداد أولياء الأمور ببعض النشرات حول طبيعة بعض القضايا التربوية المتعلقة بالأبناء .
- التعاون مع بعض أولياء الأمور ( الأطباء - المهندسين - الفنيين ... الخ ) في إقامة بعض الندوات لتحقيق أهداف وقائية ونمائية للطلاب .



### إجراءات تنفيذ النشاط

راجع كل جلسة على حدى من خلال الخطوات التالية:

١. اطلب من المجموعة التي اخترتها في بداية كل جلسة ، بتحديد المعارف والمهارات التي اكتسبها من كل جلسة تدريبية ، واربطها بنواتج التعلم المستهدفة.
٢. شجع باقي المشاركين على المشاركة.
٣. سجل النقاط المذكورة من المشاركين على السبورة الورقية .
٤. اجب على الاسئلة والاستفسارات .



### ملاحظات هامة

حدد في بداية كل جلسة تدريبية مجموعة عمل مختلفة لتلخيص موضوعات الجلسة في نهاية اليوم التدريبي.

اليوم : الأول



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٧-٢-١

مراجعة و تلخيص



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتمكن المشاركون من تحديد المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال جلستي اليوم التدريبي.



الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



الأساليب التدريبية

- المناقشة الموجهة.



أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اطلب من المشاركين فتح ملف تقييم المشارك على النشاط الأول ( أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي) و اشرح لهم كيفية تطبيقه في المنزل.
- ثم اطلب من المشاركين الانتقال إلى النشاط الثاني (الأخصائي النفسي والتواصل الفعال ) في ملف تقييم المشارك و اشرح لهم كيفية تطبيقه في المنزل.



## ملاحظات هامة

- راجع ملف تقييم المشارك ( النشاط المنزلي الأول والثاني ).
- أكد على جميع المشاركين ضرورة إحضار الملفات يومياً لمراجعة وتصحيح الأنشطة.

اليوم : الأول



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٨-٢-١

شرح تطبيق نشاط منزلي (٢١)



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتمكن المشاركون من تطبيق النشاط المنزلي الأول والثاني من ملف تقييم المشارك بنجاح.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- ملف تقييم المشارك ( النشاط المنزلي الأول والثاني ).



## الأساليب التدريبية

- الشرح الإيضاحي.



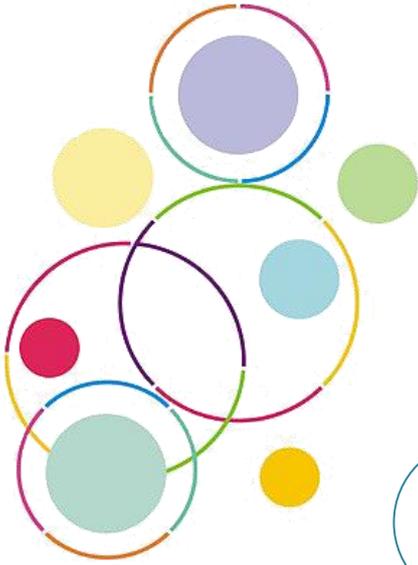
## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.



الأكاديمية المهنية للمعلمين  
Professional Academy for Teachers

## اليوم التدريبي الثاني

٦ ساعات  
تدريبية



الجلسة التدريبية  
الثانية

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة



ذوى الاحتياجات  
الخاصة



الجلسة التدريبية  
الأولى

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة

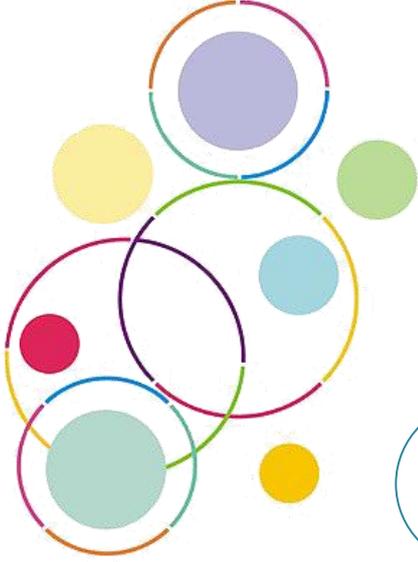


مراحل النمو









## اليوم التدريبي الثاني

### مراحل النمو

الجلسة  
التدريبية

الأولى

٢ ساعة  
و  
٥٤ دقيقة

#### الانشطة التدريبية

٦-١-٢      ١-١-٢  
٧-١-٢      ٢-١-٢  
٨-١-٢      ٣-١-٢  
              ٤-١-٢  
              ٥-١-٢

#### أوراق العمل

٦-١-٢      ١-١-٢  
              ٢-١-٢  
              ٣-١-٢  
              ٤-١-٢  
              ٥-١-٢



#### الأوراق الإرشادية

١-١-٢  
٢-١-٢

#### موضوعات الجلسة التدريبية الأولى

- مقدمة الجلسة التدريبية الأولى
- مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة
- مشكلات الطفولة والمراهقة





## مقدمة

كل شيء يتغير طول الوقت ، والحياة سلسلة متتابعة من التغيرات المستمرة ، ويحدث النمو في كافة مظاهره في شكل تغيرات وتطورات يتعرض لها الفرد النامي جنيناً فوليداً فرضيعاً طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً . ورغم أن حياة الإنسان تكون وحدة واحدة ، إلا أن نمو الفرد العادي يمر بمراحل تتميز كل منها بخصائص واضحة . ويلاحظ أن التقسيم إلى مراحل مفيد في ناحيتين ، فهو أولاً يريح في الدراسة العلمية ، وهو ثانياً يلفت النظر إلى مظاهر النمو المميزة لكل مرحلة .

ولدراسة النمو الإنساني أهمية كبرى ليس فقط للمعلمين والتربويين بل لكل من يتعامل مع الأطفال والمراهقين من آباء وأمهات ولكل من يهتم بالعملية التربوية وتكمن أهمية دراسة علم نفس النمو فيما يلي:

## أولاً: من الناحية النظرية:

١. التعرف على قوانين ومبادئ النمو ونظرياته المختلفة.
٢. معرفة ما لذي نتوقعه من الطفل، ومتى نتوقعه ومناسبة مستويات السلوك الذي يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، وحتى لا نتوقع منهم فوق ما يستطيعون في كل مرحلة نمو، وكيف نساعدهم على النمو في مساره الصحيح.
٣. التعرف على السلوك السوي وغير السوي والذي يناسب كل مرحلة من مراحل النمو.

## ثانياً : من الناحية التطبيقية:

١. توجيه الأطفال والمراهقين والراشدين والتحكم في العوامل المؤثرة في النمو أو التقليل منها التعرف على أي شذوذ أو انحراف لا يتناسب مع معايير النمو في مرحلة ما.
٢. تكييف المناهج المدرسية مع كل مرحلة بما يتناسب مع استعداداتهم وميولهم وما يتفق مع خصائص ومطالب النمو حيث إن لكل مرحلة عمرية متطلبات إنمائية وقدرات محددة.
٣. مراعاة الفروق الفردية بين الجنسين أو الجنس الواحد في كل مرحلة نمو.
٤. معرفة القوانين والمبادئ التي تحكم مسار النمو مما يؤدي لزيادة فهم طبيعة الشخص واكتشاف مبكر لأي شذوذ أو انحراف.



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة



### هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف و المهارات اللازمة في التعرف على مظاهر النمو المختلفة في مرحلتي الطفولة والمراهقة ومشكلاتها.



### نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشاركون قادرين على أن:

- يعرف مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى.
- يعرف مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- يعرف مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة .
- يعرف مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى.
- يقترح توصيات وتطبيقات تربوية خاصة بكل مرحلة نمو .
- يعرف المشكلات في مرحلة الطفولة.
- يعرف المشكلات في مرحلة المراهقة.



### موضوعات الجلسة التدريبية

#### ١. مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة

- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى ( ٦ - ٩ سنوات ).
- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة ( ٩ - ١٢ سنة ).
- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٤ سنة).
- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٧ سنة).

#### ٢. مشكلات الطفولة و المراهقة

- مشكلات مرحلة الطفولة.
- مشكلات مرحلة المراهقة.



## الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ١-١-٢ : مراجعة نشاط منزلي (٢-١).
- نشاط تدريبي رقم ٢-١-٢ : مقدمة الجلسة التدريبية الأولى.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة الوسطى.
- نشاط تدريبي رقم ٤-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة.
- نشاط تدريبي رقم ٥-١-٢ : مظاهر النمو في المراهقة المبكرة.
- نشاط تدريبي رقم ٦-١-٢ : مظاهر النمو في المراهقة الوسطى.
- نشاط تدريبي رقم ٧-١-٢ : مشكلات مرحلة الطفولة.
- نشاط تدريبي رقم ٨-١-٢ : مشكلات مرحلة المراهقة.



## أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ١-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة الوسطى.
- ورقة عمل رقم ٢-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة.
- ورقة عمل رقم ٣-١-٢ : مظاهر النمو في المراهقة المبكرة.
- ورقة عمل رقم ٤-١-٢ : مظاهر النمو في المراهقة الوسطى.
- ورقة عمل رقم ٥-١-٢ : مشكلات مرحلة الطفولة.
- ورقة عمل رقم ٦-١-٢ : مشكلات مرحلة المراهقة.



## الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ١-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة.
- ورقة إرشادية رقم ٢-١-٢ : مشكلات الطفولة والمراهقة.

## مراحل النمو



## خطة الجلسة التدريبية الأولى

الزمن	الوقت		عنوان النشاط	رقم النشاط
	إلى	من		
١٥ ق	٩:١٥	٩:٠٠	مراجعة نشاط منزلي (٢-١)	١-١-٢
١٠ ق	٩:٢٥	٩:١٥	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٢-١-٢
٢٥ ق	٩:٥٠	٩:٢٥	مظاهر النمو في الطفولة الوسطى	٣-١-٢
٢٥ ق	١٠:١٥	٩:٥٠	مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة	٤-١-٢
٢٥ ق	١٠:٤٠	١٠:١٥	مظاهر النمو في المراهقة المبكرة	٥-١-٢
٢٥ ق	١١:٠٥	١٠:٤٠	مظاهر النمو في المراهقة الوسطى	٦-١-٢
٢٠ ق	١١:٢٥	١١:٠٥	مشكلات مرحلة الطفولة	٧-١-٢
٢٠ ق	١١:٤٥	١١:٢٥	مشكلات مرحلة المراهقة	٨-١-٢



## إجراءات تنفيذ النشاط

• اطلب من المشاركين فتح ملف تقييم المشارك والرجوع لإجاباتهم على النشاط المنزلي الأول ( أدوار ومسئوليات الأخصائي النفسي) أولاً يليه النشاط المنزلي الثاني (الأخصائي النفسي والتواصل الفعال).

• راجع كل نشاط منزلي منفرداً مع المشاركين بالطريقة التالية :

١. ناقش الصعوبات التي واجهت كل مشارك في الاجابة على النشاط .
٢. اشرح الحلول المقترحة للنشاط .
٣. اطلب من المشاركين تصحيح إجاباتهم الخاطئة خارج ملف تقييم المشارك.



## ملاحظات هامة

- راجع نموذج إجابة النشاط المنزلي الأول و الثاني بالملحق الثاني( نماذج إجابات الأنشطة المنزلية) في دليل المدرب.
- اجمع أوراق الاجابة على الانشطة من جميع المشاركين للتصحيح في نهاية اليوم التدريبي وتقدير درجة كل نشاط واحتفظ بها لنهاية التدريب.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٥ دقيقة



نشاط تدريبي

١-١-٢

مراجعة نشاط منزلي (٢-١)



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على طرق الإجابة الصحيحة على النشاط المنزلي الأول والثاني .



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



## الأساليب التدريبية

- الشرح الإيضاحي والمناقشة الموجهة.



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-١-١ : الأهداف العامة للتربية النفسية.
- ورقة إرشادية رقم ٢-١-١ : مهام و أدوار الأخصائي النفسي.
- ورقة إرشادية رقم ١-٢-١ : التواصل والاتصال الفعال.
- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-١ : التواصل الفعال في إطار الخدمة النفسية.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

مقدمة الجلسة التدريبية الأولى

٢-١-٢



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الأولى.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



## الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



## ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الأولى لليوم التدريبي الثاني في دليل المدرب.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى) على المشاركين.
- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من (٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ١-٢-٣ (مظاهر النمو في الطفولة الوسطى) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بالتطبيقات التربوية الموجودة بإجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل).



### ملاحظات هامة

- راجع إجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل) في دليل المدرب جيداً.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٥ دقيقة



نشاط تدريبي

٣-١-٢

مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مظاهر النمو في الطفولة الوسطى والتطبيقات التربوية لهذه المرحلة.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-٢-٣ : مظاهر النمو في الطفولة الوسطى.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٣ : مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة.

## مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى

١-١-٢

عزيزي المشارك من خلال العرض السابق لمظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى ، تعاون مع أفراد مجموعتك في تقديم توصيات وتطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين للتعامل مع هذه المرحلة. شاملة جميع مظاهر النمو المختلفة.



ورقة عمل

## مرحلة الطفولة الوسطى

مظاهر النمو	توصيات وتطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين
الجسمي	
الفسولوجي	
الحركي	
الحسي	
العقلي	
اللغوي	
الانفعالي	
الاجتماعي	
الجنسي	



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-١-٢ (مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بالتطبيقات التربوية الموجودة بإجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل).



### ملاحظات هامة

- راجع إجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل) في دليل المدرب جيداً.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٥ دقيقة



نشاط تدريبي



مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

٤-١-٢



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة والتطبيقات التربوية لهذه المرحلة.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-١-٢ : مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة.

## مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

٢-١-٢

عزيزي المشارك من خلال العرض السابق لمظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة ، تعاون مع أفراد مجموعتك في تقديم توصيات وتطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين للتعامل مع هذه المرحلة. شاملة جميع مظاهر النمو المختلفة.



ورقة عمل

## مرحلة الطفولة المتأخرة

مظاهر النمو	توصيات وتطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين
الجسمي	
الفسولوجي	
الحركي	
الحسي	
العقلي	
اللغوي	
الانفعالي	
الاجتماعي	
الجنسي	



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-١-٣ (مظاهر النمو في المراهقة المبكرة) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بالتطبيقات التربوية الموجودة بإجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل).



## ملاحظات هامة

- راجع إجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل) في دليل المدرب جيداً.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٥ دقيقة



نشاط تدريبي

٥-١-٢

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة والتطبيقات التربوية لهذه المرحلة.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-١-٣ : مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-١-١ : مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة.

## مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة

٣-١-٢

عزيزي المشارك من خلال العرض السابق لمظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة ، تعاون مع أفراد مجموعتك في تقديم توصيات و تطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين للتعامل مع هذه المرحلة. شاملة جميع مظاهر النمو المختلفة.



ورقة عمل

## مرحلة المراهقة المبكرة

مظاهر النمو	توصيات وتطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين
الجسمي	
الفسولوجي	
الانفعالي	
الحركي	
العقلي	
الاجتماعي	
الجنسي	
الديني	
الأخلاقي	



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-١-٤ (مظاهر النمو في المراهقة الوسطى) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بالتطبيقات التربوية الموجودة بإجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل).



### ملاحظات هامة

- راجع إجابة ورقة العمل بالملحق الأول ( نماذج إجابات ورق العمل) في دليل المدرب جيداً.

اليوم : الثاني

الجلسة: الأولى

زمن النشاط: ٢٥ دقيقة



نشاط تدريبي

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى

٢-١-٦



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى والتطبيقات التربوية لهذه المرحلة.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-١-٤ : مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-١-١ : مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة.

## مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى

٤-١-٢

عزيزي المشارك من خلال العرض السابق لمظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى ، تعاون مع أفراد مجموعتك في تقديم توصيات و تطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين للتعامل مع هذه المرحلة. شاملة جميع مظاهر النمو المختلفة.



ورقة عمل

## مرحلة المراهقة الوسطى

مظاهر النمو	توصيات وتطبيقات تربوية للوالدين والمعلمين
الجسمي	
الفسولوجي	
الانفعالي	
الحركي	
العقلي	
الاجتماعي	
الجنسي	
الديني	
الأخلاقي	

## مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة

١-١-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى
- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة
- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى



## ورقة إرشادية

### أولاً: مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى ( ٦ - ٩ سنوات ) ( المرحلة الابتدائية: الصفوف الثلاثة الأولى)

يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية وتتميز بالنمو الجسمي البطيء المستمر، وتكون التغيرات النمائية في جملتها تغيير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم ، فيزداد طول الجسم في هذه المرحلة بنسبة ( ٢٥ %) عنه في السنة الثانية ، ويزيد طول الأطراف حوالي ( ٥٠ % ) عنها في الفترة المشار إليها ، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن ، ويصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد ، وتظهر الأسنان الدائمة لدى الطفل بدلاً عن الأسنان اللبنية ، ويترد النمو الفسيولوجي في استمرار وهذوء حيث يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض ، ويزيد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها ، ويكون معدل فترة النوم للطفل في هذه المرحلة على مدار العام حوالي ( ١١ ) ساعة يومياً ، وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية . ولتحسين الظروف الغذائية والصحية دور كبير في رعاية النمو الجسمي والفسيولوجي للطفل في هذه المرحلة .

#### ١. مظاهر النمو الجسمي

- نمو الجسم بطيء نسبياً مقارنة بنمو الذات.
- تتساقط الأسنان اللبنية.

#### ٢. مظاهر النمو الفسيولوجي

- تزايد ضغط الدم وتناقص معد النبض
- يحتاج إلى غذاء أكثر
- متوسط فترة النوم ١١ ساعة في سن ٧ سنوات .

#### ٣. مظاهر النمو الحركي

- يحب الأطفال في هذه المرحلة اللعب اليدوي المهارى يساعدهم في ذلك زيادة نمو العضلات.
- تختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، وأهم مهارة حركية يكتسبها الطفل في هذه المرحلة الكتابة ، ولابد من الاهتمام بالواجبات المدرسية وتدريب الطفل باستمرار عليها.
- يميل الأطفال في هذه المرحلة للرسم.

- تكون حركات البنين في هذه المرحلة أشد وأعنف من حركات البنات، ولا بد من مراعاة أن يكون فناء المدرسة واسعاً يسمح باللعب.

#### ٤. مظاهر النمو الحسي

- تتطور الحواس وتصبح أساسية في الاستمرار في التعليم.
- يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز الحروف الهجائية، ويزيد الإدراك الحسي فيعرف الطفل فصول وأشهر السنة وأيام الأسبوع والتوقيت.
- يعاني كثيرا من الأطفال في هذه المرحلة من مشكلات طول النظر.
- يرى علماء التربية أن الطفل في هذه المرحلة يكون تعلمه بالطريقة الكلية أفضل من تعلمه بالطريقة الجزئية كتعلمه الكلمة من ضمنها الحرف بدلا من تعلمه الحرف بمفرده.

#### ٥. مظاهر النمو العقلي

- من أهم مظاهر النمو العقلي زيادة التحصيل الدراسي ومعرفة القراءة والكتابة.
- وكذلك من مظاهر النمو العقلي تعلم الحساب ومحبة التلميذ لكتبه ومحبه الاستماع للقصص والحكايات.
- وكذلك يزداد مدى وحدة الانتباه وينمو التفكير ليشمل التفكير في معاني الكلمات وتتمو موهبة النقد والتخيل عند الطفل ويزداد حب الاستطلاع.
- أهم ما يؤثر في الذكاء الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام مما يؤثر في استقلال الطفل عن الأم.

#### ٦. مظاهر النمو اللغوي

- يبدأ الطفل في هذه المرحلة تكوين الجمل الطويلة المركبة، ويجب ألا يقل عدد المفردات عند الطفل عند دخوله المدرسة عن (٢٥٠٠) كلمة، وبنهاية الصف الثالث يجب أن يصل الطفل لدرجة نطق قريبة جدا من مستوى نطق الراشدين.
- يكون البنات في هذه المرحلة أفضل في النمو اللغوي من الأولاد.
- يجب في هذه المرحلة (الصف الثالث) من تشجيع الطفل على التعبير الحر الطليق.

#### ٧. مظاهر النمو الانفعالي

- يظل الطفل في هذه المرحلة قابلا للاستثارة الانفعالية، ولكنه يتعلم إشباع حاجاته بطريقة أسلم.
- تبدأ العادات ثم العواطف الانفعالية في التكوين، يعبر الطفل عن الغيرة بمظاهر سلوكية مختلفة.
- ينظر علماء النفس للاضطرابات السلوكية في هذه المرحلة على أساس أنها أعراض لحاجات نفسية لم تجد الإشباع ولا بد من إتاحة فرص للتعبير الانفعالي.

#### ٨. مظاهر النمو الاجتماعي

- الطفل في هذه المرحلة تزداد عنده دائرة الاتصال الاجتماعي.
- الطفل في هذه المرحلة مستمع جيد ولكنه قصير فترة التركيز عند الاستماع.
- يكون اللعب جماعيا ويتيح للأطفال فرصة لتحقيق المكانة الاجتماعية وفرصة للتنفيس عن انفعالاتهم.
- يهتم الطفل في هذه المرحلة بجذب انتباه الآخرين.

- يتعلم الطفل أن يعدّل سلوكه بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية.
- قد تؤدي المعاملة الخاطئة من الكبار للصغار لبعض الاضطرابات السلوكية.

#### ٩. مظاهر النمو الجنسي

- قلة الاهتمام بالشئون الجنسية لانشغالهم بالنشاط الاجتماعي والتربوي .
- تنمو الأعضاء التناسلية بمعدل أبطأ نسبياً عن باقي أعضاء الجسم .
- حب الاستطلاع الجنسي.

### ثانياً: مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة ( ٩ - ١٢ سنة ) ( المرحلة الابتدائية: الصفوف الثلاثة الأخيرة)

تعتبر هذه المرحلة إعداد للمراهقة وتتميز بما يلي:

- ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المراحل السابقة والمرحلة اللاحقة.
- زيادة التمايز بين الجنسين.
- تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة والطفل في هذه المرحلة يتسع عالمه، و يبدأ في اكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية والحركية والفنية، ويبدأ حياته الاجتماعية، حيث يرتبط بصداقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة، ويحاول دائماً التأكيد علي استقلاله وقدرته علي التكيف مع المجتمع.

#### ١. مظاهر النمو الجسمي

- يهتم الطفل في هذه المرحلة بجسمه وينمو مفهوم الجسم ويؤثر في نمو الشخصية.
- تعادل النسب الجسمية وتصبح قريبة الشبه بها عند الراشد.
- تستطيل الأطراف ويزداد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل.
- يتتابع ظهور الأسنان الدائمة.
- يشهد الطول زيادة ٥% في السنة وفي نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول.
- تزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساساً ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي.
- يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة.

#### ٢. مظاهر النمو الفسيولوجي

- يستمر ضغط الدم في التزايد وتناقص معدل النبض.
- يزداد تعقد الجهاز العصبي
- تغير في وظائف الغدد وخاصة الغدد التناسلية .
- تقل ساعات النوم إلى ١٠ ساعات في المتوسط .

#### ٣. مظاهر النمو الحركي

- هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكناً بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل.

- يلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل.
- يميل الأطفال إلى هو كل ما هو عملي ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئاً لنفسه.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج للطفل بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات مثل النجارة وهكذا.
- تتم السيطرة التامة على الكتابة وينتقل الطفل في الكتابة من الخط النسخ إلى الخط الرقعة.

#### ٤. مظاهر النمو الحسي

- يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة.
- يتطور الإدراك الحسي وخاصة الزمن إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للإحداث التاريخية.
- تزداد دقة السمع ويزداد طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملاً يدوياً) بدقة أكثر ولمدة أطول من ذي قبل.
- تتحسن الحاسة العضلية باضطراد حتى سن ١٢ وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية.

#### ٥. مظاهر النمو العقلي

- يظهر النمو العقلي في هذه المرحلة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمي للطفل.
- يطرد نمو الذكاء حتى سن الثانية عشرة وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانات نمو ذكائه في المستقبل.
- تبدأ القدرات الخاصة في التمايز عن الذكاء والقدرة العقلية العامة.
- تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار ويعرف (جيلفورد) الابتكار: بأنه التفكير والعمل المبدع الجديد غير العادي ومن الضروري تقبل الجماعة لهذا التفكير أو ذلك العمل وفائدته لها.
- يستمر التفكير المجرد في النمو ويقوم على استخدام المفاهيم والمدركات الكلية ويستطيع التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية.
- يتضح التخيل الإبداعي وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها ومن أمثلة ذلك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً ويمكنه استيعاب الدراسات الاجتماعية ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط الخارجة عن المنهج.
- يتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة وعن بلده وعن العالم من حوله.
- يزداد لديه حب الاستطلاع وأن الأطفال الذين لديهم حب استطلاع أعلى يكون مفهوم الذات لديهم أكثر إيجابية وتكون اتجاهاتهم الاجتماعية وتفاعلهم الاجتماعي أفضل إذا قورنوا بزملائهم الذين لديهم حب الاستطلاع أقل.
- يلاحظ النقد الموجه للكبار والنقد الذاتي.
- تظهر الفروق الفردية واضحة في الذكاء والتحصيل وتتأثر بالتفاوت في الخبرة المدرسية.

- يقول آرثر جيرسيلد ( أن الأطفال يفضلون بعض الأنماط السلوكية عند المدرسين أهمها الصفات الإنسانية( رحيم - بشوش - طبيعي - معتدل المزاج) والصفات التأديبية( عادل - ثابت - يحترم الأطفال ) والمظهر العام ( أنيق - صوته حسن - جذاب على وجه العموم ) والصفات التعليمية ( يساعد الأطفال - ديمقراطي - بشوش في تدريسه - متحمس ).

#### ٦. مظاهر النمو اللغوي

- تزداد المفردات ويزداد فهمها ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والنشابه اللغوي.
- يزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية.
- يتضح إدراك معاني المجردات مثل الصدق ، الكذب ، الأمانة ، العدل ، الحرية ، الحياة ، الموت.
- يلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي.
- يظهر الفهم والاستماع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ.
- يلاحظ تفوق الإناث على الذكور في القدرة اللغوية.

#### ٧. مظاهر النمو الانفعالي

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر.
- هذه المرحلة تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة "
- يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداء ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة.
- يتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويضطرب لها.
- تنمو الاتجاهات الوجدانية.
- تقل مظاهر الثورة الخارجية ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه.
- يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه.
- يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه.
- تقل مخاوف الأطفال وإن كان الطفل يخاف الظلام والأشباح وللصوص.
- تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي.
- يلاحظ بعض الأعراض العصبية والعادات واللازمات والكذب.
- قد يؤدي الخوف والشعور بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سببا على النمو الفسيولوجي والنمو العقلي والنمو الاجتماعي للطفل

#### ٨. مظاهر النمو الاجتماعي

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم.
- يلاحظ نقد الطفل لتصرفات الكبار حتى ليقال أنه ينتقد كل شيء وكل فرد وتضايقه الأوامر والنواهي ويثور على الروتين.

- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل.
- يبدأ تأثير النمط الثقافي العام.
- تنمو فردية الطفل وشعوره بفردية غيره من الناس.
- يزداد الشعور بالمسئولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك.
- ويعتبر نمو المسئولية الاجتماعية أساساً محددًا للسلوك المعبر عن الايثارية والكرم ومساعدة الآخرين عند الأطفال.
- تتغير الميول وأوجه النشاط الطفولي إلى الاستقلال وحب الخصوصية.
- تميل الميول إلى التخصص أكثر وتصبح أكثر موضوعية وتبزع الميول المهنية ولا يهتم الطفل بعمل إلا إذا كان يميل عليه.
- يقل الاعتماد على الكبار ويطرد نمو الاستقلال.
- تؤثر الثقافة ووسائل الإعلام والخلفية الثقافية للأسرة والطبقة الاجتماعية التي نشأ فيها في نموه الاجتماعي ويلاحظ أن أثر الصحبة في هذه المرحلة أقوى من أثرها في المرحلة السابقة ، فالصداقة هنا أكثر بقاء واستقرار .
- يحتاج الطفل إلى النمو الاجتماعي في جو أسري هادي مستقر وهو يحتاج إلى مساندة والديه في هذه المرحلة الانتقالية ويحتاج الطفل كذلك إلى الشعور بالتقبل في إطار الأسرة والمجتمع بصفة عامة.

#### ٩. مظاهر النمو الجنسي

- مازال أكثر الاهتمام الجنسي كامناً موجهاً نحو نفس الجنس.
- تتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة و الجنس و الجماع ، مستوى أرقى .
- اللعب الجنسي و العادة السرية .
- قد يحدث التجريب الجنسي . غالباً بين أفراد نفس الجنس .

### ثالثاً: مظاهر النمو في مرحلة المراهقة المبكرة (١٢-١٤ سنة) ( المرحلة الإعدادية)

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي ، و تبدأ المظاهر الجسمية و الفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور . ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي .

#### ١. مظاهر النمو الجسمي

- يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعته الكبيرة.
- يتغير شكل الوجه إلى حد كبير وتزول ملامحه الطفولية.
- يزداد الطول زيادة سريعة، ويتسع الكتفان ومحيط الأرداف ويزداد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة .
- يزداد نمو العضلات والقوة العضلية والعظام.

## ٢. مظاهر النمو الفسيولوجي

- يعتبر البلوغ الجنسي بمثابة " الميلاد الجنسي " أو اليقظة الجنسية للفرد. ويسبق البلوغ الجنسي فترة نمو جسمي سريع خاصة في الطول.
- نضج الغدد الجنسية.

## - البلوغ الجنسي عند الاناث:

- يحدث الحيض.
- يرتبط سن بدء الحيض لدى الفتاة بالطول والوزن والعمر الهيكلي.
- سواء توقعت الانثى حدوث أول حيض أم لم تتوقعه فإنها عادة تنتبه لحدوثه.
- الحيض لا يصاحبه ألم في العادة اللهم الا حالات أولئك اللاتي يعانين من ضعف جسمي واضح أو عاهة جسمية مثلاً .
- حالات قليلة قد يحدث بعض الاضطرابات مثل سوء الهضم وشعور عام بالإعياء والفتور.
- وأهم الخصائص الجنسية الثانوية التي تظهر عند الفتيات ( نمو الاعضاء التناسلية، اتساع الحوض والردفين، استدارة الفخذين ، نمو الصدر والثديين والغدد اللبنية ، ظهور شعر العانة ، وتحت الابط ، وبعض الشعر الخفيف على الذراعين والشفة العليا، وخفض وعمق الصوت).

## - البلوغ الجنسي عند الذكور:

- يحدث البلوغ عند الذكور عندما تنشط الخصيتان و تفرزان الحيوانات المنوية و الهرمونات الجنسية.
- مع البلوغ يلاحظ نمو الأعضاء الجنسية بسرعة.
- يبدأ الاستجابة للمثيرات الجنسية.
- يعاوده الحلم الجنسي والقذف المنوي أثناء الليل.
- يصاحب البلوغ الجنسي عند الذكور السيادة التدريجية للإفرازات والهرمونات المنشطة للذكورة مما يؤدي إلى ظهور الخصائص الجنسية الثانوية ( نمو شعر العانة ، وعلى الوجه نمو الشارب والذقن ، وتحت الابط ، وعلى الجسم بصفة عامة ، وتغير الصوت ونمو الحنجرة الواضح ).

## ٣. مظاهر النمو الحركي

- تنمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة.
- الميل نحو الخمول والكسل والتراخي .
- تكون حركات المراهق غير دقيقة، لذلك يطلق على هذه المرحلة " سن الارتباك".
- يزداد طول وارتفاع القفز.
- إذا لم يمارس نشاط جماعي يميل إلى الانسحاب والانعزال.

## ٤. مظاهر النمو العقلي

- تشهد مرحلة المراهقة ومنذ بدايتها الطفرة النهائية في النمو العقلي .
- فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عموماً
- يطرد الذكاء، ويكون الذكاء العام أكثر وضوحاً من تمايز القدرات الخاصة.
- تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية .
- تزداد سرعة التحصيل وإمكاناته مثل القراءة.
- تنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات.
- ينمو الانتباه في مدته ومداه ومستواه.
- ينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات.
- تنمو القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ، ويتجه من المحسوس إلى المجرد.
- ينمو التفكير المجرد و تزداد القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات.
- تزداد القدرة على فهم الأفكار دون أن تكون مرتبطة مباشرة بالمراهق شخصياً.
- تنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة... الخ.
- تزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز أكثر من ذي قبل.

## ٥. مظاهر النمو الانفعالي

- تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بانها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع الأطفال و تصرفات الكبار.
- تلاحظ السيولة الانفعالية وعدم الثبات الانفعالي.
- يظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال وفي تقلب سلوك المراهق بين سلوك الاطفال وتصرفات الكبار.
- يلاحظ التناقض الانفعالي وثنائية المشاعر نحو نفس الشخص أو الشيء أو الموقف كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب و الكره ، والشجاعة والخوف... الخ.
- يلاحظ السعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي أو " الفطام النفسي" عن الوالدين وغيرهم من الكبار وتكوين شخصيته المستقلة .
- يلاحظ الشعور بالذنب و الخطيئة نتيجة المشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق منها بالجنس.
- يلاحظ التردد نتيجة نقص الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة .
- يكون الخيال خصباً.
- يستغرق في احلام اليقظة .
- ينتابه القلق احياناً
- ويعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق.

## ٦. مظاهر النمو الاجتماعي

- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي .
- يؤدي الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الاعدادية إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق الاجتماعي والنشاط الاجتماعي.

- يتسع نطاق الاتصال الاجتماعي مع النمو .
- يتضجرون إذا شعروا بالعزلة عن أصدقائهم .
- يفضل المراهق الاتصال الشخصي المباشر عن وإلا فالمحادثات التليفونية والمكاتبات الطويلة.
- يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي.
- النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس.
- الميل إلى الزعامة .
- التوحد مع الشخصيات خارج نطاق البيئة المباشرة مثل شخصيات الأبطال.
- ينمو الوعي الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية .
- يشاهد التذبذب بين الأنانية والإيثارية.
- يزداد الوعي بالمكانة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المراهق.
- التآلف واستمرار التكتل في جماعات الاصدقاء والخضوع لها، و اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي ، ونمو البصيرة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ، والميل إلى الجنس الآخر .
- يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة.
- تعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة.

#### ٧. مظاهر النمو الجنسي

- في أوائل هذه المرحلة يشعر المراهق بالدافع الجنسي ، و لكنه في أول الأمر يعبر عنه في شكل اخلاص وولاء واعجاب و اعزاز وحب لشخص أكبر سناً من نفس الجنس غالباً كالمدرس أو المدرسة.
- تلاحظ الجنسية المثلية بمعنى أن يتوجه المراهق انفعالياً ويميل عاطفياً بدرجة تزيد عما هو مألوف نحو أفراد جنسه.
- بالتدريج يتحول الميل الجنسي إلى الجنس الآخر، فيتعلق الفتى بإحدى الجارات أو صديقات الأسرة أو إحدى نجمات أو إحدى المدرسات، وتفضل الفتاة ذلك مع أفراد الجنس الآخر .
- بعد ذلك يأخذ الشعور الجنسي مجراه الطبيعي فيحب الفتى فتاة أو أكثر في أكثر من سنة و تفضل الفتاة مثل ذلك مع أفراد من الجنس الآخر .
- تمتاز العلاقات الجنسية بين الجنسين في هذه المرحلة بسيادة الروح الرومانسية الخالية من أي إثارة جنسية جامحة حيث يوصف الحبيب بالأخ أو الأخت أو الملاك أو الروح ... الخ.
- يشاهد الفضول الجنسي وشدة الشغف بالتعرف على حقيقة الحياة الجنسية و كثرة الاسئلة إلى الكبار ومن سبقوا إلى مرحلة المراهقة من الرفاق.
- ومن المعروف أن المراهق لكي يخفف من التوتر الجنسي لديه فإنه قد يمارس النشاط الجنسي الذاتي أو ما يسمى العادة السرية .

#### ٨. مظاهر النمو الديني

- يحدث تغير و تطور و نمو في الشعور الديني، فنشاهد إعادة تقييم القيم الدينية.
- يشاهد ازدواج الشعور الديني ( حب الله و الخوف منه).
- تعدد الاتجاهات الدينية.

## ٩. مظاهر النمو الأخلاقي

- يحب المراهق أن يتبع معتقداته الأخلاقية التي اكتسابها خلال ما مضى من سنوات عمره و ما مر به من خبرات وما تعلمه من معايير السلوك الأخلاقي.
- قد يتأثر سلوكه بسلوك قرناء السوء وصحبة الاشرار حين يكتسبون منهم السلوك للأخلاقي و العادات السلوكية القبيحة.
- ومع النمو يزداد تهذب السلوك الأخلاقي للمراهق ويزداد تطابق سلوكه مع المعايير الاجتماعية و الاخلاقية السليمة.

## رابعاً: مظاهر النمو في مرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٧ سنة) (المرحلة الثانوية)

وهي أقرب إلى المراهقة المبكرة منها إلى المراهقة المتأخرة ، تمتاز هذه المرحلة بشعور المراهق خلالها بالهدوء والسكينة، وبالاجتهاد إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم وضوح وازدياد القدرة على التوافق، وتتوفر لدى المراهق طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، وعلى إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي. ومن أهم سمات هذه المرحلة تميزها بتطور النمو الاجتماعي بشكل ملفت للانتباه.

## ١. مظاهر النمو الجسمي

- تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبياً عن المرحلة السابقة.
- ويزداد الطول عند كل من الجنسين.
- تزداد الحواس دقة واهاقاً كاللمس والذوق و السمع.
- تتحسن الحالة الصحية للمراهق.

## ٢. مظاهر النمو الفسيولوجي

- يقل عدد ساعات النوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي ٨ ساعات ليلاً .
- تزداد الشهية و الإقبال على الأكل .
- يرتفع ضغط الدم تدريجياً .
- ينخفض معدل النبض قليلاً عن ذي قبل.

## ٣. مظاهر النمو الحركي

- تصبح حركات المراهق أكثر توافقاً وانسجاماً، ويزداد نشاطه وقوته.
- يزداد اتقان المهارات الحركية مثل الكتابة والعزف والالعاب الرياضية.
- تزداد سرعة زمن الرجوع وهو الزمن بين مثير وبين الاستجابة لهذا المثير.

## ٤. مظاهر النمو العقلي

- تهدأ سرعة نمو الذكاء ويقرب هنا من الوصول إلى اكتماله في الفترة من ١٥-١٨ سنة .
- يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية و الميكانيكية والسرعة الإدراكية.
- يظهر الابتكار خاصة في حالة المراهقين الاكثر استقلالاً وذكاء أو أصالة في التفكير و الأعلى في مستوى الطموح .
- يأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل.
- يظل التنكر المعنوي في نمو طوال هذه المرحلة.

- ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري.
- تتسع المدارك و تنمو المعرفة و يستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض .
- تزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من المعلومات .
- يميل إلى التعبير عن نفسه و تسجيل أفكاره وذكرياته في مذكرات وخطابات وشعر وقصص.
- تنمو الميول والاهتمامات وتتأثر بالعمر الزمني والذكاء والجنس والبيئة الثقافية.

#### ٥. مظاهر النمو الانفعالي

- تظل الانفعالات قوية يلونها الحماس.
- تتطور مشاعر الحب حيث يتضح الميل نحو الجنس الآخر .
- يخبر المراهق الفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي .
- تلاحظ الحساسية الانفعالية حيث لا يستطيع المراهق غالباً التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- تظل ثنائية المشاعر أو التناقض الوجداني في هذه المرحلة.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات الاكتئاب واليأس والقنوط والانطواء والحزن والآلام النفسية نتيجة للإحباط والصراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع ومعاييره ، والصراع الناتج عن اعتداد المراهق بنفسه و بين خضوعه للمجتمع الخارجي.
- تلاحظ مشاعر الغضب و الثورة و التمرد نحو مصادر السلطة في الاسرة والمدرسة والمجتمع .
- يلاحظ الخوف في بعض المواقف عندما يتعرض المراهق للخطر حيث يستجيب المراهق للخوف ومواقف الخوف ذات الطبيعة الاجتماعية.
- تتعدد طرق التعبير الانفعالية الشديدة لدى المراهقين ( العصبية، الانفجارات الانفعالية ، العراك ، الحيل الهروبية ، تقلب المزاج ، اضطراب الشهية ) .

#### ٦. مظاهر النمو الاجتماعي

- الرغبة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة .
- البحث عن الذات في ثلاثة اتجاهات رئيسية ( البحث على نموذج يحتذى به ، اختيار المبادئ والقيم والمثل ، تكوين فلسفة للحياة).
- يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- الميل لمساعدة الآخرين والعمل في سبيل الخير وعمل الخير.
- الاهتمام باختيار الأصدقاء.
- يكثر من الكلام عن المدرسة والنشاط والمواعيد والمطامح والرياضة والموسيقى والرحلات والحياة أو أي شيء يهتمون به.
- يجاهد لتحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي .
- يميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية والرياضية.
- تنمو الاتجاهات وتعكس في أول الأمر اتجاهات الكبار في المنزل وخارجه.
- تتفتح الميول و تنتوع بين ميول نظرية وأدبية وفنية وعلمية وشخصية واجتماعية وثقافية .
- الرغبة في مقاومة السلطة و الميل إلى شدة انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتهم ومن سلطة جميع الراشدين في المجتمع بوجه عام.

- يميل إلى تقييم التقاليد القائمة في ضوء المشاعر والخبرات الشخصية.
- يزداد الميل إلى النقد والرغبة في الإصلاح الاجتماعي .
- عدم الارتياح نحو بعض القوانين خاصة تلك التي تحد من حركة المراهقين.
- قد يقدم بعض المراهقون على بعض أنماط السلوك الممنوع الخارج على القانون أو العرف أو التقاليد .

#### ٧. مظاهر النمو الجنسي

- يظهر استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المراهقة المبكرة .
- تزداد الانفعالات الجنسية في شدتها ، وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر.
- يزداد التعرض للمثيرات الجنسية . ومن المثيرات الجنسية للمراهق في هذه المرحلة ( المحادثات الجنسية ، الصور الجنسية ، الكتابات الجنسية ، الأفلام الجنسية، الملامسة للجنس الآخر، احلام اليقظة ) .
- يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثلية إلى الجنسية الغيرية .
- الجنسية الغيرية حيث تتغير نظرة المراهق إلى الميول الجنسية فيصبح شديد الميل والاهتمام بأعضاء الجنس الآخر و الحديث عنهم والاطلاع على حياتهم الخاصة والالتقاء معهم والتحدث اليهم والتسامر معهم.
- يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الآخر، والمعاكسة ، وحب الاستطلاع الجنسي.
- يلاحظ محاولة أخذ المواعيد الغرامية المتعددة مع أفراد الجنس الآخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها الصداقة و الجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل للذات والدافع للتزواج.
- يصل جميع الذكور والاناث في نهاية هذه المرحلة إلى النضج الجنسي.

#### ٨. مظاهر النمو الديني

- تشهد اليقظة الدينية العامة، حيث يسود روح التأمل ، والنشاط الديني العملي ( العبادة أو الجهاد في سبيل الله).
- يشاهد الشك ، حيث يلاحظ ميل بعض المراهقين إلى الشك فيتراوح بين النقد العابر والارتياح الحاد في كل العقائد.
- يشاهد الاحاد ، وهو انكار وجود الله، وبصاحبه عادة صراع وقلق ولكن هذا ليس الحاداً حقيقياً و لكنه يعبر عن الرغبة في الاستقلال والتحرر والعدوان على المجتمع بمهاجمة مقدساته .

#### ٩. مظاهر النمو الأخلاقي

- مع هذه المرحلة يكون قد تعلم المراهق المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة.
- وهناك بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة ( مضايقة المدرسين ، مشاغبة الزملاء، التخريب والغش، الخروج بدون استئذان ، ارتياد أماكن غير مرغوبة ، التأخر خارج المنزل، العدوان و الهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر، الميوعة ، الانحلال ، تقليد بعض أنماط السلوك المستورد من ثقافات أخرى لا يتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية ) .



### إجراءات تنفيذ النشاط

- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-١-٥ (مشكلات مرحلة الطفولة) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مشكلات مرحلة الطفولة) لمساعدتهم على فهم المعلومات ومقارنة معارفهم بالمحتوى العلمي المعروض مع المناقشة وتوضيح المفاهيم
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٧-١-٢

### مشكلات مرحلة الطفولة



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مشكلات مرحلة الطفولة.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-١-٥ : مشكلات مرحلة الطفولة.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-١-٢ : مشكلات الطفولة والمراهقة.

## مشكلات مرحلة الطفولة

٥-١-٢

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد المشكلات السلوكية والتربوية و النمائية التي قد تواجه الأخصائي النفسي المدرسي في مرحلتي (رياض الأطفال - الابتدائية) .



ورقة عمل

## مشكلات النمو في مرحلة الطفولة

مشكلات مرحلة الابتدائية	مشكلات مرحلة رياض الأطفال



## إجراءات تنفيذ النشاط

- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-١-٦ (مشكلات مرحلة المراهقة) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مشكلات مرحلة المراهقة) لمساعدتهم على فهم المعلومات ومقارنة معارفهم بالمحتوى العلمي المعروض مع المناقشة وتوضيح المفاهيم
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٨-١-٢

## مشكلات مرحلة المراهقة



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مشكلات مرحلة المراهقة



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-١-٦ : مشكلات مرحلة المراهقة.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-١-٢ : مشكلات الطفولة والمراهقة.

## مشكلات مرحلة المراهقة

٦-١-٢

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد المشكلات السلوكية والتربوية و النمائية التي قد تواجه الأخصائي النفسي المدرسي في مرحلتك ( الاعدادية - الثانوية ) .



ورقة عمل

## مشكلات النمو في مرحلة المراهقة

مشكلات مرحلة الثانوية	مشكلات مرحلة الاعدادية

## مشكلات الطفولة والمراهقة

٢-١-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مشكلات مرحلة الطفولة
- مشكلات مرحلة المراهقة



## ورقة إرشادية

## أولاً: مشكلات مرحلة الطفولة

## ١. الإعاقة العقلية

لقد ظهر العديد من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية ومنها : الإعاقة العقلية ، ومصطلح النقص العقلي ، ومصطلح التخلف العقلي ، ومصطلح الضعف العقلي ، وهناك عدة جهات عرفت الإعاقة العقلية كل منها حسب مجال تخصصه ومنها :

- مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة النظر الطبية :

يعتبر التعريف الطبي من أقدم التعريفات للإعاقة العقلية ، وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ويتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها ولقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد.

- مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة النظر النفسية :

لقد ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريف الطبي وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء كمحك لتعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقين عقليا .

- مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة نظر اجتماعية :

وقد ظهر هذا المفهوم نتيجة للانتقادات التي وجهت لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه و كسلر ، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد ، فقد وجهت الانتقادات الى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عرقية وثقافية وعقلية واجتماعية . ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه في نفس المجموعة العمرية وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

• مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة نظر الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

وقد ظهر هذا التعريف نتيجة للانتقادات التي وجهت الى التعريف السيكومتري ،ونتيجة لهذه الانتقادات فقد جمع التعريف الأمريكي للإعاقة العقلية بين المعيار السيكومتري والمعيار الاجتماعي وقد ظهرت تعاريف عديدة من الجمعية الأمريكية كان منها التعريف الذي أصدرته عام (١٩٩٤) والذي ينص على :

" تمثل الإعاقة العقلية عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ وتتمثل التذني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات : الاتصال اللغوي ، العناية الذاتية ، الحياة اليومية ، الاجتماعية ، التوجيه الذاتي ، الخدمات الاجتماعية ، الصحة والسلامة ، الأكاديمية ، وأوقات الفراغ والعمل".

## ٢. التبول اللاإرادي

كثيراً ما نجد بعض الأطفال يتبولون أثناء نومهم ليلاً في سن كان ينتظر منهم فيها أن يكونوا قد تعودوا على ضبط جهازهم البولي . وسن ضبط الجهاز البولي تقع بالتقريب في الثالثة من العمر ولو أن بعض الأطفال يضبطون قبل سن الثالثة بكثير وإذا استمر الطفل يتبول وهو نائم إلى ما بعد سن الرابعة فعلى الآباء أن يفكروا جيداً في الأمر .

وفى بعض الحالات ينجح الطفل في ضبط نفسه في سن مبكرة ولنه لسبب عارض قد يتبول وهو نائم في سن متقدمة بعد أن تكون قد مرت عليه سنوات عديدة دون ان يحدث ذلك ، وقد يكون السبب العارض انفعالياً . والواجب الأول في دراسة حالات التبول اللاإرادي هو الفحص الجسمي الدقيق الشامل فقد يكون هناك اسباب جسمية كقفر الدم أو الاضطرابات العصبية العامة وقد تكون هناك اسباب جسمية مما يؤثر في الجهاز البولي كالتهاب المستقيم مثلاً .

ويجب علاج الحالة الجسمية التي يحتمل أن تكون احد العوامل الاصلية أو المساعدة التي تؤدي إلى التبول علاجاً حاسماً عند بدء ظهورها ومن الجائز ان يستمر التبول حتى بعد العامل الجسماني بحكم العادة . فيجب عندئذ العمل على تكوين العادات اللازمة للتغلب على التبول أثناء النوم .

## ٣. مص الأصابع

يضع الطفل أحد أصابعه وفى الغالب الإبهام في فمه ويغلق شفتيه ، ويتبع ذلك مص من شفتيه واستطعام اللسان ، وفى حالة الإبهام يوضع في الفم بحيث يكون الظفر إلى أسفل في معظم الحالات ، و أثناء المص تبدو حركة بسيطة للفكين و الوجدتين . و يمكن أن يكون المص للأصابع أو لأجزاء أخرى من البدن مثل اصبع القدم أو المنطقة بين السبابة و إبهام اليد أو كلوة اليد... وكل عمليات المص لأجزاء الجسم تتبع سلسلة من الحركات المنتظمة التي يشعر معها الطفل باللذة . و مص الاصابع سلوك عادى في مرحلة الطفولة المبكرة ، و يمكن اعتباره من العادات الأكثر شيوعاً وانتشاراً . ويقول البعض عن عادة المص الاصابع أنها سلوك سلبى استسلامى أو انسجامى .

وهناك تفاوت بين الأطفال فيما يتعلق بتمسكهم بتلك الممارسات و إمكانية التخلص منها فسلوك مص الأصابع يبدأ منذ الأسابيع الأولى للميلاد ، وفى حدود الستة أشهر الأولى و تكثر في السنة الأولى و الثانية و بعض الأطفال يمكن الاقلاع عنها في الثالثة من العمر و البعض الآخر يستمر حتى خمس أو ست سنوات و تبقى هذه العادة لدى ٣٠% تقريباً من أطفال الفئة العمرية ١٠-١٢ سنة إلا أن عدداً قليلاً تصل نسبته واحد في الألف تقريباً يستمر حتى مرحلة المراهقة .

و إذا استمر مص الأصابع إلى ما بعد السادسة من العمر ينبغي البحث عن أسبابها و استخدام طرق لعلاجها ، وذلك مثل هذه العادات تتنافى مع آداب السلوك ، فضلاً عن أن الاستمرار في هذه العادة ربما أدى إلى تشويه بالفك أو بروز في الاسنان أو تشويه للشفتين وهناك بعض حالات شديدة تؤدي إلى تشوهات في الاصبع أو المنطقة موضع المص.

ولعادة مص الاصابع نتائج سلبية ، فأحياناً تؤدي صعوبات المضغ والتنفس بالإضافة إلى ضعف نمو الفكين أو تشويه الأسنان كما سبق أن ذكرنا ، بالإضافة إلى أن الطفل الذى تستمر معه عادة مص الاصابع يكون أقل تفاعلاً من الاطفال الآخرين ربما يسبب انشغاله بممارسة هوايته وربما لأسباب نفسية أخرى أوقعته في تلك العادة ، كما أن هذا الطفل يكون منشغلاً وقليل التركيز وحديثه غير ناضج مقارنة بأقرانه ، و تزداد سلبية الآثار حين يقابل باستهزاء وسخرية الآخرين حينما يرونه يمارس هذه العادة.

#### ٤. قضم الأظافر

قضم الأظافر يمكن فهمه كمص الأصابع عند الطفل ، وتحدث هذه الحالة في العمر اللاحق للطفولة المبكرة وتكون عند الفتيات أكثر منها عند الأولاد. وهذه المشكلة من أكثر اضطرابات العادة انتشاراً بين الأطفال ، ويدرج استجابة خاصة ضمن اضطرابات الشخصية ، ويبدأ في نحو سن الخامسة أو السادسة وتكون الممارسة شديدة في فترة المراهقة.

ومن اسباب هذه العادة أن الطفل يعاني من حالة قلق نفسى من النوع الوجداني المشوب بالاكئاب والخوف وهذا مما يتيح للطفل أن يصرف قلقه، وتشاهد عند الأزمت والشدائد والاطفال المحرومون من الأبوين في مرحلة المراهقة. ويمكن للحالة تتطور إذا لم تعالج وتصبح في شكل وسواس قهري.

#### ٥. الغيرة

الغيرة من مشكلات الطفولة التي تصبغ سلوك الأطفال ، وقد تكون الغيرة من القرين أو المنافس . والغيرة أساس لمعظم السلوك الذى يتسم بالغرابة والشذوذ والخروج عن المألوف ، فالطفل الغيور لا يستقر على حال ولا يشعر بالهناء ، ولا يأخذ من الحياة أو يعطى سوى القليل ، ويختزن أحزانه ، ويبالغ فيها ، حتى يؤدي به شعوره إلى الظن بأن الدنيا بأجمعها تعمل ضده ، فيكون مصدرأً لنكد أهله ، ومستودعاً لخطر كامن مقيم ، لأن الغضب والحنق الذى ينبعث عن الغيرة قلما يكون قصير الأمد أو محدد الوقت . والطفل الغيور لا يعترف بغيرته ، ولكن ينكرها أو يبرر سلوكه ويتلمس لنفسه العذر ، ويخادع نفسه .

وإذا تركنا الغيرة تتفاقم تصبح مشكلة كبيرة، بمعنى أن يقوم الأبوان بمحاباة الطفل على حساب غيره ، أو توجيه المديح لأخوته على ما يقومون به من أفعال وسلوك حميد ، بينما يوجهون اللوم والعيب إلى طفل

آخر ، مما يجعله يتفجر غيظاً وغيرة . وقد يطول به الأمد ليصبح حسوداً لأصدقائه على ما يواتيهم من نجاح وتوفيق ، وسيفشل في الغالب في العمل مع غيره، او يكون دائم الشكوى من سوء تقدير الناس له ، ولن يستطيع الانسجام مع غيره أو بيئته.

## ٦. التلعثم و التأناة

التأناة هي الكلام بشكل متقطع غير اختياري، أو عملية عدم خروج الكلام من الفم وهي اضطراب في الإيقاع الصوتي ويتكلم الأطفال المتلعثمون بشكل منطلق أمام أصدقائهم، أو عندما يكونون لوحدهم، إلا أنهم يتلعثمون عندما يكونون مع الآخرين وخاصة الأشخاص ذوي السلطة.

وعلى الرغم أن ٨٠% من المتلعثمين في الصغر لا يستمرون في ذلك عند الكبر، إلا أن كثيراً منهم تتطور لديه مشاكل متعلقة بالشخصية مثل الخجل أو عدم الثقة بالنفس، وينتج ذلك عن خبراتهم السابقة. ومن الأسباب:

- أسباب نفسية: هناك أسباب طبيعية ممكنة، هي أسباب سيكوسوماتية، أي أسباب ناتجة عن الجسد والنفس معاً، وذلك بسبب تأثير النفسية على ميكانيكية إنتاج الصوت.
- ضغط الأهل: فكثير من الآباء والأمهات لا يدركون تطور الطفل وتطور النطق لديه، فيجبرون أطفالهم على النطق والتكلم قبل الأوان فينتج عن ذلك توتر الطفل مما يؤدي إلى التلعثم، وعند نعت الطفل بالتلعثم من قبل الوالدين، تصبح هذه الصفة ملازمة له.
- ردة الفعل على الضغط: إن مواقف الضغط المختلفة كالشجارات العائلية المتواصلة تكون مجهدة للطفل، وقد يتلعثم الأطفال أصحاب النطق السليم إن اكتئبوا أو حزنوا، والمصادر الأخرى للضغط هي الإجهاد وعدم الاستعداد والشعور بالتعب الجسدي الشديد.
- التعبير عن الصراع: يفترض الكثير أن لدى الأشخاص الذين يعانون من التلعثم مشاعر قوية لا يستطيعون التعبير عنها بسبب بعض العوامل الاجتماعية، أو ردة فعل المحيطين السلبية تجاههم ، ورغم وجود الأبحاث العلمية القليلة والتي تدعم هذه الفرضيات إلا أن الكثير من المتخصصين يرون أن هذه هي الأسباب الحقيقية، وأن التخلص من الصراع يؤدي إلى التخلص من التلعثم.

## ٧. الكذب

الكذب عكس الصدق وهو أن يقول الطفل كلاماً غير صحيح مع معرفته التامة بذلك ، بغرض المنفعة الخاصة أو تجنب العقاب . فإذا تعمد الطفل تجنب قول الحقيقة أو حرّف في الكلام ، أو ابتدع ما لم يحدث ، مع المبالغة في نقل ما حدث ، أو اختلق وقائع لم تقع . واسباب الكذب بكثيرة منها :

- عدم اشباع حاجات الطفل.
- التقليد والتوحد.
- سوء سلوك الوالدين.
- الهروب من عقاب.

- وقد يكون الكذب عرض لاضطرابات نفسية أخرى مثل ( السيكوباتية ، الهستيريا ، الخوف المرضي، العدوان ) .

وهناك أنواع عديدة للكذب عند الأطفال مثل ( الكذب الخيالي ، الكذب الالتباسي ، الكذب الادعائي ، الكذب الدفاعي ، الكذب الانتقامي ، الكذب الوقائي ، الكذب المزمن أو المرضي ، الكذب العنادي ) .

## ٨. الخجل

إن الأطفال الخجولين دائماً يتجنبون الآخرين وهم دائماً في خوف وعدم ثقة ومهزومين، مترددين يتجنبون المواقف وينكمشون من الألفة أو الاتصال بغيرهم، وهم يجدون صعوبة في الاشتراك مع الآخرين، وشعورهم المسيطر عليهم عدم الراحة والقلق، وهم دائماً متململون ويتهربون من المواقف الاجتماعية.

والخوف من التقييم السالب عندهم غالباً ما يكون مصحوباً بالسلوك الاجتماعي غير المتكيف، وهم لا يشاركون في المدرسة، أو في المجتمع، ولكنهم ليسوا كذلك في البيت ، والمشكلة تكون أخطر إن كان هؤلاء الأطفال خجولين في البيت أيضاً . ومن أسباب الخجل:

- الشعور بعدم الأمن : والذين يشعرون بقلّة الأمن من الأطفال لا يستطيعون المغامرة، لأن الثقة تنقصهم ، وكذلك الاعتماد على النفس، وهم مغمورون مسبقاً بعد الشعور بالأمن وبالابتعاد عن المربكات، فلا يعرفون ما يدور حولهم بسبب موقفهم الخائف، ولا يمارسون المهارات الاجتماعية ويزداد خجلهم بسبب قلة التدريب والحاجة إلى التغذية الراجعة من الآخرين.
- الحماية الزائدة: حيث أن الأطفال الذين تغمرهم الحماية الزائدة من الوالدين يصبحون غير نشيطين ولا يعتمدون على أنفسهم وذلك بسبب الفرص المحدودة لديهم للمغامرة كونهم قليلو الثقة بأنفسهم، لا يتعاملون مع بيئتهم أو مع الآخرين، ولذلك يتولد الشعور بالخجل والخوف من الآخرين.
- عدم الاهتمام والإهمال: يظهر بعض الآباء قلة اهتمام بأطفالهم فيشعر هذا النقص العام الأطفال بالدونية والنقص، ويشجع على وجود الاعتمادية عندهم، إن عدم الاهتمام بالأطفال يولد شخصية خائفة خجولة، ويشعرون حينئذ أنهم غير جديرين بالاهتمام.
- النقد: فإن انتقد الآباء علانية أطفالهم يساعد على تولد الخوف في نفوسهم، لأنهم يتلقون إشارات سلبية من الراشدين، فيصبحوا غير متأكدين وخجولين، وبعض الآباء يعتقد أن النقد هو الأسلوب الأمثل لتربية الأبناء، لكن النتيجة للنقد المتزايد هي طفل خجول.
- المضايقة: فالأطفال الذين يتعرضون للمضايقة والسخرية ينطوون على أنفسهم خجولين، وأصحاب الحساسية المفرطة تجاه النقد يرتكبون ويخجلون لو تعرضوا لسوء معاملة من إخوانهم الأكبر سناً، والشيء الأكبر خطورة هو نقد الطفل لمحاولتهم الاتصال بالعالم الخارجي.
- عدم الثبات: فأسلوب التناقض وعدم الثبات في معاملة الطفل وتربيته يساعد على الخجل، فقد يكون الوالدان حازمين جداً أحياناً، وقد يكونا متساهلين في أوقات أخرى والنتيجة يصبح الأطفال غير آمنين وفي هذه اللحظة يصيبهم الخجل في البيت والمدرسة.

- التهديد: وقت أن يهدد الآباء الأطفال، وينفذون تهديداتهم أحياناً ، ولا ينفذونها أحياناً أخرى، يصبح لدى الأطفال رد فعل على التهديدات المستمرة بالخجل كوسيلة لتجنب إمكانية حدوث هذه التهديدات.
- أن يلقب بالخجل : حتى لا يتقبلها الطفل كصفة لازمة له ويحاول أن يبرهن أنه كذلك، بحيث يصير التحدث السلبي مع النفس شيئاً مألوفاً .
- المزاج والإعاقة الجسدية: هناك أطفال يبدون خجولين منذ ولادتهم، وبذلك يكون الخجل وراثياً ، كما أن بعض الأطفال يكونون مزعجين والآخرين هادئين، وهذا النمط قد يستمر سنين من حياته، والإعاقات الجسدية غالباً تسبب الخجل ومنها ماله علاقة بصعوبات التعلم أو مشاكل اللغة التي تؤدي إلى انسحاب الطفل اجتماعياً .
- النموذج الأبوي: والآباء الخجولون غالباً يكون لديهم أطفال خجولين، فيرغب الطفل أن يعيش أسلوب حياة الخجل كما يرى والديه، واتصالاتهم بالمجتمع قليلة جداً.

## ٩. الخوف

الخوف عاطفة قوية غير محببة سببها إدراك خطر ما، إن المخاوف مكتسبة أو تعليمية ، لكن هناك مخاوف غريزية مثل الخوف من الأصوات العالية أو فقدان التوازن أو الحركة المفاجئة، إن الخوف الشديد يكون على شكل ذعر شديد، بينما الكراهية والاشمئزاز تسمى خوفاً ، أما المخاوف غير المعقولة تسمى بالمخاوف المرضية، إن المخاوف المرضية عند الأطفال تتضمن الظلام والعزلة والأصوات العالية، المرض و الوحوش، الحيوانات غير المؤذية، الأماكن المرتفعة، المواصلات، وسائل النقل، الغرباء، وهناك ثلاث عوامل معروفة في مخاوف الأطفال:

- الجروح الجسدية، الحروب، الخطف.
- الحوادث الطبيعية، العواصف والاضطرابات، الظلام والموت، وهذه المخاوف تقل تدريجياً مع تقدم العمر.
- مخاوف نفسية، مثل الضيق والامتحانات والأخطاء والحوادث الاجتماعية والمدرسة والنقد.

ومن الأسباب:

- الخبرات المؤلمة: يحدث القلق عندما يكون هناك ضيق نفسي، أو جرح جسدي ناتج عن خوف يشعر به الأطفال بالعجز، وبعدم القدرة على التكيف مع الحوادث والنتيجة هي بقاء الخوف الذي يكون شديداً ويدوم فترة طويلة من الوقت، هناك مواقف تستثير هذا النوع من المخاوف، بعضها واضحة ومعروفة، بينما المواقف الأخرى غامضة ومجهولة.
- إسقاط الغضب: يغضب الأطفال من سوء معاملة الأهل، ومن الشعور بالغضب يصبح لديهم رغبة في إيذاء الكبار، إن هذه الرغبة غير مرغوبة ومحرمة، لذلك يسقطها على الكبار، إن إسقاط الغضب أم طبيعي ولكن الإزعاج والمضايقة أو الإسقاط المبالغ فيه أو طويل الأمد ليس طبيعياً، بعض الأطفال والمراهقون لم يتعلموا تقبل غضبهم أو التعامل معه.

- السيطرة على الآخرين: إن المخاوف يمكن أن تستعمل كوسائل للتأثير أو السيطرة على الآخرين، أحياناً أن تكون خائفاً الوسيلة الوحيدة والأقوى لجلب الانتباه وهذا النمط يعزز مباشرة الطفل لتكون له مخاوف، وهو يجعل الآخرين يتقبلون الطفل وهو يحصل على الإشباع عن طريق الخوف، مثاله الخوف من المدرسة، فالطفل يظهر خوفه من المدرسة حتى لا يذهب إلى المدرسة، والبقاء في البيت، وإذا كان الوالدان يكافئان الطفل على الجلوس في البيت الأمر الذي سيجعل الطفل يشعر أن الجلوس في البيت تجربة مستمرة وممتعة بالنسبة له وبالتالي يجعل الخوف مطيه له للسيطرة على الآخرين وقد يتحول هذا الخوف إلى عادة.
- الضعف الجسمي أو النفسي: عندما يكون الأطفال متعبين أو مرضى فإنهم سيميلون غالباً للجوء إلى الخوف خاصة إذا كانوا في حالة جسمية مرهقة وإذا كان فترة هذا المرض طويلة، إن هذه الحالة من المرض تقود إلى مشاعر مؤلمة وتكون المكيانزمات النفسية الوقائية عند الطفل لا تعمل بشكل مناسب، وبالتالي فإن الأطفال ذوي المفاهيم السالبة عن الذات والذين يعانون من ضعف جسدي يشعرون بأنهم غير قادرين على التكيف مع الخطر الحقيقي أو المتخيل.
- النقد والتوبيخ: إن النقد المتزايد ربما يقود الأطفال إلى الشعور بالخوف، يشعر الأطفال بأنهم لا يمكن أن يعملوا شيئاً بشكل صحيح، ويبررون ذلك بأنهم يتوقعون النقد ولذلك فإنهم يخافون، ولذا فإن التوبيخ المستمر على الأخطاء يقود إلى الخوف والقلق، وسوف يعم الطفل شعوراً عاماً بالخوف، وبالتالي فإن الأطفال الذين ينتقدون على نشاطاتهم وعلى تطفلهم ربما يصبحون خائفين أو خجولين.
- الاعتمادية والقوة: إن الصراحة والقسوة تنتج أطفالاً خائفين أو يخافون من السلطة، إنهم يخافون من المعلمين أو الشرطة، وإن توقعات الآباء الخيالية هي أيضاً من الأسباب القوية والمسئولة عن الخوف عند الأطفال، وعن فشلهم، حيث أن الآباء الذين يتوقعون من أطفالهم التمام في جميع الأعمال غالباً يتكون عن أطفالهم الخوف، ولا يستطيعون أن سلبوا حاجات الآباء، ويصبحون خائفين من القيام بأي تجربة أو محاولة خوفاً من الفشل.
- صراعات الأسرة: إن المعارك الطويلة الأمد بين الوالدين أو بين الأخوة أو بين الآباء والأطفال تخلق جوّاً متوتراً وتحفز مشاعر عدم الأمان، وبالتالي يشعر الأطفال بعدم المقدرة على التعامل مع مخاوف الطفولة حتى مجرد مناقشة المشاكل الاجتماعية أو المادية التي تخيف الأطفال.

### ١٠. الانطواء

إن جذور هذه المشكلة هي البيت، من حيث نوعية العلاقة بين الوالدين ببعضهما البعض، ونوعية العلاقة بين الوالدين والأبناء، كما أن نوعية علاقة الأسرة بالأقرباء والجيران من الناحية العاطفية تؤثر تأثيراً كبيراً سلباً وإيجاباً في عملية الانطواء أو الانبساط، ولل فروق الفردية من حيث التكوين الجسدي والنفسي والعقلي وما رافق حياة الطفل من ظروف محيطية خاصة، كل ذلك يحدد أيضاً ملامح شخصية الطفل المنبسطة أو المنطوية فكلما كان الطفل ذو تكوين جسمي سليم وقوي ونمو عقلي سليم و صحيح وكلما كانت حياة الطفل خالية من ظروف غير طبيعية وكانت علاقة الأبوين ببعضها البعض وبأفراد الأسرة جيدة وكانت علاقة الأسرة بالجوار والأقرباء طبيعية و منتظمة كان الطفل أقرب إلى الانبساط منه إلى الانطواء، ومثل هذا الطفل غالباً ما

يكون طبيعياً في المدرسة، فالطفل الاجتماعي في الأسرة والجريء لا يمكن أن يكون انطوائياً في المدرسة، أما الطفل الذي تربي تربية منزلة فهو مهياً أكثر من غيره للانطواء، حيث أن وجود مدرسة أو مدرس شديد أو مخيف الشكل أو التصرفات يجعل الطفل ينكمش ويبتعد عن إقامة علاقات اجتماعية مع زملائه وخاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالطفل ظروف متوترة وقد يكون السبب في الانطواء سفر الوالد وبقاء البيت دون علاقات اجتماعية كما أن وقوع أحداث مخيفة جداً يجعل الطفل يصاب برودة فعل قد تصل إلى درجة الانكماش عن كل شيء والانسحاب إلى الذات.

### ١١. القلق

هو خوف من المجهول والمجهول بالنسبة للطفل هو دوافعه الذاتية، الدافع للعدوان والرغبات والإتكالية..... إلخ، فإن السلوك الناتج عن هذه الدوافع يواجه في الأعم الأغلب بالعقاب والتحرير، فلا يستطيع الطفل التعبير عنها ولكن ليس معنى ذلك أن هذه الدوافع قد ماتت، بل تظل موجودة وتظل قابلة للاستثارة، وفي حالة استثارتها يبدي الطفل مشاعر الخوف مما سيلقاه من عقاب ولكنه يجهل مصدر هذا الخوف. وأسباب القلق الرئيسية:

- الافتقار إلى الأمن: وهو انعدام الشعور الداخلي بالأمن عند الطفل وكذلك فإن الشكوك تعتبر مصدر خطر.
- عدم الثبات: إن عدم الثبات في معاملة الطفل سواء أكان المعلم في المدرسة أم الأب في البيت واللذان يتصفان بعدم الثبات في المعاملة يكونان سبباً آخر في القلق عنده.
- الكمال/ المثالية: وهي توقعات الآباء للإنجازات الكاملة لأطفالهم وغير الناقصة تشكل مصدر من مصادر القلق عندهم، وذلك بسبب عدم استطاعتهم القيام بالعمل المطلوب منهم بشكل تام.
- الإهمال: يشعر الأطفال بأنهم غير آمنين عندما لا تكون هناك حدود واضحة ومحدودة فهم يفتقرون إلى توجيه سلوكياتهم.
- النقد: إن النقد الموجه من الكبار والراشدين للأطفال يجعلهم يشعرون بالقلق والتوتر، وإن التحدث عنهم وعن سيرتهم يقودهم إلى القلق الشديد، خاصة إذا عرف الأطفال أن الآخرين يقومون بعملية نقد لهم أو محاكمتهم بطريقة ما.
- ثقة الكبار الزائدة: بعض الكبار يثقون بالأطفال كما لو كانوا كباراً، غير حاسبين أن نضج الأطفال قبل الأوان يكون سبباً في زيادة القلق عندهم.
- الذنب: يشعر الأطفال أنهم قد أخطئوا عندما يعتقدون أنهم قد ارتكبوا أخطاء أو تصرفوا تصرفاً غير لائق.
- تقليد الآباء: غالباً ما يكون الأطفال قلقين كأبائهم، لأنهم يراقبون آباءهم وهم يتعاملون مع المواقف بكل توتر واهتمام.
- الإحباط المتزايد: إن الإحباط الكثير يسبب الغضب والقلق، إذ أن الأطفال لا يستطيعون التعبير عن الغضب بسبب اعتمادهم على الراشدين، ولذلك فإنهم يعانون من قلق مرتفع، وينبع الإحباط كذلك من شعورهم بأنهم غير قادرين على الوصول إلى أهدافهم أو أنهم لم يعملوا جيداً

في المدرسة، بالإضافة إلى لوم الأطفال وانتقادهم على تصرفاتهم الغبية قد يزيد من الإحباط لديهم.

## ١٢. العدوان

العدوان حدث يقصد فيه الطفل عمداً لإيذاء شخص آخر أو شيء آخر ، و لهذا يعتبر ضرب اللعبة دون قصد ليس عدواناً ، ونحن لا يمكننا مشاهد القصد و الغاية بطريقة مباشرة ، ولكننا نلاحظ الموقف الفعلي ثم نحاول تخمين القصد والغاية وفقاً لما شاهدناه.

وللعدوان أشكال عديدة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام :

- عدوان اجتماعي : وهي الأفعال التي فيها تعد على النفس و المال ، والعرض والعقل ،والدين.
- عدوان إلزام : ويشمل الأفعال التي يجب على الطفل القيام بها لرد الظلم و الدفاع عن النفس.
- عدوان مباح : ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصاً ممن اعتدى عليه في نفسه أو ماله أو عرضه أو دينه أو وطنه.

كما يقسم العدوان ايضاً إلى:

- العدوان الكرهى : وهو الذى يوجه نحو الآخرين و تصحبه مشاعر الغضب.
- العدوان الوسيلى : فهو الذى يتفجر عند صنع شيء أو بلوغه ، وهو غير شخصي على الرغم من احتمال تعرض الآخرين لآثاره.

و تختلف صور التعبير عن العدوان باختلاف السن و النمط الخلقي الذى نشأ عليه الفرد ، و التعبير عن العدوان ، يتمثل في صور جسمية عديدة، منها ( المشاعر العدوانية التي تظهر من خلال قسّمات الوجه كالتجهم و العبوس واحمرار الوجه ، كذلك بالنظرات الغاضبة عن طريق العيون ، او باستخدام الفم عن طريق العض او البصق وإصدار أصوات الزرابة والاحتقار والاستنكار ، وباليدين والقدمين فيلوح الغاضب بالثأر والتهديد و الانتقام ، فضلاً عن استخدامها بالفعل في الايذاء بالضرب والخنق والركل ، كما تأتي عن طريق الجسم كله بالارتماء على الأرض و الرفس و التشنج و الاغماء) .

وقد يتمثل التعبير عن العدوان في صورة لفظية متمثلاً في ( الصياح ، والصراخ ، وفى الالفاظ الجارحة ، والسباب ، والبذاءة في القول ، وكذلك السخرية، والتهكم ، وإطلاق النكات).

ومن صور العدوان ايضاً ( التمرد ،والعصيان ، والمخالفة ، والعناد ، والتحدى، والتخلف ، والتدهور ، والفشل في العمل، وتظهر واضحة في الطفولة كعدوان عقابي لمن يهتمهم أمر نجاح الطفل) .

كما أن الاهمال صورة سلبية للعدوان ، حيث يعبر اللامبالاة وعدم الاكتراث بالآخر أو بالموضوع ، أي عدم الاهتمام بحاجاته وإشباع رغباته ، كم يتضمن التحقير من شأنه والازدراء به .

ومن مظاهر العدوان لدى الأطفال ( السباب ،الصراخ ،الاستياء ،الضرب ،الدفع ،التخريب ،الركل ،الطعن، الخدش ، التشاجر، تمزيق الكتب، أو إخفائها ، تحطيم الممتلكات، الخدش، الكتابة على الادراج و

الجدران ، تلطّيح ملابسهم أو ملابس الآخرين ، أو أشياء تخصم كاللعب و الأدوات ، عدم الحياء مع المعلمين و التحدي و المشاحنة و الاعتداء عليهم)

وعند معرفة الاسباب التي تؤدي إلى العدوان ن نستطيع أن نتبين أن العدوان ليس مكوناً طبيعياً في فطرة الانسان ، بينما ترجع الاسباب إلى البيئة التي يعيش فيها الطفل ومنها :

- استخدام أساليب خاطئة أثناء التعامل معهم ( النقد واللوم ، المغالاة في التربية )
- الاحساس بالعجز أمام الأمور التي لا يستطيع أن يفهمها ، أو أن يشعر بعدم القدرة على ضبطها ، أو نتيجة لجهله أو إحساسه بضآلته .
- الخوف من المدرسة بشكل عام أو من المعلمين بشكل خاص .
- نتيجة لعدم المساواة في التعامل مع الأبناء .
- بناء على عقاب الوالدين .
- التساهل في التعامل معهم .
- نتيجة لشعورهم بالإحباط .
- تعلمهم بأن تحقيق المطالب التي تخصهم لا يمكن أن تتم إلا باستخدام هذا النوع من العنف .
- ما يحدث داخل الأسرة من توترات نفسية بصفة مستمرة .
- تذبذب السلطة الضابطة داخل الأسرة
- عدم قدرة الأبوين على تفسير الأسباب التي من أجلها فرضت قيود معينة .
- ان تحول البيئة المحيطة دون ممارسة النشاط الذي يرغبونه .
- انفصال الوالدين أو اصابة أحدهما بالأمراض النفسية
- فقر الاسرة الاقتصادي و كثرة عدد أفرادها
- اضطراب العلاقة بين الطفل و أمه
- نقص مستوى ذكاء الطفل .
- سيطرة شخصية الأم، و غياب الأب في التربية .

### ثانياً: مشكلات النمو في مرحلة المراهقة

إن المراهقة تختلف من فرد إلى آخر، ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، ومن سلالة إلى أخرى، كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق، فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع تمع المتحضر، وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في المجتمع الريفي، كما تختلف من المجتمع الذي يفرض كثيراً من القيود والأغلال على نشاط المراهق، عنها في المجتمع الذي يتيح للمراهق فرص العمل والنشاط، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة

كذلك فإن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالاً تاماً، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، والنمو عملية مستمرة ومتصلة.

ولأن النمو الجنسي الذي يحدث في المراهقة ليس من شأنه أن يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات للمراهقين، فقد دلت التجارب على أن النظم الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها المراهق هي المسؤولة عن حدوث أزمة المراهقة، فمشاكل المراهقة في المجتمعات الغربية أكثر بكثير من نظيرتها في المجتمعات العربية والإسلامية، وهناك أشكال مختلفة للمراهقة، منها:

- مراهقة سوية، خالية من المشكلات والصعوبات .
- مراهقة انسحابية، حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة، ومن مجتمع الأقران، ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.
- مراهقة عدوانية، حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء . والصراع لدى المراهق ينشأ من التغيرات البيولوجية، الجسدية والنفسية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة، فجسدياً يشعر بنمو سريع في أعضاء جسمه قد يسبب له قلقاً وإرباكاً، وينتج عنه إحساسه بالخمول والكسل والتراخي، كذلك تؤدي سرعة النمو إلى جعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة، وقد يعنري المراهق حالات من اليأس والحزن والألم التي لا يعرف لها سبباً، ونفسياً يبدأ بالتححرر من سلطة الوالدين ليشعر بالاستقلالية والاعتماد على النفس، وبناء المسؤولية الاجتماعية، وهو في الوقت نفسه لا يستطيع أن يتعد عن الوالدين؛ لأنهم مصدر الأمن والطمأنينة ومنبع الجانب المادي لديه، وهذا التعارض بين الحاجة إلى الاستقلال والتحرر والحاجة إلى الاعتماد على الوالدين، وعدم فهم الأهل لطبيعة المرحلة وكيفية التعامل مع سلوكيات المراهق، وهذه التغيرات تجعل المراهق طريد مجتمع الكبار والصغار، إذا تصرف كطفل سخر منه الكبار، وإذا تصرف كرجل انتقده الرجال، مما يؤدي إلى خلخلة التوازن النفسي للمراهق، ويزيد من حدة المرحلة ومشاكلها.

وأهم ما يعاني الآباء منه خلال هذه المرحلة مع أبنائهم :

- الخوف الزائد على الأبناء من أصدقاء السوء .
- عدم قدرتهم على التميز بين الخطأ والصواب باعتبارهم قليلو الخبرة في الحياة ومتهورون.
- أنهم متمردون ويرفضون أي نوع من الوصايا أو حتى النصح .
- أنهم يطالبون بمزيد من الحرية والاستقلال .
- أنهم يعيشون في عالمهم الخاص، ويحاولون الانفصال عن الآباء بشتى الطرق.

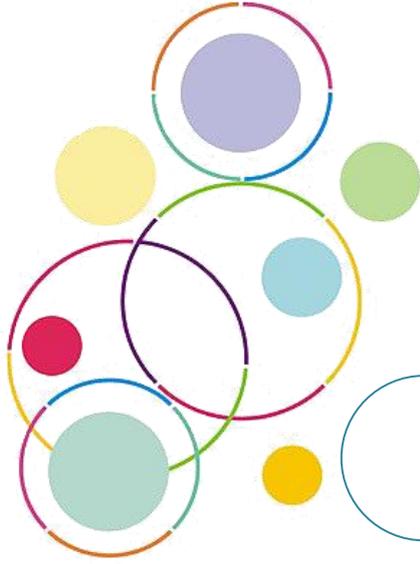
وأهم المشكلات ما يلي:

- الصراع الداخلي: حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ

ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

- الاغتراب والتمرد: فالمرهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفردته وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقاً لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.
- الخجل والانطواء: فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المرهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل .
- السلوك المزعج: والذي يسببه رغبة المرهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، ولا يهتم بمشاعر غيره.
- العصبية وحدة الطباع: فالمرهق يتصرف من خلال عصبية وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به .
- وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمون الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.





الأكاديمية المهنية للمعلمين  
Professional Academy for Teachers

## اليوم التدريبي الثاني

ذوى الاحتياجات الخاصة

الجلسة  
التدريبية

الثانية

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة

### الانشطة التدريبية

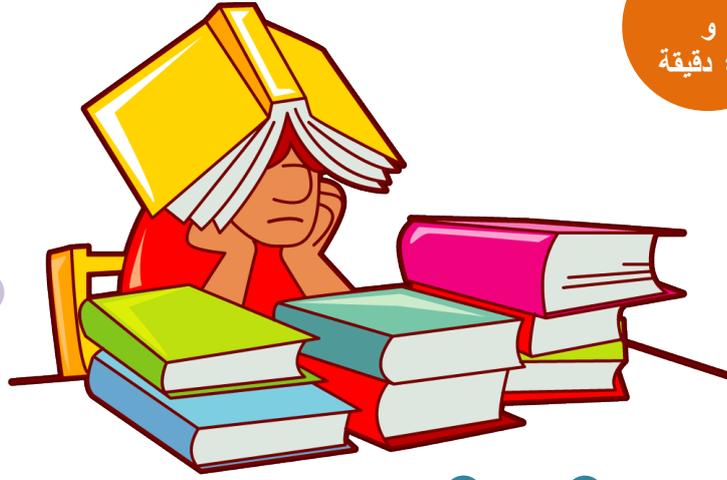
٦-٢-٢      ١-٢-٢  
٧-٢-٢      ٢-٢-٢  
٨-٢-٢      ٣-٢-٢  
              ٤-٢-٢  
              ٥-٢-٢

### أوراق العمل

١-٢-٢  
٢-٢-٢  
٣-٢-٢  
٤-٢-٢  
٥-٢-٢

### الأوراق الإرشادية

١-٢-٢  
٢-٢-٢  
٣-٢-٢  
٤-٢-٢  
٥-٢-٢



### موضوعات الجلسة التدريبية الثانية

- مقدمة الجلسة التدريبية الثانية
- ذوى صعوبات التعلم
- المتأخرين دراسياً
- بطيء التعلم
- الموهوبين
- المتفوقين



## مقدمة

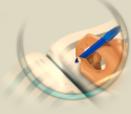
يعتبر التعليم حق من حقوق كل فرد ، فمن حق كل فرد أن يحصل على تعليم مناسب لخصائصه وقدراته وان يتم هذا التعليم في بيئة قليلة القيود بما يتلاءم مع الاحتياجات التعليمية الفردية لكل فرد وبصرف النظر عن قدراته وإعاقته.

ونظراً لأن مقدرة الفرد على التعلم تتأثر بالإعاقات التعليمية المختلفة ، لذا فإن الفهم الجيد لهذه الإعاقات والتمكن من سبل التعامل معها يعد أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المعلمين والآباء والمتخصصين على حد سواء.

وتعد اعاقات التعلم أحد أهم الإعاقات الخفية التي تعوق الأداء المدرسي لدى الطلاب وتعطله ، بحيث تصبح خدمات التربية الخاصة والتدخل النفسي بكل خدماته من التقييم والتشخيص والتوجيه والإرشاد وتعديل السلوك ضرورية لهؤلاء الطلاب. ويمثل هؤلاء الطلاب أكبر معدلات الطلاب الذين يحتاجون لخدمات تعليمية ونفسية خاصة.

ويجب على الأخصائي النفسي أن يعلم ويعلم كل من يتعامل مع هؤلاء الطلاب أنه يمكن مساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم وخصائصهم وإعادة تأهيلهم ليتواصلوا مع عالمهم بغض النظر على مدى العجز الظاهر لديهم أو مستوى القصور في مهاراتهم و نموهم .

و تتنوع فئات ذوى الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة مثل ( ذوى صعوبات التعلم ، المتأخرين دراسياً ، بطيء التعلم ،الموهوبين والمتفوقين دراسياً أو عقلياً ) . وعلى الأخصائي النفسي المدرسي أن يلعب دوراً حيويماً و ايجابياً و فعال في اكتشاف ، وتقييم و توجيه وإرشاد هؤلاء الطلاب حتى يتسنى لهم استكمال مراحلهم الدراسية بنجاح في ظل بيئة تربية مشجعة وداعمة تساعدهم على علاج صعوباتهم وحل مشاكلهم ونثرى مواهبهم وتنمى قدراتهم.



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة



## هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف والمهارات اللازمة للتعرف على الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة وكيفية التمييز بينهما واكتشافهم وتقييمهم ورعايتهم.



## نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشارك قادراً على أن:

- يعرف مفهوم صعوبات التعلم.
- يعرف خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- يعرف أنماط صعوبات التعلم.
- يقارن بين صعوبات التعلم، وبطيء التعلم، والمتأخرون دراسياً.
- يعرف محكات التعرف على صعوبات التعلم.
- يعرف أدوات وإجراءات تشخيص وتقييم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- يعرف إرشادات التدخل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- يعرف مفهوم التأخر الدراسي.
- يميز بين أنواع التأخر الدراسي.
- يعرف خصائص الطلاب المتأخرين دراسياً.
- يحدد طرق التعرف على التلميذ المتأخر دراسياً.
- يحدد أهم خطوات تشخيص التأخر الدراسي.
- يعرف إرشادات التدخل مع الطلاب المتأخرين دراسياً.
- يعرف مفهوم بطيء التعلم.
- يعرف خصائص الطلاب بطيء التعلم.
- يعرف كيفية تشخيص الطلاب بطيء التعلم.
- يعرف إرشادات التدخل مع الطلاب بطيء التعلم.
- يفرق بين مفهومي الموهبة والتفوق والمفاهيم المتداخلة معهم.
- يعرف خصائص الطلاب الموهوبين.
- يعرف مشكلات الطلاب الموهوبين.
- يعرف كيفية اكتشاف الطلاب الموهوبين.
- يعرف برامج الطلاب الموهوبين.
- يعرف إرشادات التدخل ورعاية الطلاب الموهوبين.
- يعرف خصائص الطلاب المتفوقين.
- يعرف مشكلات الطلاب المتفوقين.
- يعرف كيفية اكتشاف الطلاب المتفوقين.
- يعرف برامج الطلاب المتفوقين.
- يعرف إرشادات التدخل ورعاية الطلاب المتفوقين.



## موضوعات الجلسة التدريبية

### ١. ذوى صعوبات التعلم

- مقدمة.
- تعريف صعوبات التعلم.
- خصائص الطلاب ذوى صعوبات التعلم.
- تصنيف صعوبات التعلم.
- الفرق بين صعوبات التعلم، وبطيء التعلم، والمتأخرون دراسياً.
- محكات التعرف على الطلاب ذوى صعوبات التعلم.
- تشخيص و تقييم الطلاب ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية.
- إرشادات للتدخل مع الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

### ٢. المتأخرين دراسياً

- مقدمة.
- مفهوم التأخر الدراسي.
- أنواع التأخر الدراسي.
- خصائص الطلاب المتأخرين دراسياً.
- طرق التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً.
- تشخيص الطلاب المتأخرين دراسياً.
- إرشادات للتدخل مع الطلاب المتأخرين دراسياً.

### ٣. بطيء التعلم

- مقدمة.
- تعريف الطلاب بطيء التعلم.
- خصائص الطلاب بطيء التعلم.
- تشخيص الطلاب بطيء التعلم.
- إرشادات للتدخل مع الطلاب بطيء التعلم.

### ٤. الموهوبين

- مفهوم الموهبة .
- خصائص الطلاب الموهوبين .
- مشكلات الطلاب الموهوبين .
- اكتشاف الطلاب الموهوبين .
- برامج الطلاب الموهوبين .
- إرشادات لرعاية الطلاب الموهوبين .



## تابع موضوعات الجلسة التدريبية

### ٥. المتفوقين

- مفهوم التفوق.
- خصائص الطلاب المتفوقين.
- مشكلات الطلاب المتفوقين.
- اكتشاف الطلاب المتفوقين.
- برامج الطلاب المتفوقين.
- إرشادات لرعاية الطلاب المتفوقين.



## الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ١-٢-٢ : مقدمة الجلسة التدريبية الثانية.
- نشاط تدريبي رقم ٢-٢-٢ : صعوبات التعلم ( المفهوم والخصائص والتشخيص ).
- نشاط تدريبي رقم ٣-٢-٢ : التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً.
- نشاط تدريبي رقم ٤-٢-٢ : تشخيص الطلاب بطيء التعلم.
- نشاط تدريبي رقم ٥-٢-٢ : اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم.
- نشاط تدريبي رقم ٦-٢-٢ : اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم.
- نشاط تدريبي رقم ٧-٢-٢ : مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الثاني .
- نشاط تدريبي رقم ٨-٢-٢ : شرح تطبيق النشاط المنزلي الثالث والرابع من ملف تقييم المشارك.



## أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ١-٢-٢ : صعوبات التعلم ( المفهوم والخصائص والتشخيص ).
- ورقة عمل رقم ٢-٢-٢ : التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً.
- ورقة عمل رقم ٣-٢-٢ : تشخيص الطلاب بطيء التعلم.
- ورقة عمل رقم ٤-٢-٢ : اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم.
- ورقة عمل رقم ٥-٢-٢ : اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم.



## الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٢ : نوى صعوبات التعلم.
- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-٢ : المتأخرين دراسياً.
- ورقة إرشادية رقم ٣-٢-٢ : بطيء التعلم.
- ورقة إرشادية رقم ٤-٢-٢ : الموهوبين.
- ورقة إرشادية رقم ٥-٢-٢ : المتفوقين.

## نوى الاحتياجات الخاصة



## خطة الجلسة التدريبية الثانية

رقم النشاط	عنوان النشاط	الوقت		الزمن
		من	إلى	
١-٢-٢	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:١٥	١٢:٢٥	١٠ ق
٢-٢-٢	صعوبات التعلم ( المفهوم والخصائص والتشخيص )	١٢:٢٥	١:٠٠	٣٥ ق
٣-٢-٢	التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً	١:٠٠	١:٢٥	٢٥ ق
٤-٢-٢	تشخيص الطلاب بطيء التعلم	١:٢٥	١:٥٠	٢٥ ق
٥-٢-٢	اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم	١:٥٠	٢:١٥	٢٥ ق
٦-٢-٢	اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم	٢:١٥	٢:٤٠	٢٥ ق
٧-٢-٢	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الثاني	٢:٤٠	٢:٥٠	١٠ ق
٨-٢-٢	شرح تطبيق النشاط المنزلي الثالث والرابع من ملف تقييم المشارك	٢:٥٠	٣:٠٠	١٠ ق



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الثاني



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

مقدمة الجلسة التدريبية الثانية

١-٢-٢



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الثانية.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



### الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



### ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الثانية لليوم التدريبي الثاني في دليل المدرب.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوعات ( ذوى صعوبات التعلم ) على المشاركين.
- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من ( ٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ١-٢-٢ (صعوبات التعلم : المفهوم و الخصائص و التشخيص) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط هذه النقاط بعناصر الموضوع التي تم عرضها سابقاً مع مناقشتها مع المشاركين.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٣٥ دقيقة

نشاط تدريبي

صعوبات التعلم ( المفهوم و الخصائص و التشخيص )

٢-٢-٢



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون كيفية التعرف على الطلاب ذوى صعوبات التعلم وتشخيصهم.
- أن يعرف المشاركون إرشادات التدخل مع الطلاب ذوى صعوبات التعلم.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-٢-٢ : صعوبات التعلم (المفهوم والخصائص والتشخيص )



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٢ : ذوى صعوبات التعلم

## صعوبات التعلم ( المفهوم و الخصائص والتشخيص )

١-٢-٢

عزيزي المشارك تابع المدرب في قراءة دراسة الحالة التالية ثم تعاون مع أفراد مجموعتك في الإجابة على الأسئلة التي تليها.



ورقة عمل

## دراسة حالة

احمد الطفل ( الأول) لوالديه ولديه طفل أصغر منه ، يبلغ من العمر ٩ سنوات و أربعة أشهر ، سليم البنية ، مهتم الملابس ، لا توجد لديه أي إعاقات أو تشوهات ظاهرة ، في الصف الرابع الابتدائي .

تتلخص شكوى الوالدين في عدد من المشكلات وهي (السرхан ، تشتت الانتباه ، مشكلة في الإدراك ، حيث تبدو له الحروف المطبوعة مطموسة على الرغم من سلامة بصره ، كما كانت تبدو له الأشياء مقلوبة أو معكوسة ولذلك لم يتمكن من فهم الرموز المطبوعة ، كما أنه تعذر عليه فهم المفاهيم الأساسية للأعداد ، ولم يكن ينتبه فيما إذا كان عدد المكعبات في مجموعة أكبر أو أصغر منها في مجموعة أخرى. كما لديه مشكلة في التفكير ، والفهم اللغوي ، والتعبير اللغوي ، ضعف الذاكرة طويلة المدى، كلامه غير مرتب ، كثرة الحركة ، لا يحب الجلوس لفترة طويلة ، يتحرك في المنزل بعشوائية ، مندفع في فعل بعض الأمور مثل ( فتح الباب أولاً ، الأكل أولاً ، الإجابة بسرعة ، الانتهاء من الواجبات ، النزول من على السلالم ، اللعب ) ، يدخل في أمور فرعية أثناء المذاكرة ، يأكل بطريقة غير منتظمة ، مهمل في ملابسه ، غير منظم وفوضوي، يضرب أخوه و أولاد عمه أحياناً ، عصبي و يرفع صوته ، يضرب على ديسك المدرسة عند العصبية ، العند ، يشكو من كثرة المذاكرة والواجبات ( في المنزل ) ، وطول الدرس ( في المدرسة ) ، استقزاز الأم ، صعوبة في التفاعل الاجتماعي و التواصل بدرجة بسيطة بسبب اللغة ، لا يتعلم من أخطأه ، يبكي ويعتذر ويكرر الخطأ ، يكرر كلمة مش عارف عند مواجهة صعوبة في الإجابة. يخطأ في التأنيث و التذكير في اللغة العامية، يخطئ في بعض المهارات الحاسوبية أحياناً و يجاوب عليها مرة أخرى ).

لوحظ عليه بعض المظاهر مثل لم يكن منسجماً عند دخوله الحضانة في البداية في اللعب مع الاطفال . كما شخصه بعض الاطباء أن لديه اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة ADHD. تم إجراء اختبار للذكاء وكانت درجاته بين ( ٩٥ ) . كما تم إجراء رسم مخ ولم يظهر و جود نشاط كهربائي زائد ، ومقياس سمع وأكد أن السمع جيد .



## ذوى صعوبات التعلم

١-٢-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مقدمة
- تعريف صعوبات التعلم
- خصائص الطلاب ذوى صعوبات التعلم
- تصنيف صعوبات التعلم
- الفرق بين صعوبات التعلم، بطيء التعلم، المتأخرون دراسياً
- محكات التعرف على الطلاب ذوى صعوبات التعلم
- تشخيص وتقييم الطلاب ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية
- إرشادات للتدخل مع الطلاب ذوى صعوبات التعلم



## ورقة إرشادية

## أولاً: مقدمة

سوء الأداء الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه بعض الأسر التي تطمح أن يكون أبنائها من المتفوقين - وهناك عدة أسباب لسوء الأداء الدراسي للأطفال والمرهقين - فالبعض قد يكون لديهم مشاكل أسرية أو عاطفية- بينما عند البعض الآخر يكون سبب الاضطراب أساساً في المجتمع الذي يعيشون فيه أو في المدرسة أو في شلة الأصدقاء - وهناك فئة أخرى يكون سبب سوء الأداء الدراسي أساساً بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم، ولكن هناك ١٠ - ٢٠ % من هؤلاء الأطفال يكون سبب سوء الأداء الدراسي أو صعوبة التعلم لديهم بسبب وجود اضطراب منشأه اختلال بالجهاز العصبي ويطلق عليه " اضطراب التعلم " وهي تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة / أو الكتابة / أو الحساب -... وعلى العكس من الإعاقات الأخرى مثل الشلل والعمى فإن إعاقات التعلم هي إعاقاة خفية أنها إعاقاة غير ظاهرة ولا تترك أثراً واضحاً على الطفل بحيث يسرع آخرون للمساعدة والمساندة

لقد أشار صموئيل كيرك عام ١٩٦٣م لأول مرة إلى مصطلح صعوبات التعلم Learning Disability حيث بينَ هناك فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والعلم بأساليب التدريس العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقلياً كما لا توجد لهم إعاقات بصرية أو سمعية تحول بينهم وبين اكتسابهم للغة والتعلم وتظهر عادة في عدم مقدرة الشخص الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، أو (حل المسائل الرياضية) .

إن مشاكل اضطراب التعلم هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي وما بعد ذلك من الدراسة، إن هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة ويكون له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن أيضاً

يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات، ولذلك فإن مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة.

## ثانياً: تعريف صعوبات التعلم

صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن إعاقاتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها.

تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (1994, NJCLD) صعوبات التعلم هي مصطلح عام general term يشير إلى:

مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي إلى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية Mathematical. هذه الاضطرابات ذاتية / داخلية المنشأ intrinsic ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي. هذه المشكلات لا تكون أو لا تنشأ بذاتها صعوبات تعلم، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل: قصور حاسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري ... أو مع مؤثرات خارجية extrinsic مثل فروق ثقافية أو تدريس / تعليم غير كافي أو غير ملائم، صعوبات التعلم - ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات. يلاحظ على هذا التعريف أنه استوعب ما يلي:

- الصعوبات النمائية
- الصعوبات الأكاديمية
- صعوبات الضبط الذاتي للسلوك
- صعوبات الإدراك الاجتماعي
- صعوبات التفاعل الاجتماعي
- الإشارة إلى أن صعوبات التعلم تحدث عبر مدى حياة الفرد life span .
- الإشارة للاضطراب الانفعالي
- الإشارة للمؤثرات خارجية extrinsic influences .
- أنها ليست نتيجة عوامل نفسية المنشأ psychogenic factors .

### ثالثاً: خصائص الطلاب ذوى صعوبات التعلم

يتميز ذوى صعوبات التعلم عادة، بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية والحياتية ، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها عند مراقبتهم لذوي الصعوبات في المواقف المتكررة ، ومن أهم هذه الصفات ما يلي :

#### ١ . اضطرابات في الإصغاء:

تعتبر ظاهرة شرود الذهن ، والعجز عن الانتباه ، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية ، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد ، وذلك لأنهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي ، كما أنهم يعجزون عن تركيز الانتباه في نفس المثير لمدة طويلة ، وعادة لا يستمر تركيزهم أكثر من عدة دقائق ، فهم يبذلون القليل من الجهد في متابعة المثير ، وهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة ، كالنظر عبر نافذة الصف ، أو مراقبة حركات الآخرين ، وبشكل عام نجدهم يلاقون صعوبات في التركيز بشكل دقيق في المهمات ، ولذا يلاقون صعوبات في تعلم أي مهارات جديدة .

#### ٢ . الحركة الزائدة :

من الصفات التي يتميز بها ذوى الصعوبات ، كثرة النشاط ، ويطلق على تلك الظاهرة اضطرابات الحركة الزائدة ( A D H D ) وهي ظاهرة مركبة من مجموعة من الصعوبات تتعلق بالقدرة على التركيز، والسيطرة على الدوافع ، والتحكم في الحركة ، وعرفت الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين بأنها درجات تطويرية غير ملائمة من عدم الإصغاء ، والاندفاعية والحركة الزائدة . وعادة ما تكون هذه الظاهرة قائمة بحد ذاتها كإعاقة تطويرية مرتبطة بأداء الجهاز العصبي ولكنها كثيراً ما تتوافق مع الصعوبات التعليمية ، ومع ذلك ليس بالضرورة أن يعاني كل من لديه تلك الظاهرة من صعوبات تعليمية.

#### ٣ . الاندفاعية والتهور:

قسم كبير من الأطفال ذوى صعوبات التعلم يتميزون بالتسرع في ردود فعلهم وسلوكياتهم العامة ، فمثلاً قد يميل الطفل إلى اللعب بالنار ، أو القفز إلى الشارع دون التفكير في العواقب المترتبة على ذلك ، وقد يتسرع في الإجابة على الأسئلة الشفوية ، أو التحريرية قبل الاستماع للسؤال أو قراءته ، لدرجة أن بعضهم يخطئ في الإجابة على أسئلة قد عرفها من قبل وكل هذا بسبب الاندفاعية والتهور .

#### ٤ . صعوبات لغوية مختلفة:

يعاني أغلب ذوى الصعوبات من مشاكل في النطق ، وكذا في فهم اللغة المحكية ، لذا تُعتبر الدسلكسيا ( صعوبات القراءة الشديدة) والديسجرافيا ( صعوبات الكتابة الشديدة ) من مؤشرات الإعاقات اللغوية ، كما يُعد التأخر اللغوي من ظواهر الصعوبات اللغوية ، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى حتى السنة الثالثة تقريباً ، علماً بأن البداية الطبيعية للكلام تكون في السنة الأولى .

**٥. صعوبات في التعبير اللفظي ( الشفوي ):**

كأن يتحدث الطفل بجملة غير مفهومة ، أو غير سليمة من ناحية التركيب اللغوي ، وهؤلاء الأطفال كثيراً ما يجدون صعوبة في التعبير الشفوي ، فنجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ، ويستخدمون جملاً منقطعة ، وأحياناً دون معنى ؛ عندما يُطلب منهم التحدث ، أو استرجاع أحداث قصة ما ، كما أن العديد منهم يعانون من ظاهرة يُطلق عليها ظاهرة عجز التسمية ( Dysnomia ) أي صعوبة في إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة .

**٦. صعوبات في الذاكرة :**

هناك ثلاثة أقسام رئيسة للذاكرة هي الذاكرة ( القصيرة - العاملة - البعيدة ) وتتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة إليها ، وذوي صعوبات التعلم عادة ما يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام أو بعضها بالشكل المطلوب ، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات ؛ وهذا يجعل المعلم في حاجة إلى تكرار المعلومات والمعارف المقدمة لهم وتبويب طرق عرضها .

**٧. صعوبات في التفكير:**

الواقع أن ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة ، فغالبا ما يستخدمون استراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء ، وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي ، وسبب ذلك هو افتقارهم إلى العمليات التنظيمية في التفكير ، والذين يعانون من صعوبات التعلم يستصعبون بذل الجهد في تنظيم عمليات التفكير ، فهم يستغرقون الكثير من الوقت للبدء في حل الواجبات ، أو مجرد إخراج الكراسات من الحقيبة .

**٨. صعوبات في فهم التعليمات :**

يجدون صعوبة في فهم تعليمات المعلم اللفظية التي تُعطى لهم ، وسبب ذلك هو وجود مشاكل في التركيز والذاكرة ، لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها لهم ، كما أن بعضهم لا يفهم التعليمات المطلوبة منهم كتابياً ، لذا يلجئون إلى سؤال المعلم أكثر من مرة أو ينفذوا التعليمات حسب فهمهم الجزئي ، أو حتى التوقف عن التنفيذ حتى يرشدهم المعلم بصورة فردياً .

**٩. صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم :**

المقصود بها صعوبات إدراك المفاهيم الأساسية مثل : الشكل والاتجاهات والزمان والمكان ، وكذلك المفاهيم المتجانسة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع... الخ .

**١٠. صعوبات في التأزر الحسي - الحركي :**

يبدو ذلك بوضوح عندما يرسم الطفل الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه ، غير أنه يفسرها بشكل عكسي ، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل ( كتابة الكلمات معكوسة ، أو الكتابة من اليسار لليمين أو نقل الأشكال بطريقة عكسية ) ، هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة

ومحاولة صورة تراها العين بالشكل المقلوب ، فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للاتجاه المغاير .

عموماً هذه الظاهرة تميز الذين يجدون صعوبة في عمليات الكتابة ، وتنفيذ المهارات التي تتطلب توافق ( العين- اليد ) ، مثل القص والتلوين والرسم ، والمهارات الحركية والرياضية ، وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب .

#### ١١. صعوبات في العضلات الدقيقة :

تبدو تلك الصعوبة في مسكه القلم كأن تكون غير دقيقة وقد تكون ضعيفة ، أو عجز التلميذ عن تنفيذ تمارين بسيطة تتطلب منه معالجة بالأصابع .

#### ١٢. ضعف في التوازن الحركي العام :

وهذا يؤثر على مشية الطفل وحركاته في الفراغ ، ويضر بقدراته في الوقوف أو المشي على خشبة التوازن ، والركض في الاتجاهات الصحيحة في الملعب .

#### ١٣. اضطرابات عصبية-مركبة :

وهي مشاكل في الجهاز العصبي المركزي ، وقد تظهر هذه الاضطرابات في أداء الحركات العضلية الدقيقة ، مثل الرسم والكتابة .

#### ١٤. صعوبات في القراءة والكتابة والحساب :

يبدو ذلك واضحاً في المرحلة الابتدائية ، فقد ينجح الأذكى والأكثر قدرة على الاتصال في تخطي تلك المشكلة في البداية ؛ ولكنهم سرعان ما يتراجعون عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهج ، وهنا يمكن للمعلمين حتى غير المتمرسين منهم ملاحظة تلك بسهولة

#### ١٥. البطء الشديد في إتمام المهام :

تظهر تلك المشكلة في معظم المهام التعليمية التي تتطلب تركيزاً وجهداً عضلياً وذهنياً في نفس الوقت ، مثل الكتابة ، وتنفيذ الواجبات المنزلية .

#### ١٦. عدم ثبات السلوك :

وهذا يعني تغير سلوك التلميذ على غير نظام ثابت ، فمرة يكون الطالب مستمتعاً في أداء المهام ، وإيجابياً في تفاعله مع الآخرين ؛ ومرة أخرى لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقاً .

## ١٧. عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفاً من الفشل :

هذا النوع من الأطفال لا يجازف ولا يخاطر في الإجابة على أسئلة المعلم المفاجئة والجديدة ، فهو يكره المفاجآت ولا يريد أن يكون محط انتباه المعلم ، لذلك نجده مستمعاً أغلب الوقت و بعيداً عن المشاركة ، لأنه لا يضمن ردة فعل المعلم أو النتيجة .

## ١٨. صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة :

المعروف أن نقص المهارات الاجتماعية للفرد يؤثر على جميع جوانب الحياة ، بسبب عدم قدرة الفرد على قراءة صورة الوضع الاجتماعي المحيط به ، وفشله في بناء علاقات اجتماعية سليمة ، ويبدو ذلك في صعوبات التعبير وانتقاء السلوك المناسب ... الخ

وقد أشارت الدراسات إلى أن ما نسبته ٣٤% إلى ٥٩% من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية ، معرضون للمشاكل الاجتماعية ، كما أن هؤلاء الأفراد لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، وبعضهم يميل إلى الأفكار الانتحارية .

## ١٩. الانسحاب المفرط :

الواقع أن مشاكل ذوى الصعوبات في عملية التأقلم المدرسي تحبطهم وقد تؤدي لعدم رغبتهم في الظهور ، فيعزفون عن المشاركة في الإجابات على الأسئلة أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية والخارجية .

عموماً بسبب طبيعة كل مرحلة من مراحل نمو الفرد فإنه يصعب تعميم خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم على المراهقين والبالغين ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن صعوبات التعلم تتفاعل مع خصائص كل مرحلة من مراحل النمو منتجة مشكلات تختلف في طبيعتها وحدتها باختلاف مرحلة النمو .

## رابعاً: تصنيف صعوبات التعلم

يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والمشتغلين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما :

١. صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

٢. صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities

## ١. صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات

المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

هناك بعض الاختلافات في تصنيف المكونات و العمليات المعرفية للصعوبات التعلم النمائية منهم من صنفها إلى صعوبات أولية تتضمن ( الانتباه و الإدراك و الذاكرة ) و صعوبات ثانوية تتضمن ( التفكير ) ، و منهم من صنفها إلى صعوبات في الانتباه و الإدراك و التذكر و تكوين المفهوم و حل المشكلات تمثل دورة النشاط المعرفي للفرد ، و أخيرا من صنفها إلى صعوبات معرفية تتضمن ( الانتباه و الإدراك و التذكر و تكوين المفهوم و حل المشكلات ) .

#### • الانتباه

الانتباه هو قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة ، إحساسه ،صور خيالية) ، أو في مثير خارجي (شيء ، شخص ، موقف) ، أو هو بؤرة شعور الفرد في مثير ما . والبؤرة تمتلئ بالموضوع الذي يجذب اهتمامه ، وما عداه يشكل هامش الشعور .

#### • الإدراك

عملية الإدراك هي العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها ، وتفسيرها ، وصياغتها ، في كليات ذات معنى "المفاهيم" .

#### • الذاكرة

القدرة على الاحتفاظ واسترجاع الخبرات السابقة ، أو القدرة على التذكر . والتذكر هو القدرة على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ، ثم استرجاعها ، أو التعرف عليها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختياري .

#### • تكوين المفهوم

المفهوم هو فكرة عامة نكونها عن شيء ( تليفزيون ) أو شخص (طبيب) أو موقف (تعلم/ صلاة) نطلق عليه لفظ يدل عليها بعد أن نكتسب اللغة وهذا اللفظ مستمد من لغة الحديث والكتابة العادية أو من الكتب والدوريات والمعاجم العلمية.

#### • حل المشكلات

المشكلة موقف معقد يواجهه الفرد يتمثل في التعامل مع موقف صعب، التغلب على عقبة، إجابة على سؤال محير ، إيجاد حل لمشكلة علمية ، حل مسألة رياضية ، استكشاف حل لإحدى مشكلات الحياة .

## ٢. صعوبات التعلم الأكاديمية: Academic Learning Disabilities:

- ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة و التعبير الكتابي و الحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية، فمثلاً:
- تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات (الوعي أو الإدراك الفونيمي)، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات.
  - تعلم الكتابة يتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل: الإدراك الحركي، التآزر الحركي الدقيق لاستخدام الأصابع، وتآزر حركة اليد والعين وغيرها من المهارات.
  - تعلم الحساب يتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية، والمعرفة بمدلولات الأعداد وقيمتها وغيرها من المهارات الأخرى. ويمكن تصنيف أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية إلى :

### • صعوبات القراءة Dyslexia

يُعرف عسر القراءة Dyslexia بأنه عجز جزئي في القدرة على قراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية . وتعتبر القراءة أحد المحاور الأساسية لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها ، وذلك راجع إلى أن صعوبات تعلم القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي ، والأكثر من ذلك أنها ربما تؤدي إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي، والقلق ونقص الدافعية وتقدير الذات والانتواء والانسحاب من المجتمع .

وتمثل صعوبات القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعاً فحوالي ٨٠% من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة ، وأغلب ذوي المشكلات الحادة في التعلم والتي لا تُعزى إلى ( التأخر العقلي أو الحرمان الثقافي أو الاضطراب الانفعالي أو القصور الحاسي ) يصنفوا على أنهم من ذوي صعوبات القراءة .

وتعتبر صعوبات القراءة هي السبب في العديد من أنماط الصعوبات الأكاديمية الأخرى ، فالقراءة هي الوسيلة الأكاديمية لكل المدخلات الأكاديمية الأخرى ، وأي فشل دراسي يرتبط دائماً بالفشل في القراءة .

وتشير البحوث إلى أن ذوي صعوبات القراءة يفتقرون إلى تعلم استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات ، وأن ٨٣% من تلاميذ الصف الثاني من ذوي صعوبات القراءة لديهم قصور في معرفة نطق واستخدام الحروف والأصوات ، كما أنهم يعانون من صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزوجة بين منطوق الحرف ورمزه ، بمعنى أنهم يعانون من صعوبة في التركيز على أصوات الحروف المنطوقة . وهناك ثلاثة أنواع لصعوبات القراءة :

- النوع الأول : يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية ، مثل عدم التكامل بين أصوات الحروف ، وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها .

- النوع الثاني : ويضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على قراءة الكلمات ككليات ، وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة ، كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة .
- النوع الثالث : يضم الأطفال الذين يعانون من صعوبات صوتية ( النوع الأول ) ، وصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات ( النوع الثاني ) معاً ، ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات .

### • صعوبات الكتابة Dysgraphia

صعوبات تعلم الكتابة هي ثاني أشهر صعوبات التعلم الثلاث ( القراءة - الكتابة - والحساب ) وتتميز عن صعوبات القراءة والحساب بأنها أكثر تعقيداً ، وأقل قابلية للعلاج ، وذلك راجع إلى تعدد مكونات مهارات الكتابة وتعقدها . والواقع أن أغلب الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات حادة في مهارات الكتابة ، لدرجة أن بعضها يستعصى عن العلاج ، ويُلاحظ على هؤلاء الطلاب ما يأتي :

- كتاباتهم مليئة بكافة أخطاء الكتابة اليدوية مثل ( التهجي - الإملاء - القواعد - التركيب ) .
- يخطئون في استخدام أغلب علامات الترقيم ( النقط - الفواصل - تشابك الحروف ) .
- كتاباتهم جامحة ، وتفقر إلى التنظيم وال ضبط .
- يحذفون بعض الحروف الأساسية ، و يضيفون حروفاً غير موجودة أثناء الكتابة .
- يجدون صعوبة في معظم العمليات المعرفية المسئولة عن الكتابة الفعالة مثل ( توليد المحتوى - إنتاج النص - التخطيط للكتابة - المراجعة ) .
- لا يراعون الاعتبارات المتعلقة بالقارئ .
- يكتبون ما يرد على أذهانهم سواء تعلق بالموضوع أو لم يتعلق .
- جملهم قصيرة مفككة تفقر إلى كل معايير الصحة اللغوية شكلاً ومضموناً .
- مراجعاتهم وتصحيحاتهم للأخطاء عشوائية آلية تخلو من التغذية الراجعة .
- لا يقدرون أخطائهم ولا يفهمونها بحيث يستفيدون منها في المستقبل .
- لا يقومون بتنفيذ جميع التصحيحات التي يطلبها ويحددها المدرسون .
- يعجزون عن تقويم ما يعرفون وعلاقته بموضوع الكتابة .
- يفتقرون إلى الخلفية المعرفية التي تمكنهم من توليد الأفكار وصياغتها .
- يستخدمون استراتيجيات تفكير ناقصة وغير ناضجة .

### • صعوبات الحساب Dyscalculia

عدم القدرة على التعامل مع الأرقام واستيعاب قيمتها مما يؤدي إلى مشكلات في تعلم الحقائق المتعلقة بالأرقام وخطوات حل المسائل الحسابية. رغم أن الكثير من المعسر حسابياً لديهم صعوبات في الرياضيات بالإضافة إلى صعوبات أخرى في اللغة الشفهية والتحريرية، يمكن للمعسر حسابياً ألا يعاني مشكلات في اللغة.

- النوع الأول: مشكلات في إجراء العمليات الحسابية ( صعوبة في إجراء العمليات الحسابية و عدم قدرة الطفل على إتقان الرموز الرياضية و إجراء الحسابات الرياضية ).
- النوع الثاني : مشكلات في حل المسائل الحسابية اللفظية ( تتصل اتصالاً وثيقاً باستراتيجيات التعلم كالتعلم من غير فرص للتطبيق على المواقف العملية ، أو عمل الطالب منفرداً ، او بالتأكيد على إتقان المهارة ) .

أبرز مظاهر هذه الصعوبات هي:

- يعاني الطفل صعوبة في تذكر حقائق الجمع.
- يعاني الطفل صعوبة في عد الأشياء بدقة.
- يعد الطفل الأرقام جميعها عند الإضافة، مثال: عند جمع ٣+٧ يعد: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩
- يجد الطفل العد تنازلياً أصعب كثيراً من العد تصاعدياً.
- في أغلب الأحيان، لا يجيد سوى جدول ضرب الأعداد ٢، ٥، ١٠ فقط.
- يرتكب الطفل أخطاء كبيرة في حقائق الضرب.
- يجد الطفل صعوبة في معرفة إذا ما كانت الإجابة على مسألة حسابية ما صحيحة أو تقترب من الصحة.
- ينسى الطفل الخطوات المتبعة في حل المسائل الحسابية، لاسيما عندما تزداد المسائل تعقيداً، مثل استعادة التسمية للقيام بمسائل الطرح والقسمة.
- يوجد لدي الطفل مهارات ضعيفة في التعامل مع النقود، على سبيل المثال: لا يستطيع حساب المتبقي من الأموال بعد شراء شيء ما.

### خامساً: الفرق بين صعوبات التعلم، بطيء التعلم، المتأخرون دراسياً

هناك العديد من الفروقات في جميع الجوانب، كما يلي:

#### ١. جانب التحصيل الدراسي:

- طلاب صعوبات التعلم : منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية ( الرياضيات - القراءة - الإملاء ) .
- الطلاب بطيء التعلم : منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب.
- الطلاب المتأخرون دراسياً : منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح، أو مشكلة صحية

#### ٢. جانب سبب التمدني في التحصيل الدراسي

- صعوبات التعلم / اضطراب في العمليات الذهنية - الانتباه، الذاكرة، التركيز، الإدراك
- بطيء التعلم / انخفاض معامل الذكاء .
- المتأخرون دراسياً / عدم وجود دافعيه للتعلم .

## ٣. جانب معامل الذكاء (القدرة العقلية) :

- صعوبات التعلم / عادي أو مرتفع معامل الذكاء من ٩٠ درجة فما فوق.
- بطيء التعلم / يعد ضمن الفئة الحدية معامل الذكاء ٦٨ - ٧٨ درجة .
- المتأخرون دراسياً / عادي غالباً من ٩٠ درجة فما فوق .

## ٤. جانب المظاهر السلوكية :

- صعوبات التعلم / عادي وقد يصحبه أحياناً نشاط زائد .
- بطيء التعلم / يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي - مهارات الحياة اليومية - التعامل مع الأقران - التعامل مع مواقف الحياة اليومية .
- المتأخرون دراسياً / مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة.

## ٥. جانب الخدمة المقدمة لهذه الفئة :

- صعوبات التعلم / برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي .
- بطيء التعلم / الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج .
- المتأخرون دراسياً / دراسة حالته من قبل الاخصائي النفسي في المدرسة.

## سادساً: محكات التعرف على الطلاب نوى صعوبات التعلم

هناك خمسة محكات يمكن عن طريقها تحديد صعوبات التعلم والتعرف عليها وهي :

## ١. محك التباعد أو التباين .

يظهر الأطفال نوى صعوبات التعلم تباعداً في واحد أو أكثر من المحكات الآتية:

- التفاوت في النمو لقد لوحظ تفاوت النمو في الوظائف النفسية و اللغوية عند بعض الأطفال في مستوى ما قبل المدرسة . و في هذه الحالات كان الطفل ينمو بشكل عادي في بعض الوظائف و يتأخر في وظائف أخرى. فعلى سبيل المثال فإن الطفل ينمو بشكل ملائم في اللغة و لكنه يتأخر في المشي ، و التناسق الحركي ، و القدرات البصرية - الحركية .
- تباعداً واضحاً في نمو العديد من السلوكيات النفسية ( الانتباه ، التمييز ، اللغة ، القدرة البصرية الحركية ، الذاكرة ، إدراك العلاقات .... ) .
- تباعداً واضحاً بين النمو العقلي العام أو الخاص و التحصيل الأكاديمي ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ عدم الاتزان النمائي ، في حين يلاحظ التخلف الأكاديمي في المستويات الصفية المختلفة . أي التفاوت بين التحصيل الأكاديمي و الأداء المتوقع ، حيث يعطى الطفل دليلاً على أن قدرته العقلية تقع ضمن المتوسط ، و يحقق تقدماً عادياً أو قريباً من العادي في الحساب وفي اللغة ، و لكنه لم يتعلم القراءة بعد فترة كافية من وجوده في المدرسة ، فعندئذ يمكن اعتبار الطفل لديه صعوبة تعلم في القراءة .

- تفاوت المستوى التحصيلي للطالب في المواد أو المقررات الدراسية ( متفوق في مادة - عادي في مادة أخرى - يعاني من صعوبات في مادة ثالثة ) وهكذا ، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء المقرر الواحد خصوصاً في المقررات ذات الأجزاء المتعددة ( اللغة العربية - العلوم - الرياضيات )

## ٢. محك الاستبعاد .

بمعنى أنه عند تحديدنا لفئة ذوى صعوبات التعلم فإننا نستبعد بعض الفئات الأخرى، وعند تصنيف الأطفال لأعراض تعليمية يجب الحذر لتجنب التشخيص الخاطئ أن هناك حالات عديدة ينتج عنها تخلف تربوي قد تصنف ضمن صعوبات التعلم بشكل خاطئ و تتضمن هذه الحالات :

- حالات الإعاقة العقلية .
- حالات الإعاقات الحسية مثل (الكفيف و ضعاف البصر - الصم وضعاف السمع ) .
- ذوى الاضطرابات الانفعالية الشديدة ( الاندفاعية والنشاط الزائد ) .
- حالات نقص فرص التعلم
- حالات الحرمان الاقتصادي والثقافي .

بالرغم من أن هذه الفئات تعاني بدرجة ما من صعوبات التعلم إلا أن لهم طرق تعلم صُممت خصيصاً لهم ، تختلف عن الطرق المخصصة لذوى صعوبات التعلم .

## ٣. محك التربية الخاصة .

هذا المحك مرتبط بمحك الاستبعاد ، ومعناه أن ذوى صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع العاديين ، ولا المتبعة مع المعاقين ، وإنما يحتاجون نوعاً خاصاً من التربية ( تشخيصاً وتصنيفاً وعلاجاً ورعاية ) يختلف عما يهيا للفئات سالفة الذكر .

## ٤. محك المشكلات المرتبطة بالنضج .

معدلات النمو تختلف من طفل لآخر فمثلاً الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تقدمهم في تعلم اللغة ، لذا يتعين تقديم برامج تربية علاجية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم .

## ٥. محك العلامات النيورولوجية .

حيث يستدل على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ والإصابة المخية البسيطة ، ويمكن تحديد ذلك باستخدام الرسام الكهربائي للمخ وتتبع التاريخ المرضي للطفل، والعلامات النيورولوجية

يعبر عنها بمصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ Minimal Brain Dysfunction والتي تتعكس في عدة صور منها :

- الاضطرابات الإدراكية ( السمعية - البصرية - المكانية )
- الأشكال غير الملائمة من السلوك ( النشاط الزائد - الاضطرابات العقلية )
- صعوبات الأداء الوظيفي الحركي .

ولقد وضع كيرك وجالجر ثلاثة جوانب اساسية لابد أن تؤخذ في عين الاعتبار عند دراسة ذوى صعوبات التعلم التي تعتبر عائقاً نفسياً و عصبياً يتدخل في تعلم الكلام و اللغة المكتوبة أو الإدراك و المعرفة أو السلوك الحركة وهذه الجوانب :

- ظهور تباين واضح ما بين سلوكيات محددة و التحصيل أو التباين بين القدرة و التحصيل .
- أن صعوبات التعلم ليست ناتجة بشكل أساسي عن إعاقة ذهنية شديدة و إعاقات حسية ، أو مشكلات انفعالية أو نقص التعلم .
- عدم تعلم الطفل باستخدام الطرق و المواد التعليمية الملائمة لمعظم الأطفال مما يستدعي توفير إجراءات خاصة .

ويمكن استخدام الوصف السابق كمرشد لتشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم وذلك بتحديد :

- وجود تباعد واضح بين القدرة الكامنة و التحصيل الدراسي .
- التخلف التربوي ليس ناتج عن إعاقات أخرى .
- الطفل لا يتعلم بالطرق العادية و يحتاج إلى طرق خاصة في التعلم .

## سابعاً: تشخيص و تقييم الطلاب ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية

١. اعتبارات عامة.

لإجراء تقييم شامل و دقيق للطلاب ذوى صعوبات التعلم يتطلب مراعاة عدد من الاعتبارات العامة :

- عملية التقييم مهمة فريق متكامل من ( الأخصائيين و المعلمين و الأطباء ) .
- التنوع في الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات ( الغير رسمية - الرسمية ) .
- استخدام أنماط مختلفة من الاختبارات و المقاييس .
- البيانات المتكاملة عن تاريخ الطفل .
- التحقق من الخبرات التعليمية المقدمة للطفل و مدى مناسبتها لعمره الزمني .
- التقييم الفارق لتحديد فئة الصعوبة .
- متابعة عملية التقييم و استمرارها دورياً .

٢. مؤشرات تشخيصية.

تعتمد عملية تشخيص صعوبات التعلم على عدة مداخل مختلفة و من أهم هذه المداخل ما يلي :

- المؤشرات السلوكية المرتبطة أو المميزة لأصحاب صعوبات التعلم : يقوم على أساس أن هناك خصائص سلوكية مشتركة يشيع تكرارها و توافرها يمكن للمعلم ملاحظتها و من ثم القيام بالتصفيه المبدئية و الكشف المبكر عن ذوى صعوبات التعلم .
- المؤشرات العصبية المميزة لأصحاب صعوبات التعلم : يقوم هذا المدخل على أساس أنه يمكن التعرف على ذوى صعوبات التعلم في ضوء المؤشرات العصبية البسيطة التي ترتبط بالأنماط السلوكية التي تصدر عنهم ، حيث يظهر بعض الأطفال ذوى صعوبات التعلم علامات نيورولوجية بسيطة تتمثل في الاضطرابات الإدراكية و الأشكال غير الملائمة من السلوك ، و صعوبات الأداء الوظيفي الحركي .
- مؤشرات التباعد بين الأداء المتوقع و الأداء الفعلي للطالب : يقوم هذا المدخل على أساس المقارنة ما بين الأداء الفعلي للطالب و الأداء المتوقع منه في ضوء قدرته العقلية ، و من ثم فإنه يمكن تشخيص صعوبات التعلم في الحالات التي يبدو فيها واضحاً أن مستوى تحصيل الطالب يقل عن معدل تحصيل الطلاب الآخرين من نفس سنه ، و الحالات التي يظهر فيها تباعداً و انحرافاً حاداً بين المستوى التحصيلي للطالب و بين قدراته العقلية في واحد أو أكثر من المجالات التالية :

- القدرة على التعبير اللفظي
- القدرة على التعبير الكتابي
- فهم و استيعاب المادة المسموعة
- فهم و استيعاب المادة المقروءة
- المهارات الأساسية في القراءة
- العمليات الحسابية
- الاستدلال الحسابي

مع التأكد من أن الطالب في جميع الحالات يتلقى خبرات تعليمية ملائمة لعمره الزمني و قدراته العقلية . وهناك طريقتان لتحديد حجم التباين بين التحصيل الاكاديمي الحالي و التحصيل الأكاديمي المتوقع.

- وضع نسبة مئوية أو درجة معيارية للتباعد : مثال ( أن التباين بين القدرة العقلية و التحصيل مقداره ٥٠% )
- تحديد مستوى صف دراسي قاطع
- طريقة العمر العقلي الصفي (صف القراءة المتوقع = العمر العقلي - ٥ )
- طريقة عدد السنوات التي قضاها الطفل في المدرسة

### ٣. مراحل و خطوات التشخيص و التقييم.

- التعرف على الطلاب ذوى الأداء المنخفض: عن طريق ملاحظة معلم الفصل لأى من مؤشر من المؤشرات التشخيصية السابقة وإحالة الطلاب الذين يعتقد أن لديهم صعوبات تعليمية و سلوكية ( عن طريق معلم الفصل) من خلال الملاحظة و المقابلة المباشرة مع الطالب ثم تحويله للأخصائي النفسي بالمدرسة بعد استيفائه .

- دراسة حالة متكاملة للطلاب الذين تم فرزهم و التعرف عبيهم : بعد تحويل الطالب الذى يعتقد معلم الفصل بوجود صعوبات تعلم لديه إلى الأخصائي النفسي يقوم بعمل دراسة حالة لهذا الطالب والتي يتم من خلالها عملية التشخيص و التقييم ويجب قبل البدء في دراسة الحالة الحصول على موافقة من ولى الأمر و معلم الفصل لضمان تعاونهما خاصة اثناء تطبيق البرنامج التربوي الفردي للطالب .
- ويقوم الأخصائي النفسي بتطبيق دراسة الحالة و تعتبر دراسة الحالة هي الوعاء الذى ننظم و نقيم فيها كل المعلومات و النتائج التي نحصل عليها من خلال المقابلة مع الطالب و المعلم و ولى الأمر وهى الطريقة المفضلة لدى واضعي البرامج الفردية في مجال التربية الخاصة . وتتضمن دراسة الحالة
  - البيانات الأولية
  - الشكوى الحالية و تاريخها
  - البيانات التاريخية
  - البيانات الكمية و الكيفية
  - الفحص النفسي
  - الاختبارات السيكولوجية
- قياس القدرة العقلية العامة ( الذكاء ) ( مقياس ستانفورد بنيه للذكاء الصورة الرابعة - مقياس وكسلر
- قياس بعض المهارات كمهارات الحكم الاجتماعي ، والتفكير ، واللغة ، والتنظيم الإدراكي ، وسرعة المعالجة ، والقدرات المكانية ، والتحرر من التشتت وغيرها .
- قياس السلوك و النمو الانفعالي و الاجتماعي ( مقياس تقدير سلوك التلميذ - مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم ) .
- قياس العمليات النفسية ( اختبار ينوى للقدرات النفس لغوية ) ( بندر جشطلت ) ( الفرز العصبي السريع)
- قياس وتشخيص القدرات الإدراكية
- قياس وتشخيص اللغة
- قياس الأداء الأكاديمي في ( القراءة ، الكتابة والحساب )
- الفحوص الطبية و المعملية ( فحص القدرة السَمعية - فحص القدرة البصرية )
- الملاحظات السلوكية ( الملاحظات السلوكية داخل الفصل - داخل المدرسة - داخل المنزل - أثناء تطبيق الاختبارات )
- تفسير و تحليل نتائج الفحص (الاختبارات - الفحوص النفسية و الطبية - الملاحظة)
- الملخص
- الخطة التربوية المقترحة و التوصيات

## ثامناً: إرشادات للتدخل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم

إن ظاهرة صعوبات التعلم لا تعبر عن مشاكل تربوية فحسب، وإنما أيضا مشاكل نفسية تكيفية تؤثر على الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة، كما تؤثر على أسرته، لذا يجب عند التعامل مع مشكلة صعوبات التعلم ألا يتم التركيز على التدخل التربوي والتعليم العلاجي فحسب، وإنما يجب أن يشمل التدخل فنيات وأساليب إرشاد نفسي وتربوي تساعد الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم على التكيف مع المشكلة وتجاوزها، كما تساعد الوالدين على التخفيف والمعانة النفسية والتكيف أيضا مع مشكلة طفلهم ومساعدته بشكل مستمر. من هنا فإن خدمات الإرشاد النفسي التربوي ضرورة حتمية.

ولضمان نجاح أي برنامج في مجال الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة ذوي صعوبات التعلم لا بد من العمل مع الطالب نفسه وكذلك مع والديه ومعلميه في المدرسة، إذ يجب أن يتضمن البرنامج الإرشادي مساعدة الطالب في الجوانب التربوية والتحصيلية التي عانى منها، بالإضافة إلى مساعدته في الجانب النفسي الانفعالي، كما يجب أن يتضمن البرنامج طرق واستراتيجيات مساعدة الوالدين في تقبل حالة الطالب والتكيف لها، والإجراءات التي من شأنها مساعدة الطالب في المنزل. هذا بالإضافة إلى العمل والتنسيق مع المعلمين في المدرسة، وهكذا فإن دور الإخصائي النفسي يتم فيه التركيز على نوعية الوالدين والمعلمين من خلال إتباع عدد من الإجراءات التي حددها جميل الصمادي (١٩٩٧) عند التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم وذلك على النحو التالي :

### ١. إرشادات خاصة للمعلمين :

- التعرف على جوانب القوة والضعف لدى الطالب وتحليل الأخطاء التي يقع فيها الطالب مما يساعده في تصميم برنامج تربوي علاجي بناء على جوانب القصور التي تم تحديدها مسبقا.
- التدرج في المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل بحيث يتم البدء بالتعلم الذي نجح به الطالب ثم التدرج مع مواصلة التشجيع والتعزيز للجوانب التي أتقنها الطالب.
- تشجيع الطالب على النظر إلى الكلمات بالتفصيل لمساعدته في تمييز أشكال الحروف التي تتكون منها الكلمات.
- الاستخدام الفعال للتعزيز وذلك عندما يؤدي الطالب الاستجابات بصورة صحيحة والتركيز على النقاط الايجابية في الإنجاز ومدح الطالب على الجهد الذي يبذله في التعلم.
- التنوع في أساليب التعليم وطرائقه بحيث يجعل عملية التعلم أكثر تشويقا للمتعلم وأقرب إليه من خلال توظيف الأسلوب الذي ينسجم مع رغبات وميول الطالب من جهة والمهمة التعليمية من جهة أخرى.
- التكرار واعتماد مبدأ المراجعة الدائمة للموضوعات التي سبق للطالب أن درسها مما يساعده على زيادة قدرته على التذكر.
- إزالة المثيرات التي تؤدي إلى تشتت انتباه الطالب داخل الصف وجعل المثيرات الملائمة بشكل بارز أمام الطالب.

- عرض المثير أو الشيء المراد تعلمه بأوضاع مختلفة ويفضل استخدام حواس متعددة من قبل الطالب مما يساعد على التعلم المتقن.
- العمل على أن يتقن الطالب المهارات الأساسية القبلية اللازمة لكل مهارة مثل الانتباه، معرفة الاتجاهات، تمييز المثيرات السمعية والبصرية المتشابهة.

## ٢. إرشادات خاصة للوالدين :

- إن من أهم واجبات الإخصائي النفسي في مجال صعوبات التعلم هو الربط بين أولياء الأمور والبيئة المدرسية حيث يجب على الإخصائي مساعدة أولياء الأمور على إدراك الجوانب التالية:
- أن صعوبات التعلم تؤثر على تعلم وتطور سلوك الطفل.
  - إعداد الطفل لتقبل التجربة التعليمية.
  - تفهم أولياء الأمور لشعورهم نحو طفلهم.
  - شعور أولياء الأمور بالارتياح من أسلوب تعاملهم مع طفلهم الذي يعاني من صعوبات التعلم.
  - فهم وتطبيق المعلومات التي يحصل عليها أولياء الأمور للمساعدة في نمو طفلهم من خلال التعامل اليومي بين الطفل ووالديه مما يساعد الوالدين أيضا في استيعاب وتفهم الطرق التي يجب عليهم التعامل مع طفلهم من خلالها.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بجميع موضوعات (المتأخرين دراسياً) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع المجموعات في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-٢-٢ (التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٢٥ دقيقة



نشاط تدريبي

٣-٢-٢

التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون كيفية التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-٢-٢ : التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-٢ : المتأخرين دراسياً.



## المتأخرين دراسياً

٢-٢-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مقدمة
- مفهوم التأخر الدراسي
- أنواع التأخر الدراسي
- خصائص الطلاب المتأخرين دراسياً
- طرق التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً
- تشخيص الطلاب المتأخرين دراسياً
- إرشادات للتدخل مع الطلاب المتأخرين دراسياً



## ورقة إرشادية

## أولاً: مقدمة

لقيت مشكلة التأخر الدراسي ( Educational retardation ) كما هو ،معروف اهتماماً واسعاً في الأوساط التربوية والتعليمية منذ بداية القرن الماضي ، ففي سنة ١٩٠٥ طلبت السلطات الفرنسية من عالم النفس الفريد بنبيبة دراسة مشكلة التأخر عند تلاميذ المدارس ، ثم توالت بعد ذلك الدراسات المتعلقة بهذه المشكلة .

التأخر المدرسي مشكلة نفسية تربوية تعاني منها آل المجتمعات سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة ، لكنها تختلف من مجتمع لآخر من حيث الشكل الذي تظهر فيه ، ومن حيث الحدّة التي تبرز بها وهكذا من حيث الطرق والأساليب التي تعالج بها .

التأخر المدرسي مشكلة تربوية اجتماعية يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في المنازل ، والمعلمون في المدارس ، وهي من أهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية والتعليم في العالم، لأنها تحدّد إمكانيات الدول الماديّة والبشريّة ويتضح حجم المشكلة إذا عرفنا أنّ ٢٠ تلميذاً من بين ١٠٠ تلميذ يعانون من هذه المشكلة .

في النهاية نحدّد التأخر الدراسي بأنه مشكلة متعددة الأبعاد ، فهو مشكلة نفسية تربوية اجتماعية . و التأخر المدرسي هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحليل دون المستوى العادي المتوسط في حدوث انحرافين معيارين سالبين . وللأعراض التربوية يعرف التأخر التربوي إجرائياً على أساس الدرجات التحريرية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات في جميع المواد .

و التأخر المدرسي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية تؤدي إلى إعاقة ونمو وتقدم التلاميذ نفسياً واجتماعياً وتربوياً أما تمثل في الوقت نفسه هدراً في الطاقة البشرية . هذه المشكلة تنتشر بشكل أأبر في مرحلة التعليم الابتدائي على وجه الخصوص وذلك بحكم استيعاب هذه المرحلة لمعظم الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين الست إلى سبع سنوات ، حيث يوجد بين هؤلاء الأطفال نسبة لا بأس بها من المتأخرين دراسياً .

### ثانياً: مفهوم التأخر الدراسي

إذا جئنا إلى مفهوم التأخر الدراسي نقول أنه لا يوجد لحدّ الآن اتفاق تام بين علماء النفس و التربية حول مفهوم التأخر الدراسي ، وذلك لأن من هؤلاء العلماء من يربط مفهوم التأخر الدراسي بالذكاء ، ومنهم من يربطه بالقدرة على التحصيل الدراسي ومنه من يربطه بالاثنتين معاً. يوجد أكثر من مصطلح للتأخر الدراسي منها :

- التأخر الدارسين .
- التخلف الدراسي .
- سوء التكيف الدراسي .
- سوء التوافق الدراسي .
- التعثر الدراسي .

إن المتأمل في هذه التسميات على ما هي من الاختلاف الطفيف يتوهم أن بينها فروقاً شاسعة ، وهي في الحقيقة لا تعدو أن تكون فروقاً طفيفة . لهذا سنختار مصطلح (التأخر الدراسي ) بناءً على شيوع تداوله بين المربين والباحثين والدارسين .

- يُعرّف " محمد خليفة بركات " التلميذ المتأخر دراسياً بقوله : " إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين من مثل عمره الزمني " .
- ويرى " نعيم الرفاعي " بأنه " الطفل المقصر تقصيراً ملحوظاً في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من طفل سوي متوسط في عمره الزمني " .

إن المتأمل في هذين التعريفين يدرك أنهما يشيران إلى حقيقة واحدة وهي أن التلميذ المتأخر دراسياً يظهر ضعفه من ناحية التحصيل الدراسي وهذا بالمقارنة مع نظرائه في السن الدراسي .

لا بد من الإشارة هنا ضرورة التمييز بين مصطلحي التأخر الدراسي والتأخر التحصيلي ؛ ذلك أن التلميذ المتأخر دراسياً يقارن بمن هم بسنّه وفي مستواه الدراسي ، في حين أن التلميذ المتأخر تحصيلياً يقارن بنفسه أي يقارن نسبة تحصيله بمستوى ذكائه أو بعبارة أخرى بمدى استغلاله لذكائه في عملية التحصيل . فقد يكون التلميذ متأخراً دراسياً ولكنه غير متأخر تحصيلياً ( مثل التلميذ الذي يستغل كل إمكانياته في التحصيل ولكن هذه الإمكانيات لا تسمح له بمسايرة زملائه . ) والعكس يصح أيضاً حيث قد يكون التلميذ متأخراً تحصيلياً لكنه غير متأخر دراسياً ( مثل التلميذ الموهوب الذي يساير وتيرة التعلم مع زملائه ، ولكن نسبة الذكاء الزائدة عنده لا يستغلها في التحصيل . )

- ومن أهم تعاريف التأخر الدراسي تعريف سيرل بيرت الذي يقول فيه " التأخر الدراسي يُطلق على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرةً . ويعني ذلك أن الطالب ابن العاشرة من العمر يسمّى متأخراً دراسياً حين لا يستطيع أن يبرهن في الاختبار أن تحصيله معادلاً للتلاميذ من أبناء التاسعة .
- وفي تعريف آخر يقول سيرل بيرت " أن التلميذ المتأخر دراسياً هو الذي يكون مستوى تحصيله أقل من ( ٨٠ ٪ ) بالنسبة لمستوى أقرانه في نفس العمر الزمني " .
- أما حامد زهران فإنه يُعرّف التأخر الدراسي بأنه " حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجةً لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط " .

من خلال ما تقدّم نستطيع القول أن حالة التأخر الدراسي تظهر عندما لا يستطيع الطالب الوصول إلى المستوى المتوسط في الطلاب العاديين في نفس المرحلة العمرية بفعل تأثير مجموعة من العوامل التي قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ... الخ .

### ثالثاً: أنواع التأخر الدراسي

- يتخذ التأخر الدراسي أنواعاً عديدة أهمها ما يلي :
١. تخلف دراسي مستمر أو دائم : وهو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.
  ٢. تخلف دراسي مؤقت أو عرضي : وهو التأخر الذي لا يدوم طويلاً ، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما ، لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن وضع التلميذ.
  ٣. تخلف دراسي عام : وهو تخلف يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها ، وفي مثل هذه الحالات غالباً ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط أو حدود البليد .
  ٤. تخلف دراسي خاص : وهو تخلف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الحساب أو الكيمياء أو الفيزياء ، وفي هذه الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسطاً أو في حدود العادي.
  ٥. تخلف دراسي حقيقي : وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية ويجعل الحكم على التلميذ صادقاً وموضوعياً .
  ٦. التأخر الدراسي الظاهري : في هذا الشكل من التأخر الدراسي تكون قدرات التلميذ عالية ، أما مستوى تحصيله أو أدائه فيكون أقل من هذه القدرات وبإمكان التلميذ أن يجتهد ويصبح من المتفوقين .
  ٧. تخلف دراسي وظيفي : حيث تكون قدرات التلميذ العقلية والجسمية حسنة ولا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي ، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي.
  ٨. تخلف دراسي غير وظيفي : ويرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ ، كما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين .

## رابعاً: خصائص المتأخرين دراسياً

تعددت الأبحاث والدراسات التي أُجريت بهدف التعريف على الخصائص والسمات التي تميز المتأخرين دراسياً عن غيرهم من الطلاب العاديين والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي يلاحظ أن أهم سمات وخصائص المتأخرين دراسياً هي:

### ١. الخصائص العقلية:

- ضعف الانتباه .
- قدرة محدودة على التفكير الابتكاري والتحصيل .
- ضعف الذاكرة على التذكّر ومحدوديتها .
- عدم القدرة على التفكير المجرد أو استخدام الرموز .
- الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى .
- انخفاض مستوى التركيز .
- مستوى منخفض في التعرف على الأسباب .
- مستوى في الوثوب إلى النتائج دون الدراسة والتمحيص .
- السرعة في الوثوب إلى النتائج دون الدراسة والتمحيص .
- البعد عن المنطق .

### ٢. الخصائص الجسمية :

نموهم المتوسط أقل من أقرانهم العاديين . فهم أقل طولاً وأقل وزناً . يشيع بينهم الضعف في السمع وانتشار عيوب النطق وسوء التغذية وضعف الحواس بشكل عام.

### ٣. الخصائص الانفعالية :

- فقدان أو ضعف الثقة في النفس .
- السهولة في فقدان الثقة بالذات .
- عدم الاستقرار .
- الخجل .
- قدرات محدودة في توجيه الذات .
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء .
- الكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال .

### ٤. الخصائص الشخصية والاجتماعية :

- القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكيف للمواقف الجديدة أو المتغيرة .
- صعوبة تطبيق ما يتعلمه في أحد المواقف في مواقف أخرى مشابهة .
- عدم القدرة على التقويم الذاتي .

## خامساً: طرق التعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً

توجد عدّة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على الطلاب المتأخرين دراسياً من أهمها ما يلي :

### ١. دراسة وضع الطالب من حيث العمر والصف الدراسي :

نستطيع من هذه الطريقة أن نكتشف الطالب المتأخر دراسياً ، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه . فمثلاً في المرحلة الابتدائية الصف الثالث يكون متوسط العمر العادي للطلاب هو تسع سنوات زمنية قد تقل أو تزيد قليلاً " بالأشهر " وإذا ظهر أن في هذا الصف تلميذاً عمره عشر سنوات يعني ذلك أننا نحتاج إلى معرفة أسباب تأخره في الدراسة .

### ٢. السجلات المدرسية المتراكمة :

تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل الطالب الدراسي وهذه السجلات تبين لنا على الأقل الدرجات الخام التي يعطيها المعلم لتلاميذه في الامتحانات الفصلية أو في نهاية العام الدراسي ، وعندما تتوفر مثل هذه السجلات لابد من فحصها فحصاً دقيقاً بالنسبة لكل طالب متقدم في عمره والذي نشك في أنه متأخر دراسياً . وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى الطالب التحصيلي ضعيفاً بصورة مستمرة وفي معظم المواد الدراسية أو في بعضها .

### ٣. آراء المدرسين والمعلمين داخل المدرسة ومن لهم صلة بالطالب:

بما أن معلم الفصل الدراسي ، والمدير ، والأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع الطلاب ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية كل تلميذ من حيث الميول ، القدرات ، الدوافع ... الخ . لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية ، والسلوكية ، والفكرية ، والصحية، و الاجتماعية، وبالتالي معرفة من هو متأخر منهم دراسياً .

### ٤. دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للطالب:

يتم دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للطالب عن طريق إجراء الفحوص والتحليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس أي درجة السمع والبصر ، والطول بالنسبة إلى العمر ، وسلامة الدماغ والغدد ، وفقر الدم ، وسوء التغذية . وهذه الأمور نقيدها في إلقاء الضوء على بعض الأسباب العضوية ، وتدعم قرارنا النهائي عن وضع الطالب.

### ٥. دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للطالب:

تتم دراسة الأوضاع الأسرية للطالب عن طريق مجالس الآباء ، ومقابلة الأبوين أو الزيارة المنزلية ، وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري ، الذي يعيش فيه الطالب فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود المنزل والأسرة من تفكك أو صراعات ، أو خلافات ، أو وجود حالة طلاق أو انفصال وكذلك معرفة عدد أفراد الأسرة ، وثقافة الوالدان ، ومقدار الدخل ، ... الخ .

## ٦. استخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة :

تقديماً لمشاكل الامتحانات العادية من حيث الإعداد والموضوعية والصدق والصعوبة والصياغة ، نقوم باستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية ومقننة . فهذا النوع من الاختبارات يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية .

## ٧. استخدام اختبارات مقننة مناسبة لعمر الطالب:

توجد هناك مجموعة من اختبارات الذكاء يمكن عند إجرائها أن نتوصل إلى معرفة فيما إذا وجدت حالة تخلف دراسي من عدمه على أن نراعي في إجرائها أن يكون الاختبار مناسب لعمر التلميذ . ويوجد هناك نوعين من اختبارات الذكاء : إما فردية أي يجري تطبيقها على التلاميذ كل واحد على حدة ، أو جماعية حيث يجري تطبيقها على مجموعة من الطلاب . ومن أهمها اختبار ستانفورد بينيه للذكاء ، اختبار وكسلر للذكاء الأطفال .

## سادساً: تشخيص الطلاب المتأخرين دراسياً

١. يقوم به الأخصائي النفسي والمدرس والأخصائي الاجتماعي بمعاونة الوالدين للإمام بالموقف الكلي للطلاب المتأخر دراسياً . دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ .
٢. دراسة الذكاء والقدرات العقلية المعرفية المختلفة باستخدام الاختبارات المتقنة.
٣. دراسة المستوى التحصيلي والاستعدادات والميول باستخدام الاختبارات المتقنة .
٤. دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية .
٥. دراسة العوامل البيئية مثل انتقال التلميذ من مدرسة لأخرى ، وكثرة الغياب والهروب ، وعدم شعور التلميذ بقيمة الدراسة ، وطرق التدريس ، والجو المدرسي ، والجو المدرسي العام ، وعلاقة التلميذ بوالديه ، والجو الأسري العام .

## سابعاً: إرشادات للتدخل مع الطلاب المتأخرين دراسياً

١. للمدرسة دور كبير في التغلب على مشكلة التغلب الدراسي وذلك عن طريق الاهتمام بالفروق الفردية.
٢. التقليل من عدد الطلاب في الفصول ذات المستوى العلمي الضعيف مع زيادة عدد المعلمين.
٣. حذف المواد الدراسية التي لا تتناسب مع عقول الصغار وتصوراتهم.
٤. الاهتمام بالتوجيه بين الدراسة النظرية وواقع المجتمعات.
٥. الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وحل ما يواجه الطلاب الذين يعانون من التأخر الدراسي من مشكلات.
٦. الاهتمام بالمناهج الدراسية، وطرق التدريس، ووسائل الإيضاح التعليمية.
٧. الاهتمام بالنواحي الصحية للطلاب ، وعمل فحوص دورية لهم .
٨. أن تهئ المدرسة الجو المدرسي الصالح وفق حاجاتهم ورغباتهم وميولهم وزيادة ألوان النشاط المحبب إليهم .

٩. أن يسمح للطلاب بممارسة ألوان النشاط والحركة داخل الفصل ، ويفناء المدرسة ، وسط الهواء الطلق والشمس الساطعة في بعض الأوقات ، مع تزويدهم ببعض الألعاب التعليمية الهادفة .
١٠. ويختلف علاج التأخر الدراسي باختلاف السبب ، فإذا كان السبب ضعيف حيوية الطلاب فإنه يُعرض على طبيب المدرسة أو الوحدة العلاجية .
١١. وإذا كان السبب هو ضعف البصر ، يعرض على الطبيب المختص ، ويجلس الطفل قريباً من السبورة .
١٢. أما إذا كان التأخر بسبب انحرافات مزاجية وعوامل نفسية ، فيستعان بالعيادات النفسية ، أو الأخصائي النفسي مدرسي لكي يعاون المعلمين .



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بجميع موضوعات (بطيء التعلم) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-٢-٢ (تشخيص الطلاب بطيء التعلم) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٢٥ دقيقة

نشاط تدريبي

تشخيص الطلاب بطيء التعلم

٤-٢-٢



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون خصائص الطلاب بطيء التعلم وكيفية تشخيصهم.
- أن يعرف المشاركون إرشادات التدخل مع الطلاب بطيء التعلم.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-٢-٢ : تشخيص الطلاب بطيء التعلم.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-٢-٢ : بطيء التعلم.



## بطيء التعلم

٣-٢-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مقدمة
- تعريف الطلاب بطيء التعلم
- خصائص الطلاب بطيء التعلم
- تشخيص الطلاب بطيء التعلم
- إرشادات للتدخل مع الطلاب بطيء التعلم



## ورقة إرشادية

## أولاً: مقدمة

يشكل التلاميذ بطيء التعلم شريحة كبيرة تقدر بحوالي ١٣% من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى العالم، حيث تشير الدراسات انه في عام ١٩٧٦ شكلت تلك الشريحة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها حوالي ١٦ مليون تلميذ، وقس على ذلك عددهم في مجتمعاتنا العربية .

ان الاهتمام بتلك الفئة من التلاميذ يحميهم من الاحباطات الناشئة عن الفشل الدراسي ، ومن اتجاهات المجتمع السلبية نحوهم، مما يجعلهم يرفضون المجتمع الذي رفضهم أما بالاعتداء أو بالانسحاب أو بالانطواء ، كما أن الاهتمام بالتلميذ بطيء التعلم يعكس تكافؤ الفرص بين التلاميذ ، و يشكل جانباً إيجابياً حيث يوجه طاقة بشرية لشريحة كبيرة من التلاميذ نحو الإنتاج والفاعلية الاجتماعية.

## ثانياً: تعريف الطلاب بطيء التعلم

تعددت التعريفات لبطيء التعلم وتباينت آراء العلماء حول ماهية هذه الفئة ونذكر بإيجاز بعض هذه التعريفات. استخدمت انجرام (Ingram,1953) مصطلح التلميذ بطيء التعلم للتعبير عن الطفل الذي لا يكون مستوي تحصيله في نفس مستوي زملائه في الدراسة ، أي أن يكون في مستوي أقل من مستوي الصف الذي يجب أن يكون فيه ، ونسبة ذكائه تقع بين (٧٤-٨٩) .

- إن مصطلح بطيء التعلم يطلق على كل طفل يجد صعوبة في موازنة نفسه للمناهج الأكاديمية بالمدرسة بسبب قصور بسيط في ذكائه أوفي قدرته على التعلم
- يري بيكمان (Beckmann,1969) أن التلميذ منخفض التحصيل هو تلميذ يحتاج لتدريس خاص و يدرس في فصول خاصة
- و يعرف برنان (Brennan,1974) التلميذ بطيء التعلم بأنه طفل عمره العقلي أقل من عمره الحقيقي بسنتين أو أكثر، أو هو متعلم غير قادر علي المثابرة في العمل المدرسي العادي بالمقارنة بأقرانه في نفس العمر الزمني
- ويعرف دونفان (Donvan,1972) الطفل بطيء التعلم Slow Learner : بأنه الطفل الذي لا يمكنه أن يستمر في الدراسة مع الفصل العادي ، ويصفه أيضاً على أنه منخفض التحصيل

، ويحدد التلميذ منخفض التحصيل بأنه التلميذ الذي يحصل على أقل من ٣٠% في درجاته التحصيلية .

- هم الأطفال الذين يعانون من انخفاض التحصيل الدراسي وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٦٨-٧٨) على اختبار ذكاء فردي مقنن على البيئة المحلية .
- اعتبار الأطفال بطيء التعلم فئة تحتاج إلى رعاية خاصة على الرغم من انهم لا يندرجون ضمن فئات الإعاقة . وفي جميع الأحوال لا ينبغي الاعتماد على نسبة الذكاء كأساس وحيد للتشخيص ومن الضروري تدعيم التشخيص من خلال الجوانب المختلفة الأخرى (التحصيلية ، النفسية ، والاجتماعية، والطبية) .

ويعتبر هؤلاء الأطفال أسوياء في معظم جوانب النمو النفسي والعاطفي والحسي والبدني ولكنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والرموز التعليمية التي تدرس لإقرانهم في نفس العمر، وتتحصر معاناتهم في الصعوبة البالغة في تعلم واستيعاب المواد التي تطرح في المناهج الدراسية من حساب وقراءة وكتابه وعلوم أساسيه أخرى وتنحدر هذه الفئة من أي مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي.

ويرجع السبب في تسمية هؤلاء الطلاب بطيء التعلم لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من التعلم العادي في الصف المدرسي الا بصعوبة كبيرة، وفي العادة الطالب الذي يكون بطيء التعلم في مادة معينة يكون بطيئاً في بقية المواد مع وجود صعوبة في التنبؤ بتحصيله في معظم الحالات ، فقد يكون طالب ما بطيئاً في تعلم مادة دراسية معينة ومتوسطاً أو فوق المتوسط في تحصيل مادة دراسية أخرى .

### ثالثاً: خصائص الطلاب بطيء التعلم

- يقع ذكاؤهم ما بين ٦٨ إلى ٧٨ على اختبار مقنن على البيئة المحلية
- لا يعانون من خلل جسدي
- عدم استفادتهم من الجهود التعليمية التي بذلت له من قبل البيت والمدرسة.
- ضعف التركيز والانتباه و التخيل والتمثيل البصري و ضعف مهارتهم في حل المشكلات والابتكار
- أن تكون المواد الدراسية المدرسة لهم اعتيادية مألوفة للعمر العقلي والزمني.

### رابعاً: تشخيص الطلاب بطيء التعلم

يعتمد تشخيص حالات بطيء التعلم على فريق متعدد التخصصات ويشمل هذا الفريق:

١. معلم الصف: ويقدم تقرير متكامل عن المستوى التحصيلي للتلميذ وعدد سنوات الرسوب والإجراءات العلاجية لتحسين مستوى التلميذ وملاحظاته عن التلميذ.
٢. الأخصائي النفسي أو الأخصائي الاجتماعي : ويقوم بعمل دراسة حالة شاملة للتلميذ والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة. وذلك لاستبعاد حالات التأخر الدراسي الناتجة عن الظروف المعيشية والأسرية المتدنية والمشاكل الأسرية.

٣. الطبيب: ويقوم بتشخيص كامل للتلميذ والتأكد من سلامة حواسه وظروفه الصحية.
٤. الأخصائي النفسي: ويقوم بعمل اختبار لقدرات التلميذ العقلية (اختبار ذكاء) وتحديد نسبة ذكاء التلميذ والفئة التي ينتمي إليها.

وعند تشخيص حالات بطء التعلم يجب بعد إجراء الفحص النفسي والاجتماعي والطبي على التلميذ استبعاد الحالات التالية:

- حالات التأخر العقلي نسبة الذكاء ٧٠ - وما دون وذلك عن طريق الاختبار النفسي (قياس نسبة الذكاء).
- حالات صعوبات التعلم وذلك عن طريق عمل الاختبارات التشخيصية بصعوبات التعلم.
- استبعاد حالات التأخر الدراسي الناتجة عن الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتلميذ.
- استبعاد الحالات الصحية مثل حالات ضعف السمع الشديد (الصمم) حالات ضعف البصر إذا كانت هي السبب الرئيسي للتأخر الدراسي

### خامساً: إرشادات للتدخل مع الطلاب بطيء التعلم

يتعلم الطلاب بطيء التعلم بنفس الطريقة الأساسية التي يتعلم بها الطلاب العاديون ( فهم يتعلمون باستعمال خبراتهم السابقة) . إلا أنهم يحتاجون مزيداً من الوقت والجهد من المدرسة والمنزل وعلى المعلم ان يراعى التالي :

١. تجزئة المادة العلمية من قبل المعلم واستخدام مبدأ التدرج والانتقال من الاسهل للأصعب في تعليمه
٢. واستخدام الوسائل التعليمية الحسية والمجسمات والجدول بالأرقام والحروف الكبيرة ذات الصور الملونة في كل موضوع والابتعاد عن الشرح المجرد ما امكن في كل موضوع , وذلك لضعف التركيز والانتباه و التخيل والتمثيل البصري و ضعف مهارتهم في حل المشكلات والابتكار .
٣. ضرورة مراعات قدراتهم العقلية وعدم تكليفهم بما يفوق قدراتهم العقلية وعدم استخدام أي وسائل عقابيه معهم مع أهمية تقبل الطلاب في المدرسة والبيت وعدم مقارنة زملائه في المدرسة أو احد إخوانهم في المنزل .
٤. تجربة (الصف الخاص) في المدرسة الذي لا يزيد عدد طلابه عن ١٢ طالب حيث يدمج الطلاب في جميع النشاطات المدرسية عدا العملية التدريسية .
٥. يجب إن يكون معلم الصف على قدر كبير من التميز والخبرة والكفاءة العلمية والصبر والحلم.
٦. تقبل الطلاب في المدرسة وبناء علاقات ايجابية حبه بينهم وبين معلم الصف .
٧. يجب الاهتمام بالنواحي الصحية للطلاب ومعالجة أي مشكلات صحية أو حسيه يعانون منها.
٨. عدم تكليفهم بما يفوق قدراتهم العقلية والجسمية مع مراعاة الخصائص النمائية لكل طالب.
٩. تجنب الطلاب بطيء التعلم الإحباط وذلك من خلال تنمية دوافعهم و بث الثقة في أنفسهم.
١٠. التنوع في استخدام أساليب التعلم مع الطلاب واستخدام أساليب التعزيز المختلفة.
١١. عدم مقارنة الطلاب بزملائهم في المدرسة أو اخوانهم في البيت لما لذلك من اثر سلبي على نفسياتهم

١٢. البعد عن العقاب البدني والنفسي للطلاب بطيء التعلم واستخدام مبدأ التعزيز المستمر والمباشر
١٣. إعطاء الطلاب بطيء التعلم وقتاً أطول عند القراءة والكتابة وجهداً أكثر في الشرح من قبل المعلم
١٤. استخدام تكرار الممارسة والتمرين عملياً على المهارات والعادات المختلفة بالنسبة للطلاب.
١٥. مساعدة التلميذ في إكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة في التعامل مع زملائه ومعلميه.
١٦. ضرورة التعاون والتكامل بين البيت والمدرسة في متابعة وتدريب الطلاب بطيء التعلم .



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بجميع موضوعات (الموهوبين) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-٢-٤ (اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٢٥ دقيقة

نشاط تدريبي

اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم

٥-٢-٢



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون كيفية اكتشاف الطلاب الموهوبين واساليب رعايتهم.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-٢-٤ : اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-٤ : الموهوبين .



## الموهوبين

٤-٢-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مفهوم الموهبة
- خصائص الطلاب الموهوبين
- مشكلات الطلاب الموهوبين
- اكتشاف الطلاب الموهوبين
- برامج الطلاب الموهوبين
- إرشادات لرعاية الطلاب الموهوبين



## ورقة إرشادية

## أولاً: مفهوم الموهبة

هناك الكثير من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الموهبة لدرجة أن بعض الدراسات و البحوث تراها مرادفاً لهذا المفهوم حيث أن بعض الدراسات ذهبت إلى أن الموهبة لا توجد إلا لدى أناس لديهم قدرات و إنجازات تفوق قدرات وإنجازات الآخرين وأنهم يتمتعون بمعدل ذكاء متفوق وسابق لعمهم قد يصل إلى (IQ=120) فأكثر .

ولا يقتصر تداخل مفهوم الموهبة مع مفهومي الذكاء والتفوق العقلي فحسب بل يتداخل مع مفاهيم أخرى مثل الإبداع ، والابتكار، والعبقرية. لذا قبل عرض مفهوم الموهبة سوف نعرض لكل من هذه المفاهيم على حدى حتى نستطيع أن نحدد الفروق والاختلافات فيما بينها لنصل إلى مفهوم واضح و محدد للموهبة و هذه المفاهيم هي :

## ١ . مفهوم العبقرية Genius Concept

أعلى مدى للقدرة العقلية سواء العامة فيما يتصل بالاستطاعات الخاصة من النوع الإبداعي و هو مصطلح عريض يشير إما إلى درجة مرتفعة بشكل غير عادى من الذكاء العام أو إلى موهبة خاصة بدرجة غير عادية .

## ٢ . مفهوم الإبداع Creativity Concept

كما يعرف جيلفورد الإبداع على أنه تلك القدرات التي تميز طائفة من الناس هم الأشخاص المبدعون وهى تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة و التي تحددها المعلومات المعطاة .

**٣ . مفهوم الابتكار Innovation Concept**

هو القدرة على التفكير في شيء جديد و بطرق غير معتادة و مألوفة و التوصل إلى حلول متفردة للمشكلات أو حلول غير مسبقة و يعرف على أنه القدرة على التغيير الفني الحر الذى يؤدي إلى خلق أشياء جديدة . كما هو القدرة على رؤية علاقات جديدة و القدرة على إنتاج أفكار غير معتادة للبعد عن الشكل التقليدي في التفكير .

**٤ . مفهوم الذكاء Intelligence Concept**

قدرة الفرد العامة الموروثة الثابتة نسبياً على التعلم و حل المشكلات و التوافق مع البيئة

**٥ . مفهوم الموهبة Giftedness Concept****• تعريف رينزولي:**

بأنها التفاعل بين قدرات إنسانية ثلاثة، إذ يمكن للموهوب أن يتميز بواحدة منها أو أكثر مع توافر الحد الأدنى من بقية القدرات. وهذه القدرات هي:

- قدرات فوق المتوسط: عامّة أو خاصة.
- قدرات عالية من الالتزام بالمهمة (الدافعية والمثابرة).
- قدرات عالية من الإبداع.

**• تعريف ستيرنبرغ :**

يرى أن الموهبة تتشكل من ثلاث قدرات:

- قدرات تحليلية (ذكاء خارجي): ويتكون الذكاء هنا من التكيّف الهادف، واختيار بيئات العالم الحقيقي المرتبطة بحياة الفرد. إذ تبدو معايير الذكاء من خلال:
    - القدرة على العمل اليومي، وأداء إنجاز متميّز دون تعلّم مسبق.
    - مقارنة سلوك الفرد مع السلوك المثالي للإنسان الذكي.
  - قدرات تركيبية (ذكاء داخلي): يرتبط الذكاء هنا بالمكونات الداخلية للفرد. ومكون الذكاء هو عملية معلوماتية أساسية تحدث داخل الفرد، وهو غير قابل للقياس غالباً، ويمكن أن يُفسّر بالبصيرة.
  - استخدام مهارات التفكير لحل المشكلات العملية (ذكاء الخبرة): ويُقاس الذكاء هنا بمدى توافر المهارتين الآتيتين:
    - القدرة على التعامل مع المهمات الجديدة.
    - القدرة على معالجة المعلومات.
- ويُشير ستيرنبرغ إلى أن جزءاً مهماً من الموهبة يتمثل في القدرة على التنسيق بين القدرات الثلاثة السابقة، ومعرفة متى تُستخدم كل منها.

## ٦. مفهوم التفوق العقلي Mental Superiority Concept

فيعرف لاييلوك المتفوق بأنه ذو المستوى العالي من القدرة العقلية العامة أو الذكاء العام . ويرى عبد الغفار أن المتفوق هو الذي يعطي مستوى مرتفعاً من الذكاء العام. بحيث لا يقل معامل الذكاء عن ١٢٠ .

## ثانياً: خصائص الطلاب الموهوبين

## ١. خصائص في التعلم والمعرفة

- سرعة الفهم والاستيعاب ومعالجة الأفكار والمعلومات.
- قوة الذاكرة والتركيز ، ودقة الملاحظة.
- قدرة عالية على التفكير المجرد.
- حصيلة عالية من المفردات، مما يدعم عملية التطور اللغوي.
- الميل للقراءة في سن مبكرة.
- قراءة مواد أعلى من مستوى عمره.
- قدرة مبكرة على تكوين الأطر المفاهيمية واستخدامها.
- طرح أسئلة كثيرة أعلى من مستوى عمره.
- قدرة على توظيف المهارات المكتسبة، والاستفادة من خبرات الآخرين.
- طموح عالٍ للمعرفة، وقدرة عالٍ من المعرفة التي يمكن استرجاعها.
- قدرة مبكرة على تجنب الأحكام المتسرعة والأفكار غير الناجحة.
- ظهور مبكر لأنماط من المعالجات الفكرية المتنوعة.
- قدرة عالية على التقييم.
- قدرة عالية على تنظيم الأفكار والمعلومات والربط بينها.
- إظهار قدرة حسابية عالية عند بعض الموهوبين.
- قضاء وقت طويل في لعب الأحاجي والألغاز عند بعض الموهوبين.

## ٢. خصائص في الدافعية

- إنهاء العمل في الوقت المحدد.
- إنهاء الأعمال المطلوبة في وقت أقصر مما يستغرقه الآخرون.
- القدرة على القيام بمجموعة من الأعمال في الوقت نفسه أحياناً.
- تميز أعماله بالدقة والإتقان.
- استثمار طاقته العالية في إنجاز الأعمال التي يكلف بها.
- التمتع بقدرة عالية على مواصلة الإنجاز وبخاصة في الأعمال الصعبة، والاستمتاع بذلك.
- درجة إنجازه أعلى من الآخرين.
- التمتع بدافع داخلي للإنجاز (وهذا لا يقلل من أهمية الدوافع الخارجية).

## ٣. خصائص في القيادة

- التمتع بقدرة عالية على تحمل المسؤولية.
- ثقة عالية بالنفس وجرأة بنأءة.
- القدرة على اتخاذ القرارات.
- قدرة على تقييم النفس والآخرين.
- قدرة عالية على تحفيز الآخرين للعمل.
- التعامل بودّ مع الآخرين والإصغاء لهم.
- الميل للسلطة.
- قدرة عالية على الإقناع والتأثير والسيطرة على الآخرين.
- عدم التردد في طرح الآراء والأفكار التي توجّه نجاح الآخرين.
- قدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- التمتع بأخلاق عالية.
- الاهتمام بتحقيق مبادئ العدل والمساواة والجمال والحقيقة في المجتمع.
- قدرة متطورة على فهم المشكلات الاجتماعية والبيئية، والعمل على حلها.
- التطوع للقيام بأعمال غير مطلوبة منه.
- الحذر

## ٤. خصائص في الجانب الانفعالي

- الاتزان والتوافق الانفعالي العالي.
- القدرة على معرفة انفعالاته وانفعالات الآخرين.
- الشعور بالاختلاف، وقد يشعر البعض منهم بالوحدة أحياناً.
- شدة في الوعي الذاتي.
- التوقعات العالية من الذات والآخرين، التي تؤدي أحياناً لمستويات من الإحباط مع الذات والآخرين والمواقف.
- التطور المبكر للقدرة على التحكم بالنفس وال ضبط الداخلي.
- التمتع بمستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.
- السعي الدائم لمصادقة من هم أكبر منه عمراً.
- حساس وعاطفي.
- عمق الانفعالات وشدتها.

## ٥. خصائص في الإبداع

- سعة الخيال وقوته.
- حب الاستطلاع، وروح المغامرة.
- توليد الأفكار غير المألوفة ذات القيمة والفائدة.
- التلاعب بالأفكار وسرعة البديهة.

- انتقاد الأفكار السطحية، وتعدد زوايا النظر للأفكار والأشياء.
- يرى أكثر من وجه للشيء الواحد، ويُحاكي الفكرة من عدة جوانب.
- مرونة في معالجة الأفكار والمعلومات.
- القدرة العالية على رؤية العلاقات غير العادية بين الأفكار والمعلومات.
- الحساسية للفن والجمال.
- سرعة التكيف، والملل من الروتين وحب التجديد.
- إيجاد حلول متنوعة وغير مألوفة للمشكلات.
- الاستقلالية في التفكير والعمل.
- السعي الدائم لتطوير الأمور وتحسينها.
- قدرة عالية على التصور المكاني.
- التمتع بقدرة عالية على التمثيل في سن مبكرة عند بعض الموهوبين.
- التمتع بحس عالٍ لروح الفكاهة عند بعض الموهوبين.

### ثالثاً: مشكلات الطلاب الموهوبين

#### ١. مشكلات داخلية المنشأ وتتضمن:

- فلسفة الوجود: يتساءل الموهوب عن الحياة والموت والوجود، ولا يكتفي بإجابات الآخرين، بل يواصل التساؤل والبحث عن إجابات مما يسبب له قلقاً كبيراً، تقوده غالباً إلى عمق إيماني، وتفكير بعظمة الإله في خلق الكون.
- محاسبة النفس والحساسية العالية: ينتقد الموهوب ذاته باستمرار، ويراقب أعماله وسلوكياته، ويتألم داخلياً عندما يخطئ، وقد يحمل نفسه أحياناً أخطاء الآخرين ومشكلاتهم.
- تعدد الاهتمامات: يرغب الموهوب في عمل كل الأشياء وتعلمها، وهنا إذا غاب التوجيه فهذا يعيق تقدمه في المجال الواحد.
- المثالية الزائدة والسعي نحو الكمال: يرغب أن يكون الإنجاز كاملاً ومتميزاً ولا يرضى بالإنجاز العادي، وهذا مبعث قلق دائم له.
- تشكيل الأنظمة والقوانين: يميل الموهوب إلى وضع أنظمة وقوانين خاصة به، مما قد يعرضه لمشكلات في أثناء اللعب مع أقرانه في السنوات المبكرة من العمر، ويعرضه للصراع مع من يتعامل معهم في مواقع الإنجاز حول أنظمتهم وقوانينهم الخاصة.
- الموهوبون أصحاب الإعاقات: تعمل الإعاقات المتنوعة (بصرية، سمعية أو حركية وغيرها....) على الحد من تقدم الطلبة الموهوبين، وتشكل لهم صراعاً في حال عدم تلقي المساعدة المناسبة والكشف عن موهبتهم.
- تقدم التطور العقلي على النمو الجسمي والتطور الحركي، وعدم التوازن بين التطور العقلي والانفعالي: فقد يُطلب منهم أن يقوموا بأعمال لا تتحملها طاقاتهم الجسمية ظناً من أن قدرتهم العقلية هي المسؤولة عن الإنجاز فقط، كما يمكن أن يعاملوا كراشدين، مع نسيان حقيقة مشاعرهم الطفولية، وهذا جميعه يؤدي إلى انعكاسات سلبية تؤثر في شخصياتهم.

## ٢. مشكلات خارجية المنشأ:

## • مشكلات لها علاقة بالوالدين:

- التوقعات العالية من الوالدين: يتوقع الوالدان أن يبرع أبناؤهم الموهوبون في شتى المجالات، وهذا مُربك للموهوب ويُعيق تقدمه.
- طموحات الوالدين غير المتحققة: والتي يسعون لتحقيقها من خلال الضغط على أبنائهم الموهوبين لتحقيقها.
- معاناة الوالدين من مشكلات غير محلولة: وهذا ينعكس على أبنائهم الموهوبين، ويفرض جواً من التوتر داخل المنزل.
- تدخل الأهل الزائد: فالاهتمام الزائد بالأبناء قد يدفعهم للتدخل في كل كبيرة وصغيرة مما يعيق تقدم الطفل الموهوب.
- ممارسة الوالدين السلبية: مثل تجاهل مشاعر الطالب وأحاسيسه، وتركيز الوالدين على التحصيل الأكاديمي، وتوجيهه نحو المثالية، وقلة فرص التواصل مع ابنهم الموهوب، والتعامل مع الطفل على أساس العلامات التي يحققها وإغفال تلمين البعد الشخصي للطفل.
- عدم وعي الوالدين: ومعرفة قدرات ابنهم وضعف الدعم المقدم من الوالدين للطفل يؤدي إلى تجاهل قدراته، وفي بعض الحالات قد يخوف الوالدان من ظهور قدرات عقلية ملحوظة عند الطفل.

## • مشكلات لها علاقة بالأخوة:

- يحظى الطالب الموهوب بمكانة عائلية خاصة و متميزة دون غيره من الأخوة، مما يجعله أكثر عُرضة للمشكلات في علاقته مع إخوته، ولا سيما إذا كان الطفل هو الثاني من حيث الترتيب الولادي وليس الأول في الأسرة.

## • مشكلات لها علاقة بمجموعة الزملاء:

- ضغط الزملاء الذين يرفضون وجود فجوة في مستوى الأداء بينهم وبين زملائهم الموهوبين، فيمارسون تجاههم شتى أنواع الضغوط النفسية أو الرفض وأحياناً الأذى.
- رفض الموهوبين أنفسهم لأخطاء الطلبة العاديين ومشكلاتهم، الذين لا يشاركونهم الميول والاهتمامات مما قد يؤدي إلى جرح مشاعر الآخرين.
- محاولة الطلبة الموهوبين التحفظ على أدائهم في الواجبات والامتحانات، ورفض المشاركة مع العاديين، لرغبتهم في التفرد بالعلامة العُليا وهذا يجعل الزملاء يصفونهم بالأنانية.
- المعاناة من صعوبة إيجاد الصديق الحقيقي الذي يشاركونهم قدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم.
- نظراً للاهتمام الذي يحظى به الموهوبون من قبل المحيطين بهم، فإن هذا يولد مشاعر الغيرة والاستياء لدى زملائهم العاديين، مما يزيد من شعور الموهوب بالاختلاف عن زملائه والرفض من قبلهم، والشعور بالعزلة.

- **مشكلات لها علاقة بالأنظمة التعليمية:**
- افتقار الأنظمة التعليمية التقليدية للخبرات التي تلبي حاجات الطلبة الموهوبين مما يؤدي إلى الملل والضجر عند الموهوب، وقد يتحول إلى طالب مناكف للنظام التعليمي والمسيرة التعليمية في المدرسة.
- اعتماد التقويم على العلامة، مما يجعل الطلبة الموهوبين يشعرون باللامبالاة ويدفعهم للمماطلة في العمل.
- محدودية المصادر المتاحة في الأنظمة التعليمية من حيث المعلمون والميزانية المخصصة لشراء الكتب واللوازم.
- التوقعات العالية من المعلمين، فقد يظن المعلمون أن الموهوبين ليسوا بحاجة لمساعدة أو اهتمام، مما يُشعر الطلبة الموهوبين بالملل نتيجة لنقص اهتمام المعلمين بهم، وتركيز الاهتمام على الطلبة الضعفاء.
- الاتجاهات السلبية التي يحملها بعض المعلمين عن الطلبة الموهوبين، فقد يشعر بعض المعلمين بالتهديد نتيجة لوجود طالب موهوب في صفه، وقد يظهر هذا على شكل تجاهل المعلم لهذا الطالب الذي يتقن المهمات التعليمية بسرعة.
- تدني التحصيل الأكاديمي: ويعدّ هذا في غاية الأهمية، وقد تظهر خلال فترات ومراحل معينة في السنة وتختفي في أخرى. وتظهر في مواد وتختفي في غيرها.
- وقد يعود السبب وراء ذلك للمناهج أو للوالدين أو الزملاء أو الأخوة، علماً بأن المراهقين الموهوبين الأكثر انشغالاً بالأنشطة اللامنهجية الإضافية هم الأقل احتمالاً لتدني التحصيل.
- ومن جهة أخرى فإن هناك بعض المعلمين الذين يدركون تعطش الطلبة الموهوبين للمعرفة، وبالتالي يقدمون لهم خبرات تعليمية مكثفة وحقيقية، أو قد يحملونهم مسؤولية تدريس الطلبة الضعاف في الصف.

## رابعاً: اكتشاف الطلاب الموهوبين

### ١. مرحلة المسح الأولي

تبدأ هذه العملية بالإعلان عن بدء مرحلة الترشيح (ترشيح الطالب)، والنقدهم بطلبات الالتحاق. وتهدف هذه المرحلة إلى تطوير ما يُعرف بمجموعات الموهبة (حوض الموهبة). وتشمل:

- **ترشيح الطالب لنفسه**
- تختلف مجالات مواهب الطلبة واهتماماتهم وإبداعاتهم من طالب لآخر، ويرغب العديد من هؤلاء الاشتراك في برنامج خاص يهدف إلى تنمية هذه المواهب. ومن هنا يُعدّ ترشيح الذات من الطرق الفعالة والرافدة لعملية الكشف عن الموهوبين؛ وذلك لاعتمادها على اهتمامات الطلبة وقدراتهم ومثابرتهم وثقتهم بموهبتهم. ويؤكد المختصون أهمية وجوب أن تكون عملية الكشف مستمرة، إذ يُمكن للطلاب أن يُرشح نفسه في أي وقت يرى أنه يمتلك القدرات التي تُمكنه من الالتحاق بالبرنامج الخاص بالموهوبين.

### • ترشيحات أولياء الأمور

يتفق جميع العلماء على دور البيئة الأسرية في تنمية الموهبة منذ الطفولة، ويعدّ ترشيح الوالدين من الطرق السائدة في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين؛ لأنهم أول المراقبين والملاحظين لتطور الطفل ونموه. ورغم أهمية هذه الطريقة وفائدتها إلا أنها لا تخلو من ذاتية الأهل، والميل نحو التحيّز لأطفالهم، وذلك بإعطائهم تقديرات أعلى مما لديهم حقيقة بالنسبة للخصائص السلوكية.

### • ترشيحات المعلمين

هو أسلوب قديم وبالغ الأهمية، ونظراً لذلك فقد قام العلماء بتطوير مقاييس للترشيح تجعله أكثر دقة وفاعلية وكفاءة وموضوعية، إذ يقيّم المعلم الطالب من جوانب سلوكية عديدة باستخدام هذه المقاييس، مع الأخذ بالحسبان عدم ضرورة وجود جميع الخصائص السلوكية عند الطالب الموهوب في آن واحد.

### • ترشيحات الزملاء

يقضي الطلبة في المدرسة أوقاتاً طويلة معاً داخل الغرفة الصفية وخارجها، مما يجعلهم أكثر قرباً ومعرفة بجوانب التميّز لدى بعضهم بعضاً. فعبر السنوات يستطيع الطلبة معرفة زميلهم الذي يُنهي مهماته الأكاديمية أولاً، والذي ينجز جميع المسائل بطرق صحيحة، ويتطوع دوماً للإجابة على السبورة في كل مرة. ومن هنا فإن استخدام ترشيحات الزملاء للطلبة الموهوبين يُعدّ أمراً مهماً وفعالاً، إذ يُطلب منهم تسمية زملائهم الموهوبين في مجال واحد أو عدة مجالات مثل: الذكاء، والإبداع، والقيادة، والتوخي، والدقة، والضبط. ويتم توجيه الطالب بأن يصف زميله -الذي ينوي ترشيحه- بخصائص وفق أسس موضوعية؛ لمعرفة مدى توافر مثل هذه الخصائص فيه، ومنها: سريع التعلم والاستيعاب. ١- سريع التعلم والاستيعاب. ٢- محبوب وموثوق به. ٣- واسع الخيال.

### • قوائم تقدير الخصائص السلوكية

تُسهم هذه القوائم في التعرف إلى الخصائص السلوكية عند الطلبة الموهوبين وملاحظتها بدقة. فإذا تكررت ملاحظة المعلم لهذه الخصائص بشكل مستمر عند أحد الطلبة، فعليه العمل على تعزيز هذه الخصائص عند الطالب، والتعاون مع المعلمين الآخرين ليسهموا في تنميتها، وذلك بتقديم خدمات التعليم الخاص لهذا الطالب. وإذا لم تتوافر برامج خاصة فيمكن تقديم الرعاية الخاصة للطلاب ضمن الصف العادي، وحسب إمكانات المدرسة، وظروف المعلم، والعملية التعليمية. ومن الأمثلة على هذه القوائم مقياس رينزولي، (نموذج المعلم في وصف الخصائص السلوكية للطلاب الموهوب) .

### • الاختبارات المسحية

يتم تطبيق هذا النوع من الاختبارات بشكل جمعي، إذ تمثل هذه الاختبارات واحدة من أكثر الإجراءات فائدة لجمع البيانات عن الطلبة الموهوبين، إذ أنها سهلة التطبيق والتصحيح، وتمتاز بمعايير تسمح بالحكم على درجة الموهبة لدى الفرد مقارنةً بفتته العمرية، غير أن هذه الاختبارات لا تعطي مؤشرات كافية عن القدرات الكامنة عند الطلبة في مختلف مجالات الموهبة، وهي أقل صدقاً وثباتاً بالمقارنة مع الاختبارات الفردية المقننة.

## ٢. مرحلة إجراء الاختبارات

تهدف هذه المرحلة لجمع المزيد من البيانات الموضوعية من أجل اتخاذ قرارات سليمة فيما يتعلق بانضمام طالب ما لبرنامج الموهوبين، وفي هذه المرحلة يتم تصفية عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة السابقة. ويمكن تصنيف الاختبارات إلى خمس فئات:

### • اختبارات التحصيل

تعد اختبارات التحصيل من أكثر الوسائل شيوعاً في التعرف إلى الطلبة الموهوبين الذين يمتلكون الموهبة الأكاديمية، إذ تلي اختبارات الذكاء في أهميتها. ولاختبارات التحصيل أشكال متعددة فمنها ما هو عام، ومنها ما هو خاص يقيس جانباً تحصيلياً محدداً. ويعدّ استخدام هذه الاختبارات بأنواعها من المحكات الأساسية في الكشف عن الموهوبين .

### • اختبارات القدرات العقلية (الذكاء)

تُستخدم هذه الاختبارات لتحديد القدرة العقلية العامة للمفحوص، وتحديد موقعه على منحنى التوزيع الطبيعي. وعلى الرغم من الانتقادات التي وُجّهت إلى هذه الاختبارات وإجراءات تطبيقها وتصحيحها، فإنها تُعدّ محكاً أساسياً لقياس قدرات الفرد العقلية. مثل ( ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة أو الخامسة).

### • اختبارات التفكير الإبداعي

مثل اختبارات تورانس في التفكير الإبداعي و اختبار التفكير الإبداعي في الأداء والحركة (أعدّه بول تورانس عام ١٩٨١).

### • اختبارات العمليات المعرفية العليا (مهارات التفكير العليا).

أي نوع من الاختبارات التي تقيس الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة ، حل المشكلات ... الخ.

### • مقاييس الاهتمامات والميول.

أي نوع من الاختبارات التي تقيس الميول الموسيقية ، الرياضية .... الخ.

## ٣. مرحلة الاختيار النهائي

إن استخدام عدة أنواع من الاختبارات للكشف- بما يترتب على ذلك من التعامل مع مشكلة كيفية معالجة البيانات المتجمعة بطريقة موضوعية- تسهم في اختيار الطلبة الموهوبين على أسس الكفاءة والقدرة، كما تعكسها علاماتهم في الاختبارات. ويعتمد موقع المرشح وترتيبه في القائمة على الطريقة التي استُخدمت في تجميع البيانات وأوزانها المعطاة. وعليه يجب أن يتم اعتماد أسس علمية في اختيار طريقة دون غيرها عند معالجة البيانات.

## خامساً: برامج الطلاب الموهوبين

### ١. البرامج الإثرائية

بما أن الموهوبين كنز الأمة، ولديهم استعداد للإنتاجية المتميزة التي تفوق إنتاجية الأفراد العاديين؛ فإنه لا بد من استثمار هذه الثروة لإعداد فرد منتج وفعال، يدعم مسيرة التنمية والتقدم للدولة. لذا فقد ظهر العديد من نماذج البرامج التعليمية الخاصة بالطلبة المتميزين في العالم. يمكن تصنيفها في مجموعات رئيسية تتشابه وتشارك في الأهداف وطبيعة التنفيذ.

#### • المدارس الخاصة بالموهوبين

كان هذا النوع من البرامج أول الخيارات في تربية الموهوبين. وتكمن أهمية هذه المدارس في تلبية احتياجات الموهوبين ومطالبهم في مراحل التعليم المختلفة، وتمتاز مدارس الموهوبين عن غيرها من المدارس بمستويات مرتفعة من الإنجاز. وتقوم المدارس الخاصة بالموهوبين في التعرف المبكر إلى الطلبة المتميزين والموهوبين، ووضع البرامج الخاصة بهم في مدرسة واحدة مستقلة عن النظام المدرسي العادي ومختلفة عنه، ولها خصوصيتها في اختيار المناهج والبرامج والأهداف بما ينسجم مع فلسفة التعليم في الدولة.

#### • برامج الإثراء المدرسي

يُعدّ من أكثر البرامج شيوعاً في العالم، وينبثق من مفهوم الحلقات الثلاثة للموهبة لرينزولي. ويهدف هذا البرنامج إلى تهيئة الفرص للطلبة لدراسة موضوعات - من اختيارهم - بالعمق والاتساع الذي ينشدهونه بحرية كاملة. وبالطريقة التي تتفق مع أسلوبهم في التعلم. كما يساعد الطلبة على تحديد مشكلات واقعية تتفق مع اهتماماتهم، وإكسابهم المهارات البحثية المناسبة لحل هذه المشكلات.

وتتم عملية اختيار الطلبة في هذا البرنامج من الطلبة الموهوبين في المدرسة العادية، ثم يلتحقون في أوقات معينة خلال اليوم الدراسي في مكان تعلّم خاص يتواجد فيه معلم مختص (غرفة المصادر). ويتم استثمار الوقت المتوافر من عملية التسريع في المنهج الدراسي العادي (دمج المنهج) للالتحاق بغرفة المصادر أو مركز تعليم الموهوبين، مع التأكيد على أهمية تدريب المعلمين - الذين يدرسون جميع المواد في الصف العادي - على كيفية دمج المنهج. إضافة لاستثمار أوقات أحد أيام عطلة نهاية الأسبوع طيلة العام، وأجزاء من أوقات العطل الرسمية وجزء من العطلة الصيفية.

#### • الصفوف الخاصة داخل المدرسة العادية

يتيح تصميم البرامج بطريقة تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين، وتوجد عدة أشكال من هذه الصفوف منها:

- الصفوف المتقدمة: يتم طرح مقررات خاصة في المدرسة العادية، وغالباً ما تكون متشابهة في المسمى لمقررات المدرسة الأصلية، إلا أنها متقدمة في المستوى، مثل طرح مقرر متقدم في الرياضيات يفوق المنهج العادي.

- صفوف الشرف: يتم طرح مقررات من خارج نطاق المنهج المدرسي العادي، قد تقدمها المدارس العادية على شكل مقررات تكريمية لخدمة الطلبة الموهوبين، وتتميناً لقدراتهم وطاقاتهم. يدرسها أفراد متخصصون من خارج المدرسة (كأن يدرّس محام مقررراً في القانون) وتتاح الفرصة أمام الطلبة ضمن هذا الشكل للالتحاق في مجال التخصص المستقبلي في وقت مبكر، كما أن اختيار أكثر من فرد في وقت مبكر يسهم في بلورة الاهتمام عبر السنوات اللاحقة في مجال التخصص الواحد.

#### • صفوف تجميع الموهوبين ضمن المدرسة العادية:

- يُعزل الموهوبون كمجموعة خاصة تتلقى التعليم العادي بالإضافة إلى مناهج إثرائية. ومن الملاحظات على هذا النوع من البرامج ما يأتي:
- يتطلب هذا الصف توافر معلمين متخصصين قد يصعب توافرهم في المدرسة العادية.
- يختلف هذا عن الصف العادي بتركيزه على عدد أقل من الطلبة مع زيادة كمية الواجبات المضافة.
- لا يتم التركيز في هذه الصفوف على خصوصية الطلبة الموهوبين واهتماماتهم، إذ يتم تدريسهم بشكل جماعي، ولا يُراعى خصوصية موهبتهم ونوعها.

#### • الصفوف الخاصة المستقلة (خارج المدرسة)

هي صفوف خاصة يتم اختيار الطلبة لها على أساس مستوى أدائهم على المحكات التي تقررها إدارة البرنامج. يمكن تشكيل هذه الصفوف الخاصة بالمستويات الدراسية المختلفة من بين طلبة المدرسة الواحدة، أو يتم تشكيلها باختيار أعداد كافية من طلبة مدارس مجاورة، وتقوم إحدى هذه المدارس باستضافة هذا البرنامج، وتوفّر هذه الصفوف الفرصة للطلبة للاحتكاك مع الطلبة من ذوي المواهب المتنوعة، ضمن المجال نفسه. تهئى هذه الصفوف مناخاً مناسباً لتلبية احتياجات الطلبة في المجالات الانفعالية والمعرفية والإبداعية. ويقوم على رعاية الطلبة مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية المؤهلين. ويتم تنفيذ هذه البرامج خارج أوقات الدوام المدرسي، وتسهم في توفير خبرات إضافية تلبي حاجاتهم وتنمي قدراتهم في مختلف المجالات.

#### • التجميع داخل الصف

يتم تجميع مجموعة من الطلبة الموهوبين والمتواجدين داخل هذه المجموعات، والعمل على تكييف المنهج المدرسي، واختصاره وإثرائه وتسريعه، بالإضافة إلى التدريس بطريقة تتلاءم مع احتياجاتهم في التعلم، ويقوم على تدريسهم معلمون مؤهلون للتعامل مع هذه الفئة. ويمكن تنفيذ هذا النوع من البرامج في المدارس التي تكون أعداد الصفوف والطلبة فيها قليلة، مع وفرة في عدد المعلمين المؤهلين والمدرسين لتربية الموهوبين. ومن الجدير بالذكر أنه من الصعب تطبيق مثل هذا البرنامج في المدارس الحكومية، وذلك لكثرة عدد الطلبة ومحدودية عدد المعلمين.

### • المخيمات الصيفية

يتم إعداد البرامج الصيفية بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور والمرشدين، وذلك لتوفير فرص إثرائية للطلبة الموهوبين، ويقوم على هذه البرامج معلمون مؤهلون للتعامل مع الطلبة الموهوبين. يمكن اعتبار البرامج نشاطات توضيحية تهدف إلى إكساب الطلبة مهارات وخبرات عملية في المجالات العلمية وضمن المنهج.

### • المسابقات والمشروعات

هي من أقدم أنواع البرامج، وأكثرها سهولة في التنفيذ، وأوسعها انتشاراً، وتتم من خلال التنظيمات التي تنفذها المؤسسات التعليمية، إذ يُعلن عن أوجه المنافسة في مجالات معينة، ثم تقوم المؤسسات بإعداد العدة لخوض هذه المسابقات، وغالباً ما يتم تبني الطلبة المشاركين من قبل معلمين متخصصين، وفي بعض الحالات يعود تميز الطلبة وفوزهم في المسابقات تبعاً لاهتمام الأهل، ومتابعتهم ودورهم في التعليم والتدريب.

### ٢. برامج التسريع

يقصد بالتسريع التعليمي ذلك النظام الذي يسمح للطلاب الموهوب بالتقدم في دراسته بمعدل أسرع، واجتياز المرحلة الدراسية في فترة زمنية أقصر مما يستغرقه الطالب العادي. ويتم تعديل وقت التعلم في ضوء مستويات التعلم لدى الطالب المُراد تسريعه وذلك لتلبية الحاجات الفردية، ولتنمية مستويات عالية من التفكير المجرد والتفكير الإبداعي. وتقوم برامج التسريع على افتراض بأن الطلبة في المرحلة العمرية الواحدة لديهم مستويات متنوعة ومختلفة في القدرة على التعلم، لذا من الضروري التعرف إلى مستوى التعلم لدى كل منهم بهدف وضع الخطة الملائمة لتسريعهم.

وُعدّ برامج التسريع من أقدم البرامج التربوية المحددة للطلبة الموهوبين، فقد وُجدت هذه البرامج قبل تبلور حركة القياس العقلي، وحركة تعليم الطلبة الموهوبين.

### • تخطي الصفوف

يعدّ من أقدم الطرق في التسريع، وفيه ينتقل الطالب من صف إلى آخر أعلى من المستوى الذي ينتقل إليه تدريجياً، كأن ينتقل الطالب من الصف الثالث الأساسي إلى الصف الخامس الأساسي، دون المرور بالصف الرابع الأساسي، وذلك تبعاً لمعايير خاصة. إلا أن هذا النوع من البرامج كثير السلبيات، وقد أثبتت البحوث والدراسات عدم جدواه، وذلك لعدة أسباب أبرزها أن الطالب المُسرّع ضمن هذا الشكل قد يواجه عدداً من المشكلات، ومنها:

- التكيف مع الأقران.
- فقدان الطالب لبعض المهارات الأساسية المهمة التي لم يتعرض لها في الصفوف التي تجاوزها، وبخاصة أن المفاهيم التعليمية عبر الصفوف تراكمية، فقد يفقد بعض الحلقات المهمة من تراكمات المنهج، مما يؤثر على تعلم بقية الموضوع في الصف اللاحق.
- من المرهق ذهنياً وبدنياً إمام الطالب بكم هائل من المواد المختلفة بسرعة.

### • القبول المبكر في الروضة

يُسمح للطلاب الدخول إلى الروضة قبل السن المحدد ضمن النظم التربوية، التي تعتمد عادة معيار العمر الزمني كأساس لقبول الطفل في الروضة، في وقت يمتلك فيه الطلبة إمكانات واستعدادات متقاربة للتعلم المدرسي. بالمقابل فإن هناك فروقا فردية واضحة في القدرات العقلية، وعلى البرنامج التربوي أن يراعي هذه الفروق وينميها، وهنا نتيج للطلاب أن يتقدم بناءً على قدراته، وهذه هي الفلسفة التي يقوم عليها القبول المبكر في المدرسة، وبناءً عليه يختلف عمر البدء في الالتحاق بالمدرسة في ضوء مستوى الموهبة أو جوانب التميز التي يظهرها الطفل.

### • القبول المبكر في الجامعة

يعتمد هذا النظام على القبول المبكر في الجامعة للطلبة الموهوبين الذين استفادوا من أشكال التسريع، وقد يكون جزئياً عندما تكون متطلبات المدرسة العادية مرنة، ويُسمح للطلاب الموهوب بتسجيل مقرراته الدراسية في مجال اهتمامه والتخصص الذي يُبدع به (المادة التعليمية التي تمّ تسريعه بها في المدرسة) دون إنهاء جميع متطلبات المدرسة الثانوية العادية، على أن لا يعيق دراسته في الجامعة إتمام متطلبات المدرسة الثانوية، مما يسهم هذا الشكل في التخرج المبكر من الجامعة، وزيادة سنوات العمل بعد التخرج وهو أكثر فائدة للأفراد الموهوبين، الذين يشعرون أنهم ناضجون مبكراً في المجال الاجتماعي والانفعالي.

### • القبول المتزامن في المدرسة والجامعة

ويتخذ أحد الشكلين الآتيين:

- قبول الطالب جزئياً في الجامعة في أثناء الالتحاق بالمدرسة الثانوية؛ لدراسة مقررات جامعية تحسب له عن دخول الجامعة بصورة نظامية.
- قبول طالب المرحلة الثانوية في الجامعة ليوم أو يومين بينما يقضي باقي الأيام في مدرسته.

## سادساً: إرشادات لرعاية الطلاب الموهوبين

### ١. لابد من أي برنامج تربوي لرعاية الموهوبين من مراعاة الآتي:

- منهج يصمم خصيصاً لهم بحيث يتناسب مع القدرات الخاصة التي يتميزون بها.
- استراتيجيات تدريس وتدريب تختلف من الطلاب العاديين بحيث تتحدى قدراتهم.
- معلمون ومدربون لديهم اتجاه إيجابي نحو رعاية الموهبة في المجالات المختلفة ويتميزون بالتفكير التباعدي والمرونة الفكرية .
- تنظيمات إدارية تيسر لهم التجميع الملائم لهم مع توافر مرونة كافية تسمح لهم بعدم العزلة عن المسار الرئيسي للتعلم المعتاد.

### ٢. فالموهبة تحتاج لرعايتها إلي :

- وقت يسمح لهم بالتفكير ولا يتم تحديد زمن أو وقت معين فهو برنامج متحرر من قيود الوقت.
- مكان يتوافر به جميع قاعات وأدوات رعاية الموهبة.
- إمكانيات مادية وبشرية تسمح برعايتهم واستمرار وتنمية قدراتهم وذكاءاتهم المتعددة .

## ٣. أساليب رعاية الموهوبين

- تكليف الموهوبين بإعداد أنشطة يمكن أن يظهر فيها الطالب موهبته ويقدرها المجتمع المدرسي والخارجي.
- توفير الكتب ومصادر المعرفة المختلفة والأدوات والخامات المرتبطة بالموهبة.
- إقامة المعارض العلمية المختلفة ونوادي اللغات، والمعارض الفنية والموسيقية والمسابقات الرياضية.
- إعداد أنشطة تقوم على التعلم بالاكتشاف وما وراء المعرفة .
- الاستعانة بالمعلم الاستشاري أي الذي له خصائص معينة يساهم مع معلم المدرسة في رعاية الموهبة في المجالات المختلفة .
- يمكن الاستعانة بخبراء من المجتمع من المتميزين والناخبين لإعداد لقاءات معهم في مجال الموهبة .
- ترسيخ فكرة الباب الدوار وفيه يطلب من كل طالب البحث عن مشكلات الحياة الحقيقية وممارسة أدوار لأشخاص حقيقيين (سياسيين - فنانيين - علماء - صحفيين).
- الاستعانة ببعض الموهوبين في المجالات المختلفة كمساعدين للمعلمين .
- تعميق المنهج وليس إضافة مواد دراسية جديدة .
- الاهتمام بالأسئلة المفتوحة والتي تستثير قدرات التفكير الابتكاري.
- الاستفادة من البحوث والدراسات والتجارب العربية والأجنبية المهمة بأساليب رعاية الموهبة .
- تهيئة أماكن بالمدرسة أو خارجها لممارسة الطلاب أنشطتهم في مجالات الموهبة المختلفة .
- إعداد وتنظيم معسكرات نوعية ترعى الموهوبين في المجالات المختلفة.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بجميع موضوعات (المتفوقين) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٢-٢-٥ (اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثاني

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٢٥ دقيقة



نشاط تدريبي

اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم

٢-٢-٦



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون كيفية اكتشاف الطلاب المتفوقين واساليب رعايتهم.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٢-٢-٥ : اكتشاف الطلاب المتفوقين ورعايتهم.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-٥ : المتفوقين.



## المتفوقين

٥-٢-٢



## عناصر الورقة الإرشادية

- مفهوم التفوق
- خصائص الطلاب المتفوقين
- مشكلات الطلاب المتفوقين
- اكتشاف الطلاب المتفوقين
- برامج الطلاب المتفوقين
- إرشادات لرعاية الطلاب المتفوقين



## ورقة إرشادية

## أولاً: مفهوم التفوق

## ١. التفوق العقلي والذكاء.

تعددت اختبارات الذكاء حيث يزيد عددها عن الأربعة و تعتبر جميعها مقياس للذكاء ولكنها ليست متساوية في نتائجها لأن طبيعتها مختلفة ومتباينة، ونظراً لما يرتبط بالبيئة والمجتمع من خصوصيات وحاجات، فإن المتفوق في هذه البيئة والمنطقة قد لا يكون كذلك في منطقة أو بيئة أخرى بمعنى أنه إذا كانت متطلبات بيئة معينة حداً أدنى من الذكاء هو ١٤٠ فإن منطقة أخرى تكون متطلباتها بنسبة ذكاء أدناها ١١٠

فيعرف لايلوك المتفوق بأنه ذو المستوى العالي من القدرة العقلية العامة أو الذكاء العام . ويرى عبد الغفار أن المتفوق هو الذي يعطي مستوى مرتفعاً من الذكاء العام. بحيث لا يقل معامل الذكاء عن ١٢٠ . ويعرف عاقل الطفل المتفوق بأنه ذو الذكاء العالي الذي يفوق معدله ١٤٠ . ويضيف النافع أن المتفوق من يحصل على ١٢٠ فأكثر في اختبار ذكاء فردي من الموهوبين في الذكاء. وقد تقنن لهذا الهدف اختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل لاستخدامه في تحديد الأطفال الأذكياء . ويرى بعض العلماء أن الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (١٢٠ - ١٢٥) وأكثر يطلق عليهم متفوقين ويحتلون ٥-١٠ % من المجتمع .

وهناك اختلاف في نسبة الذكاء التي تدل على التفوق بين العاملين في هذا المجال:

- حدد تيرمان نسبة الذكاء ب ١٤٠ فأكثر.
- حدد وهولنجورث نسبة الذكاء ب ١٨٠ فأكثر.
- وحددها دونالد بثلاثة مستويات بحسب نسبة الذكاء:
  - المتفوق عقلياً من حصل على نسبة ذكاء من ١٢٥-١٣٩
  - الممتاز عقلياً من حصل على نسبة ذكاء من ١٤٠-١٦٩
  - العبقرى من حصل على نسبة ذكاء من ١٧٠ فأكثر.

## ٢. التفوق العقلي والتحصيل الدراسي.

عادة ما يقوم تعريف المتفوقين عقلياً على أساس أن تحصيل المتفوق في الاختبارات يكون عالياً. وقد حدد الباحثون التفوق في التحصيل الدراسي الذي يدل على الاستعداد للتفوق بالحصول على درجات أعلى من الدرجات التي يحصل عليها ٩٠% من المتعلمين عند (تيرمان) و(جوان)، ٩٥% عند (موكس)، ٩٨% عند جامعة جو نزهو بكنز كيتنج .

ويستخدم التفوق في التحصيل الدراسي كدلالة على التفوق في كثير من البلاد العربية، ففي مصر يعتبرون العشرة الأوائل في امتحانات الإعدادية من كل محافظة من المتفوقين، وفي الكويت يعتبرون الطالب متفوقاً في التحصيل الدراسي إذا كان مجموع درجاته في الامتحانات المدرسية يضعه ضمن النسبة ل ٥% العليا من تلاميذ فصله الدراسي .

ويعرف المتفوق تحصيلياً بأنه الطالب الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه أي إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن ٩٠%.

## ثانياً: خصائص الطلاب المتفوقين

يشير نبيل عبد الحافظ إلى أنه يمكن القول بصورة عامة أن المتفوقين عقلياً يتميزون على أقرانهم العاديين في الصفات الجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية. ويفصل ذلك على النحو التالي :

## ١. الخصائص الجسمية .

- يتمتعون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية بوجه عام.
- يمكن أن يكونون أكثر طولاً ووزناً . فعند الميلاد يزيدون بمقدار ثلاث أرباع الرطل في المتوسط عن الأطفال العاديين .
- يمكن أن يكونون أكثر قوة . و لديهم قدرة حركية عالية.
- يتعلمون المشي قبل الأطفال العاديين بحوالي شهر .
- يبدأون الكلام قبل الأطفال العاديين بمقدار ثلاثة أشهر ونصف.
- المشي في وقت مبكر .
- ظهور الأسنان مبكراً .
- تغذية أعلى من المتوسط .
- عيوب حسية أقل .
- البلوغ في وقت مبكر .

## ٢. الخصائص العقلية والتعليمية .

- ارتفاع درجة ذكائهم عن المتوسط.
- معدل النمو اللغوي أفضل من العاديين.

- ارتفاع قدراتهم على القراءة السليمة عن العاديين .
- يتميزون بنوعية الألفاظ الذين يستخدمونها و القدرة على المحادثة الذكية ز
- ارتفاع القدرة على التذكر ودقة الملاحظة .
- ارتفاع القدرة على التفكير المنظم .
- قدر كبير من الطلاقة اللفظية ، و الفكرية ( التفكير المنطلق) ، و المرونة التلقائية.
- اتساع مجال الانتباه .
- ارتفاع القدرة على التجريد و التعميم وحل المشكلات.
- التفوق في العلوم و الآداب و الفنون ، والمنطق الرياضي ، بينما تفوقهم أقل في عمليات الحساب الرياضي و التاريخ.
- ارتفاع قدرتهم في جمع المعلومات .
- أكثر رغبة في المعرفة .
- و أكثر إنجازا للأعمال العقلية الصعبة .
- ارتفاع مستوى التحصيل.
- ارتفاع معدلات التحاقهم بالجامعات بنسبة ٩٠% للذكور و ٨٠% للإناث .
- ارتفاع معدلات الانتهاء من الدراسة الجامعية بنسبة ٧٠% للذكور و ٦٧% عند الإناث وهي معدلات تبلغ ثمانية أمثال المعدلات عن الطلاب بوجه عام.
- قد ينهوا تعليمهم بمقدار سنة أقل من السن المتوسط.
- خلال حياتهم الدراسية شاركوا في الأنشطة خارج المقررات الدراسية بمعدل أكبر من المعتاد.

### ٣. الخصائص الانفعالية والدافعية .

- يتميزون بالثبات الانفعالي.
- يتميزون بالثقة في النفس.
- يتميزون بروح الفكاهة والمرح والتفاؤل .
- يتميزون بالتعاطف والشعبية .
- يتميزون بالقيادة.
- يتميزون بالاتجاهات الخلقية والاجتماعية.
- يتميزون بالاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي .
- يتميزون بالقدرة على ضبط النفس.
- يتميزون بالتعاون والانتماء وتحمل المسؤولية وعدم الانطواء.
- لديهم دوافع الاستكشاف والاستطلاع والتعلم والتعرف والتقصي وتوجيه الأسئلة وطلب الاجابة.
- يتميزون في الدافع الى الانجاز وتحقيق الذات.
- يتميزون بالتحمل والتصميم والمثابرة وارتفاع مستوى الطموح.
- ولكن قد يواجهون صعوبات في التكيف وعدم القدرة على تحمل الخطأ.
- قد يجدون صعوبات في تكوين الصداقات.

## ٤. الخصائص الاجتماعية .

- يتسمون بنمو الشخصية والامانة .
- قد يتسمون بحب الاجتماع والتعاون مع الآخرين وحب الخدمات والمعونات الاجتماعية .
- أو قد تأخذ ميولهم الاجتماعية صورة البحث والاختراع في سبيل تحقيق تقدم الجماعة الاهتمام بالثقافة الاجتماعية والاهتمام بالثقافة الاجتماعية ، ونحو ذلك من الاهتمامات التي ترتبط بالقدرة على جذب الآخرين أو التأثير فيهم .
- وقد يكونوا خجولين ويميلون إلى الانفرادية بسبب عد انجذابهم إلى الأنشطة التي تستهوى العاديين لارتفاع مستواهم العقلي.

## ثالثاً: مشكلات الطلاب المتفوقين

من البديهي إذا كان هدفنا هو إرشاد وتوجيه الطلاب المتفوقين عقلياً أو إرشاد آبائهم و أمهاتهم ، فإنه يتعين علينا قبل الحديث عن أي برنامج إرشادي أن نتحدث عن بعض المشكلات لدى المتفوقين عقلياً على مستوى السرة ، أو المدرسة ، أو المشكلات ذات الصلة بالتوافق الاجتماعي لهؤلاء الطلاب ، وفيما يلي إشارة لبعض هذه المشكلات:

## ١. مشكلات أسرية:

- اللامبالاة من جانب الوالدين .
- إهمال الطالب المتفوق والسخرية منه .
- المبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطالب.
- إهمال إشباع الحاجات الأساسية للطالب المتفوق.

## ٢. مشكلات مدرسية:

- تجاوز الطالب المتفوق لسرعة التعليم في المدرسة العادية.
- إخفاق المدرسة العادية في إشباع الطالب المتفوق.
- فتور حماس الطالب المتفوق .
- تحول المدرسة إلى مركز طرد للطالب المتفوق.

## ٣. مشكلات اجتماعية:

- صعوبة في تكوين صداقات مع الأقران.
- صعوبة في التواصل اللغوي مع الأقران .
- مشكلة تخطى سنوات الدراسة.
- شعور الطالب المتفوق عقلياً بالاغتراب .

## رابعاً: اكتشاف الطلاب المتفوقين

### ١. مقاييس الذكاء :

وتعتبر مقاييس الذكاء من الأدوات الأساسية في الكشف و التعرف على الطلاب المتفوقين عقلياً و خاصة مقاييس الذكاء الفردية مثل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة أو الخامسة) ، ومقياس وكسلر للذكاء.

### ٢. مقاييس التقدير السلوكية :

وهى عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي ذكرتها الدراسات عن المتفوقين عقلياً و تميزهم عن غيرهم .و تتضمن مقاييس التقدير السلوكية ما يكن أن يلاحظه المعلم من سلوك ظاهر أو ميل نحو القيام بمهام يعتقد أنها تمثل جوانب تفوق .

و غالباً ما يطلب من المعلم أن يقدر الطالب على قائمة من السلوكيات على شكل عبارات ، وكل عبارة يمكن أن تصمم بحيث يقيم الطالب على مقياس مندرج بحيث يعطى درجة عالية جداً أو متوسطة أو قليلة لكل درجات الطالب، و الدرجة العالية عادة تمثل تعبيراً عن سلوك موهوب أو متفوق. و من أمثلتها مقياس " رينزولى " و "هارتمان" و "كلاهان" .

ولا ينظر لمقاييس التقدير السلوكية على أنها أداة اساسية للكشف عن المتفوقين بل هي اداة مساعدة تستخدم جنباً إلى جنب مع الأدوات و الوسائل الأخرى الأكثر دقة و أهمية .ومنها ( تقدير المعلمين ، تقدير أولياء الأمور، تقدير الأقران)

### ٣. التقارير الذاتية :

يمكن الاستعانة أيضاً بالتقارير الذاتية أو تلك الأشياء و الوثائق التي تصدر عن الطالب إما بشكل لفظي أو مكتوب بطريقة موثقة، حيث يمكن الاستنتاج من تلك المصادر إشارات أو دلالات على موهبة أو تفوق الطفل . إن هذا الأسلوب ربما يكون أكثر موثوقية في حالة الأطفال ممن هم في المرحلة الابتدائية الذين لا يتحفظون عند الحديث أو التقارير الذاتية عن أنقسم مقارنة بأقرانهم في مرحلتى الاعدادية و الثانوية الذين يترددون في الحديث عن أنفسهم لاعتقادهم بأن ذلك تدخلاً في شؤونهم الخاصة واقتحام لعزلتهم الشخصية .

### ٤. اختبارات الابتكار :

نتيجة للتطور الذى حدث في مفهوم التفوق العقلي و الانتقادات التي وجهت إلى اختبارات الذكاء من إنها لا تستطيع الكشف عن التفكير الناقد المنتج الذى يتميز به المتفوقين فقد ظهرت الحاجة إلى الاستعانة بأدوات وإجراءات أخرى تسد هذا النقص فكانت اختبارات الابتكار.

### ٥. حكم الخبراء :

إن حكم الخبراء كوسيلة للكشف و التعرف على الطلاب المتفوقين يعتبر اساسياً ، حتى أن التعريف الرسمي للتفوق يشترط ذلك ، ذلك أن الخبراء والمتخصصين في الميادين المتخصصة تعتبر أحكامهم طريقة مناسبة للتعرف على المتفوق في تلك الميادين .

وهذه الطريقة لها فوائدها في تشجيع الطلاب وحفزهم على بذل مزيد من النشاط والجهد في المجالات التي يتميزون فيها خاصة بعد ترشيحهم للالتحاق ببرامج تربوية تعنى الطلاب المتفوقين ، إذ أنهم يشعرون أنهم محط الآمال و التوقعات .

### خامساً: برامج الطلاب المتفوقين

وهي برامج تحاول أن تراعى مختلف فئات التفوق العقلي على أسس نفسية وتربوية ، واجتماعية ، وتحدد دور المدرسة من حيث المناهج والأنشطة والإدارة في رعايتهم ، ودور الأسرة بالتعاون مع المدرسة ، ودور الهيئة المتخصصة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي يمكنها تقديم يد العون للمدرسة .

لان مفهوم البرنامج يعنى الجهود الموجهة للارتقاء بالطلبة المتفوقين إلى المستوى المناسب لاستخدام قدراتهم العقلية، وعندما نتحدث عن برامج خاصة بالمتفوقين لا نعنى بذلك أن يتم التوسع في البرامج الخاصة بالعاديين سواء أفقياً أو راسياً بل هو نوع خاص من البرامج المتميزة كماً وكيفاً عن برامج العاديين . وبذلك يصبح من الأجدى أن يكون التفكير في تلك البرامج ضمن أطر محددة مستوحاة من فلسفة تربوية واجتماعية واضحة تخص المتفوقين .

وعند بناء برامج خاصة بالمتفوقين يتعين مراعاة أن:

- تكون عبارة عن نظام متوازن من الحقائق والخبرات المستنبطة من الفلسفة التربوية التي تؤكد على قدرات وإمكانات الطلاب المتفوقين وما يمكن أن يكون دورهم في المستقبل.
- تنتظم بطريقة تحقق الكفاءة الشخصية والاجتماعية للطلاب المتفوقين.
- تؤكد على مفهوم التعلم المستمر بدلاً من تأكيدها على المعارف والحقائق الآتية.
- تتضمن مستوى أعلى من المفاهيم والعمليات الفكرية يفوق ما يقدم ضمن المناهج العادية.
- تنظم طرق التدريس بطريقة تستوعب أنماط التعلم المختلفة لدى المتفوقين.
- تكون من التنوع والمرونة لتتيح الفرصة للمتفوقين للاستفادة من مصادر التعلم الأخرى سواء داخل أو خارج المدرسة.
- تتنوع في استخدامات الحقائق والمفاهيم والمبادئ لتصبح أداة فعالة للاتصال الإنساني.
- يتضمن المحتوى كل ما يتعلق بالحضارة الإنسانية.
- تعزز استخدام المنهج العلمي السليم عند التعامل مع المشكلات التربوية والاجتماعية وغيرها.
- تؤكد على السلوك الأخلاقي المثالي.

وقبل البدء في تنفيذ برامج المتفوقين يقدم " رينزولى " بعض القضايا التي يجب أن يفكر فيها المسؤولون عن تنفيذ البرامج والتي يتعين أن تكون واضحة لديهم وهذه القضايا هي:

- استيعاب فلسفة وأهداف برامج المتفوقين من حيث تدعيمها للرعاية الخاصة.
- الاتفاق على اساليب وطرق مناسبة للتعرف واختيار الطلاب المتفوقين.

- ضرورة وجود منهج مناسب لهم يساهم في بناء قدرات المتفوقين بطريقة شاملة منظمة.
- طريقة اختيار المدرسين وتدريبهم.
- توفير الهيئة التدريسية والإدارية ببرامج المتفوقين وذلك لبناء اتجاهات إيجابية وتعاونية تساهم في نجاح البرنامج.
- توزيع السلطات والمسؤوليات الإدارية.
- وجود خطية واضحة لتقويم البرامج.

ويمكن أن نشير إلى الأنواع الخمسة لبرامج المتفوقين عقلياً التعليمية:

#### ١. برامج الفصول العادية:

يعتمد على عدم عزل الطلاب المتفوقين في مجموعات خاصة بهم ، حيث يتم رعايتهم ضمن الفصول العادية . حيث يقوم الطلاب المتفوقين بمشروعات متعمقة حول موضوعات المقرر بما يسمح بالاستفادة من طاقاتهم العالية . أو أن يترك الطلاب المتفوقين فصولهم لفترات محددة يتلقون دروساً متعمقة ويعدون بعدها مرة أخرى إلى فصولهم .

#### ٢. برامج الفصول المنفردة:

وبناء على هذا النوع من التنظيم يمكن للطلاب المتفوق أن يسير في المنهج بحسب ما لديه من قدرات دون أن ينتظر الآخرين ، ويمكن أن يكون داخل المجموعة الواحدة طلاب من سنوات دراسية مختلفة .

#### ٣. برامج المجموعات المتجانسة:

وهذا النظام ينطلق من فرضية مؤداها أن تجميع الطلاب المتفوقين في مجموعات متجانسة يفسح المجال لتقديم عناية أفضل ، وذلك نتيجة تقارب قدراتهم وحاجاتهم الأساسية وتجانسها . ومن أكثر الأساليب الشائعة في هذا النظام ( الفصول الخاصة - المدارس الخاصة - تجميع الطلاب المتفوقين بعد انتهاء اليوم الدراسي ) .

#### ٤. برامج الإثراء:

وهي برامج هدفها تحقيق الإثراء العقلي للمتفوقين عقلياً من خلال وجودهم في الفصول العادية. والاثراء يتعلق باختيار وتنظيم التجارب الملائمة لتنمية القدرات التي يتمتع بها الطالب المتفوق.

#### ٥. برامج التسريع:

تهدف برامج الإسراع إلى اختصار سنوات الدراسة للطلاب المتفوقين في المجال الأكاديمي بحيث يتمكن من إنهاء المرحلة التعليمية في فترة زمنية أقل من الفترة التي يستغرقها الطالب العادي بنحو عام أو عامين .

## سادساً: إرشادات لرعاية الطلاب المتفوقين

## ١. أهداف رعاية المتفوقين

- توفير الظروف المناسبة لهذه الفئة من الطلاب وتشجيعهم ورعايتهم للاستمرار في تفوقهم بتوجيه الاهتمام بهن وحث أولياء أمورهن على الاستمرار بمتابعتهم .
- تحقيق الشعور بالرضا عن النفس في الدراسة لدى المتفوق مما ينعكس أثره على تحصيلهم الدراسي ومحيطهم الاجتماعي داخل المدرسة .
- تطبيق مبدأ الثواب التربوي بتكريم المتفوقين لتشجيعهم على مضاعفة جهودهم وحفز الآخرين من متوسطين وضعاف التحصيل الدراسي للاقتداء بهم .
- بث روح المنافسة الإيجابية بين طلاب المدرسة .
- إيقاظ وتشجيع روح الإبداع والابتكار لدى الطلاب بإتاحة الفرصة لهم لممارسة اهتماماتهم العلمية ومواهبهم المتعددة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم داخل محيط المدرسة .
- ربط المدرسة بالمنزل وتقوية الروابط باشتراك أمهات الطلاب وأولياء أمورهم ومديرين المدرسة والمدرسين في حفل تكريم .
- مساعدة بعض المتفوقين على التخلص من بعض العادات السيئة والاتجاهات النفسية والاجتماعية المعوقة للنمو النفسي والتوافق الاجتماعي .

## ٢. دور المدرسة في رعاية المتفوقين

- التعريف بهؤلاء الطلاب وبيان المواد الدراسية التي تفوقوا فيها وإحاقهم بالجماعات العلمية المناسبة لتفوقهم .
- منحهم شهادات تقدير وإرسال خطابات تهنئة لأولياء أمورهم.
- الإشادة بهم عبر مختلف الأجهزة الإعلامية بالمدرسة بين إذاعة وصحافة ولوحة شرف بالمدرسة حتى يكون ذلك حافزاً للآخرين إن أمكن .
- الاهتمام بتنمية جانب الاستطلاع لدى المتفوقين وتشجيعهم على البحث والتتقيب في مجالات تفوقهم للوقوف على كل جديد بتكليفهم ببعض البحوث الصغيرة ووفق إمكانياتهم وإعطائهم نصيب أوفر من الواجبات الدراسية والمنزلية المناسبة .
- تسخير مكتبة المدرسة لهم ودفعهم وتشجيعهم لارتياذ المكتبة لخدمة أغراضهم العلمية مع وضع الحوافز المعنوية والمادية الممكنة .
- تهيئة المعامل وغيرها لإجراء التجارب العلمية لإتاحة الفرصة لهم لاستغلال واستخدام قدراتهم الابتكارية وتمييزها إيجابياً .
- إتاحة الفرص التربوية الأخرى مثل منح المتفوقين فرصاً للقيادة والريادة والمناسبات التربوية المختلفة كالإشراف على الجماعة وبعض الأنشطة وإدارة الندوات والحفلات والمسابقات الثقافية بتوجيههم بمزاولة الأنشطة المختلفة وتحقيق رغباتهم وميولهم .

## ٣. دور أولياء الأمور في رعاية المتفوقين

- تنظيم وقت الطالب بين الاستذكار وممارسة الهواية المحببة إليه ومساعدته على تنمية هواياته
- توجيه الأسرة إلى توفير مكتبات منزلية في البيوت تحوي الكتب والقصاص والملائمة لمستويات الطلاب •
- متابعة أولياء الأمور للطلاب في مدارسهم والاطلاع على مستوى الطالب الدراسي والتعاون مع المدرسة من أجل رفع مستوى الطلاب إلى الأفضل في التقدم •
- ضرورة احترام أولياء الأمور لدعوات المدرسة والمشاركة في مناسبات المدرسة بما يعود بالفائدة على الطالب •
- ضرورة الاتصال المستمر بالمدرسة للوقوف على المستوى العلمي والسلوكي •
- يجب على أولياء الأمور مراعاة المساواة والعدل في معاملة الأبناء في المنزل •
- يجب على أولياء الأمور متابعة أبنائهم والتعرف على أصدقائهم لمحاولة تجنبهم أصدقاء السوء •
- عدم تكليف الطالب بأعمال تعوقهم عن الاستذكار والتحصيل •
- ضرورة معرفة أولياء الأمور بخصائص النمو للمراحل العمرية لأولادهم ليتم التعامل التربوي بما تفرضه المرحلة العمرية وبما يتفق مع التوجيهات التربوية •
- حضور اللقاءات التربوية التي تقيمها المدرسة بخصوص رعاية المتفوقين دراسياً •



## إجراءات تنفيذ النشاط

راجع كل جلسة على حدى من خلال الخطوات التالية:

١. اطلب من المجموعة التي اخترتها في بداية كل جلسة ، بتحديد المعارف والمهارات التي اكتسبها من كل جلسة تدريبية ، واربطها بنواتج التعلم المستهدفة.
٢. شجع باقي المشاركين على المشاركة.
٣. سجل النقاط المذكورة من المشاركين على السبورة الورقية .
٤. اجب على الاسئلة والاستفسارات .



## ملاحظات هامة

حدد في بداية كل جلسة تدريبية مجموعة عمل مختلفة لتلخيص موضوعات الجلسة في نهاية اليوم التدريبي.

اليوم : الثاني



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

## مراجعة و تلخيص

٧-٢-١



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتمكن المشاركون من تحديد المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال جلستي اليوم التدريبي.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



## الأساليب التدريبية

- المناقشة الموجهة.



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اطلب من المشاركين فتح ملف تقييم المشارك على النشاط الثالث ( مراحل النمو) و اشرح لهم كيفية تطبيقه في المنزل.
- ثم اطلب من المشاركين الانتقال إلى النشاط الرابع (ذوى الاحتياجات الخاصة ) في ملف تقييم المشارك و اشرح لهم كيفية تطبيقه في المنزل.



### ملاحظات هامة

- راجع ملف تقييم المشارك ( النشاط المنزلي الثالث والرابع).
- أكد على جميع المشاركين ضرورة إحضار الملفات يومياً لمراجعة وتصحيح الأنشطة.

اليوم : الثاني



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٨-٢-١

شرح تطبيق نشاط منزلي (٤٣)



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتمكن المشاركون من تطبيق النشاط المنزلي الثالث والرابع من ملف تقييم المشارك بنجاح.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- ملف تقييم المشارك ( النشاط المنزلي الثالث والرابع).



### الأساليب التدريبية

- الشرح الإيضاحي.



### أوراق العمل المستخدمة

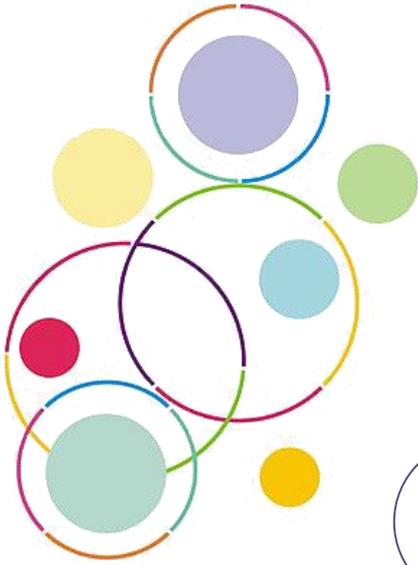
- لا يوجد.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد.





الأكاديمية المهنية للمعلمين  
Professional Academy for Teachers

## اليوم التدريبي الثالث

٦ ساعات  
تدريبية



الجلسة التدريبية  
الثانية

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة



تابع التوجيه  
والإرشاد النفسي



الجلسة التدريبية  
الأولى

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة

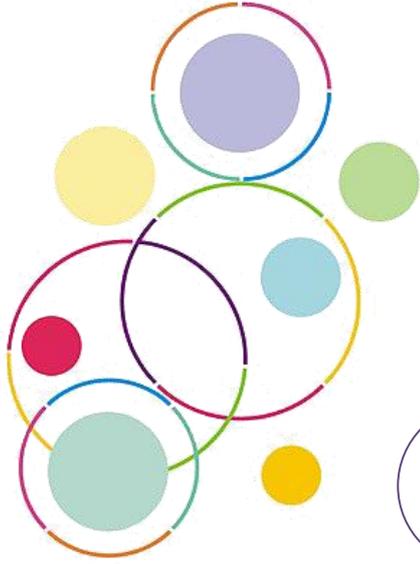


التوجيه والإرشاد  
النفسي









## اليوم التدريبي الثالث

### التوجيه والإرشاد النفسي

الجلسة  
التدريبية

الأولى

٢ ساعة  
و  
٥٥ دقيقة

#### الانشطة التدريبية

٦-١-٣      ١-١-٣  
٧-١-٣      ٢-١-٣  
٨-١-٣      ٣-١-٣  
              ٤-١-٣  
              ٥-١-٣

#### أوراق العمل

٦-١-٣      ١-١-٣  
              ٢-١-٣  
              ٣-١-٣  
              ٤-١-٣  
              ٥-١-٣

#### الأوراق الإرشادية

١-١-٣  
٢-١-٣



#### موضوعات الجلسة التدريبية الأولى

- مقدمة الجلسة التدريبية الأولى
- مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي
- طرق الإرشاد النفسي





## مقدمة

التوجه والإرشاد النفسي علم وفن يقوم على أسس عامة تتمثل في عدد من المسلمات والمبادئ التي تتعلق بالسلوك البشري والعميل وعملية الإرشاد، وعلى أسس فلسفية تتعلق بطبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وعلى أسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين ومطالب النمو، وعلى أسس اجتماعية تتعلق بالفرد والجماعة ومصادر المجتمع، وعلى أسس عصبية وفسولوجية تتعلق بالجهاز العصبي والحواس وأجهزة الجسم الأخرى.

وعملية الإرشاد النفسي عملية قديمة من ناحية الممارسة الفعلية، ولو أنها كانت تتم بطريقة غير عملية، فالفرد حين يساعد ولده أو صديقه أو زميله في حل مشكلته، فإنه يمارس نوعاً من الإرشاد النفسي ويقوم بعملية إرشاد. إنه يحاول أن يفهم طبيعة المشكلة ويتيح فرصة التفهيم الانفعالي ويقوم بالمساندة الانفعالية والدعم وتنمية البصيرة ويساعد الوالد أو الصديق أو الزميل، إلا أن هذا العمل لا يقوم على أساس علمي.

ويلاحظ أن الفرق بين عملية الإرشاد النفسي وبين عملية العلاج النفسي هو فرق في العميل وليس في العملية، وهو فرق في الدرجة وليس في النوع، وهكذا بعض التداخل بين عملية الإرشاد النفسي وعملية العلاج النفسي.

وعملية الإرشاد النفسي هي عملية مساعدة العميل ليساعد نفسه. وذلك يفهم نفسه وتنمية شخصيته ليحقق التوافق مع بيئته ويستغل إمكاناته على خير وجه، بحيث يصبح أكثر نضجاً وأكثر قدرة على التوافق النفسي في المستقبل، وتستخدم فيها طرق نفسية لحل المشكلات وعلاج الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها العميل.

ويعد التوجيه والإرشاد النفسي من أهم الخدمات النفسية المنوط بها الأخصائي النفسي المدرسي لما يواجهه من تحديات تربوية ونفسية داخل المدرسة مع الطلاب العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

مما يفرض على كل أخصائي نفسى مدرسي أن يكون ملماً بطرق واساليب وفنيات التوجيه والإرشاد النفسي . وأن يضع نصب أعينه أن يطور مهارته في تصميم وتنفيذ برامج التوجيه والإرشاد النفسي بصورة مستمرة.



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٥٤ دقيقة



### هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف اللازمة لفهم عملية التوجيه والإرشاد النفسي.



### نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشاركون قادراً على أن:

- يعرف مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي.
- يعرف أهمية التوجيه والإرشاد النفسي.
- يعرف أهداف التوجيه والإرشاد النفسي.
- يعرف مجالات الإرشاد النفسي.
- يعرف المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي وأدوات جمع المعلومات.
- يكتسب مهارات المرشد (الأخصائي النفسي) في عملية الإرشاد النفسي.
- يفرق بين مفهومي الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي واستخداماتهما.
- يفرق بين مفهومي الإرشاد الموجه (الإرشاد المباشر) والإرشاد غير الموجه (الإرشاد غير المباشر) واستخداماتهما.



### موضوعات الجلسة التدريبية

#### ١. مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

- مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي.
- أهمية التوجيه والإرشاد النفسي.
- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي.
- مجالات الإرشاد النفسي.
- المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي.
- مهارات المرشد (الأخصائي النفسي).



## تابع موضوعات الجلسة التدريبية

## ٢. طرق الإرشاد النفسي

- الإرشاد الفردي.
- الإرشاد الجمعي.
- الإرشاد الموجه (الإرشاد المباشر).
- الإرشاد غير الموجه (الإرشاد غير المباشر).



## الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ٣-١-١ : مراجعة نشاط منزلي (٣-٤).
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٢ : مقدمة الجلسة التدريبية الأولى.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٣ : الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٤ : أهداف التوجيه والإرشاد النفسي.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٥ : مجالات الإرشاد النفسي.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٦ : المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي.
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٧ : مهارات المرشد (الأخصائي النفسي).
- نشاط تدريبي رقم ٣-١-٨ : طرق الإرشاد النفسي.



## أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ٣-١-١ : الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي.
- ورقة عمل رقم ٣-١-٢ : أهداف التوجيه والإرشاد النفسي.
- ورقة عمل رقم ٣-١-٣ : مجالات الإرشاد النفسي.
- ورقة عمل رقم ٣-١-٤ : المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي.
- ورقة عمل رقم ٣-١-٥ : مهارات المرشد (الأخصائي النفسي).
- ورقة عمل رقم ٣-١-٦ : طرق الإرشاد النفسي.



## الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ٣-١-١ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي.
- ورقة إرشادية رقم ٣-١-٢ : طرق الإرشاد النفسي.

## التوجيه والإرشاد النفسي



## خطة الجلسة التدريبية الأولى

الزمن	الوقت		عنوان النشاط	رقم النشاط
	إلى	من		
١٥ ق	٩:١٥	٩:٠٠	مراجعة نشاط منزلي (٣-٤)	١-١-٣
١٠ ق	٩:٢٥	٩:١٥	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٢-١-٣
٢٠ ق	٩:٤٥	٩:٢٥	الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي	٣-١-٣
٢٠ ق	١٠:٠٥	٩:٤٥	أهداف التوجيه والإرشاد النفسي	٤-١-٣
٢٠ ق	١٠:٢٥	١٠:٠٥	مجالات الإرشاد النفسي	٥-١-٣
٢٠ ق	١٠:٤٥	١٠:٢٥	المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي	٦-١-٣
٢٠ ق	١١:٠٥	١٠:٤٥	مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)	٧-١-٣
٤٠ ق	١١:٤٥	١١:٠٥	طرق الإرشاد النفسي	٨-١-٣



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اطلب من المشاركين فتح ملف تقييم المشارك والرجوع لإجاباتهم على النشاط المنزلي الثالث ( مراحل النمو) أولاً يليه النشاط المنزلي الرابع (ذوى الاحتياجات الخاصة).

- راجع كل نشاط منزلي منفرداً مع المشاركين بالطريقة التالية :

١. ناقش الصعوبات التي واجهت كل مشارك في الاجابة على النشاط .
٢. اشرح الحلول المقترحة للنشاط .
٣. اطلب من المشاركين تصحيح إجاباتهم الخاطئة خارج ملف تقييم المشارك.



## ملاحظات هامة

- راجع نموذج اجابة النشاط المنزلي الثالث والرابع بالملحق الثاني( نماذج إجابات الأنشطة المنزلية) في دليل المدرب.
- اجمع أوراق الاجابة على الانشطة من جميع المشاركين للتصحيح في نهاية اليوم التدريبي وتقدير درجة كل نشاط واحتفظ بها لنهاية التدريب.

اليوم : الثالث



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٥ دقيقة



نشاط تدريبي

١-١-٣

مراجعة نشاط منزلي (٣-٤)



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على طرق الإجابة الصحيحة على النشاط المنزلي الثالث والرابع .



## الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



## الأساليب التدريبية

- الشرح الإيضاحي والمناقشة الموجهة.



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-١-٢ : مظاهر النمو في الطفولة والمراهقة
- ورقة إرشادية رقم ٢-١-٢ : مشكلات الطفولة والمراهقة
- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٢ : ذوى صعوبات التعلم
- ورقة إرشادية رقم ٢-٢-٢ : المتأخرين دراسياً
- ورقة إرشادية رقم ٣-٢-٢ : بطيء التعلم
- ورقة إرشادية رقم ٤-٢-٢ : الموهوبين
- ورقة إرشادية رقم ٥-٢-٢ : المتفوقين



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الثالث



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

مقدمة الجلسة التدريبية الأولى

٢-١-٣



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الأولى.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



### الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



### ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الأولى لليوم التدريبي الثالث في دليل المدرب.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من (٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-١-١ (الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مفهوم وأهمية التوجيه والإرشاد النفسي) على المشاركين.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي



الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي

٣-١-٣



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يميز المشاركون الفروق الأساسية بين مفهومي التوجيه والإرشاد النفسي.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-١-١ : الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-١-١ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

## الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي

١-١-٣

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في الآتي :

١. تعريف مفهومي التوجيه و الإرشاد.
٢. تعريف مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي.
٣. أوجد الفروق بين عملية التوجيه النفسي و الإرشاد النفسي .



ورقة عمل

١. تعريف التوجيه:

.....

.....

.....

٢. تعريف الإرشاد:

.....

.....

.....

٣. تعريف التوجيه والإرشاد النفسي:

.....

.....

.....

٤. الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي	التوجيه النفسي



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (أهداف التوجيه والإرشاد النفسي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-١-٢ (أهداف التوجيه والإرشاد النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث

الجلسة: الأولى

زمن النشاط: ٢٠ دقيقة

نشاط تدريبي

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

٣-١-٤



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون أهداف التوجيه والإرشاد النفسي



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-١-٢ : أهداف التوجيه والإرشاد النفسي



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-١-١ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

## أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

٢-١-٣

هناك أهدافاً كثيرة ومتعددة للتوجيه والإرشاد النفسي داخل المدرسة يمكن أن تحدد وجهة كل من المرشد (الأخصائي النفسي) ودور المسترشد (الطالب) وعملية الإرشاد نفسها ومنها (تحقيق الذات - تحقيق التوافق - تحقيق الصحة النفسية - تحسين العملية التربوية).

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في شرح كيفية تحقيق كل هدف من الأهداف السابقة.



ورقة عمل

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي	كيفية تطبيقها
تحقيق الذات	
تحقيق التوافق	
تحقيق الصحة النفسية	
تحسين العملية التربوية	



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مجالات الإرشاد النفسي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من كل مجموعة قراءة ورقة العمل رقم ٣-١-٣ (مجالات الإرشاد النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٥-١-٣

مجالات الإرشاد النفسي



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مجالات الإرشاد النفسي



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-١-٣ : مجالات الإرشاد النفسي



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-١-١ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

## مجالات الإرشاد النفسي

٣-١-٣

يمارس الأخصائي النفسي الإرشاد النفسي من منظور علاجي أو من منظور تربوي وكلاهما له أهميته و أهدافه لمساعدة الطلاب في تحقيق أهداف التوجيه و الارشاد النفسي .

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد أنواع المشكلات والخدمات التي تقع في نطاق كلاً من الإرشاد العلاجي أو الإرشاد التربوي



ورقة عمل

المشكلات و الخدمات المستهدفة	مجالات الإرشاد النفسي
	الإرشاد العلاجي
	الإرشاد التربوي



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-١-٤ (المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث

الجلسة: الأولى

زمن النشاط: ٢٠ دقيقة

نشاط تدريبي

المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي

٣-١-٦



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي وأدوات جمعها.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-١-٤ : المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-١-١ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

## المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي

٤-١-٣

يعتبر الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن المسترشد ( الطالب ) وعن مشكلته وعن بيئته، العمود الفقري في عملية الإرشاد، ذلك لأن عملية الإرشاد لا تتم إلا إذا توافرت المعلومات التي تمكن من فهم المسترشد ( الطالب ) والتي يحدد على أساسها تشخيص الحالة.

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في الآتي :

- ١ . تحديد المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي.
- ٢ . تحديد مصادر المعلومات في الإرشاد النفسي.
- ٣ . تحديد وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي.



ورقة عمل

١ . المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢ . مصادر المعلومات في الإرشاد النفسي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣ . وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع مهارات المرشد (الأخصائي النفسي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-١-٥ (مهارات المرشد (الأخصائي النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٧-١-٣

مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يكتسب المشاركون مهارات المرشد (الأخصائي النفسي) في عملية الإرشاد النفسي.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-١-٥ : مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-١-١ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

## مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)

٥-١-٣

هناك مهارات و خصائص على المرشد النفسي أن تتوافر لديه حتى يقوم بعمله على الوجه الأكمل .

عزيزي المشارك في ضوء معلوماتك السابقة عن مهارات التواصل والاتصال الفعال ، وفي ضوء عملك الميداني ، تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد مهارات المرشد (الأخصائي ) القائم بعملية الإرشاد النفسي.



ورقة عمل

## • مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)

- ..... ٠١
- ..... ٠٢
- ..... ٠٣
- ..... ٠٤
- ..... ٠٥
- ..... ٠٦
- ..... ٠٧
- ..... ٠٨
- ..... ٠٩
- ..... ١٠
- ..... ١١
- ..... ١٢
- ..... ١٣
- ..... ١٤
- ..... ١٥
- ..... ١٦
- ..... ١٧
- ..... ١٨
- ..... ١٩
- ..... ٢٠
- ..... ٢١
- ..... ٢٢
- ..... ٢٣
- ..... ٢٤
- ..... ٢٥
- ..... ٢٦
- ..... ٢٧
- ..... ٢٨
- ..... ٢٩
- ..... ٣٠

## مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي

١-١-٣



## عناصر الورقة الإرشادية

- مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي
- أهمية التوجيه والإرشاد النفسي
- أهداف التوجيه والإرشاد النفسي
- مجالات الإرشاد النفسي
- المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي
- مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)



## ورقة إرشادية

## أولاً: مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي

التوجيه و الإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة ، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسماً وعقلياً واجتماعياً و انفعالياً ، ويفهم خبراته ، ويحدد مشكلاته وحاجاته ، ويعرف الفرص المتاحة له ، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع ، وأن يعرف الفرص المتاحة له ، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع ، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه ، بالإضافة إلى التعليم و التدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمريين والوالدين ، في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته و تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً.

ويمكن تحديد مفهوم الإرشاد أنه عملية مساعده الفرد في فهم و تحليل استعداداته وقدراته وميوله و إمكانياته، و الفرص المتاحة أمامه و مشكلاته وحاجاته، واستخدام معرفته في اتخاذ القرارات التي تتصل بمشكلاته من أجل تحقيق التوافق النفسي والمهني والتربوي. وهناك عدة أنواع من المشكلات التي يقوم المرشد بالتعامل معها مثل: المشكلات الشخصية - التربوية - المهنية - الصحية - الأخلاقية .

وهو عملية واعية مستمرة بناءة و مخططة، تهدف إلي مساعدة وتشجيع الفرد؛ لكي يفهم نفسه و يحللها، ويفهم ميوله و استعداداته و قدراته و نواحي نبوغه و نواحي قصوره المتاحة، واتجاهاته النفسية و خبراته ومشكلاته وحاجاته، وأن يستخدم و ينمي كل إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع عن طريق مواهبه وذكائه، وفي ضوء معرفته وخبراته ورغبته في عمل ذلك.

الإرشاد النفسي عبارة عن عملية تعليمية تساعد الفرد علي أن يفهم نفسه بالتعرف علي الجوانب الكلية المكملة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة؛ مما يسهم في نموه الشخصي و تطوره الاجتماعي والتربوي و المهني، و يتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية.

إذاً يمكن تعريف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته ، ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه. ويعد كل من التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر إلا أنه يوجد بينهما بعض الفروق التي يحسن الإشارة إليها هنا:

### ١. مفهوم التوجيه النفسي:

فالتوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية تضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسئولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكانياته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته ، وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالدورات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية ..... الخ .

### ٢. مفهوم الإرشاد النفسي:

أما الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد ، هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد ( متخصص ) ومسترشد ( طالب ) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته ، والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي ، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي ، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية .

### ٣. الفرق بين التوجيه والإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي	التوجيه النفسي
١. الإرشاد علاجي	١. التوجيه وقائي
٢. الإرشاد هو عملية من عمليات	٢. التوجيه أعم و أشمل من الإرشاد
٣. الإرشاد يركز على الجوانب التطبيقية	٣. التوجيه يركز على الجوانب النظرية
٤. الإرشاد يعتبر جانباً ختامياً لبرامج التوجيه	٤. التوجيه يسبق و يمهّد لعملية الإرشاد
٥. الإرشاد يتطلب الإعداد و التخصص و الكفاءة من قبل المرشد	٥. التوجيه يمكن أن يقوم به أي شخص تتوفر لديه الخبرة في موضوع معين

## ثانياً: أهمية التوجيه والإرشاد النفسي

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجوداً ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمل برنامج منظم ، ولكنه تطور واصبح الآن له اسمه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه . واصبح يقوم به أخصائون متخصصون علمياً وفنياً وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة . واصبح هناك حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد النفسي داخل المدارس. ويمكن إجمال أهمية التوجيه والإرشاد النفسي داخل المدارس فيما يلي:

قد أصبح دور المرشد النفسي مهماً في المجال المدرسي نتيجة للمشكلات التي أدت إليها زيادة أعداد التلاميذ في المدارس و من هذه المشكلات :

- وجود أعداد كبيرة من التلاميذ لديهم مشكلات انفعالية تعوق عملية تعليمهم .
- تزايد العنف بالمدارس بين التلاميذ والمعلمين .
- تزايد المشكلات التحصيلية للمواد الدراسية المختلفة .
- عدم تعرف التلاميذ على قدراتهم واستعداداتهم عند التقدم لأنواع المدارس المختلفة .
- وجود عدد من الموهوبين والمتفوقين في المجالات المختلفة في حاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني والتربوي.
- وجود أعداد متزايدة من الأفراد مصابون بالقلق بأنواعه المختلفة والآثار الضارة المترتبة عليه.
- التطور في اكتشاف الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، والمتأخرين دراسياً، ويطيء التعلم داخل المدارس والحاجة إلى توجيههم وارشادهم ورعايتهم.
- الطلاب في مراحل المدرسة المختلفة يمرون بمراحل نمو حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والارشاد.
- التغيرات الأسرية والتغير الاجتماعي .
- التقدم العلمي والتكنولوجي وظهور وسائل تواصل مجتمعية مختلفة.
- تطور التعليم والمناهج ومفاهيمه.

## ثالثاً: أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

هناك أهدافاً كثيرة ومتعددة للتوجيه والإرشاد النفسي داخل المدرسة يمكن أن تحدد وجهة كل من المرشد ( الأخصائي النفسي) ودور المسترشد ( الطالب) وعملية الإرشاد نفسها ومنها :

- تحقيق الذات: مساعدة الطالب على سواء كان عادياً أو موهوباً أو متفوقاً أو متأخر دراسياً ..الخ ، على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه .
- تحقيق التوافق: أي تناول سلوك الطالب وبيئته الطبيعية والاجتماعية بالتغيير و التبديل حتى يحدث توازن بين الطالب و بيئته ، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة . وهناك مجالات متعددة للتوافق وهي :

- الشخصي : أي تحقيق السعادة مع الذات و إشباع الحاجات النفسية .
- التربوي : مثل اختيار انسب التخصصات التي تتفق مع قدرات العميل و مواهبه وميوله واستعداداته.
- المهني : يتضمن الاختيار المناسب للمهنة.
- الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع والمعايير الاجتماعية.

- تحقيق الصحة النفسية: يرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات المسترشد ( الطالب) أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه ، من خلال التعرف على الأسباب والاعراض وإزالتها.
- تحسين العملية التربوية :إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها الطالب كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة. ومراعاة الفروق الفردية وأهمية التعرف على نوى الحاجات الخاصة ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم . وتوجيه الطلاب إلى طرق المذاكرة والتحصيل الصحيح بأفضل الطرق ، وإعطائهم كم من المعلومات الاكاديمية و المهنية و الاجتماعية تزيد معرفة الطالب لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي و الصحة النفسية، مع القاء الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.

### رابعاً: مجالات الإرشاد النفسي

تتعد مجالات الإرشاد النفسي و لكننا سوف نفضل مجالين لهم صلة بالإرشاد النفسي للطلاب وهما :

#### ١. الإرشاد العلاجي :

الإرشاد العلاجي هو عملية مساعدة المسترشد ( الطالب) في اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى توافقه النفسي ، والعمل على حل المشكلات بما يحقق أفضل مستوى للتوافق والصحة النفسية .

ويهدف إلى دراسة الشخصية ، وتوجيه الحياة الوجيهة السليمة ، ويحتاج إليه الشخص العادي الذي يعاني من مشكلات الحياة اليومية ، وكذلك نوى الاحتياجات الخاصة لحل مشكلاتهم . وتتضمن خدماته كل إجراءات عملية الإرشاد مع استخدام طرق الإرشاد المناسبة ، وخدمات مجالات الإرشاد الأخرى وحل المشكلات الشخصية والانفعالية ، و من رواده كارل روجرز . والمشكلات التي يتناولها الإرشاد العلاجي : تتلخص فيما يلي :

- المشكلات الشخصية : مثل المشكلات التي تسبب الشعور بالذنب و الخطيئة أو الخوف أو القلق لدى الطالب ، مثل الانحرافات الجنسية ، كما في الجنسية المثلية ، والأثرية ، والبغاء ، والإفراط الجنسي ، والعادة السرية ، والبرود الجنسي ، والعنة ، والاستعراض الجنسي ، والسادية ، والماسوكية ، والتحرش

الجنسي ، والاعتصاب ، وهتك العرض ، والعصاب الجنسي ، وجماع المحارم ، والفرجة الجنسية ... و غيرها .

- اضطرابات الشخصية : خاصة اضطرابات سمات الشخصية مثل : الانطواء ، والعصابية ، والخضوع ، واللامبالاة ، والسلبية ، والتشاؤم .
- المشكلات الانفعالية : مثل الخوف بأنواعه ، والقلق ، والغيرة ، والاكتئاب ، والتناقص الانفعالي ، والزهو ، والمرح ، وضعف الثقة في النفس ، والحساسية النفسية .
- مشكلات التوافق : مثل سوء التوافق النفسي ( الشخصي ، والاجتماعي ، والمهني ، والزواجي ، والأسري ) ، وتحقير الذات ، و الشعور بالإثم ، والسلبية ، ونقص تحمل المسؤولية ، والشك ، والحد ، وقلة الأصدقاء ، والوحدة ، والانسحاب ، والتعصب .... إلخ .
- مشكلات السلوك العامة : مثل اضطرابات العادات والغذاء والإخراج و النوم .... إلخ .

## ٢ . الإرشاد التربوي :

المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، والمدرسة مسئولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية لدى الدارسين، فهي مسئولة عن تقديم الرعاية النفسية لهم والانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى الاستقلال والاعتماد على النفس والتوافق النفسي. والمدرسة هي أهم المؤسسات المسئولة عن الإرشاد التربوي للطلاب، وذلك لأن التربية نفسها تتضمن عملية توجيه وإرشاد.

والإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.

وتتكامل أهداف الإرشاد التربوي مع أهداف الإرشاد النفسي بصفة عامة من جهة، وأهداف العملية التربوية من جهة أخرى، والهدف الرئيسي الخاص للإرشاد التربوي هو تحقيق النجاح تربويا، وذلك عن طريق معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها، وتحقيق الاستمرار في الدراسة وتحقيق النجاح فيها، وحل ما قد يعترض ذلك من مشكلات، ومن أهدافه أيضا التطلع المستقبلي والتخطيط للمستقبل التربوي للطلاب، في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي ورسم الخطة للمستقبل التربوي. وهناك الكثير من المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد التربوي، وفيما يلي تحديدها:

- مشكلات الموهوبين والمتفوقين: هؤلاء فئة من المتفوقين عقليا ودراسيا وأصحاب المواهب الخاصة. وهم يتميزون بارتفاع نسبة الذكاء والابتكار وارتفاع مستوى التحصيل، ويحتاجون إلى رعاية خاصة وخدمات إرشادية خاصة بحكم تفوقهم، وهؤلاء قد يهملون فتضيع مواهبهم، وقد يشعر المتفوق بالوحدة والانعزال في الفصل العادي ويشعر بالقلق وقد يظهر من بينهم حالات الجناح.
- الضعف العقلي: تظهر مشكلة الضعف العقلي بصفة خاصة في المدارس الابتدائية حيث يوجد نسبة من التلاميذ تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ ويكون تحصيلهم ضعيفا ويكونون غير موافقين اجتماعيا، وانفعاليا، وكثيرا ما يشاهد المعلم أو المرشد حالات الضعف العقلي التي يمكن تمييزها إكلينيكيًا مثل حالات الداون سندروم والقماءة أو القصاع واستسقاء الدماغ وصغر الجمجمة وكبر الدماغ وغيرها
- التأخر الدراسي: يتضمن ضعف التحصيل وانخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي، وقد يكون تأخر دراسيا عاما في كل المواد أو خاصا في مواد معينة.
- مشكلات النمو العادية لدى الطلاب: يقصد بها المشكلات التي يمر بها الطلاب في كل المدارس عادة ولا تخلو منها أي مدرسة.

### خامساً: المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي

#### ١. أهمية المعلومات:

ويعتبر الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن المسترشد ( الطالب ) وعن مشكلته وعن بيئته، حلقة الوصل بين الجزء النظري والجزء العملي في التوجيه والإرشاد النفسي، ويعتبر العمود الفقري في عملية الإرشاد، ذلك لأن عملية الإرشاد لا تتم إلا إذا توافرت المعلومات التي تمكن من فهم العميل والتي يحدد على أساسها تشخيص الحالة.

والمعلومات لازمة وضرورية وهامة بالنسبة لكل من الطرفين، المرشد ( الأخصائي ) والمسترشد ( الطالب ) ، فالمرشد لكي يقدم للطلاب المساعدة والخدمة النفسية لا بد أن يتوافر لديه قدر واف من المعلومات يتيح فهم وتفسير سلوكه ويعين على تحديد مشكلته وتيسير عملية الإرشاد، وفي نفس الوقت فإن العميل يحتاج إلى معلومات عن ذاته وقدراته ونواحي قوته ونواحي ضعفه وإلى معلومات لا تتوافر لديه تعينه على حسن فهم نفسه وبالتالي على تخطيط مستقبله بثقة كبيرة. وهذا في حد ذاته إنجاز هام من المنجزات التي تميز عملية الإرشاد النفسي.

وسوف يتم في هذا البرنامج التدريبي أفراد يوم تدريبي كامل ( أنظر اليوم التدريبي الخامس ) عن أدوات جمع المعلومات بالتفصيل ولكن يمكن أن نوجز في هذا الجزء ثلاثة موضوعات هامة عن ( المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي ، ومصادر المعلومات ووسائل جمع المعلومات في الارشاد النفسي ) في الارشاد النفسي.

## ٢. المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد النفسي:

- البيانات العامة: عن الطالب والأب والأم وولي الأمر والإخوة والأخوات والآخرين الذين يعيشون مع الأسرة والآخرين الذين يمكن الاستعانة بهم ومحيل الحالة وجهة الإحالة.
- المشكلة: تحديد المشكلة الحالية أو المرض الحالي، ودراسة الأسباب والأعراض، وتتبع تاريخ المشكلة أو المرض الحالي، والجهود الإرشادية والعلاجية السابقة، والتغيرات التي طرأت على الطالب، والمشكلات أو الأمراض الأخرى، وطريقة حل المشكلات.
- معلومات عامة: وتشمل معدل النمو والغرائز والدوافع والحاجات وحيل الدفاع النفسي، وهدف الحياة، وأسلوب الحياة، ومفهوم الذات، ومستوى التوافق، ومستوى الصحة النفسية.
- الشخصية: بناء الشخصية دينامياً ووظيفياً، ويشمل ذلك المعلومات الجسمية والمعلومات العقلية، والمعلومات الاجتماعية ومعلومات عن الحالة الانفعالية، واضطرابات الشخصية.

## ٣. مصادر المعلومات في الإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي لا يمكن أن يتم على أساس معادلات ووصفات جاهزة، ولا يمكن في الإرشاد النفسي أن نضغط على أزرار فنحصل على معلومات، وعلى أخرى فنحصل على حقائق، وعلى ثالثة فنحصل على خطط، ولا يمكن أن ندير مفاتيح فنحصل على حلول جاهزة للمشكلات. إن ضخامة عملية جمع المعلومات عن المسترشد ( الطالب ) ومشكلته وبيئته تشير إلى ضرورة اشتراك كل العاملين في ميدان الإرشاد النفسي فيها كل حسب تخصصه.

هذا ويجب أن تتعدد مصادر المعلومات كلما أمكن ضماناً للشمول والموضوعية والتأكد. ولا بد أن يثق كل مصدر للمعلومات في سريتها الكاملة وأنها لا تستخدم إلا لأغراض الإرشاد والعلاج، ويجب في نفس الوقت أن يتوافر الشعور بالمسئولية عند إعطاء المعلومات التي يجب أن تكون دقيقة وكاملة بقدر الإمكان. وقبل الحصول على معلومات من غير المسترشد ( الطالب ) يجب تعريفه بضرورة ذلك واستئذانه. وأهم مصادر المعلومات هي المسترشد ( الطالب ) أولاً، ثم أهله وذويه، ورفاقه وأصدقائه، والأخصائيون.

- المعلومات من المسترشد ( الطالب ): أحسن مصدر للمعلومات عن المسترشد ( الطالب ) هو المسترشد ( الطالب ) نفسه، وليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه، وليس هناك من هو أقدر منه على وصف مشاعره ومشكلاته. وهناك بعض المعلومات الخاصة جداً التي يتضمنها محتوى مفهوم الذات الخاص والتي لا يعرفها إلا المسترشد ( الطالب ) نفسه. ويجب العمل على إعداد المسترشد ( الطالب ) إعداداً جيداً بخصوص دوره ومسئوليته في إعطاء المعلومات حتى يكون فاهماً لأهمية عملية جمع المعلومات، وحتى يكون عند مستوى المسئولية في إعطائها.

- المعلومات من الآخرين: إلى جانب المعلومات التي تؤخذ من المسترشد ( الطالب)، يمكن أن تجمع معلومات من مصادر أخرى خارجية منها:
  - الوالدان: يعتبر الوالدان مصدرا غنيا من مصادر المعلومات "خاصة في حالات الأطفال". فهما مسئولان عن الطفل قانونيا واجتماعيا. وهما يعرفان الكثير من التفاصيل عن الطفل بصفة عامة وعن نموه وسلوكه بصفة خاصة، وهما يؤثران في نموه وسلوكه، وربما يكونان سببا من أسباب مشكلاته، وللتعامل مع الوالدين كمصدر من مصادر المعلومات يجب أن يتوافر الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة بينهما وبين المرشد حتى يمدها بالمعلومات اللازمة.
  - الإخوة والأقارب: يعيش الأخوة والأقارب مع العميل وقريبا منه ويتفاعلون معه ويؤثرون فيه، ويعرفون عنه الكثير عن كئيب، وقد يكونون عوامل مسببة لبعض مشكلاته، ويمكن الحصول منهم على معلومات قيمة، ولكن حفاظا على السرية المطلوبة في عملية الإرشاد النفسي يجب اللجوء إلى هذا المصدر في حالات الضرورة فقط، وفي ضوء أخلاقيات الإرشاد النفسي وهناك ملاحظة وهي أن الأخوة والأقارب على الرغم من أنهم قد يعطون معلومات قيمة فعلا إلا أنهم في بعض الحالات قد يكونون منحازين وغير قادرين على إصدار أحكام سليمة، وفي نفس الوقت قد ينقصهم النضج الكافي، والمطلوب للاعتماد عليهم كمصدر للمعلومات.
  - الأصدقاء: يقضي العميل أوقاتا طويلة مع أصدقائه يلعب معهم أو يذاكر معهم أو يعمل معهم، وهم يعرفون عنه الكثير مما قد لا يعرفه والداه، وإخوته وأقاربه، وهذا الذي يعرفونه يحسن الحصول عليه إذا تطلب الأمر ذلك مع مراعاة حدود السرية، وفي حالات الضرورة، وهناك بعض الحالات لا ينصح باللجوء إليها إلى هذا المصدر مثل حالات المشكلات السلوكية، وحالات الصداقة الحميمة، ففي الحالة الأولى قد يكون هناك افتراءات، وفي الحالة الثانية قد يكون هناك حماية وانحياز.
  - الأخصائيون: يمكن الحصول على بعض المعلومات المتخصصة من الأخصائيين الآخرين الذين يتعاملوا مع العميل من قبل، مثل المعلم، والأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي، والطبيب، في مجال الدراسة أو العمل أو المجال الاجتماعي بصفة عامة.
  - مصادر أخرى: هناك مصادر أخرى يمكن الحصول منها على معلومات معينة أو خاصة مثل: بعض الراشدين في المجتمع، أو بعض المسؤولين، أو بعض الأفراد الذين يهتمهم أمر العميل لأمر أو آخر، ويجب أن تكون هذه المعلومات في أضيق الحدود وفي حالات الضرورة القصوى حفاظا على السرية.

## ٤. وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي:

تعتبر وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي حجر الزاوية في عملية الإرشاد. ولقد عرفنا المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد، و الآن السؤال كيف تجمع هذه المعلومات؟ وبمعنى آخر: ما وسائل الحصول على هذه المعلومات؟.

وتتنوع وسائل جمع المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد، ولذلك فإن استخدام عدد من هذه الوسائل سهل وممكن. وذلك للثبوت من المعلومات، والتأكد من دقتها وموضوعيتها. وفي دراسة وفهم المسترشد ( الطالب) من أجل مساعدته، يجب أن تتعدد وسائل جمع المعلومات لأسباب كثيرة. فمن النادر أن يستطيع المرشد (الأخصائي) الاعتماد بكفاية على استخدام وسيلة واحدة. ونحن لا نعرف وسيلة واحدة تؤدي إلى جميع الأغراض وتصلح لجمع المعلومات المطلوبة لإنجاح عملية الإرشاد. هذا إلى جانب أن بعض وسائل الإرشاد تقوم على تقدير الكمي، وبعضها يقوم على التقدير الكيفي، وبعضها يتسم بالموضوعية وبعضها بالذاتية. فإن تعدد الوسائل يجعلها تكمل بعضها بعضا وتؤكد بعضها بعضا.

- المقابلة: المقصود هنا "مقابلة جمع المعلومات" أي المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات، وتسمى أيضا المقابلة الشخصية أو الاختبار الشخصي. وليس المقصود المقابلة الإرشادية أو المقابلة العلاجية أي المقابلة كجزء من عملية الإرشاد أو العلاج النفسي.
- الملاحظة: المقصود هنا الملاحظة العملية المنظمة: وهي من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا في الإرشاد النفسي، وهي لذلك وسيلة أساسية ومهمة ومورد خصب للحصول على معلومات عن سلوك المسترشد ( الطالب).
- مؤتمر الحالة: يشعر المرشدون أن مساعدة بعض الطلاب تكون أفضل لو تيسر مناقشتها مع الآخرين. ولا شك أن رأي الجماعة أبلغ قيمة من رأي فرد واحد. ولا شك أيضا أن جهد الجماعة التعاوني في جمع المعلومات أبلغ أثرا من الجهد الفردي. وأفضل وسيلة لتحقيق ذلك تكون عن طريق "مؤتمر الحالة" وهو إن كان يسمى مؤتمرا إلا أنه ليس مؤتمرا بالمعنى الحرفي للكلمة. ولذلك يفضل البعض تسميته "مناقشة الحالة".
- الاختبارات والمقاييس: كل ما يوجد بمقدار، وكل ما يوجد بمقدار يقاس. كذلك فإن كل ما يمكن أن يقاس من خصائص الأشخاص يوجد فيه فروق فردية بينهم، وينطبق هذا على الذكاء والقدرات والاستعدادات والتحصيل والشخصية والميول والقيم والاتجاهات والتوافق النفسي والصحة النفسية، وهذه كلها معلومات لازمة في الإرشاد النفسي.

- الفحوص والبحوث: الفحوص والبحوث وسائل متخصصة منظمة لجمع المعلومات الخاصة اللازمة لعملية الإرشاد النفسي، ويقوم بها أخصائيو في الميدان النفسي والاجتماعي والطبي، يدعم بعضها بعضاً، وتنتهي عادة بتقارير تلخص أهم ما توصل إليه الفاحص أو الباحث نتيجة للفحص أو البحث الذي قام به مع العميل أو عنه. وفيما يلي أهم أنواع الفحوص والبحوث اللازمة لعملية الإرشاد النفسي:
  - الفحص النفسي: لقد تزايد اهتمام المدارس والمؤسسات المختلفة بالفحص النفسي كوسيلة للحصول على المعلومات، ويقوم به الأخصائي النفسي أو المرشد ليستفسر عن آخر فحص نفسي، والأمراض النفسية السابقة، والأمراض النفسية في الأسرة، ويتم قياس الذكاء وتقدير القدرات العقلية، وسمات الشخصية واضطراباتها، وتحدد الأسباب والأعراض النفسية للمشكلة أو المرض، واضطرابات السلوك الظاهر، ومظاهر سوء التوافق، مع اهتمام خاص بمفهوم الذات .
  - البحث الاجتماعي: وهو من أهم البحوث التي تدعم الفحص النفسي وتكمله، ويقوم به الأخصائي الاجتماعي سواء في عيادة أو مركز الإرشاد أو عن طريق زيارات ميدانية إلى الأسرة أو مكان العمل مثلاً.
  - الفحص الطبي: تقوم معظم المؤسسات في المجتمع بإجراء الفحوص الطبية ليس فقط على من يحتاجون إلى خدمات طبية ولكن بالنسبة للجميع. ويهتما هنا الفحص الطبي لحالات الإرشاد النفسي بصفة خاصة، سواء كانت نتائجها مطمئنة أو تشير إلى ضرورة العلاج الطبي، ومما يجدر الإشارة إليه أن يكون الفحص الطبي موجهاً ومركزاً على حالة المسترشد ( الطالب) ومشكلته بحيث يلقي الأضواء اللازمة عليها، أي أنه لا يكون مجرد فحص طبي روتيني.
  - الفحص العصبي: والفحص العصبي يحتاج إلى أن يقوم به طبيب متخصص، يستفسر عن آخر فحص عصبي، ويبحث الأمراض العصبية السابقة لدى المسترشد ( الطالب) وفي أسرته، ويقوم بإجراء فحص دقيق لتحديد الإصابات إن وجدت في المخ.
- تقارير الفحوص والبحوث: تعتبر التقارير ملخصات متخصصة لنتائج الفحوص والبحوث التي تجري على المسترشد ( الطالب). وتأتي أهمية التقارير عندما تكون كاملة وواضحة وحديثة وموجزة، وعندما تستخدم بذكاء ومهارة في الإرشاد النفسي هذا ويجب أن تحفظ التقارير في إطار كامل من السرية، وألا تستخدم إلا لأغراض الإرشاد النفسي. ومن أهم تقارير الفحوص والبحوث ( التقرير النفسي، التقرير الاجتماعي، التقرير الطبي، والتقرير العصبي).

- السيرة الشخصية: يستخدم مصطلح السيرة الشخصية في ترادف وتبادل مع مصطلح "التقرير الذاتي" ويمكن القول أننا بصدد الكلام عن "التقرير الذاتي عن السيرة الشخصية" ويقترح البعض تحديد عنوان عام هو "قصة الحياة" أو "رواية الحياة".
- السجل القصصي: هو تسجيل موضوعي لواقعة أو مشهد من سلوك المسترشد ( الطالب) في الواقع في موقف معين كما هو كقصة واقعية، وقد يليه تعليق، وتفسير لما حدث، ثم توصيات، أي أنه صورة كتابية أو عينة سلوكية مكتوبة وقتيا عند حدوث الواقعة السلوكية، أما التعليق والتفسير والتوصيات فتكون منفصلة وليست جزءا من السجل.
- مصادر المجتمع: هي مصادر أو موارد أو مراجع اجتماعية موجودة في البيئة المحلية، بها معلومات عن المسترشد ( الطالب). ومن هذه المصادر مؤسسات ومنظمات وجماعات منها ما هو رسمي ومنها ما هو غير رسمي أو أهلي، ومنها ما هو متخصص ومنها ما هو غير متخصص، ومنها ( الأسرة، الهيئات التربوية: وتضم المدرسة والمنطقة التعليمية أو إدارة التعليم ومدارس رعاية الفئات الخاصة، وهذه يكون لديها معلومات متجمعة عن العميل تفيد في الإرشاد التربوي والمهني، العيادات النفسية: وهذه يمكن الحصول منها على معلومات عن التوافق النفسي والصحة النفسية والمشكلات والأمراض النفسية السابقة والإجراءات العلاجية السابقة عن المسترشد ( الطالب).
- السجل المجمع: هو سجل مكتوب أو محفوظ في الحاسب الآلي، يجمع ويلخص المعلومات التي جمعت عن المسترشد ( الطالب) عن طريق كافة الوسائل، في شكل متجمع تنبئي أو تراكمي، وفي ترتيب زمني، وعلى مدى بضع سنوات قد تغطي تاريخ حياة الفرد الدراسية مثلا، وهو بهذا يعتبر مخزنا أو أرشيف معلومات عن شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، وعن مشكلته، وجميع المعلومات العامة، وملخص السجلات القصصية، وملخصات التقارير، وملخص الحالة بصفة عامة.
- دراسة الحالة: دراسة الحالة وسيلة شائعة الاستخدام لتلخيص أكبر عدد ممكن من المعلومات عن المسترشد ( الطالب)، وهي أكثر الوسائل شمولاً وتحليلاً. ويبدو أن الإرشاد النفسي قد استعار وسيلة دراسة الحالة من الخدمة الاجتماعية . ويرى البعض أن دراسة الحالة ليست "وسيلة" جمع معلومات بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكنها بالأحرى أسلوب لتجميع المعلومات التي تم جمعها بالوسائل الأخرى، مثل المقابلة والملاحظة ومؤتمر الحالة والاختبارات والمقاييس والسيرة الشخصية ... إلخ

## سادساً: مهارات المرشد (الأخصائي النفسي)

هناك مهارات و خصائص على المرشد النفسي أن تتوافر لديه حتى يقوم بعمله على الوجه الأكمل

وهي:

### ١. الخصائص الشخصية : والتي تتضمن:

- الاتزان الانفعالي.
- الاستعداد للمساعدة.
- الطلاقة اللفظية.
- المظهر الشخصي الملائم للعميل .
- الالتزام بالمعايير الأخلاقية .

### ٢. المهارات الاجتماعية : والتي تتضمن :

- مهارات التواصل اللفظي.
- مهارات التواصل غير لفظي.
- مهارات الإرسال وتتمثل في قدرة الأفراد على التعبير الاجتماعي أو الانفعالي والتخاطب مع الآخرين .
- مهارات الاستقبال وتتمثل في حساسية المرشد في استقبال الرسائل الفردية أو الجماعية و القدرة على تفسيرها .
- مهارات الضبط وتتمثل في مهارات المرشد في تنظيم عمليتي الاستقبال و الإرسال.
- وقد حدد علماء آخرون في : مهارات المشاركة - مهارات التعاون - مهارات التخاطب - مهارات التأييد و المساندة - مهارات التوكيد و تشمل التساؤل بغرض الاستفسار - مهارات حل المشكلات .

### ٣. التمكن المعرفي : والتي تتضمن :

- الذكاءات المتعددة .
- أنواع وخصائص الفروق الفردية.
- أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي .
- أسس التوجيه و الإرشاد النفسي.
- مطالب النمو في المراحل العمرية المختلفة.
- المشكلات التي تواجه المراحل العمرية (نفسية - اجتماعية - تعليمية - مهنية).
- الحاجات النفسية للأفراد و طرق إشباعها .

### ٤. مهارة جمع المعلومات :

سواء أن كانت معلومات عامة أو معلومات خاصة في المشكلة المعروضة عليه والتي تتصل

بمعلومات عن شخصية العميل . وهناك عدة أساليب لجمع المعلومات منها :

- الملاحظة.
- المقابلة.
- دراسة الحالة.
- مؤتمر الحالة
- المقاييس النفسية والاجتماعية.
- الوثائق و السجلات.

ويجب أن يتأكد المرشد بأن وسائل جمع المعلومات هي وسيلة لفهم ومساعدة الطالب للتغلب على مشكلاته و أنها ليست غاية في حد ذاتها وكما تعددت الوسائل و الأساليب لجمع المعلومات كلما اقترب المرشد نحو تحقيق الموضوعية سواء في الدراسة أو التشخيص أو العلاج، وليست هناك وسيلة أفضل من الأخرى بل الوسيلة المثلى هي التي تحقق جمع المعلومات وتحقيق الهدف .

#### ٥ . مهارة التشخيص و العلاج

وتقوم على أساس مهارة المرشد في تنظيم المعلومات و تفسيرها وتحليلها في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها و التي تنعكس على إجراءات العلاج .

#### ٦ . مهارة التقييم :

والتي تحدد في المهارة في الكشف عن مدى نجاح العملية في تحقيق الأهداف و تقرير مدى فاعلية طريقة الإرشاد المستخدمة في التغلب على المشكلات، و تحديد مقدار التحسن والذي قد يكون كبيراً - قليلاً - مؤقتاً - حقيقياً أو ظاهرياً . وهذه الأمور تتوقف على:

- خبرة المرشد واتجاهاته ومهاراته وأخلاقياته وشخصيته .
- الطالب ومدى إقباله واستعداده واستبصاره بالمشكلة .
- المشكلة ( نوعها - عمقها - مدتها - حدتها ) .
- طريقة الإرشاد.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (طرق الإرشاد النفسي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٦-١-٣ (طرق الإرشاد النفسي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث

الجلسة: الأولى

زمن النشاط: ٤٠ دقيقة

نشاط تدريبي

### طرق الإرشاد النفسي

٨-١-٣



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يفرق المشاركون بين طرق الإرشاد المختلفة واستخداماتها.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٦-١-٣ : طرق الإرشاد النفسي



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٢-١-٣ : طرق الإرشاد النفسي

## طرق الإرشاد النفسي

٦-١-٣

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد طرق الإرشاد النفسي المناسبة للمشكلات التالية :



ورقة عمل

طريقة الإرشاد النفسي المناسبة	المشكلة
	١. الهروب من المدرسة
	٢. قضم الاظافر
	٣. العادة السرية
	٤. لا يستطيع قيادة فريق
	٥. سرقة الاقلام من زملائه
	٦. عدم كتابة الواجبات
	٧. الخوف من الحديث امام الاخرين
	٨. الكذب
	٩. موهبة الرسم
	١٠. الرسوب المتكرر
	١١. صعوبات التعلم ( القراءة)
	١٢. الغياب المستمر
	١٣. القلق
	١٤. غير متعاون
	١٥. الخوف من الأماكن المرتفعة
	١٦. ضرب الزملاء
	١٧. التفوق الدراسي
	١٨. اعتمادى و غير مستقل
	١٩. مشاهدة صور و افلام جنسية على الموبايل
	٢٠. لا يكون صداقات

## طرق الإرشاد النفسي

٢-١-٣



## عناصر الورقة الإرشادية

- الإرشاد الفردي
- الإرشاد الجمعي
- الإرشاد الموجه (الإرشاد المباشر)
- الإرشاد غير الموجه (الإرشاد غير المباشر)



## ورقة إرشادية

## أولاً: الإرشاد الفردي

وهو يعنى تلك العلاقة المخططة بين الأخصائي النفسي والطالب، حيث يتم إرشاد فرد واحد وجها لوجه في الجلسات الإرشادية، ويعتمد في فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية ويعتبر بعض الأخصائيين أن التعامل مع اثنين أو ثلاثة هو علاج فردي، ويعتبر العلاج الفردي هو نقطة الارتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التوجيه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة، وإن كان يحتاج هذا النوع من الإرشاد إلى توافر عدد كبير من الأخصائيين النفسيين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد، ويتراوح وقت الجلسة الإرشادية الفردية ما بين (٦٠:٣٠) دقيقة، ويتحدد طول وقصر الفترة الزمنية على عدة اعتبارات منها: الهدف من الجلسة الإرشادية، وطبيعة المشكلة، وخصائص الفرد. و يستخدم في الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي وهو يحتاج الى مهارات عالية من المرشد.

## ١. حالات استخدام الإرشاد الفردي:

يستخدم الإرشاد الفردي مع الطلاب الذين يعانون من المشكلات ذات الطابع الشخصي والتي لا يصلح عرضها أمام الآخرين كما في العلاج الجماعي، أي تلك الحالات التي تتطلب درجة من السرية، ومن بين تلك المشكلات، ما يلي:

- المشكلات الاجتماعية: كانعكاس المشكلات ذات الطابع الأسري على ما يعانيه التلميذ من آثار نفسية و تحصيلية، مثل حالات الطلاق، والهجر، ووفاة أحد الوالدين، والخلافات الزوجية الحادة... وغيرها.
- المشكلات النفسية: مثل التي تحدث بسبب إصابة التلميذ بأحد الأمراض الخطيرة أو أعاقات جسدية أو حسية، أو المشكلات النفسية التي تحدث نتيجة لما يعانيه التلميذ من اضطرابات نفسية كالوحدة النفسية، أو السلوك العدوانى، أو المخاوف المرضية.

- المشكلات المدرسية: ومن بينها التسرب المدرسي، والرسوب المتكرر، وصعوبات التعلم، والغياب المستمر، وغيرها من المشكلات ذات الطابع المدرسي.

## ٢. أنماط الأشخاص الذين يصلح معهم الإرشاد الفردي:

هناك مجموعة من أنماط الأشخاص الذين يصلح معهم الإرشاد الفردي وهم على النحو التالي:

- يصلح الإرشاد الفردي مع الطلاب أصحاب التوجه النفسي، أي الذين ينظرون إلى مشاكلهم من زاوية شخصية في المقام الأول، ويرون أنه لا فائدة من التعامل مع الآخرين ولا يكثرثون بما يقوله الآخرون، ولديهم استعداد ضعيف للمشاركة الوجدانية، والأغلبية من هؤلاء لديهم ميول للتركيز حول الذات (وإن كان بدرجات مختلفة).
- يصلح الإرشاد الفردي مع الطلاب الذين لديهم أسباب مقنعة أو غير مقنعة للغياب المتكرر عن جلسات الإرشاد الجمعي، لأن كثرة الغياب لا يساعد على تحقيق الأهداف الموضوعة، بالإضافة إلى أنه مضيعة للوقت والجهد، ويجعل هناك تفاوت بين أفراد الجماعة في متابعة وتنفيذ خطوات البرنامج الإرشادي.
- يصلح الإرشاد الفردي مع الطلاب الذين يشعرون بأنهم مرفوضون من الجماعة لاعتبارات تتعلق بالخصائص الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية، في هذه الحالة يكون الإرشاد الفردي أكثر فاعلية في المراحل الأولى لحل المشكلة، ثم يتبعه الإرشاد الجماعي.
- يصلح الإرشاد الفردي مع الطالب النرجسي الذي لا يهتم بما يدور في محيطه البيئشخصي من ناحية ويحاول جذب انتباه الآخرين إليه بصورة متكررة مبالغ فيها لدرجة تجعله يتجهم على الآخرين وينتقدهم ويفرض آراءه عليهم، مثل هذا السلوك من المفترض أن يثير غضب الجماعة، ولذلك يفضل استخدام الإرشاد الفردي مع الطالب النرجسي، في الخطوات الأولى لحل المشكلة، ثم يليه الإرشاد الجماعي.
- يصلح الإرشاد الفردي أيضاً مع الطالب الذي لديه ميول انسحابيه، مثل هذا النمط من الأفراد يصعب أن تقدم لهم خدمات إرشادية من خلال الإرشاد الجماعي، لأن هؤلاء كثيراً ما يشعرون بعدم جدوى وجودهم في جماعة، وربما يكون لديهم مشكلات مرتبطة بوجودهم مع الآخرين مثل رهاب التحدث أمام الآخرين، وفي هذه الحالة يكون الإرشاد الفردي أكثر فاعلية.
- يصلح الإرشاد الفردي مع الطالب المتململ أو المتهيج لأن هذا النمط يسبب الكثير من الإزعاج والغضب لدي أفراد الجماعة.

## ثانياً: الإرشاد الجمعي

إن الإرشاد الجمعي لا يمكن أن يكون بديلاً عن الإرشاد الفردي، فهناك بعض الطلاب الذين يستجيبون بصورة أفضل في المواقف الجماعية بينما نجد البعض الآخر يحتاج إلى رعاية فردية خاصة، ومنهم من يحتاج إلى نوعين من الإرشاد لمساعدتهم على التوافق السليم، وهذا التأثير مستمد من جانبيين، أولهما الأخصائي النفسي نفسه، والثاني هو الجماعة الإرشادية الذين يبذلون الجهد لمساعدة زميلهم، وهذا يؤدي إلى شعور أعضاء الجماعة الإرشادية بالطمأنينة أكثر من مقابلة الأخصائي وحده في الإرشاد الفردي. ومن مزاياه: الاقتصاد في النفقات - يصلح في البلاد التي تعاني من نقص في عدد المرشدين النفسيين - يصلح للعملاء الذين لا يتعاونون في الإرشاد الفردي - يتيح فرص نمو العلاقات الاجتماعية - يقلل من حده تركز العميل حول نفسه - يساعد في استغلال خبرة الجماعة في تعديل اتجاهات و سلوك الأعضاء.

### ١. حالات استخدام الإرشاد الجمعي:

يستخدم الإرشاد الجمعي في المدارس مع الحالات التالية:

- حالات الطلاب التي لا تتطلب درجة عالية من السرية.
- حالات الإرشاد التربوي والمهني.
- الحالات التي يستخدم معها الإرشاد الوقائي لتنمية أحد جوانب الشخصية كالاستقلالية والانتماء وروح الفريق والقيادة. وغيرها.
- فالإرشاد الجمعي يوفر لكل هؤلاء عدداً من المميزات التي يستفيدون منها وهي:
- أن الإرشاد الجمعي كفاء من حيث التكلفة، فالأخصائي يستطيع أن يري العديد من الطلاب في وقت واحد.
- يمكن أن توفر المجموعة نوعاً من العلاج الوقائي، حيث يمكن للأعضاء أن يسمعو تجارب الآخرين وهم يناقشون مشاكلهم، تلك المشاكل التي لم يواجهوها من قبل في حياتهم.
- بعض التجارب والنشاطات والتمارين لا يمكن أداؤها إلا في مجموعات كلعب الأدوار مثلاً.
- توفر الجماعة ميزة إخراج انفعالات معينة يمكن التعامل معها عندئذ في الواقع في إطار الجماعة.
- بعض المشاكل يتم التعامل معها بصورة أكثر فاعلية في إطار المجموعة مثل عيوب المهارات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين، ويمكن أن يتدرب الطالب على سلوكيات جديدة وطرق للارتباط بالناس من خلال الجماعة.
- في إطار الجماعة يمكن للطلاب تلقي قدراً من المعلومات عن سلوكهم.
- تتولد في إطار الجماعة الكثير من الاقتراحات التي تتعلق بمشكلة ما مما لو تواجد الأخصائي مع فرد واحد فقط.
- ولكن يحذر هنا أن ينضم إلى الجماعة الإرشادية الطلاب الذين لديهم مشكلات سلوكية ونفسية متطرفة كحالات الجناح والعنف والإيذاء الذاتي والأمراض النفسية الخ.

## ٢. شروط الجماعة الإرشادية :

هناك عدة شروط يجب مراعاتها عند تكوين جماعة إرشادية ومنها ما يلي:

- حجم الجماعة: ينبغي أن يكون عدد أفراد الجماعة الإرشادية معقولاً فلا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة عشر حتى لا تمثل عبئاً ثقيلًا على كاهل الأخصائي النفسي وحتى تستفيد الجماعة من فوائد الإرشاد الجمعي.
- عمر الجماعة: يعتبر الإرشاد الجمعي ذا فائدة لكل من الأطفال (في عمر المدرسة الابتدائية) والمراهقين، ولكن عند تكوين الجماعة الإرشادية يفضل أن يكون هناك تقارب في عمر الأعضاء وذلك لاختلاف طبيعة كل مرحلة عمرية وحاجاتها وخصائصها والمشكلات التي تميزها عن المرحلة العمرية الأخرى.
- جنس الجماعة : أن التجانس أو عدم التجانس في جنس المجموعة الإرشادية يتوقف على العمر الزمني للأعضاء ففي مرحلة الطفولة يمكن أن يشترك البنين والبنات معاً في المجموعة الإرشادية، أما في مرحلة الطفولة المتأخرة ومع بداية مرحلة المراهقة يفضل أن يتم الفصل بين الجنسين عند تكوين الجماعة الإرشادية وذلك لاختلاف طبيعة واهتمامات كل جنس، هذا إلى جانب أن هناك موضوعات عند إثارتها قد تسبب الشعور بالخجل أمام الجنس الآخر وخاصة في مرحلة المراهقة مما قد يكون له تأثير سلبي على العملية الإرشادية.
- الذكاء: لا شك أن وجود طالب بين مجموعة إرشادية معظم أفرادها أعلى منه في مستوى الذكاء سوف تؤثر عليه سلباً، أما إذا كان المستوي العقلي لأحد الطلاب أعلى من معظم أفراد المجموعة الإرشادية فقد يؤدي ذلك إلى نبذه من باقي زملائه في المجموعة، لذلك يفضل أن يتم التجانس في الذكاء إلى حد ما بين أفراد المجموعة الإرشادية.
- نوعية المشكلات: إن وجود مشكلات مشتركة بين أفراد المجموعة الإرشادية الواحدة يساعد الطالب على إشباع حاجته إلى الشعور بالانتماء والإحساس بأن الآخرين يفهمونه، وهذا بلا شك يطمئنه إلى أنه لا يختلف عن الآخرين، إذ قد يؤدي الاختلاف والتنوع الكبير في نوع المشكلات إلى صعوبات تتعلق بعمليات التفاهم والانسجام فيما بين أفراد المجموعة.

## ٣. الفرق بين الإرشاد الفردي والجماعي:

يعتبر الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي وجهين لعملة واحدة، كل يكمل الآخر، ولا غنى عن أي منهما في أي برنامج متكامل للتوجيه والإرشاد النفسي. فقد يبدأ الإرشاد الفردي قبل الإرشاد الجماعي ويمهد له، وقد يبدأ الإرشاد الجماعي كذلك قبل الإرشاد الفردي ويمهد له، وقد يتخلل جلسات الإرشاد الفردي جلسات جماعية، وقد يتخلل الإرشاد الجماعي جلسات فردية. وأوجه الشبه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي:

## • أوجه الشبه بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي تتلخص فيما يلي:

- وحدة الأهداف العامة، فكل منهما يهدف إلى مساعدة وتوجيه العميل ليفهم ويساعد ويوجه ذاته.
- وحدة الإجراءات الأساسية في عملية الإرشاد كما سبق تناولها في الفصل السادس.
- كلاهما يتعامل مع الأشخاص العاديين وأقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء.
- كلاهما عرضة لحدوث طوارئ عملية الإرشاد.

## • أوجه الاختلاف بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي تتلخص فيما يلي:

الإرشاد الجماعي	الإرشاد الفردي
١. الجلسة الإرشادية عادة أطول حوالى (٩٠ دقيقة).	١. الجلسة الإرشادية أقصر حوالى (٤٥ دقيقة).
٢. يتركز الاهتمام على كل أعضاء الجماعة.	٢. يتركز الاهتمام على الفرد.
٣. يتركز الاهتمام على المشكلات العامة.	٣. يتركز الاهتمام على المشكلات الخاصة.
٤. أكثر فعالية في حالة المشكلات العامة والمشاركة.	٤. أكثر فعالية في حالة المشكلات الخاصة.
٥. يبدو طبيعياً أكثر.	٥. يبدو اصطناعياً أكثر.
٦. يتيح فرصة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويستغل القوى الإرشادية في الجماعة وتأثيرها على الفرد.	٦. يتيح فرصة الخصوصية والعلاقة الإرشادية الأقوى بين المرشد و المسترشد.
٧. يتيح وجود الجماعة تجريب الأفراد للسلوك الاجتماعي المتعلم من خلال عملية الإرشاد "كبروفة".	٧. ينقصه وجود الجو الاجتماعي.
٨. دور المرشد أصعب وأكثر تعقيداً.	٨. دور المرشد أسهل وأقل تعقيداً.
٩. يأخذ فيه المرشد ويعطى في نفس الوقت ويتقبل الحلول الجماعية باعتبارها صادرة منه ومن رفاقه.	٩. يأخذ فيه المرشد أكثر مما يعطى وأحياناً ينظر إلى ما يأخذه من المرشد على أنه مأخوذ من سلطة.

### ثالثاً: الإرشاد الموجه (الإرشاد المباشر)

الإرشاد الموجه هو الإرشاد الممركز حول المرشد الممركز حول الحقيقة وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات، وتوجيه العميل نحو السلوك الموجب المخطط، مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك، وفيه يتحمل المرشد مسؤولية أكبر من تلك التي يتحملها العميل، وهو بهذا يعتبر نوعاً من الإرشاد المفروض.

ويقوم الإرشاد الموجه على أساس افتراض رئيسي: وهو نقص معلومات العميل وعجزه عن حل مشكلاته من ناحية، وزيادة معلومات المرشد وخبرته في حل المشكلات من ناحية أخرى.

ويهدف الإرشاد الموجه مباشرة إلى حل مشكلات العميل التي جاء بها، ويعتقد فيه أنه يحل المشكلات يكتسب العميل بالتدريج القدرة على التوافق، ويعتقد أن الإشباع والرضا اللذين يتحققان للعميل نتيجة حل مشكلاته الحالية يزيدان من ثقته بنفسه وبالمرشد وبعملية الإرشاد.

ويستخدم الإرشاد الموجه عادة مع العملاء المتعجلين الذين تنقصهم المعلومات ويحتاجونها ويطلبونها، ويستخدم كذلك مع العملاء ذوي المشكلات الواضحة المحددة. وهو بصفة عامة أكثر استخداماً في مجال الإرشاد العلاجي.

أسلوب الإرشاد الموجه علاجي "كلاينكي" يكاد يسير في عملية الإرشاد بأسلوب الطبيب، ويرى البعض أن أسلوب الإرشاد الموجه يرتبط أكثر بميدان التربية والتعليم لأنه يتضمن قدراً كبيراً من التوجيه وتقديم المعلومات، وحيث يتبع المرشد أسلوباً لتعليم العميل كيف يحل مشكلاته، أي أن الإجراءات الخاص بالتعليم وإعادة التعلم والخبرة والنمو في عملية الإرشاد إجراء أساسي في الإرشاد الموجه.

ويرى آخرون أن الإرشاد الموجه يعتبر ببساطة أسلوباً لحل المشكلات. ويلاحظ أنه في الإرشاد الموجه، تستخدم الاختبارات والمقاييس بكثرة في عملية التشخيص وتحديد المشكلة، حيث يركز على الحقائق الموضوعية أكثر من المعنى الانفعالي والمرتبط بها عند العميل.

ويقوم المرشد بدور إيجابي، حيث يستثير حاجات العميل إلى المعلومات، ويقدمها له ويقدم له مساعدة مباشرة، ونصاً مباشراً، ويناقش معه قراراته، ويقدم له حلولاً جاهزة، ويعلمه ويخطط له، وذلك في ضوء علمه وخبرته ومكانته، وهو بذلك يقوم بدور "الحكيم". أما المسترشد، فهو مستقبل يأخذ الحول ويتلقى التعليمات، ولذلك فهو سلبي نسبياً. الإرشاد الموجه بسيط ومحدد، يدور عادة حول مشكلات محددة وواضحة، وتبع إجراءات في شكل خطوات محددة لتحقيق أهدافه، ويأتي العميل إلى المرشد بمشكلته، ويتبع معه المرشد الخطوات التالية:

- التحليل: أي جمع المعلومات المفصلة اللازمة لدراسة العميل وفهمه وفهم مشكلته، وتحليل هذه البيانات، وهنا تجري الاختبارات والمقاييس وغيرها من وسائل جمع المعلومات.
- التركيب: أي تجميع وتنظيم وتلخيص المعلومات التي تم جمعها وتحليلها.
- التشخيص: أي تحديد مآل المشكلة في ضوء مدى حدتها وسهولة أو صعوبة حلها ... إلخ.
- الإرشاد الفردي: أي تقديم الخدمات الإرشادية الرئيسية حسب إجراءات عملية الإرشاد للوصول إلى حل المشكلة، ويتضمن ذلك تفسير المعلومات وتحويل السلوك الانفعالي إلى سلوك عقلي منطقي، وتقديم النصح واتخاذ القرارات واقتراح الحلول للمشكلة وإقناع العميل بها.
- المتابعة: أي متابعة تطور الحالة بعد إنهاء عملية الإرشاد.

#### رابعاً: الإرشاد غير الموجه (الإرشاد غير المباشر)

الإرشاد غير الموجه يسمى أيضاً الإرشاد غير المباشر أو "الإرشاد الممرز حول العميل" أو الإرشاد الممرز حول الذات - وهو توأم العلاج الممرز حول المسترشد أي الذي يضع العميل أو الشخص في مركز دائرة الاهتمام وهو أقرب طرق الإرشاد النفسي إلى العلاج النفسي.

وشيخ هذه الطريقة هو كارل روجرز "١٩٤٢" صاحب نظرية الذات التي توصل إليها من خلال خبرته في الإرشاد والعلاج غير المباشر أو الممرز حول العميل كما بلورها روجرز، وهو روح الطريقة الممتازة وتطوراتها أكثر منها اتباع أسلوب روجرز حرفياً . ولقد لخص روجرز أسلوب طريقة الإرشاد والعلاج الممرز حول العميل في "إقامة علاقة إرشادية وتهيئة مناخ نفسي يمكن العميل من أن يحقق هو أفضل نمو نفسي" أي أن الهدف ليس مجرد حل مشكلة معينة.

وحدد روجرز هدف الإرشاد الممرز حول العميل بأنه مساعدة العميل على النمو النفسي السوي، وإحداث التوافق بين مفهوم الذات الواقعي وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي مفهوم الذات الاجتماعي "أي التغيير من مفهوم الذات السالب إلى مفهوم الذات الموجب" أي أنه يركز حول تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع، وإذا تطابق السلوك مع هذا المفهوم الأقرب إلى الواقع كانت النتيجة هي التوافق النفسي.

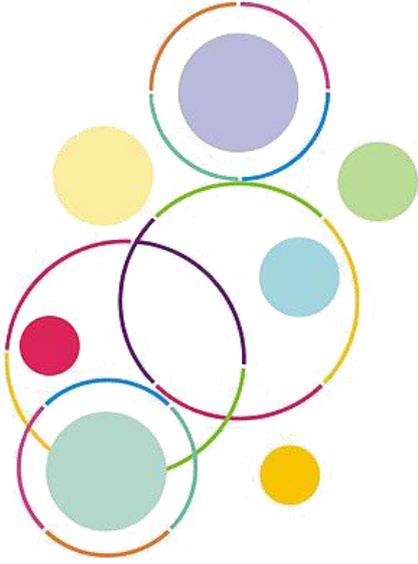
ويستخدم الإرشاد غير الموجه بنجاح مع أنواع معينة من العملاء، وخاصة أولئك الذين يكون ذكاؤهم متوسطاً أو أكثر ويكون لديهم طلاقة لفظية، ويفيد جيداً في مجال الإرشاد العلاجي والإرشاد الزواجي، ويستخدم في حل المشكلات الشخصية للشباب، ويفيد بصفة خاصة في حالات مفهوم الذات السالب لدى

العميل ورغبته في التغيير. وأهم خصائص الإرشاد غير الموجه هي التمرکز حول ذات العميل، وحول هذا المحور تدور العلاقة المميزة بين المرشد والعميل، وفيما يلي تفصيل ذلك.

- التمرکز حول العميل: أهم خصائص الإرشاد غير الموجه هي التمرکز حول العميل الذي ليس هناك من هو أعرف بنفسه منه، والذي هو خير بطبيعته البشرية، ومخير في سلوكه، وله حق تقرير مصيره. وأهم ما يقرر استخدام الإرشاد غير الموجه "والمركز حول العميل" هو نضج العميل وتكامل شخصيته بدرجة تمكنه من أن يمسك هو بزمام مشكلته في يده، وأن يتحمل مسؤولية حلها بذكاء تحت توجيه المرشد غير المباشر، وتفترض نظرية الذات -التي يقوم على أساسها الإرشاد غير الموجه- بأن العميل يكون لديه محتوى مهدد في مفهوم الذات الخاص "العورة النفسية" ويدرك ويعي عدم التوافق بين مفهوم الذات المدرك والمثالي "مفهوم الذات السالب" ويدرك ويعي التهديد الناجم عن وجود محتوى مفهوم الذات المثالي ... إلخ" ويخبر العميل شعوريا وفي وعي العوامل الكامنة في عدم التوافق النفسي، ويكون قلقا معرضا لمضاعفات نفسية، ويرغب في التغيير، ويدرك الحاجة للإرشاد ويقبل هو عليه ببصيرة نامية، أو قابلية للنمو، ولديه دافع لأن يصبح ناضجا ومتوافقا، ويكون لديه عناصر قوة وقدرة على تقرير مصيره بنفسه وتحديد فلسفة حياته، وعلى استعداد لتحمل مسؤوليته في عملية الإرشاد وتوجيه نفسه تحت إشراف المرشد غير المباشر.

- دور المرشد: يكون المرشد المتوافق والمتطابق الخبير، الذي يهتم بإخلاص بحالة العميل، متقبلا له كما هو ومشجعا إياه، ويستمع إليه جيدا ويشجعه ويفهم وجهات نظره، في مناخ إرشادي صادق يسوده التفاؤل والبشاشة والتسامح، لا يتخذ موقف الواعظ أو الناصح أو المقيم للسلوك. ويكون المرشد بمثابة مرآة يعكس عليها العميل مشاعره بصدق ويسقط اتجاهاته بوضوح، ويرى فيها المشاركة الانفعالية، وبذلك يكون المؤمن مرآة أخيه. وتنتضح رؤية العميل لصورة شخصيته ويزداد استبصاره بنفسه، وهكذا يساعد المرشد بطريق غير مباشر، ويبدو محايدا وأقل نشاطا من العميل، ولكنه ليس سلبيا، إذ أنه يهيئ كل ما يتيح للعميل قيامه بدوره الإيجابي النشط.

- العلاقة بين المرشد والعميل: تكون العلاقة الإرشادية بين المرشد والعميل في مناخ حيادي سمح خال من التهديد والرقابة، تتحدد فيه ملامح عملية الإرشاد في شكل مقدمة تركز على السرية المطلقة وعلى تحديد مسؤوليات كل من المرشد والعميل وفهم أهمية التقارير الذاتية، وأن أحسن أسلوب لفهم سلوك الفرد هو من وجهة نظره ومن داخل إطاره المرجعي. ولذلك فعلى العميل تقع مسؤولية الكشف عن ذاته بمستوياتها المختلفة، وعن محتوى مفهوم الذات الخاص وعن أسباب وأعراض مشكلاته، حتى يمكن تحديدها بدقة وعلاجها وتحقيق التوافق والصحة النفسية.



## اليوم التدريبي الثالث

### تابع التوجيه والإرشاد النفسي

الجلسة  
التدريبية

الثانية

٢ ساعة  
و  
٥٤ دقيقة

#### الأنشطة التدريبية

٦-٢-٣      ١-٢-٣  
٧-٢-٣      ٢-٢-٣  
                 ٣-٢-٣  
                 ٤-٢-٣  
                 ٥-٢-٣

#### أوراق العمل

١-٢-٣  
٢-٢-٣  
٣-٢-٣  
٤-٢-٣



#### الأوراق الإرشادية

١-٢-٣

#### موضوعات الجلسة التدريبية الثانية

- مقدمة الجلسة التدريبية الثانية
- إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي



## مقدمة

برنامج الإرشاد النفسي هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا وجماعيا، لجميع من تضمهم المؤسسة "المدرسة مثلا"، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة "المدرسة مثلا" وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين. لكي تقدم خدمات الإرشاد النفسي بصورة أفضل في مؤسسة، فلا بد أن تكون في إطار وفي شكل برنامج مخطط منظم، يناسب المكان الذي يقدم فيه مثل المدرسة.

وفي هذه الجلسة التدريبية، يتركز الاهتمام على خطوات وإجراءات تصميم وتنفيذ برنامج إرشاد نفسي في المدرسة كنموذج، باعتبار أن المدرسة هي أهم مراكز التوجيه والإرشاد في معظم بلاد العالم.

ويستعان في تخطيط برامج الإرشاد النفسي عادة ببعض نماذج نموذجية تتراوح بين البساطة والتعقيد وبين الواقعية والمثالية، وبعضها خاص بجهة محددة وبعضها عام، وبعضها محدود المجال وبعضها شامل. ويلاحظ أن البرامج تختلف من حيث البناء التنظيمي من مؤسسة إلى أخرى، بل ومن مدرسة إلى أخرى حسب متغيرات مثل الإمكانيات والحجم والمرحلة ... إلخ.

أول صفة لبرنامج الإرشاد النفسي هو التخطيط، ومن ثم يجب أن يولي تخطيط البرنامج عناية فائقة، ويقوم به لجنة الإرشاد وليس فردا واحدا. ويجب أن يكون تخطيط وتنظيم البرنامج دقيقا، ويقوم على الأسس النفسية والتربوية والإدارية، وأن ينمو ويتطور وفقا لحاجات الأفراد الذين يخطط من أجلهم.

ويجب أن يكون تخطيط البرنامج واقعيًا، وفي حدود الإمكانيات المتاحة والممكنة التحقيق، بمعنى أنه في عملية التخطيط، يجب البدء من الميسور والموجود والقريب وممارسة الممكن بدلا من فلسفة المستحيل والمثالي.



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة



## هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف والمهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ برنامج إرشاد نفسي داخل المدرسة.



### نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشارك قادراً على أن:

- يعد لعملية الإرشاد النفسي.
- يحدد أدوات جمع المعلومات اللازمة في عملية الإرشاد النفسي.
- ينفذ عملية الإرشاد النفسي.
- يقيم عملية الإرشاد النفسي.
- يخطط لإنهاء عملية الإرشاد النفسي.
- يتابع الطلاب بعد انتهاء برنامج الإرشاد النفسي.



### موضوعات الجلسة التدريبية

#### إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

- المرحلة الأولى : الإعداد لعملية الإرشاد النفسي.
- المرحلة الثانية : جمع المعلومات.
- المرحلة الثالثة : تنفيذ عملية الإرشاد النفسي.
- المرحلة الرابعة : تقييم عملية الإرشاد النفسي.
- المرحلة الخامسة : إنهاء عملية الإرشاد النفسي.
- المرحلة السادسة : المتابعة.



### الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ١-٢-٣ : مقدمة الجلسة التدريبية الثانية.
- نشاط تدريبي رقم ٢-٢-٣ : مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي.
- نشاط تدريبي رقم ٣-٢-٣ : فنيات الجلسة الإرشادية الفردية.
- نشاط تدريبي رقم ٤-٢-٣ : تنفيذ جلسة إرشاد فردي.
- نشاط تدريبي رقم ٥-٢-٣ : فنيات الإرشاد الجمعي.
- نشاط تدريبي رقم ٦-٢-٣ : مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الثالث.
- نشاط تدريبي رقم ٧-٢-٣ : شرح تطبيق النشاط المنزلي الخامس من ملف تقييم المشارك.



## أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ١-٢-٣ : مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي.
- ورقة عمل رقم ٢-٢-٣ : فنيات الجلسة الإرشادية الفردية.
- ورقة عمل رقم ٣-٢-٣ : تنفيذ جلسة إرشاد فردي.
- ورقة عمل رقم ٤-٢-٣ : فنيات الإرشاد الجمعي.



## الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٣ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي.

## تابع التوجيه والإرشاد النفسي



## خطة الجلسة التدريبية الثانية

رقم النشاط	عنوان النشاط	الوقت		الزمن
		من	إلى	
١-٢-٣	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:١٥	١٢:٢٥	١٠ ق
٢-٢-٣	مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي	١٢:٢٥	١:٠٠	٣٥ ق
٣-٢-٣	فنيات الجلسة الإرشادية الفردية	١:٠٠	١:٣٠	٣٠ ق
٤-٢-٣	تنفيذ جلسة إرشاد فردي	١:٣٠	٢:١٠	٤٠ ق
٥-٢-٣	فنيات الإرشاد الجمعي	٢:١٠	٢:٤٠	٣٠ ق
٦-٢-٣	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الثالث	٢:٤٠	٢:٥٠	١٠ ق
٧-٢-٣	شرح تطبيق النشاط المنزلي الخامس من ملف تقييم المشارك	٢:٥٠	٣:٠٠	١٠ ق



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الثالث



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

١-٢-٣

مقدمة الجلسة التدريبية الثانية



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الثانية.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



### الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



### ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الثانية لليوم التدريبي الثالث في دليل المدرب.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من (٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-٢-١ (مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي) .
- اطلب من كل مجموعة اختيار مرحلة من مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي الستة).
- اطلب من كل مجموعة عمل البدء في تنفيذ النشاط في ورقة العمل الخاصة بالنشاط.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوعات (الإعداد لعملية الإرشاد ، وجمع المعلومات) على المشاركين.
- اربط هذه النقاط بعناصر الموضوع التي تم عرضها سابقاً مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٣٥ دقيقة

نشاط تدريبي

مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

٢-٢-٣



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يحدد المشاركون مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-٢-١ : مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي.



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

## مراحل تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

١-٢-٣

عملية الإرشاد النفسي عملية لها إجراءات أساسية تعتبر معالم في الطريق لا تتم إلا بها. وينبغي أن يلتزم بها المسترشد (الأخصائي) لإتمام عملية إرشاد مثالية. وهناك ٦ مراحل متداخلة لعملية الإرشاد النفسي تتضمن كل مرحلة عدد من الإجراءات الهامة.

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد أهم الإجراءات العملية في أحد مراحل عملية الإرشاد النفسي التالية والتي سوف يقوم المدرب بتوزيعها على مجموعتك. والمراحل هي :

١. المرحلة الأولى : الإعداد لعملية الإرشاد النفسي
٢. المرحلة الثانية : جمع المعلومات
٣. المرحلة الثالثة : تنفيذ عملية الإرشاد النفسي
٤. المرحلة الرابعة : تقييم عملية الإرشاد النفسي
٥. المرحلة الخامسة : إنهاء عملية الإرشاد النفسي
٦. المرحلة السادسة : المتابعة



ورقة عمل

- المرحلة:

- إجراءات تنفيذ المرحلة:



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بجميع موضوعات ( تنفيذ عملية الإرشاد النفسي تشمل فنيات الجلسة الإرشادية الفردية) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع المجموعات في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-٢-٢ (فنيات الجلسة الإرشادية الفردية) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٣٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٣-٢-٣

فنيات الجلسة الإرشادية الفردية



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يطبق المشاركون فنيات الجلسة الإرشادية الفردية.



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-٢-٢ : فنيات الجلسة الإرشادية الفردية



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي





### إجراءات تنفيذ النشاط

- تابع هذا النشاط بنفس توزيع المجموعات في النشاط السابق.
- اختر اثنان من المشاركين للعب أدوار :
  ١. دور مرشد (أخصائي).
  ٢. دور مسترشد (طالب) يعاني من قلق الامتحانات.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-٢-٣ (تنفيذ جلسة إرشاد فردي) .
- اشرح للمشاركين الاثنان القائمين بلعب الأدوار المطلوب منهم تنفيذهم بدقة .
- اشرح لكل المجموعات المطلوب منهم في ورقة العمل بدقة.
- بعد انتهاء عملية لعب الأدوار اطلب من كل مجموعة البدء في تنفيذ النشاط في ورقة العمل الخاصة به.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في النشاط السابق مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الثالث

الجلسة: الثانية

زمن النشاط: ٤٠ دقيقة

نشاط تدريبي

تنفيذ جلسة إرشاد فردي

٤-٢-٣



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن ينفذ المشاركون جلسة إرشاد فردي.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- لعب الأدوار
- مجموعات العمل التعاونية.



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-٢-٣ : تنفيذ جلسة إرشاد فردي.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٣ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

## تنفيذ جلسة إرشاد فردي

٣-٢-٣

عزيزي المشارك سوف ينفذ اثنان من زملائك المشاركين نموذج لجلسة إرشادية فردية مدتها ٥ دقائق بين مرشد ( أخصائي) و مسترشد ( طالب) يعاني من قلق الامتحانات.

تعاون مع أفراد مجموعتك في تقييم هذا النموذج الحى من خلال الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية المتعلقة بالجلسة الإرشادية :

- ١ . إلى أي مدى حقق المرشد عوامل نجاح الجلسة الإرشادية؟
- ٢ . إلى أي مدى حقق المرشد المناخ النفسي الإرشادي ؟
- ٣ . ايجابيات وسلبيات العلاقة الإرشادية بين المرشد و المسترشد؟
- ٤ . ما هي الفنيات التي استخدمها المرشد في الجلسة الإرشادية؟

ورقة عمل

١ . إلى أي مدى حقق المرشد عوامل نجاح الجلسة الإرشادية؟

.....

.....

٢ . إلى أي مدى حقق المرشد المناخ النفسي الإرشادي ؟

.....

.....

٣ . ايجابيات وسلبيات العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد؟

.....

.....

.....

٤ . ما هي الفنيات التي استخدمها المرشد في الجلسة الإرشادية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (فنيات الإرشاد الجمعي) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع المجموعات في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٣-١-٤ (فنيات الإرشاد الجمعي) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.
- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوعات (تقييم وإنهاء ومتابعة عملية الإرشاد النفسي) على المشاركين.

اليوم : الثالث



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٣٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٥-٢-٣

### فنيات الإرشاد الجمعي



- أن يطبق المشاركون فنيات الإرشاد الجمعي.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٣-١-٤ : فنيات الإرشاد الجمعي.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٣-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

## فنيات الإرشاد الجمعي

٤-٣-٤

لديك مجموعة مكونة من ٥ طلبة (ذكور) لديهم مشكلة ( الخوف من التحدث أمام الآخرين سواء كانوا طلاب أو معلمين ... الخ).

عزيزي المشارك تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد فنيات الإرشاد الجمعي المناسبة التي ستستخدمها في برنامجك الإرشادي ، وإجراءات تنفيذها.



ورقة عمل

إجراءات تنفيذها	أساليب الإرشاد الجمعي

## إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي

١-٢-٣



## عناصر الورقة الإرشادية

- المرحلة الأولى : الإعداد لعملية الإرشاد النفسي
- المرحلة الثانية : جمع المعلومات
- المرحلة الثالثة : تنفيذ عملية الإرشاد النفسي
- المرحلة الرابعة : تقييم عملية الإرشاد النفسي
- المرحلة الخامسة : إنهاء عملية الإرشاد النفسي
- المرحلة السادسة : المتابعة



## ورقة إرشادية

عرفنا أن عملية الإرشاد النفسي عملية علمية فنية تقوم على أسس علمية ونظريات متعددة. وهي أيضا عملية لها إجراءات أساسية تعتبر معالم في الطريق لا تتم إلا بها. وينبغي أن نعرف أن هذه الإجراءات ضرورية لإتمام عملية إرشاد مثالية. وهناك ٦ مراحل متداخلة لعملية الإرشاد النفسي تتضمن كل مرحلة عدد من الإجراءات الهامة ويمكن تفصيلها فيما يلي :

## المرحلة الأولى : الإعداد لعملية الإرشاد النفسي

## ١ . استعداد المرشد (الأخصائي):

لا بد من استعداد المرشد لعملية الإرشاد. فالعملية تحتاج إلى إعداد مسبق وتخطيط دقيق وتحضير مدروس، ويتوقف نجاح العملية على الإعداد الجيد لها. ويتضمن ذلك استعداد المرشد وإعداد العميل، وتهيئة ظروف العملية ومتطلباتها مثل المكان المناسب والوقت الكافي الذي يسمح بقيامه بها على خير وجه هو ورفاقه أعضاء فريق الإرشاد، وتوفير جميع وسائل جمع المعلومات والتشخيص والتقييم والمتابعة ... إلخ.

## ٢ . استعداد وإعداد المسترشد ( الطالب):

يأتي المسترشد ( الطالب) إلى عملية الإرشاد وقد لا يعرف عنها أي معلومات. أو ربما يكون لديه معلومات عامة صحيحة أو خاطئة أو حتى خرافية، ولذلك لا بد من استعداد المسترشد ( الطالب) وإعداده للعملية. إن أساس عملية الإرشاد النفسي هو الإقبال والقبول والتقبل، والإقبال من قبل المسترشد ( الطالب) أمر هام جدا وضروري لنجاح عملية الإرشاد.

## ٣. توقعات المسترشد ( الطالب):

عند إعداد المسترشد ( الطالب) يجب أن نعرف توقعاته ومشاعره وهو يأتي لأول مرة إلى مكتب المرشد ( الأخصائي) ، لأن هذه التوقعات تؤثر في اتجاه ونتيجة عملية الإرشاد، إن العميل يأتي وهو يتوقع المساعدة والمساندة وحل مشكلته وتخفيض مستوى القلق لديه، وقد تكون توقعات المسترشد ( الطالب) عامة أو محددة، أو مناسبة أو غير مناسبة، يمكن تحقيقها أو لا يمكن تحقيقها، وهو قد تعلم هذه التوقعات وأخذت شكل اتجاهات اجتماعية كتلك التي تتكون نحو العلاج الطبي على أنه شيء يعمل ويقدم له من أخصائي مسئول عنه .

## ٤. تنمية مسئولية المسترشد ( الطالب):

يأتي بعض الطلاب للإرشاد لأول مرة ولديهم نوع من الحساسية والميل الدفاعي عن النفس، يصل أحيانا إلى درجة الإنكار وعدم الاهتمام وعدم الشعور بالمسئولية. ويجب منذ بداية عملية الإرشاد النفسي تنمية مسئولية العميل من حيث قبولها وتحملها، وأن يكون إيجابيا في عملية الإرشاد حتى تحقق أهدافها. ويجب أن يعلم المسترشد ( الطالب) منذ البداية أن قلب عملية الإرشاد هو عملية التعلم، وهي مسئوليته. إن عليه أن يتعلم من خبرة الإرشاد ما يمكنه من حل مشكلاته مستقلا مستقبلا وأن يتحمل مسئولية نفسه.

## ٥. تقديم عملية الإرشاد:

في البداية يقوم المرشد ( الأخصائي) بتقديم عملية الإرشاد النفسي، قبل بدء عملية الإرشاد كإعداد مسبق، لتعريفه بالدور الإيجابي الذي يجب عليه أن يقوم به والإطار العام لعملية الإرشاد، أما عن محتوى المقدمة فهو على النحو التالي.

- تقديم: يتضمن الترحيب المسترشد ( الطالب) وتعريفه بموضوع المقدمة، والاستعداد لمساعدته، وحثه على التعاون، وتأكيد السرية المطلقة للمعلومات.
- إيضاح الهدف: يوضح هدف عملية الإرشاد، وهو تحقيق التوافق والصحة النفسية وصيانة الشخصية، مع تأكيد أهمية الوقاية كطريق والإرشاد كعمل والصحة النفسية كهدف.
- تحديد المشكلة: يتضمن توجيهات المسترشد ( الطالب) تعينه في تحديد مشكلته بصدق وأمانة ودقة.
- أسباب المشكلة: يلفت نظر المسترشد ( الطالب) إلى أن أسباب المشكلات تتعدد وتتفاعل بين داخلية وخارجية، أصلية ومساعدة، حيوية ونفسية واجتماعية، ويستحثه على ذكر الأسباب الخاصة بمشكلته كما يراها هو.

- أعراض المشكلة: يعرف المسترشد ( الطالب ) بالأعراض التي تدل على وجود المشكلة أو الاضطراب، وأن لها رموزا ومعاني ووظائف وأهداف لا بد من معرفتها، وأن منها أعراضا داخلية وأخرى خارجية، ومنها أعراضا عضوية المنشأ وأخرى نفسية المنشأ، ويلفت نظره إلى تصنيف الأعراض ونماذج منها، ويستحثه على تجميع كل ما قد يكون لديه من هذه الأعراض كما يشعر بها هو.
- إجراءات الفحص: يلفت نظر المسترشد ( الطالب ) إلى أهمية الفحص وهدفه وأهمية الكشف عن مفهوم الذات ومحتوى مفهوم الذات الخاص، وينبهه إلى أهمية الفحوص والبحوث النفسية والاجتماعية والعصبية والطبية.
- أهمية التشخيص: يوجه نظر المسترشد ( الطالب ) إلى أهمية التشخيص الدقيق في تحديد المآل وطريقة العلاج المناسبة، ويلفت نظره إلى مسؤوليته في إعطاء المعلومات الصادقة بالنسبة لدقة التشخيص.
- عملية الإرشاد: هنا بؤرة التركيز والهدف الرئيسي من المقدمة، حيث يعرف المسترشد ( الطالب ) بطرق ومجالات الإرشاد وأهم ملامح وإجراءات عملية الإرشاد من بدايتها حتى نهايتها والمتابعة التي تليها.
- خاتمة: وأخيرا يعرف المسترشد ( الطالب ) بأن العميل تستغرق بعض الوقت، ويعرفه بنظام الجلسات وزمانها ومواعيدها ... إلخ، ويطلب من بدء العمل على بركة الله لتحقيق الهدف وهو الصحة النفسية.

## ٦. تحديد الأهداف:

لا شك أن الهدف الرئيسي لعملية الإرشاد هو هدف علاجي، ويجب أن يحدد المرشد ( الأخصائي ) و المسترشد ( الطالب ) أهداف عملية الإرشاد، فيحدد الأهداف العامة، والأهداف المبدئية "القابلة للتعديل"، والأهداف الخاصة، حتى يمكن توجيه عملية الإرشاد لتحقيقها.

- الأهداف العامة: تتعدد الأهداف العامة لعملية الإرشاد النفسي، فنجد منها: تحقيق الذات وفهم الذات، وذلك بتحقيق إمكانيات واستعدادات وقدرات العميل وتحويله من النظر إلى خارج نفسه إلى النظر داخل نفسه مع استبصار أكثر، وتحويله من الكلام عن العموميات إلى الخصوصيات، ومن كبت المشاعر إلى إخراجها . كذلك من الأهداف العامة الهامة تحقيق التوافق النفسي وتحسين السلوك وتحقيق السعادة والصحة النفسية .
- الأهداف المبدئية: بعض أهداف عملية الإرشاد النفسي تحدد بصفة مبدئية، لأن عملية الإرشاد النفسي عملية دينامية تتغير أثنائها أو من خلالها بعض الأهداف أو تتعدل أو يقدم أحدها على الآخر ... وهكذا. والأهداف المبدئية قابلة للتعديل، فالمسترشد ( الطالب ) قد يضل المرشد ( الأخصائي ) في المراحل الأولى من عملية الإرشاد بسبب إعطائه معلومات ناقصة أو خاطئة أو كاذبة عن قصد أو

عن غير قصد. ومع تقدم عملية الإرشاد يزداد وضوح الرؤية والفهم لدى المرشد. وقد يفتتح العميل أكثر بعملية الإرشاد عندما يجني بواكير ثمارها فيفاجئ المرشد بمعلومات صحيحة وحقائق جديدة معدلة أو مخالفة لما سبق أن أدلى به، وهكذا تتعدل الأهداف في الطريق أثناء عملية الإرشاد.

- الأهداف الخاصة: تتحدد الأهداف الخاصة لعملية الإرشاد بالإجابة عن السؤال "لماذا جاء المسترشد (الطالب) ، وماذا يريد؟ " إن أهم الأهداف الخاصة في عملية الإرشاد عادة هي حل مشكلة المسترشد (الطالب) ( إجرائيا من خلال علاقة إرشادية ناجحة، ويجب أن يعرف كل من المرشد والعميل بدقة ووضوح طبيعة هذا الهدف الخاص المباشر، وكيفية تحقيقه، ومسئولية كل منهما إزاء هذا.

#### ٧. تحديد العملية:

يجب تحديد عملية الإرشاد النفسي كعملية مساعدة، وذلك بتعريف المسترشد ( الطالب) بنظامه العام، وبالمرشد (الأخصائي) وإمكاناته وما يمكن أن يقدمه للعميل، وما يمكن أن يناقش في جلسات الإرشاد، وما يمكن أن يقدمه من معلومات ... إلخ.

#### المرحلة الثانية : جمع المعلومات

يأتي المسترشد ( الطالب) إلى المرشد، (الأخصائي) وكلاهما لا يعرف عن الآخر الكثير، أو ربما لا يعرف أي شيء. ولذلك يجب بعد التعارف، جمع جميع المعلومات المرتبطة بالمسترشد ( الطالب) ومشكلته وبيئته.

ويجب أن يعرف المسترشد ( الطالب) أن من أهم مطالب عملية الإرشاد أن يكشف عن ذاته للمرشد (الأخصائي) ويعرفه بنفسه وبموقفه العام، وتحديد مشكلاته وأسبابها وأعراضها ... إلخ، حتى يستطيع أن يفهمه وأن يتعرف على حاجاته. وبالنسبة للمرشد (الأخصائي)، يجب عليه تحديد المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد عن طريق وسائل جمع المعلومات التي تم مناقشتها سابقاً.

ونضيف هنا أنه يجب أن يتم جمع المعلومات اللازمة لعملية الإرشاد بصورة منظمة منتظمة، من كل مصادرها المتاحة، عن العميل وشخصيته ومشكلته من كل الجوانب، في ضوء دليل فحص ودراسة الحالة، وباستخدام كافة وسائل جمع المعلومات الممكنة، مع مراعاة تعددها والشروط العامة التي تكفل نجاحها والثقة في المعلومات.

وبعد هذا يجب تجميع وتلخيص خلاصة المعلومات المرتبطة بالمشكلة والتوصيات الخاصة بها لتكون جاهزة للاستخدام في عملية الإرشاد، ولتكون أساس تخطيط مبدئي مرن لعملية الإرشاد نفسها، ويستعان في ذلك بالسجلات المجمعمة. ويلاحظ أن جمع وتجميع المعلومات لا يتم مرة واحدة أو دفعة واحدة في كل الحالات، ولكن قد يحدث مع تقدم عملية الإرشاد أن يحتاج المرشد (الأخصائي) إلى مزيد من المعلومات.

ويجب ان تمدنا المعلومات بنقطتين أساسيتين لإتمام عملية الإرشاد النفسي وهي :

- التشخيص وتحديد المشكلة: التشخيص في الإرشاد النفسي عملية هامة كما في العلاج النفسي والعلاج الطبي. وينظر المرشدون والمعالجون النفسيون إلى عملية الفحص والتشخيص والعلاج كعملية متصلة ومستمرة ومتداخلة. والتشخيص هو تحديد المشكلة والتعرف على الاضطراب أو المرض وتعيينه وتسميته. ويقوم التشخيص على أساس نتائج عملية الفحص وجمع المعلومات.
- تحديد المآل: المرشد (الأخصائي) عندما يقوم بعملية الإرشاد، يحاول دائما التنبؤ بنجاح هذه العملية في المستقبل، أي بتحديد مآل المشكلة أو الاضطراب أو المرض. ويتناول تحديد مآل مستقبل المشكلة أو الاضطراب أو المرض في ضوء الفحص الذي يتناول ماض وحاضر العميل والمشكلة، وعلى هدي التشخيص الذي يتناول حاضر العميل والمشكلة مع نظرة مستقبلية، أي أن المآل هو التنبؤ بمستقبل حالة العميل، ومدى النجاح المحتمل إن شاء الله، ثم إذا تساوت العوامل المؤثرة والظروف المحيطة بعملية الإرشاد.

### المرحلة الثالثة : تنفيذ عملية الارشاد النفسي

تستغرق عملية الإرشاد النفسي عدة جلسات إرشادية. وتختلف الجلسة الإرشادية عن الجلسة الاجتماعية العادية. فالجلسة الإرشادية جلسة مهنية تتم فيها علاقة إرشادية في مناخ نفسي خاص حيث يشجع المرشد(الأخصائي) والمسترشد ( الطالب) ليعبر عن أفكاره، وليقول كل شيء وأي شيء عن المشكلة، فكل ما يقال مهم. وتحدث في الجلسات الإرشادية كل إجراءات العملية الإرشادية التالية، مثل التداعي الحر والتفيس الانفعالي والاستبصار والتعلم والنمو وتغيير الشخصية واتخاذ القرارات وحل المشكلات والمشورة وتعديل السلوك.

#### ١. عوامل نجاح الجلسة الإرشادية:

- الاستعداد للمساعدة: هذا أمر هام يجب أن يحرص عليه المرشد(الأخصائي) ، ويجب أن يكون لديه اتجاه موجب نحو المسترشد ( الطالب) ، ولديه الرغبة المخلصة في مساعدته وبذل الوقت والجهد الكافي لتحقيق ذلك. ويجب على المرشد إظهار الاستعداد لمساعدة المسترشد ( الطالب) في مجالات أوسع من مجرد المشكلة المحدودة.
- الألفة: يجب أن تتوافر الألفة والوئام والوفاق والتفاهم الكامل بين المرشد(الأخصائي) والمسترشد (الطالب).
- التقبل: نعني بالتقبل الإيجابي غير المشروط للمسترشد ( الطالب)، أي تقبله على ما هو عليه دون التأثر بأحكام سابقة أو آراء مسبقة، ودون نقد أو لوم. فالمرشد(الأخصائي) يجب ألا يحمل المسترشد (الطالب) أكثر من حمولته التي جاء بها، وقد جاء المسترشد ( الطالب) فاقدًا للشعور بالتقبل، وهو يحتاج إلى التقبل الإيجابي غير المشروط مما يساعده على تقبل نفسه.

- المشاركة الانفعالية: أي الشعور بمشاعر) المسترشد ( الطالب) وجعله يشعر بأن المرشد(الأخصائي) يشاركه انفعالاته ويفهم مشاعره، ويقدر ظروفه ويفهم عالمه الداخلي والخارجي، وكأنه يرى الأمور من داخل الإطار المرجعي للعميل.
- التركيز: يجب أن يتركز الكلام والتفاعل حول موضوع الجلسة الإرشادية أي المشكلة الخاصة والشخصية وليس حول مشكلات عامة غير محددة، وحول الأفكار والمشاعر الشخصية وليس حول الأحاديث العامة. أي أن المطلوب هو التحديد لا التعميم والتخصيص لا التعميم.
- الحكمة: يجب أن يسود الجلسة الإرشادية الحكمة في القول والفعل من جانب المرشد(الأخصائي) الذي يصدق عليه صفة "الحكيم". ومن الحكمة أن يكون المرشد(الأخصائي) أسوة حسنة للعميل "افعل كما أفعل وليس كما أقول". ويجب أن يتروى في كلامه، وأن يتحلى بالصبر والأناة. كذلك فإن لأسلوب إلقاء الكلام دخلا كبيرا في التأثير في نفس العميل، فالكلام مهما كان عميقا لو ألقى بسرعة وعجلة لا يؤثر التأثير المطلوب بعكس ما إذا ألقى بتأن واتزان، وفي ذلك توقيير للحكمة ١.
- التفائنية: يقصد بها التعبير عن المشاعر الحقيقية في حرية وصراحة وأمانة وبإخلاص وعلى طبيعتها ودون مواجهة مزيفة ودون قناع ودون تصنع، حتى يتعامل المرشد(الأخصائي) مع المسترشد (الطالب) شخصا وليس مع واجهة صناعية.
- حسن الإصغاء: حسن الإصغاء والاستماع مع الملاحظة وتركيز الانتباه لكل قول وفعل وانفعال يساعد المرشد(الأخصائي) على إدراك كل الجوانب في الجلسة الإرشادية.
- بيع الصداقة: يقول بعض المرشدين إن الإرشاد هو بيع صداقة، ويتضمن ذلك بشاشة المرشد(الأخصائي).
- الثقة المتبادلة: هذا أمر ضروري يعطي المسترشد ( الطالب) الأمان على نفسه وعلى أسراره ويساعده على الاسترخاء والطمأنينة، والبوح والتفكير بصوت عال حين يعرض ذاته ومشكلته، والثقة المتبادلة تشجع المرشد على المساعدة والعميل على التعاون. ويلاحظ أن الجلسات الأولى تكون غالبا "جس نبض" من جانب العميل، ويتوقف على نجاحها مستقبل عملية الإرشاد كلها.
- المسئولية المشتركة: المسئولية في عملية الإرشاد مشتركة بين كل من المرشد(الأخصائي) و المسترشد ( الطالب) ويتوقف نجاح العملية على فهم كل من الطرفين لدوره ومسئوليته وتحملها.
- مظهر المرشد: إن مظهر المرشد المناسب وجلسته وصوته الواضح وتعبيرات وجهه وإظهاره اهتمامه بالعميل أمور هامة.

- تحديد المواعيد: يحسن الإسراع بتحديد مواعيد الجلسات للمسترشد ( الطالب) والحرص على هذه المواعيد، ويجب تنظيم الجلسات بما يتناسب مع مواعيد كل من المرشد(الأخصائي) و المسترشد ( الطالب).
- الزمان: يحسن أن يكون للجلسة الإرشادية زمن محدد. ويحدد البعض الجلسة الإرشادية بمدة لا تقل عن نصف ساعة ولا تزيد عن ساعة. وينبغي ألا تكون مواعيد الجلسات متقاربة جدا كأن تكون يومية، ولا متباعدة جدا كأن تكون مرة كل شهر. ومعظم المرشدين يكتفون بجلسة واحدة أسبوعيا. وعلى العموم فمن المفيد أن يفصل بين كل جلسة وأخرى بضعة أيام على الأقل، لأن ذلك يساعد على منح المسترشد ( الطالب) فرصة تزيد من استبصاره بنفسه.
- المكان: يجب أن يكون للجلسة الإرشادية مكان محدد، أي غرفة خاصة، ويجب أن تكون جلسة المرشد(الأخصائي) مريحة، وأن يكون في مواجهة المرشد.

## ٢. المناخ النفسي الإرشادي:

في الجلسة الإرشادية بصفة خاصة، ضامانا لنجاح عملية الإرشاد، يجب على المرشد(الأخصائي) تهيئة مثل هذا المناخ الذي يسوده التقبل وفهم آراء المسترشد ( الطالب) وأفكاره وانفعالاته ومشاعره ودوافعه وحاجاته واتجاهاته وردود فعله نحو مشكلاته وطرق حلها ومعنى أعراضه وأهدافها، إن المناخ الإرشادي المشبع بالدفء والأمن والفهم والتقبل والتسامح والسرية والخصوصية، يعتبر مثيرا لانفعالات سارة ومريحا، ويبعث في المسترشد ( الطالب).الطمأنينة والأمل، ويساعده على استرجاع المواقف والخبرات المثيرة للقلق مرة ثانية بطريقة رمزية في مناخ نفسي مريح سار، يساعد على الربط بين هذه المثيرات والخبرات وبين الشعور بالراحة الذي يشيع في المناخ الإرشادي الصحي. ومن مظاهر المناخ النفسي الصحي اللازم لعملية الإرشاد النفسي ما يلي:

- السرية والخصوصية: السرية والخصوصية من البنود الرئيسية في أخلاقيات الإرشاد النفسي. وضمان السرية والخصوصية فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالمسترشد ( الطالب)-التي تعتبر أمانة في عنق المرشد (الأخصائي) - من أهم مظاهر المناخ النفسي الصحي
- التسامح: المرشد (الأخصائي) ليس إداريا وليس سلطة أو سلطانا، وإذا أصبح كذلك فإنه يتحول من نعمة إلى نقمة. إن حق المسترشد ( الطالب) في تقرير مصيره وتحديد أهدافه واحترام شخصيته كإنسان أمور توجب التسامح وحسن المعاملة والعلاقة الإنسانية.
- الاحترام: الاحترام المتبادل أمر هام جدا في السجلات الإرشادية، ويجب على المرشد (الأخصائي) أن يقدر أهمية الاحترام في المناخ النفسي الإرشادي. وأهم عناصر الاحترام الاندماج الملموس والاعتراف

بقيمة المرشد ( الطالب) وقدرته على التفكير والسلوك البناء والاستجابة الإيجابية لما يقوله وما يفعله.

- الدفاء: الدفاء عنصر هام من عناصر المناخ النفسي والإرشادي، ويقصد به دفاء العلاقة الإرشادية وحرارة التفاعل واستمرار الأخذ والعطاء والتقبل والاهتمام والانتباه الواضح والمشاركة الانفعالية .

### ٣. العلاقة الإرشادية:

العلاقة الإرشادية هي قلب عملية الإرشاد. وهي علاقة شخصية اجتماعية مهنية دينامية هادفة وثيقة، تتم بين المرشد (الأخصائي) و المرشد ( الطالب) في حدود معايير اجتماعية، تحدد ما هو جائز وما هو غير جائز، وتحدد دور كل منهما، وتهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة لعملية الإرشاد.

- بداية العلاقة الإرشادية: يرحب المرشد (الأخصائي) بالمرشد ( الطالب) ويتعارفان. ومنذ البداية يجب أن يعرف كل من الطرفين حدود دوره ومعايير السلوكية وإمكاناته ومسئوليته تجاه الآخر.

- وخلال العلاقة الإرشادية: يتعلم المرشد ( الطالب) كيف يعبر عن مشاعره ويواجهها ويتعامل معها ومع أفكاره وخبراته، وتزداد ثقته بنفسه، ويتعلم مهارات جديدة لتحسين مستوى توافقه، ويطبق ما تعلمه لتغيير سلوكه .

- حدود العلاقات الإرشادية : يميزها عن العلاقة الاجتماعية العادية، والتي يجب أن يحافظ عليها كل من الطرفين فأهمها ما يلي:

- العلاقة المهنية: العلاقة الإرشادية علاقة مهنية لها حدود، وليست علاقة صداقة.
- العلاقة المتبادلة: من أهم عوامل نجاح العلاقة الإرشادية أن تكون العلاقة متبادلة بين المرشد (الأخصائي) والمرشد ( الطالب) بصرف النظر عن العمر والثقافة ... إلخ، من حيث الاحترام الموجب غير المشروط، "أي بدون تحفظات وبدون تقييمات وبدون أحكام"، والثقة والفهم والانتباه والاهتمام والتعاون والمساعدة والود والصداقة ... إلخ. والمسئولية مشتركة بين المرشد العميل لتحقيق ذلك، بحيث إذا طرأ ما يهدد العلاقة المتبادلة السليمة، يجب أن يعمل الطرفان على إزالته فوراً والعودة إلى الوضع السليم.
- التفاعل: التفاعل والاتصال بين المرشد (الأخصائي) والمرشد ( الطالب) هو الوسيلة التي تقوي أو تقوض العلاقة الإرشادية، وقد تكون الاتصال بلغات عديدة تشمل الاتصال اللفظي وبالإشارات واللمحات والوضع واللبس، وقد يكون رمزياً له معانٍ ضمنية كامنة تختلف عن معناه الظاهري. ويوجه المرشد (الأخصائي) انتباهه إلى مجرى الاتصال بينه وبين المرشد ( الطالب) ، ويختار عناصر يركز عليها وعناصر يتخطاها وعناصر يستجيب لها استجابة كلها بناءة في شكل شرح وتفسير

- وتوضيح وتأكيد وإيحاء ومشاركة انفعالية ... إلخ، وهذا يحتاج إلى ترتيب خاص للوصول على الأهداف الرئيسية للإرشاد. هذا ويجب أن يختار المرشد (الأخصائي) الوقت المناسب لاستجاباته.
- الاعتدال: يجب أن تكون العلاقة الإرشادية معتدلة بين الحنو الزائد والتعامل الرسمي المتمزمت، وأن تكون نموذجاً للعلاقة الإنسانية السليمة.
- المدى: للعلاقة الإرشادية مدى يجب أن تقف عنده، فلا يجوز أن تأخذ شكل صداقة شخصية أو علاقة عاطفية، ولا يجوز أن يتدخل المرشد (الأخصائي) فيما لا يعنيه بين العميل وأهله ورؤسائه، ما لم يطلب إليه كذلك ... وهكذا.
- الزمان: قد تكون العلاقة الإرشادية قصيرة كما في حالة إرشاد الطلاب العاديين، وقد تكون طويلة كما في حالة الإرشاد العلاجي الفردي، ونحن نعلم أن الإرشاد العلاجي عملية طويلة حيث أن أنماط السلوك غير السوي التي تثبت خلال مدة طويلة من الزمن تقاوم التغيير السريع.
- خصوصيات المرشد (الأخصائي): يحسن البعد عن الكلام عن خصوصيات المرشد وحياته الشخصية وقيمه الخاصة أثناء الجلسات الإرشادية.

#### ٤. فنيات الإرشاد النفسي:

##### أ- فنيات الإرشاد الفردي:

تتنوع الفنيات المستخدمة في الإرشاد الفردي ومن بينها ما يلي:

##### • استكشاف الذات:

يستمر استكشاف الذات طول عملية الإرشاد النفسي ويوجه المرشد (الأخصائي) المسترشد (الطالب) حتى يستطيع:

- وصف ذاته وصفاً دقيقاً كما يدركها.
  - وصف سلوكه الشخصي والاجتماعي.
  - تعرف أنماط سلوكه المسيطرة أو الغالبة.
  - إدراك الخبرات التي تجعله سعيداً، والخبرات التي تجعله قلقاً.
  - إدراك آماله وطموحاته المستقبلية.
  - معرفة إمكانات التحكم في انفعالاته وضبطها.
  - معرفة ما يجب تغييره من سلوكه.
- ويتضمن استكشاف الذات، القدرة على كشف الذات وخاصة مفهوم الذات الخاص أو العورة النفسية، طواعية وبتلقائية ودون امتناع أو احتراس أو دفاعية. هذا ويعتبر استكشاف الذات مغامرة مثيرة تتركز على الحاضر أكثر من الماضي، وقد تكون خبرة مؤلمة، ولكنها يمكن أن تصبح معلمة، حتى يصبح الإرشاد ناجحاً.

ويلاحظ أن استكشاف الذات يقوم إلى استكشاف جديد ووعي جديد وأعمق للذات وللبيئة وللسلوك. ويساعد المرشد (الأخصائي) المسترشد ( الطالب) في إجراء استكشاف الذات عن طريق الاستماع الفعال والتلخيص وعكس المشاعر ودعم الثقة والتصديق والتقبل. ومعروف أنه كلما زاد استكشاف الذات والوعي بالذات وفهم الذات وتقبل الذات وتحقيق الذات، كلما تحسنت الصحة النفسية.

#### • التداعي الحر:

التداعي الحر أو "الترابط الطليق" يعتبر أصلاً من الإجراءات الرئيسية في التحليل النفسي، ولكنه يعتبر كذلك من الإجراءات المشتركة في كل طرق الإرشاد والعلاج النفسي. ويهدف التداعي الحر أساساً إلى الكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور واستدراجها إلى حيز الشعور.

في التداعي الحر، يترك المرشد (الأخصائي) للمسترشد ( الطالب) الحرية في أن يطلق العنان لأفكاره وخواطره واتجاهاته وصراعاته ورغباته ومشاعره تسترسل من تلقاء نفسها دون تخطيط ودون اختيار أو تحفظ ودون قيد أو شرط، متناولاً تاريخ حياته وخبراته الماضية، دون تقيد بمعناها أو تماسكها أو تسلسلها وحتى دون التقيد بالمنطق، ويطلق المسترشد ( الطالب) العنان بحرية للأفكار تتداعي وتترابط بطلاقة مهما بدت تافهة أو معيبة أو مخجلة أو محرجة أو بغیضة أو مؤلمة أو مستهجنة أو سخيفة أو غريبة أو عديمة الصلة بالموضوع.

وأثناء التداعي الحر أو الترابط الطليق يكون المرشد (الأخصائي) يقظاً لما يبدو على وجه المسترشد ( الطالب) من انفعال أو لما يأتيه من حركات عصبية، أو لما يتورط فيه من فلتات اللسان، أو لما يعتره من تلعثم أو تردد أو تحرج أو تأخر أو تغير شديد أو توقف مفاجئ في تسلسل التداعي وتربطه، أو لما قد يدلي به من تعليق أو اعتراض على عملية التداعي -وهذه عملية مقاومة- مما يدل على أن المسترشد ( الطالب) يحاول -لا شعورياً عادة- تجنب مواجهة موقف أو خبرة معينة، وهنا يجب أن يتدخل المرشد (الأخصائي) ليشجع أو يوجه أو يفسر أو يطلب المزيد محاولاً الحث على الاسترسال في التداعي الحر والترابط الطليق.

وهكذا يؤدي التداعي الحر إلى استخراج الخبرات اللاشعورية إلى حيز الشعور، وإلى الإدراك الشعوري لتلك الخبرات التي لم تكن متاحة شعورياً، وبمعنى آخر فإنه يؤدي إلى استعادة كل ما استبعد بطريق الكبت من اللاشعور إلى الشعور. وعندما يتم ذلك يعمل المرشد (الأخصائي) على تدعيم ذات المسترشد ( الطالب) بدرجة تجعلها قادرة على أن تسيطر على القلق الذي يحركه استدراج المكبوت من اللاشعور إلى الشعور. وبعد ذلك يتم تفسير ما كشف عنه التداعي الحر أو الترابط الطليق.

هذا وتتأثر عملية التداعي الحر بأربعة متغيرات هي: المثبرات الخارجية، والمثبرات الحشوية الحسية، والمواد الشعورية "مثل ما يريد وما لا يريد المسترشد ( الطالب) أن يقوله مما أودع عن قصد في مستودع مفهوم الذات الخاص"، والمواد اللاشعورية المكبوتة، وهذه المتغيرات تتفاعل أثناء إخراج الأفكار والخبرات والأحداث بحرية وانطلاق مرتبطة بأفكار أخرى سابقة تتصل بدورها بالأفكار المكبوتة في اللاشعور.

## • التفسير:

التفسير هو إعطاء معنى للمعلومات يتجاوز نطاق ما عبر عنه المسترشد ( الطالب) أو أعطته وسائل جمع المعلومات، وهو إجابة عن "لماذا" و"كيف" هذه المعلومات. ويهدف التفسير إلى إيضاح ما ليس واضحاً، وفهم وإفهام ما ليس مفهوماً. ومن أنواع التفسير ما يلي:

- التفسير العام: وهذا قد يشمل جميع البيانات، ويؤدي عادة إلى تعميم يفيد الدارسة الكلية لحالة العميل.
- التفسير الخاص: وهذا يقتصر على بعض عبارات المسترشد ( الطالب) أو بعض نتائج الاختبارات أو بعض الخبرات في حياة المسترشد ( الطالب).
- التفسير الصامت: وهذا يحدث في عقل المرشد ولا يقوله المسترشد ( الطالب). وهذا التفسير الصامت هام في فهم حاجات المسترشد ( الطالب) وأساسي في عملية الإرشاد.
- من فوائد التفسير في عملية الإرشاد ما يلي:
- إحداث تغيير في إدراك المسترشد ( الطالب) لخبراته ومشكلاته وسلوكه، وربط الماضي بالحاضر والتطلع إلى المستقبل.
- إحداث تغيير في معرفة المسترشد ( الطالب) وتفكيره ومشاعره تجاه نفسه، وإحداث تغيير في سلوكه.
- تنمية بصيرة المسترشد ( الطالب) ووضوح مفهومه عن ذاته وزيادة ثقته في نفسه.
- مساعدة المسترشد ( الطالب) في اتخاذ قراراته وفي حل مشكلاته.
- إبعاد القلق أو تخفيفه.
- كشف الصراعات والمساعدة في حلها.
- تسهيل التداعي الحر.
- تحليل التحويل والتغلب على المقاومة.
- زيادة اهتمام المسترشد ( الطالب) بعملية الإرشاد.
- شعور المرشد ( الأخصائي) بعمل شيء ملموس للمسترشد ( الطالب).

## يتناول التفسير ما يلي:

- المعلومات: التي تم جمعها عن المسترشد ( الطالب) مباشرة باستخدام وسائل جمع المعلومات مثل الاختبارات والمقاييس وغيرها.
- الأسباب: وتتضمن أسباب المشكلة أو الاضطراب أو المرض وزملتها وأصلها ورموزها ومعناها ووظائفها وأهدافها.
- السلوك: ويتناول ذلك بعض نماذج السلوك في الماضي والحاضر أثناء أو خارج جلسة الإرشاد.
- ديناميات العلاقة الإرشادية: بين المرشد ( الأخصائي) المسترشد ( الطالب).
- التفاعل الاجتماعي: والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- المشاعر والأفكار والرغبات والاتجاهات والصراعات: أي كل ما يكشف عنه التداعي الحر أو الترابط الطليق من مشاعر وأفكار ورغبات واتجاهات وصراعات ... إلخ، وعلاقتها بخبرات العميل ومشكلاته

في الماضي والحاضر، مما يساعد المسترشد ( الطالب ) في عملية الاستبصار بهذه المواد التي لم يكن يعرفها من قبل.

### • التنفيس الانفعالي:

يعرف التنفيس الانفعالي أحيانا باسم "التفريغ أو التطهير الانفعالي". وهو إجراء هام في عملية الإرشاد النفسي. والتنفيس الانفعالي يقصد به التنفيس عن المواد والخبرات المشحونة انفعاليا، ويتضمن تفريغ المسترشد ( الطالب ) ما بنفسه من انفعالاته، أي أنه يعتبر بمثابة تطهير للشحنات الانفعالية، وتفريغ للحمولة النفسية.

إن المشكلة النفسية في حياة المسترشد ( الطالب ) كجمرة النار في يده، وكالشوكة في قدمه، يجب أن يخرجها أولا وبأسرع ما يمكن وبطهر مكانها حتى يستطيع أن يتعامل مع الناس وأن يشق طريقه في الحياة.

وتعتبر عملية التنفيس الانفعالي بمثابة "بكاء على كتف المرشد". فمن مظاهر التنفيس الانفعالي ما يلاحظ أثناءه من بكاء المسترشد ( الطالب ) أو غضبه أو ثورته، أو الإفشاء أو الاعتراف المفاجئ بكل شيء.

ويمكن تشبيه عملية التنفيس الانفعالي بعملية التحنيط أو سحب الروح أو الشحنة الانفعالية من الخبرة المخيفة، فتصبح -رغم ظهورها في حيز الشعور- غير مخيفة. إن الخبرة الانفعالية المتربصة بالمسترشد ( الطالب ) مثلها كممثل الوحش المفترس يخيف باستمرار حتى وهو بعيد، أما عندما تفرغ أو تطهر من الشحنة الانفعالية فإنها تكون مثل الحيوان المحنط، كان وحشا ومفترسا يخيف فعلا، ولكن تم صيده والسيطرة عليه وسحب روحه وحنيطه فأصبح مع وجوده معنا لا يخيف. وهكذا، بعد التنفيس الانفعالي وسحب وتنفيس وتفريغ وتطهير الشحنة الانفعالية من الخبرة المؤلمة أو المشكلة المؤلمة، يمكن للمسترشد ( الطالب ) أن يتذكرها ويتكلم عنها دون قلق أو خوف.

ومن وسائل التنفيس إتاحة الفرصة أمام المسترشد ( الطالب ) للتحدث في تداع حر وترابط طليق عن كل ما يجول بخاطره: عن صراعاته وإحباطاته وحاجاته ومشكلاته ومخاوفه ونواحي قلقه وأنماط سلوكه المنحرف، في إطار من حسن الإصغاء وتشجيع التعبير عن النفس، وفي مناخ نفسي دافئ آمن خال من الأحكام الأخلاقية واللوم والعقاب، ومن وسائله أيضا الشرح والتفسير وتوضيح الحالات الانفعالية، بما يتيح الفرصة أمام المسترشد ( الطالب ) لكي يرى هو نفسه وما يلون سلوكه من انفعالات.

يفيد التنفيس الانفعالي في عملية الإرشاد على النحو التالي:

- تخفيف ضغط الكبت حتى لا يحدث انفجار وحتى لا يتصدع وينهار بناء الشخصية.
- التخلص من التوتر الانفعالي، عندما يحدث لدى المسترشد ( الطالب ) ما يشبه "الانفتاح الانفعالي".
- اختفاء أعراض العصاب.

- إزاحة الحمولة النفسية الانفعالية الزائدة عن كاهل المسترشد ( الطالب ) ونحن نعلم أن الخبرات النفسية والأحداث الشخصية والذكريات والصراعات اللاشعورية بمصاحبتها الانفعالية المكبوتة تعتبر بمثابة حمولة نفسية داخلية. ولا بد أن تتناسب الحمولة النفسية للمسترشد ( الطالب ) مع قوته وطاقته وقدرته على التحمل، ويفيد التنفيس الانفعالي في التخلص من الحمولة النفسية والشحنة الانفعالية الزائدة عن طاقة التحمل وخاصة إذا كانت القوة محدودة ومع مرور الزمن.

#### • الاستبصار :

الاستبصار هو فهم النفس ومعرفة الذات والقدرات والاستعدادات، وفهم الانفعالات ومعرفة دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه، ومعرفة مصادر الاضطراب والمشكلات وإمكانات حلها، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات ونواحي القوة ونواحي الضعف.

الاستبصار أمر يعمل المرشد (الأخصائي) على نموه عند المسترشد ( الطالب ) من خلال عدة جلسات إرشادية، ويجب أن تكون عملية الاستبصار عن طريق نشاط المسترشد ( الطالب ) الذاتي الذي يوجهه المرشد.

ويتضمن الاستبصار ما يلي :

- تقبل الذات وفهمها وإعادة تنظيمها، وإعادة تنظيم مفهوم الذات بمستوياته المختلفة، وحل مشكلة عدم التوافق بين مستوياته.
- فهم الواقع وتقبله والتوافق معه، ليس على طريقة المغلوب على أمره، ولكن بطريقة الفاهم للحياة المتبصر بالأمر، أي أن تقبل الواقع يكون في حدود العقل والمنطق، فإذا لم يستطع المسترشد ( الطالب ) تقبل ذاته وتقبل واقعه وإصلاح ذاته فليس له أن يطمع في إصلاح العالم من حوله.
- نمو الإرادة التي يقهر بها المسترشد ( الطالب ) كل مشكلاته ويسيطر هو عليها بدلا من أن يتركها تسيطر عليه.
- تحويل خبرات المسترشد ( الطالب ) من خبرات مؤلمة إلى خبرات معلمة، والاستفادة من الماضي والحاضر في التخطيط المستنير للمستقبل.
- تحويل نقاط الضعف والسلبية إلى مصادر قوة إيجابية، حيث يستفيد المسترشد ( الطالب ) من أخطائه عندما يدركها على حقيقتها.
- نقص واختفاء حيل الدفاع النفسي غير التوافقية مثل الإسقاط وغيرها.
- ولكي يقوم المرشد ( الأخصائي ) بدوره جيدا في عملية الاستبصار، فعليه أن يكون مثله كمثل المرأة ليرى المسترشد ( الطالب ) نفسه بطريقة أوضح وبدرجة أفضل، فالفرد لا يستطيع أن يرى وجهه إلا بمرآة.

وفيد الاستبصار في فهم الذات مما يعتبر أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للإرشاد الناجح وتحقيق واحد من أهم أهدافه، ويفيد في إدراك المسترشد ( الطالب ) بوضوح أكثر لسلوكه المضطرب وقدرته على التحكم في هذا

السلوك، ويؤدي الاستبصار إلى تحقيق تعلم جديد يتغير على أساسه السلوك. ويتبع نمو وزيادة الاستبصار تفسيرات من جانب المرشد (الأخصائي) تمهد للمزيد من الجهد الإيجابي من جانب المسترشد (الطالب).

#### • التعلم:

يعتبر التعلم واكتساب العادات السلوكية خطوة هامة وضرورية في عملية الإرشاد النفسي. ويرى البعض أن عملية الإرشاد كلها عملية تعلم، يتعلم المسترشد (الطالب) خلالها عن نفسه وعن قدراته وعن علاقاته الشخصية واتجاهاته وعن العالم الذي يعيش فيه، ويتعلم أساليب تفكير جديدة وعادات سلوكية جديدة .

التعلم عملية تحتاج إلى وقت لأنها أساسا عملية تغير في السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، والوقت المطلوب لإحداث تغير في السلوك لا يقاس بالساعات ولكنه يقاس بالخبرات التي يمر بها المسترشد (الطالب) أثناء عملية الإرشاد، فقد يحقق مرشد (أخصائي) مع مسترشد (طالب) تقدما واضحا في وقت أقصر كثيرا من الوقت الذي يستغرقه نفس المرشد (الأخصائي) مع مسترشد (طالب) آخر.

ويقول البعض إن العملية صعبة بالنسبة لبعض الطلاب صحيح أنها قد تكون صعبة، ولكنها ممكنة، ولينظر هؤلاء إلى مدربي السيرك الذين يستطيعون تعليم الوحوش وتدريبهم وتحويلهم إلى حيوانات مستأنسة.

وتتضمن عملية التعلم تهيئة خبرات وممارسات شخصية واجتماعية جديدة سليمة تتيح فرصة تعلم السلوك السوي، وتكوين مدركات جديدة، واكتساب أنماط سلوكية جديدة في حل المشكلات، وتعلم ضبط الانفعالات والتوافق النفسي السليم، وملء الفجوات والفراغات التي تركها الوالدان والمربون أثناء تعلم المسترشد (الطالب) ، كما يحدث مثلا في التربية الجنسية ... إلخ.

إن ما يتعلمه المسترشد (الطالب) من أساليب سلوكية خلال عملية الإرشاد مكسب كبير والمرشد (الأخصائي) عادة يضع في حسابه أثناء عملية الإرشاد أن يهيئ الخبرات المناسبة التي تتيح للعميل أن يتعلم مهارات توافقية كثيرة، وأن يتعلم حل مشكلات بنفسه مستقبلا. وهذا خير ألف مرة من أن يحل المرشد (الأخصائي) له مشكلته التي جاء بها فحسب.

#### • فنيات تعديل السلوك:

لقد تطورت طرق الإرشاد السلوكي مستندة إلى رصد كبير من نتائج بحوث علم النفس التجريبي كان هدفها تعديل وتغيير السلوك، وأدت إلى تيسير ضبط وتعديل وتغيير السلوك عن طريق محو تعلم السلوك الشاذ أو غير التوافقي المطلوب التخلص منه، وإعادة التعلم من جديد. وأصبح المرشد (الأخصائي) يستطيع استخدام طرق التعلم ومحو التعلم وإجراءاتها المعروفة مثل التعزيز والانتفاء والإشراط ... إلخ ، مع المسترشد(الطالب) وسوف يتم تفصيلها في اليوم التدريبي الرابع .

## • حل المشكلات:

ذكرنا أن من أهم أهداف عملية الإرشاد حل مشكلات المسترشد (الطالب) ، وذلك بأن يساعده المرشد (الأخصائي) على إيجاد الحلول واقتراحها بنفسه ويتحدث بعض الكتاب عن "الإرشاد كعملية حل المشكلات".

ويتصور بعض الطلاب أن مشكلاتهم حلها عسير، ويجب أن يعمل المرشد (الأخصائي) على تشجيعهم ومساعدتهم لبذل الجهود لحلها.

ومن المهم أن نعرف أن عملية الإرشاد لا تهدف إلى حل مشكلات المسترشد (الطالب) التي جاء بها فحسب، ولكنها تهدف إلى تعليمه كيف يحل ما قد يطرأ عليه من مشكلات مستقلا مستقبلا، وهكذا نجد أن عملية الإرشاد تتطلع إلى المستقبل إلى جانب اهتمامها بالحاضر.

## • التشاور:

يعتبر البعض - خاصة من أنصار طريقة الإرشاد المباشر- أن المرشد (الأخصائي) "خبير" نفسي يجب أن يفيد المسترشد (الطالب) من خبراته وتجاريه وخاصة إذا كان المسترشد (الطالب) تتقصه الخبرة والتجربة، والمرشد (الأخصائي) بهذا يكون أكثر إيجابية، وعليه أن يقدم المشورة بخصوص ما يجب أن يتبعه المسترشد (الطالب) في حل مشكلته مثلا.

## ب- فنيات الإرشاد الجمعي:

تتنوع فنيات المستخدمة في الإرشاد الجمعي ومن بينها ما يلي:

## • التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما):

تعرف أحيانا بالدراما النفسية أو التمثيل النفسي المسرحي، وتتميز السيكودراما بأنها أسلوب تشخيص وعلاج في نفس الوقت، ويستخدم هذا الأسلوب عادة مع أغلب المشكلات ومع جميع المراحل العمرية. وفي السيكودراما إما أن يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بإعداد قصة تعبر عن المشكلة التي يعاني منها الطالب أو الطلاب في المجموعة الإرشادية، ويطلب منهم القيام بتمثيل القصة ويترك لهم الحرية في اختيار الدور الذي يلانهم والحرية في التعبير، فالحوار لا يعد مسبقا، أما الحالة الثانية هي أن يقوم الطالب بأداء موقف تمثيلي لحدث في حياته أو خبرة مر بها في الماضي أو يمر بها في الحاضر أو يخشى المرور بها في المستقبل أو تدور حول مجموعة من الأفكار والمعتقدات الخرافية والاتجاهات السالبة المشحونة انفعاليا.. وغيرها ويتم أداء هذه الأدوار بشكل تلقائي ارتجالي، ومن خلال هذا العرض يكشف كل طالب عن مشاعره ورغباته وصراعاته و احباطاته وانفعالاته فهو نوع من التنفيس الانفعالي يخرج فيه كل منهم ما بداخله لإحداث التوافق الشخصي و الاجتماعي.

- التمثيل النفسي المسرحي (السوسيودراما):

يعرف أيضاً بالتمثيل الاجتماعي المسرحي، وهو يركز على القواعد الاجتماعية المألوفة للفرد في علاقته مع الآخرين، فهي تتناول المشكلات ذات الطابع الجماعي المتصل بوظيفة الجماعة أو تركيبها كالمشاكل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية العامة والتي تسبب التوتر والاضطراب للمجتمع، وهذا على العكس من السيكودراما التي تهتم بمشكلة عضو معين من أعضاء الجماعة، حيث يكون التركيز على الحياة الشخصية للفرد.

- لعب الأدوار:

يختلف لعب الدور عن السيكودراما والسوسيودراما ، في أن لعب الدور يعطي الأشخاص أمثلة ونماذج لكي يقلدونها ويكررونها أما في السيكودراما و السوسيودراما فالتركيز لا يكون على التعليم والتقليد بقدر ما يكون التركيز على التلقائية والارتجالية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات .وفي لعب الدور يتم تناول أي موقف يسبب الاضطراب للطالب بشكل تمثيلي فالطالب الذي يعاني من الخجل والانتواء يمكن أن يستخدم معه هذا الأسلوب في التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة.

- المحاضرات والمناقشات الجماعية:

هي طريقة تربوية تستهدف تعديل بعض السلوكيات والأفكار والمعتقدات والاتجاهات لدى بعض الطلاب، ويتم خلالها إلقاء محاضرة حول موضوع الجلسة يتخللها مناقشات مفتوحة وإلقاء أسئلة من جانب الطلاب المشاركين، وعادة ما يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بإلقاء تلك المحاضرات، أو إدارة الحوار و المناقشات في حالة استضافة متخصصين في مجالات متنوعة كالطب والدين والسياسة والاجتماع.. وغيرها، وتتم المناقشة من جانب الطلاب إما بعد إلقاء المحاضرة أو أثناءها. ويستخدم أحياناً الأخصائي النفسي أو الضيف بعض الوسائل التوضيحية المساعدة من أفلام تعليمية أو كتيبات أو نشرات إرشادية.. إلى غير ذلك من الوسائل التي تعين الطلاب على الاستيعاب و المناقشة.

- النادي الإرشادي:

هو أحد الأساليب المستخدمة في العلاج الجماعي، والذي أكدت العديد من الدراسات على فعاليته في أطار الخدمة النفسية المدرسية، وتتلخص فكرته في قيام الأخصائي النفسي المدرسي بإعداد حجرة خاصة للنادي وتكوين جماعة إرشادية من الطلاب تتكون عادة ما بين (٥ : ١٥) طالباً ممن يعانون من مشكلات سلوكية معينة كالانتواء أو العزلة أو الخجل.. ويترك لهؤلاء الطلاب الحرية في مناقشة الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية المختلفة، ثم بعد قيامهم بهذا النشاط يتم تناول بعض المشروعات، ويتم مناقشة

ما يرونه من موضوعات مختلفة وأثناء ذلك يقوم الإخصائي النفسي بتسجيل ملاحظاته حول سلوكياتهم وأرائهم وانفعالاتهم وإذا لاحظ سلوك غير سوي يقوم بتعديله.

ويساعد هذا الأسلوب في التنفيس عما بداخلهم من مشاعر مكبوتة من خلال ألعابهم ونشاطهم الحر، كما يساعد الطلاب المنعزلين والخجولين على تكوين صداقات جديدة مع الآخرين وتنمية مهارات اجتماعية متنوعة.

#### ٥. دور الأخصائي النفسي المدرسي في الإرشاد الجمعي:

يلعب الأخصائي النفسي دوراً حيوياً في الإرشاد الجماعي، حيث يلقي عليه العبء الأكبر في العملية الإرشادية ومن بدايتها حتى نهايتها، وتتدرج العملية الإرشادية التي يقوم بها الأخصائي النفسي عبر الخطوات التالية:

- يبدأ الأخصائي النفسي المدرسي بتكوين مجموعة الإرشاد الجماعي من مجموعة الطلاب الذين يرغبون في مناقشة مشكلاتهم ويجمع بينهم مشكلات متشابهة، ويتم بداية جمع المعلومات عن كل طالب من أفراد المجموعة باستخدام وسائل جمع المعلومات المختلفة ثم يقابل كل فرد على حده ليتحدث معه عن الإرشاد الجماعي. وعن اختيار الطلاب لتكوين الجماعة الإرشادية ينبغي التأكيد على الآتي:
  - مدى قدرة كل طالب على التعبير عن مشكلاته داخل المجموعة.
  - مدى استعداد كل منهم للاستماع للآخرين والتعاون معهم.
  - مدى قدرتهم على المثابرة وتحمل المسؤولية في مواجهة المشكلات.
- بعد تكوين الجماعة الإرشادية يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بالاجتماع بهم في مكان هادئ وبعيد عن الضوضاء والمشتتات ويبدأ في خلق جو من المودة والصداقة والتفاهم مؤكداً على ضرورة سرية ما يقال حتى يشعر جميع الطلاب بالاطمئنان، ويبدأ كل منهم بتعريف نفسه للآخرين وعرض مشكلته، وخلال ذلك يحاول باقي الطلاب التركيز على ما يمكنهم ذكره عن مشكلاتهم الخاصة عندما تتاح لهم فرصة للحديث.
- يحدد الأخصائي النفسي المدرسي مواعيد الجلسات بالاتفاق مع باقي الطلاب المشاركين بالجلسة، وهو عادة ما يخصص لذلك إحدى الحصص، ولما كانت مدة الحصص لا تتعدى ساعة فيمكنهم أن يلتقوا مرتين في الأسبوع، وهنا يؤكد الأخصائي على ضرورة الالتزام بمواعيد الجلسات، لأن عدم الانتظام والتأخير في الحضور يعتبر مؤشراً على عدم اهتمام الطالب، وفي هذه الحالة قد يتم إنهاء عضوية ذلك الطالب.

- يستخدم الأخصائي النفسي المدرسي أحد أساليب الإرشاد الجمعي كالسيكودراما أو السوسيوودراما أو لعب الأدوار .. وغيرها، ويتوقف اختيار نوع الأسلوب المستخدم على نوع المشكلة المعروضة.
- يقوم الأخصائي النفسي بإنهاء الجلسات الإرشادية بعد تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً والانتهاء من إجراءات العملية الإرشادية وتقييم ما يتم تحقيقه ثم كتابة التقرير الختامي.

### المرحلة الرابعة : تقييم عملية الإرشاد النفسي

يقصد بالتقييم هنا: تقييم عملية الإرشاد النفسي في ضوء نتائجها وآثارها، وتعرف عملية التقييم بأن تقدير نتائج الإرشاد وظروف عملية الإرشاد وجهود كل من المرشد (الأخصائي) و المسترشد (الطالب). ويود المرشد عادة أن يعرف مدى نجاح عملية الإرشاد، وإلى أي حد أثرت وأتت أكلها.

ويشترك في تقييم عملية الإرشاد كل من المرشد (الأخصائي) وزملائه والمسترشد (الطالب). وقد يشترك معهم بعض الأخصائيين الآخرين والوالدين وحتى الرفاق ومن يهمهم أمر و المسترشد (الطالب).

والعبرة في عملية التقييم هو الوصول إلى تقدير كفي لقيمة عملية الإرشاد، أكثر من مجرد تقييم كمي لما يحدث من تغيير نتيجة لها. وتتلخص أهداف تقييم عملية الإرشاد فيما يلي:

- الكشف عن مدى فعالية ونجاح العملية في تحقيق أهدافها.
- تقرير مدى فعالية طريقة الإرشاد المستخدمة.
- تحديد أفضل طريقة من طرق الإرشاد على الطرق الأخرى.
- دراسة مدى نمو شخصية العميل ومدى التغيير الذي طرأ على حالته ومدى توافقه النفسي وتمتعته بالصحة النفسية.

#### ومن معايير التقييم ما يلي:

- تحقيق أهداف عملية الإرشاد مثل تحقيق الذات، وحل مشكلة المسترشد (الطالب)، وتحقيق التوافق النفسي.
- شعور العميل بالراحة والسعادة والرضا والتغير والنمو إلى أفضل في شخصيته وميوله واتجاهاته

### المرحلة الخامسة : إنهاء عملية الإرشاد النفسي

إن إنهاء عملية الإرشاد يجب التخطيط له منذ بدايتها. وعندما تتوالى الجلسات الإرشادية، ويتم اكتشاف الذات، والتداعي الحر، والتفسير، والتنفيس الانفعالي، والاستبصار، والتعلم، وتعديل السلوك، حل المشكلات، والتشاور، وعندما يدل تقييم عملية الإرشاد على نجاحها تنتهي العملية.

إن زمن عملية الإرشاد غير محدد، فقد تنتهي العملية في جلسة واحدة وقد تستغرق أسبوعاً وقد تستغرق شهراً وقد تمتد إلى سنة أو أكثر. وهكذا فإن عملية الإرشاد والعلاقة الإرشادية قد تقصر أو تطول، وهي مهما طالبت فهي عملية إرشاد وعلاقة مهنية مؤقتة لا بد أن تنتهي ويمضي بعدها كل في طريق. ويتوقف الزمن الذي تستغرقه عملية الإرشاد على عدة متغيرات منها: نوع المشكلة، وحدتها، وشخصية وتجاوب المسترشد(الطالب)، والمرشد(الأخصائي) وطريقته في الإرشاد. وباختصار، يتحدد إنهاء عملية الإرشاد بتحقيق أهدافها، وشعور المسترشد(الطالب) بقدرته على الاستقلال والثقة بالنفس والقدرة على حل مشكلاته مستقلاً ومستقبلاً، وشعوره العام بالتوافق والصحة النفسية.

يحتاج إنهاء عملية الإرشاد إلى مهارات خاصة كما احتاج بدؤها وإنجازها، إنها ليست كعملية علاج طبي سريع تنتهي بشكراً ومع السلامة والسلام.

إن إنهاء عملية الإرشاد والعلاقة الإرشادية أمر يكون في بعض الأحيان صعباً أو مؤلماً، فقد كانت العلاقة الإرشادية الناجحة قوية وذات أهمية لدرجة أن بعض الطلاب لا يودون إنهاءها، وقد يعبر عن ذلك عودة بعض الأعراض في هذا الوقت بالذات -بعد أن تكون قد زالت- كاعتراض داخلي على عملية الإنهاء أو بسبب الخوف من جراء ترك العون الذي كان المسترشد(الطالب) يحصل عليه عن طريق العملية الإرشادية، وأحياناً تكون العلاقة قد أصبحت هامة وقوية لدرجة أنها قد تستمر بعد العملية كعلاقة اجتماعية، وبينما يكون هذا ممكناً، إلا أنه قد يكون محاطاً بمخاطر منها أن زيادة الانفتاح والتفاعل الاجتماعي مع العميل قد تؤدي إلى فشل عملية الإرشاد، لأنه كما سبق أن ذكرنا يجب أن يستقل العميل عن المرشد. ونحن نعلم أن غالبية المرشدين والمعالجين النفسيين يفضلون ألا يرشدوا أو يعالجوا أصدقاءهم أو أفراد عائلاتهم.

ويجب لفت نظر المسترشد(الطالب) إلى أنه سيكون هناك عملية متابعة، للتأكد من تمام الشفاء والسعادة، وأن باب المرشد(الأخصائي) سيبقى مفتوحاً أمامه، وأنه يستطيع أن يعود في أي وقت يشعر فيه بالحاجة إلى الاستشارة النفسية.

### المرحلة السادسة : المتابعة

قصد بالمتابعة تتبع مدى تقدم وتحسن حالة المسترشد(الطالب) الذي تم إرشاده. وهي متابعة منظمة لما تم إنجازه أثناء عملية الإرشاد، مثل ما اتخذ من قرارات وما اختير من حلول وما رسم من فلسفة للحياة العملية. أي أن موضوعها هو: ماذا بعد عملية الإرشاد؟

ويجب أن نعرف أن المتابعة جزء لا يتجزأ من عملية الإرشاد، وبدونها تكون عملية الإرشاد ناقصة. وتهدف المتابعة إلى التأكد من استمرار تقدم المسترشد(الطالب) ، وتلمس أي فرص أكثر للمساعدة، وتحديد

مدى أثر وقيمة ونجاح عملية الإرشاد، وتحديد نسبة التقدم، ومدى استفادة المسترشد (الطالب) من الخبرات الإرشادية.

وهناك اعتبارات كثيرة تؤكد أهمية وضرورة المتابعة منها:

- قد تحتاج بعض الخطط المتفق عليها لتعديل السلوك إلى إجراء بعض التعديلات أو الانتفاع بمدى معين من الإنجاز.
- قد يحتاج المسترشد (الطالب) إلى مزيد من المساعدة والتشجيع بين الحين والحين.
- ضرورة الاحتراس ضد الانتكاس، وهذا أمر قد يحدث وخاصة في الحالات التي يكون فيها حل المشكلة أو الشفاء ظاهرياً أو وقتياً، أو قد يطرأ في المجال الاجتماعي الذي يعود إليه المسترشد (الطالب) أسباب جديدة وقوية للاضطراب، فربما تحدث نكسة ويعود المسترشد (الطالب) إلى ما كان عليه أو ربما إلى أسوأ في حالات نادرة.
- الاستفادة من المتابعة في تقييم عملية الإرشاد نفسها، ولهذا قيمته العلمية والعملية الواضحة.



## إجراءات تنفيذ النشاط

راجع كل جلسة على حدى من خلال الخطوات التالية:

١. اطلب من المجموعة التي اخترتها في بداية كل جلسة ، بتحديد المعارف والمهارات التي اكتسبها من كل جلسة تدريبية ، واربطها بنواتج التعلم المستهدفة.
٢. شجع باقي المشاركين على المشاركة.
٣. سجل النقاط المذكورة من المشاركين على السبورة الورقية .
٤. اجب على الاسئلة والاستفسارات .



## ملاحظات هامة

حدد في بداية كل جلسة تدريبية مجموعة عمل مختلفة لتلخيص موضوعات الجلسة في نهاية اليوم التدريبي.

اليوم : الثالث



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٦-٢-٣

مراجعة و تلخيص



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتمكن المشاركون من تحديد المعارف والمهارات التي اكتسبها خلال جلستي اليوم التدريبي.



الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



الأساليب التدريبية

- المناقشة الموجهة.



أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



### إجراءات تنفيذ النشاط

اطلب من المشاركين فتح ملف تقييم المشارك على النشاط الخامس ( التوجيه و الإرشاد النفسي) و اشرح لهم كيفية تطبيقه في المنزل.

اليوم : الثالث



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٧-٢-٣

شرح تطبيق نشاط منزلي (٥)



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتمكن المشاركون من التعرف على كيفية تطبيق النشاط المنزلي الخامس من ملف تقييم المشارك بنجاح.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- ملف تقييم المشارك ( النشاط المنزلي الخامس).



### الأساليب التدريبية

- الشرح الإيضاحي.



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

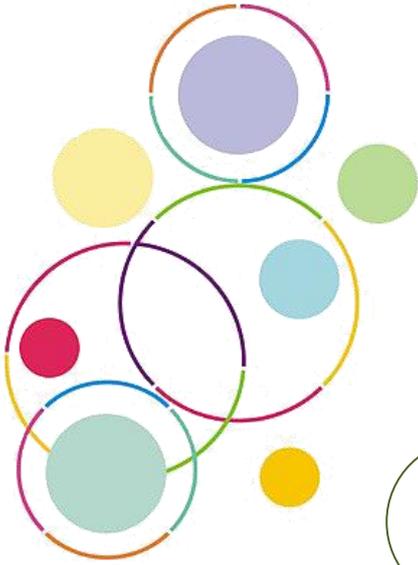
- لا يوجد



### ملاحظات هامة

- راجع ملف تقييم المشارك ( النشاط المنزلي الخامس).
- أكد على جميع المشاركين ضرورة إحضار الملفات يومياً لمراجعة وتصحيح الأنشطة.





## اليوم التدريبي الرابع

٦ ساعات  
تدريبية



الجلسة التدريبية  
الثانية

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة



تابع تعديل السلوك



الجلسة التدريبية  
الأولى

٢ ساعة و ٤٥ دقيقة

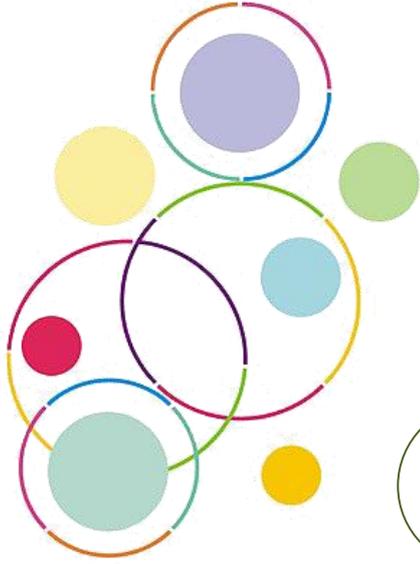


تعديل السلوك









## اليوم التدريبي الرابع

### تعديل السلوك

الجلسة  
التدريبية

الأولى

٢ ساعة  
و  
٥٥ دقيقة

#### الانشطة التدريبية

- ١-١-٤
- ٢-١-٤
- ٣-١-٤
- ٤-١-٤
- ٥-١-٤

#### أوراق العمل

- ١-١-٤
- ٢-١-٤
- ٣-١-٤

#### الأوراق الإرشادية

- ١-١-٤
- ٢-١-٤



#### موضوعات الجلسة التدريبية الأولى

- مقدمة الجلسة التدريبية الأولى
- مدخل إلى تعديل السلوك
- اساليب وفنيات تعديل السلوك





## مقدمة

يواجه المعلم والأخصائي الاجتماعي والنفسي وكذلك الإدارة المدرسية مواقف ومشكلات وسلوكيات داخل حجرة الدراسة وخارجها تتضمن أعمال الشغب والعدوان بصوره المختلفة، وكذلك حالات الانطواء وعدم المشاركة من التلاميذ في الأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى المشكلات السلوكية مثل السرقة والكذب والتدخين والإدمان وغيرها.

الأمر الذي يتطلب إعداد برامج متنوعة تهدف إلى الوصول بالطالب إلى تعديل هذه السلوكيات، وتفريغ الانفعالات الضارة وغير المرغوبة، وعندما يشعر الطالب أن المدرسة تهتم بمشكلاته وتحرص على تعديل سلوكه غير السوي ببرامج تربوية هادفة، ومواقف وخبرات جيدة فإنه يحرص على تقديم كل الجهد وإظهار السلوكيات التي تحقق للمدرسة أهدافها وذلك نتيجة إشباع الحاجات النفسية لديه مثل الحاجة إلى الأمن والحب وتقدير الذات، وكلها تدعم الجوانب الوجدانية التي يجب أن يحرص عليها المعلمون وأولياء الأمور وكل من يتعامل مع التلاميذ. وبالتالي يمكن أن يكون الشعار الذي يطلق على المدرسة (مدرسة نحبها) ويكون هو المدخل الحقيقي الذي يتبناه المعلمون كأساس للتعلم المعرفي، والقاعدة الرئيسية في تعديل السلوك هي أن السلوك يتعدل بنتائجه أي بالتعزيز الذي يليه سواء كان سالباً أو موجباً.

وقد اهتمت نظريات التعلم وخاصة الاشرط الإجرائي بطريقة تعديل السلوك وحاول أصحابها استخدامها لتعديل سلوك الطلاب بالمدارس، وتجربتها في علاج مشكلات النظام والسلوك ودخلت ضمن مقررات إعداد المعلم في بعض كليات التربية بالولايات المتحدة بعدما حققت نتائج مشجعه.

وتعد أهمية إعداد برامج تعديل السلوك فيما يلي:

١. تغيير الانفعالات غير السوية والمرتبطة بالسلوك غير السوي .
٢. تعديل مفهوم الذات لدى الطلاب المشكلين .
٣. تعديل بعض الأفكار والمعتقدات غير السوية عن سلوكه وعن الآخرين .
٤. مشاركة الطالب بإيجابية في الأعمال والأنشطة المدرسية .
٥. تحسين العلاقة بين الطالب وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع .



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة



### هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف والفنيات اللازمة لتعديل سلوك الطلاب داخل المدرسة.



### نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشاركون قادراً على أن:

- يعرف مفهوم تعديل السلوك.
- يعرف منظومة تعديل سلوك.
- يطبق أساليب و فنيات ضبط المثيرات.
- يطبق أساليب وفنيات التعلم الاستجابي/ الشرطي لتعديل السلوك.
- يطبق أساليب وفنيات التعلم الإجرائي لتعديل السلوك.
- يطبق أساليب وفنيات التعلم الاجتماعي لتعديل السلوك.
- يطبق أساليب وفنيات التعلم المعرفي لتعديل السلوك.



### موضوعات الجلسة التدريبية

#### ١. مدخل إلى تعديل السلوك

- مفهوم تعديل السلوك.
- منظومة تعديل سلوك.

#### ٢. أساليب وفنيات تعديل السلوك

- أساليب وفنيات ضبط المثيرات.
- أساليب وفنيات التعلم الاستجابي/ الشرطي لتعديل السلوك.
- أساليب وفنيات التعلم الإجرائي لتعديل السلوك.
- أساليب وفنيات التعلم الاجتماعي لتعديل السلوك.
- أساليب وفنيات التعلم المعرفي لتعديل السلوك.



## الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ٤-١-١ : مراجعة نشاط منزلي (٥).
- نشاط تدريبي رقم ٤-١-٢ : مقدمة الجلسة التدريبية الأولى.
- نشاط تدريبي رقم ٤-١-٣ : السلوك المستهدف.
- نشاط تدريبي رقم ٤-١-٤ : اساليب وفنيات تعديل السلوك ١.
- نشاط تدريبي رقم ٤-١-٥ : اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢.



## أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ٤-١-١ : السلوك المستهدف.
- ورقة عمل رقم ٤-١-٢ : اساليب وفنيات تعديل السلوك ١.
- ورقة عمل رقم ٤-١-٣ : اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢.



## الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ٤-١-١ : مدخل إلى تعديل السلوك.
- ورقة إرشادية رقم ٤-١-٢ : اساليب وفنيات تعديل السلوك.

## تعديل السلوك



## خطة الجلسة التدريبية الأولى

رقم النشاط	عنوان النشاط	الوقت		الزمن
		من	إلى	
٤-١-١	مراجعة نشاط منزلي (٥)	٩:٠٠	٩:١٥	١٥ ق
٤-١-٢	مقدمة الجلسة التدريبية الأولى	٩:١٥	٩:٢٥	١٠ ق
٤-١-٣	السلوك المستهدف	٩:٢٥	١٠:٠٠	٣٥ ق
٤-١-٤	اساليب وفنيات تعديل السلوك ١	١٠:٠٠	١١:١٠	٧٠ ق
٤-١-٥	اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢	١١:١٠	١١:٤٥	٣٥ ق



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اطلب من المشاركين فتح ملف تقييم المشارك والرجوع لإجابته على النشاط المنزلي الخامس ( التوجيه والإرشاد النفسي) .
- راجع النشاط المنزلي مع المشاركين بالطريقة التالية :
- ١. ناقش الصعوبات التي واجهت كل مشارك في الإجابة على النشاط .
- ٢. اشرح الحلول المقترحة للنشاط .
- ٣. اطلب من المشاركين تصحيح إجابته الخاطئة خارج ملف تقييم المشارك.



### ملاحظات هامة

- راجع نموذج إجابة النشاط المنزلي الخامس بالملحق الثاني( نماذج إجابات الأنشطة المنزلية) في دليل المدرب.
- اجمع أوراق الاجابة على الانشطة من جميع المشاركين للتصحيح في نهاية اليوم التدريبي وتقدير درجة كل نشاط واحتفظ بها لنهاية التدريب.

اليوم : الرابع

الجلسة: الأولى

زمن النشاط: ١٥ دقيقة



نشاط تدريبي

١-١-٤

مراجعة نشاط منزلي (٥)



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على طرق الإجابة الصحيحة على النشاط المنزلي الخامس .



### الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- الشرح الإيضاحي والمناقشة الموجهة.



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-١-٣ : مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي.
- ورقة إرشادية رقم ٢-١-٣ : طرق الإرشاد النفسي.
- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٣ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج الإرشاد النفسي.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الرابع



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

٢-١-٤

مقدمة الجلسة التدريبية الأولى



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الأولى.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



## الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



## ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الأولى لليوم التدريبي الرابع في دليل المدرب.



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (مدخل إلى تعديل السلوك) على المشاركين.
- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من (٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٤-١-١ (السلوك المستهدف) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الرابع



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٣٥ دقيقة



نشاط تدريبي

٣-١-٤

السلوك المستهدف



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرف المشاركون مفهوم ومنظومة تعديل السلوك.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٤-١-١ : السلوك المستهدف.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٤-١-١ : مدخل إلى تعديل السلوك.



## مدخل إلى تعديل السلوك

١-١-٤



## عناصر الورقة الإرشادية

- مفهوم تعديل السلوك
- منظومة تعديل سلوك



## ورقة إرشادية

## أولاً: مفهوم تعديل السلوك

قبل البدء في شرح كيفية تصميم و تنفيذ خطة لتعديل سلوك الطلاب ، يجب في البداية فهم الفروق بين ثلاثة مفاهيم أساسية يتم تداولها في مجال العلاج السلوكي الحديث يتم التمسك بها من قبل القائمين بتعديل سلوك وفقاً لمجال عملهم .

ف نجد أن العاملين في المجال الإكلينيكي في العيادات والمستشفيات والمراكز النفسية يطلقون على اساليب و فنيات تعديل السلوك مصطلح ( العلاج السلوكي Behavior Therapy ) المطبقة على الأطفال من غير ذوى الإعاقة ، بينما يفضل أن يستخدم العاملين في مجال التربية الخاصة وتأهيل الأطفال ذوى الإعاقة مصطلح ( تعديل السلوك Behavior Modification ) ، و حديثاً تم تداول مصطلح ( إدارة السلوك Behavior Management ) من قبل القائمين على تعديل سلوك الطلاب في مدارس ، و دور رعاية الأطفال من غير ذوى الإعاقة أيضاً بهدف التركيز على التحكم في ضبط وتعديل البيئة المدرسية للطلاب واستخدام الاساليب والفنيات الإيجابية بصورة أساسية ، وهذا من جانب ، ومن جانب آخر فهم جميعاً مؤمنين بأهمية دراسة مجالات ومظاهر النمو في السنوات المختلفة ، وأهمية التدريب الجيد على الصياغة السلوكية لمشكلات الأطفال ، فضلاً عن استخدام الأساليب والفنيات المستمدة من نظريات التعلم وضبط البيئة مع جميع الأطفال .

## ١ . مفهوم العلاج السلوكي Behavior Therapy

العلاج السلوكي أسلوب من الأساليب الحديثة يقوم على أساس استخدام نظريات وقواعد التعلم ، ويشتمل على مجموعة كبيرة من الفنيات العلاجية التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي بناء في سلوك الانسان وبصفة خاصة سلوك عدم التوافق .

## ٢ . مفهوم تعديل السلوك Behavior Modification

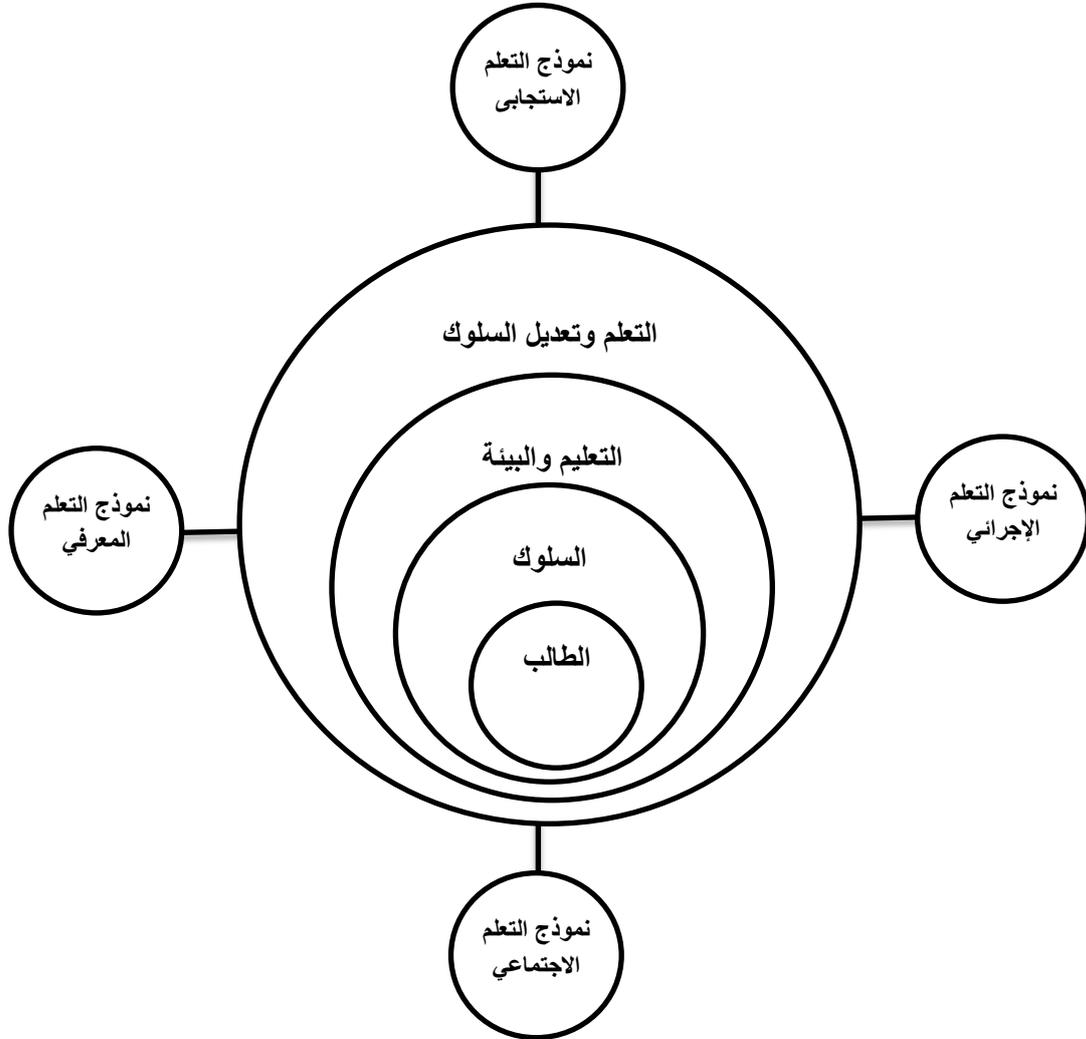
يتضمن تعديل السلوك تغيير السلوك غير العادي الذى يمكن ملاحظته باستخدام اساليب مستمدة من نظريات التعلم والبحوث التجريبية ، ويمكن وصف تعديل السلوك على أنه عملية إعادة تنظيم الظروف او الأحداث البيئية بهدف إحداث تغيير معين في سلوك يمكن ملاحظته .

## ٣. مفهوم إدارة السلوك Behavior Management

يمثل مبدأ إدارة السلوك الطلابي مجموعة من الاتجاهات الحديثة حول كيفية إكساب الطلبة للقواعد والمبادئ السلوكية الصحيحة في المدرسة منذ بدء التحاقهم بالمدرسة وكيفية حثهم لإظهار هذه السلوكيات في مواقف لاحقة ، كما أنه يقدم مجموعة متنوعة من الأساليب الإجرائية والإيجابية في تعديل وتقويم سلوكيات الطلبة وتعليمهم المهارات الاجتماعية اللازمة .

## ثانياً: منظومة تعديل سلوك

هناك منظومة مرتبطة لفهم كيفية تصميم وتنفيذ خطة محكمة لتعديل السلوك يجب التعامل مع كل عنصر من عناصر هذه المنظومة بصورة شاملة وتبادلية وبفهم عميق حتى يتسنى لنا وضع خطة ناجحة وفعالة . و يمكن فهم العلاقة بين هذه العناصر من خلال الشكل التوضيحي التالي :



حيث أن ( الطالب ) يحتاج أو يصدر عنه ( سلوك ) قد يكون هذا السلوك مرغوب فيه ( في الأغلب يرتبط بنقص النمو ) ولكنه يعد مشكلة سلوكية لأنه لا يحدث أو ناقص في معدل حدوثه ، أو سلوك غير مرغوب فيه ( في الأغلب يرتبط بخلل وظيفي ) وهو يعد ومشكلة سلوكية لأنه يحدث بمعدل زائد أو يحدث في وقت أو مكان أو بشكل غير مرغوب فيه ويحتاج لضبط . ويؤثر في حدوث أي شكل من أشكال السلوك السابقة منبهات ( البيئة ) سواء الداخلية أو الخارجية منها ، يمكن من خلال استخدام أساليب وفنيات تعديل السلوك التحكم وضبط البيئة لتعديل العديد من المشكلات السلوكية ، وفي النهاية يمكن استخدام أساليب وفنيات تعديل السلوك المستمدة والمبنية على نظريات التعلم الأربعة ( التعلم الاستجابي - التعلم الإجرائي - التعلم الاجتماعي - التعلم المعرفي ) في حالة فشل أساليب وفنيات التحكم وضبط البيئة ، أو للمساعدة معها جنباً إلى جنب للوصول في النهاية لخطة لتعديل سلوك الأطفال تتسم بالنجاح والفاعلية ويمكن تعميم نتائجها . وفيما يلي شرح هام لكل عنصر من عناصر المنظومة حتى يتسنى لنا تطبيقها بنجاح و فاعلية :

### ١ . الطالب ( في أي عمر أو مرحلة دراسية )

بداية يجب على القائم بعملية تصميم وتنفيذ خطة لتعديل سلوك أي طالب أن يهتم بجمع بيانات ومعلومات فردية أو جمعية شاملة ودقيقة عن الطلاب المستهدفين لعملية تعديل السلوك من خلال مصادر ذات ثقة مثل ( الوالدين ، الأخوة ، المدرسين ، ... الخ ) عن طريق المقابلة ، أو من خلال الملاحظة المباشرة ، أو من خلال نتائج الفحوص المعملية و الاختبارات من مختصين مثل ( الأطباء - الأخصائيين النفسيين ، الأخصائيين الاجتماعيين ... الخ ) . وذلك لأن كل طالب يسلك بطريقة فردية مختلفة عن غيره من الطلاب يتحتم علينا الدراسة الفردية لكل طالب ، من خلال أدوات جمع البيانات والتي سوف يتم ذكرها بالتفصيل في اليوم التدريبي الخامس .

### ٢ . السلوك ( النمو والوظيفة )

#### • السلوك

السلوك هو الظاهرة التي يهتم علم السلوك الإنساني بدراستها، وهو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة أم غير ظاهرة. والتعريف العلمي للسلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التفاعل بين الفرد وبيئته، وأن يشير إلى أن التفاعل عملية متواصلة. فالسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير، وهو لا يحدث في فراغ إنما في بيئة ما .

وهكذا فالسلوك يؤثر في البيئة ويتأثر بها أيضاً ، والسلوك خاصية يمتاز بها الأحياء وهو ذو علاقة ببقائها ، فتكيف الفرد ( وهو أحد محددات بقائه ) يعتمد على طبيعة سلوكه . والسلوك يتصف بالعمومية والشمولية، فهو عادة يشير إلى مجموعة من الأفعال التي تتصف ببعض الخصائص المحددة ( كالسلوك الاجتماعي مثلاً ) . ولهذا يقسم السلوك إلى مجموعة من الاستجابات ، والاستجابة هي الوحدة القابلة للقياس في علم السلوك .

### • السلوك المستهدف

وليس من السهل تحديد الخط الفاصل بين السلوك السوي والسلوك الشاذ . فهناك أكثر من تعريف للسلوك الشاذ وأكثر من معيار للتمييز بينه وبين السلوك السوي . وترى نظريات تعديل السلوك أن السلوك الشاذ يحدث نتيجة لخلل في عملية الاشرط ( التعلم) ، وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التوافقي وعدم تعزيز السلوك التوافقي . بمعنى آخر ففي تعديل السلوك يعد السلوك هو الشاذ وليس الفرد الذي صدر عنه ذلك السلوك .

ويميز السلوك الشاذ عن السلوك السوي هو شدة السلوك أو تكراره ، مدته ، كمونه ، شكله و ليس نوعه. فما جعل السلوك شاذاً في كثير من الأحيان هو أن معدل حدوثه أقل بكثير مما هو مطلوب ، أو أنه لا يحدث بالمرّة ( Behavioral Deficit ) و يسمى (سلوك مرغوب فيه) ، أو أن معدل حدوثه أكثر بكثير مما هو متوقع ( Behavioral Excess ) ، أو أن معدل حدوثه عادي و لكنه يحدث في المكان أو الزمان غير المناسب ( Behavioral Inappropriateness ) و يسمى (سلوك غير مرغوب فيه)

### ٣. التعليم و البيئة ( الداخلية والخارجية)

أن مصطلح التعليم عبارة عن (عملية تشكيل مقصود لبيئة الفرد بصورة تمكنه من تعلم القيام بسلوك محمود أو الاشتراك في سلوك معين وذلك تحت شروط محددة ) أو هو ( مجموعة من افعال الاتصال و القرارات المصنوعة بشكل مقصود أو منظم ، ليتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص أو مجموعة من الأشخاص يدخلون وسيطاً في إطار موقف تربوي تعليمي ) . ومن خلال هذه التعريفات نخلص القول أن التعليم هو في العموم نشاط متفاعل بين طرفي العملية التعليمية ( معلم و متعلم ) ( معدل السلوك و الطالب ) وأنه مقصود يؤدي إلى تغيير في السلوك المحدد سلفاً في صورة أهداف إجرائية ، كما أنه له شروطاً محددة بتطلبها الموقف التعليمي مثل استعداد المتعلم ( الطالب ) و مستوى حافظته و خبرته السابقة .

تعامل البيئة في تعديل السلوك بوصفها السبب الرئيس وراء السلوك الإنساني . و عندما نتحدث عن البيئة فنحن نشير إلى مجموعة الظروف الحقيقة التي يعيش فيها الفرد وتؤثر فيه وفيها . فعلاقة الإنسان مع البيئة علاقة متبادلة باتجاهين لا اتجاه واحد . ولهذا تتبوأ البيئة مكاناً بارزاً في علم تعديل السلوك ، فالهدف الأساسي من العلم هو اكتشاف العلاقات الوظيفية (Functional Relation) بين البيئة والسلوك . وفي حين يجرأ السلوك إلى استجابات (Responses) ، فإن البيئة تجرأ إلى مثيرات (Stimulus) ، وبذلك لفظ المثير يشير إلى حدوث أو ظرف أو تغير محدد في البيئة كالصوت والضوء ، الناس ، المكان ، الرائحة .. الخ . والمثيرات متنوعة منها المثيرات الخارجية ( تحدث خارج الجسم ) وتشمل البيئة المادية والاجتماعية ، والمثيرات الداخلية ( تحدث داخل الجسم ) وتشمل الانفعالات والمشاعر والتفكير .

و على أي حال فإن الاهتمام في تعديل السلوك ينصب على ضبط الظروف البيئية لأنها قابلة للملاحظة المباشرة قابلة ، وإمكانية التحكم فيها بسهولة نسبياً و تنقسم المثيرات البيئية إلى الأنواع التالية:

#### ٤. التعلم وتعديل السلوك ( الإستجابي ، الإجرائي ، الاجتماعي ، المعرفي )

التعلم هو ( تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة ) أو هو ( اكتساب استجابات جديدة أو نبذ والتخلص من استجابات قديمة ) أو ( النشاط الذي يصدر عن الفرد ، ويؤدي إلى تعديل سلوكه ) . وفي الوقت الذي تختلف فيه التعاريف ظاهرياً في تفسيرها للتعلم ، فهي تجمع على أن التعلم عبارة عن تعديل في السلوك وأنه ذاتي ، أي يصدر عن الفرد نفسه نتيجة لنشاطه وخبراته السابقة ، كما أنه عبارة عن تغيرات سلوكية يمكن قياسها .

يستطيع جميع الأطفال التعلم ، ذوى الإعاقة أو غير ذوى الإعاقة . ولكن يجب أن يكون هناك أساليب و فنيات تتناسب كل طفل تتمثل في فنيات واساليب تعديل السلوك . ويؤكد تعديل السلوك على طرق التعليم الملائمة للأطفال ، ولكنه لا يحدد ماذا نعلم ، و لكن كيف نعلم .

تأثر ميدان تعديل السلوك بالعديد من النماذج النظرية للتعلم ، و الحقيقة أنه بالرغم من أن العلاج السلوكي يعتمد في ظهوره و تطوره على الكثير من المبادئ التجريبية و نتائج البحث العلمي في السلوك ، فإن نشأته الأولى قد ارتبطت بظهور نظريات التعلم و تطورها . و لا تزال نظريات التعلم بين المعالجين السلوكيين من أقوى المصادر على الإطلاق. و فيما يلي بعض مبادئ التعلم التي استطاعت أن تثرى البحث العلمي في العلاج السلوكي

#### • نموذج التعلم الاستجابي/ الشرطي (الاشراط الكلاسيكي)

##### Conditioning Learning Model Classical

يطلق العلماء على هذا النوع من التعلم أحيانا اسم نظرية المنبه - الاستجابة ، وهي تتخذ من نظريات ( بافلوف ) الدعامة الرئيسية لكل ما تحويه من قواعد و قوانين .

واعتمادا على هذه النتائج يمكن القول: إننا نستجيب و نتصرف نحو كثير من الأشياء المحايدة إذا ما أصبح ظهورها شرطا من شروط منبهات أخرى تشبع حاجاتنا الرئيسية للطعام والجنس والمكانة ، أو تهدد إشباعنا لهذه الحاجات. إن كثيرا من اضطراباتنا وسماتنا الشخصية هي استجابات اكتسبناها بهذا الشكل حتى تحولت إلى عادات مرضية أو صحية وليست نتاجا لغرائز طبيعية أو صراعات داخلية. فالقلق ، والخوف ، والتقاؤل والتشاؤم جميعها يمكن تفسيرها بالاعتماد على نظريات (بافلوف) على أنها استجابات شرطية لمنبهات اكتسبت قدرتها على إثارة هذه الجوانب السلوكية بسبب ارتباطها بأحداث تبعث على الضرر أو الألم أو النفع أو الفائدة.

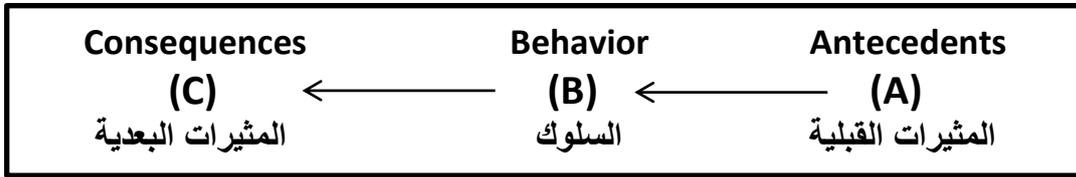
#### • نموذج التعلم الإجرائي (الاشراط الإجرائي)

##### Operant Conditioning Learning Model

يقوم في مجمله على قاعدة رئيسية مؤداها أن السلوك هو حصيلة ما يؤدي له من نتائج وأثار . ومن هنا يسمى (سكينر) نظريته باسم التشريط الفعال ( الإجرائي) ، للإشارة إلى أن تقوية جوانب معينة من السلوك تتوقف على ما يتبع هذا السلوك من نتائج إيجابية ( كالتدعيم أو المكافأة ) أو سلبية (العقاب) .

ومن المتفق عليه بين علماء العلاج السلوكي أن كثيرا من جوانب الشذوذ في سلوك الطفل يمكن تفسيرها في ضوء هذه النظرية. فالاستجابة للطفل كلما صرخ وأجهش بالبكاء بالتقاطه وعناقه وتقبيله ستؤدي في غالب الأحوال إلى أن يصبح البكاء أو الصراخ أسلوبا معتادا لهذا الطفل كلما احتاج إلى تحقيق رغبة معينة أو إلى إثارة الانتباه. أضف لذلك أن التدعيم الخاطئ، أي الانتباه وإظهار الاهتمام عندما تصدر عن الأطفال مشكلات سلوكية معينة كالسباب والتهم على الآخرين أو العزوف عن الاتصال ستؤدي إلى تقوية هذه الجوانب المرضية من السلوك وليس إلى اختفائها.

يهتم نموذج الإشراف الإجرائي بدراسة قوانين التعلم التي يخضع لها السلوك الإجرائي. وينصب اهتمام الباحثين والممارسين الذي يوظفون هذا النموذج على تحليل السلوك في الوضع البيئي الطبيعي الذي يحدث فيه السلوك وعلاقة هذا السلوك بالمتغيرات البيئية القبلية والبعديّة.



وفق هذا النموذج، تحتل المثيرات البعدية الدور الأساسي في عملية تحليل السلوك و تعديله. فالمثيرات القبلية رغم أنها تؤثر في السلوك الإجرائي إلا أن أثرها يستمد من علاقاتها بالمثيرات البعدية ( نتائج السلوك).

#### • نموذج التعلم الاجتماعي

##### Social Learning Model

يرى أتباع هذا النموذج أن التعلم قد يحدث دون تدريب مباشر أو دون تأثير مباشر للظروف البيئية، و إنما من خلال التعلم بالملاحظة، أو ما يسمى أيضاً بالتعلم بالحاكاة أو النمذجة. ومن الأسس الرئيسية للمشكلات السلوكية لدى الأطفال، القصور في المهارات الاجتماعية بكل ما يرتبط به من جوانب ضعف في التفاعل الاجتماعي الإيجابي. وقد يجيء قصور المهارات الاجتماعية مستقلا في شكل اضطرابات يلعب فيها هذا القصور الدور الأساسي كما هي الحال في حالات (القلق الاجتماعي والخجل، والتعبير عن الانفعالات الإيجابية كالعجز عن إظهار الحب والمودة والاهتمام) أو السلبية (كالعجز عن التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان).

#### • نموذج التعلم المعرفي

##### Cognitive Learning Model

إن سلوك الطفل وفق نموذج التعلم المعرفي محصلة للبيئة الخارجية و العمليات المعرفية والاحداث الداخلية الأخرى. و تبعاً لذلك فالطفل ليس سلبياً تفعل به البيئة ما تشاء و لا هو يستطيع تحدي أفعاله كاملة. و بناء على وجهة النظر هذه: فإن أفعال الأطفال محصلة لعوامل ثلاثة أساسية (السلوك- المؤثرات البيئية - العوامل المعرفية).



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (اساليب وفنيات تعديل السلوك) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع المجموعات في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٤-١-٢ (اساليب وفنيات تعديل السلوك ١) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الرابع



الجلسة: الأولى



زمن النشاط: ٧٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٤-١-٤

اساليب وفنيات تعديل السلوك ١



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يطبق المشاركون أساليب وفنيات تعديل السلوك المختلفة.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٤-١-٢ : اساليب وفنيات تعديل السلوك ١



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٤-١-٢ : اساليب وفنيات تعديل السلوك

## اساليب و فنيات تعديل السلوك ١

٢-١-٤

عزيزي المشارك من خلال مناقشتك مع أفراد مجموعتك حدد أحد اساليب أو فنيات تعديل السلوك التي سوف تستخدمها مع كلاً من الطالبان التاليان على حدى لتعديل سلوكهما ، وكيف ستقوم بتنفيذها إجرائياً داخل المدرسة :



ورقة عمل

١. الطالب الأول: لديه مشكلة سلوكية هي ( شتيمة زملائه في الفصل بألفاظ نابية بمتوسط ٢٠ مرة اسبوعياً )

فنيات تعديل السلوك المستخدمة	إجراءات تنفيذ الفنية

٢. الطالب الثاني: لديه مشكلة سلوكية هي ( ينتبه لشرح المدرس داخل الفصل لمدة قصيرة ( ٥ دقائق ) أثناء الحصة )

فنيات تعديل السلوك المستخدمة	إجراءات تنفيذ الفنية



### إجراءات تنفيذ النشاط

- تابع هذا النشاط بنفس توزيع المجموعات في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٤-١-٣ (اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في النشاط السابق مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الرابع

الجلسة: الأولى

زمن النشاط: ٣٥ دقيقة

نشاط تدريبي

اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢

٤-١-٥



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يطبق المشاركون أساليب وفنيات تعديل السلوك المختلفة.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- السبورة الورقية Flip Chart P
- أقلام سبورة ورقية Permanent Markers



### الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.



### أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٤-١-٣ : اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢.



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٤-١-٢ : اساليب وفنيات تعديل السلوك.

## اساليب وفنيات تعديل السلوك ٢

٣-١-٤

عزيزي المشارك في الجدول التالي مجموعة من اساليب وفنيات تعديل السلوك.

تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد المشكلات السلوكية ( السلوكيات المستهدفة) التي يمكن استخدام هذه الفنيات في تعديلها.



ورقة عمل

المشكلات السلوكية ( السلوكيات المستهدفة)	الاساليب و الفنيات	
	إزالة المثيرات التمييزية	اساليب و فنيات ضبط المثيرات
	تضييق المثيرات التمييزية	
	إدخال مثيرات تمييزية	
	التعرض التدريجي	أساليب وفنيات التعلم الاستجابي / الشرطي لتعديل السلوك
	الغمر ( الإغراق )	
	الاسترخاء العضلي	
	التطمين التدريجي المنظم ( التخلص المنظم من الحساسية )	

المشكلات السلوكية ( السلوكيات المستهدفة)	الاساليب و الفنيات	أساليب وفنيات التعلم الإجرائي لتعديل السلوك
	التشكيل	
	التسلسل	
	التدعيم	
	العقاب	
	الممارسة الإيجابية ( التصحيح البسيط والزائد )	
	الممارسة السلبية	
	الإقصاء (الإبعاد المؤقت )	
	تكاليف الاستجابة	
	التدعيم الفارق لأنواع أخرى من السلوك DRO	
	التدعيم الفارق للاستجابات غير الملائمة DRI	
	التدعيم الفارق للسلوك البديل DRA	
	التجاهل	

المشكلات السلوكية ( السلوكيات المستهدفة)	الاساليب و الفنيات	
	<p>النمذجة</p> <p>لعب الأدوار ( البروفات السلوكية )</p> <p>تدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الطليق عن المشاعر</p>	<p>أساليب و فنيات التعلم الاجتماعي لتعديل السلوك</p>
	<p>التوجيه المباشر والتربية</p> <p>الحوارات مع النفس ( المونولوج )</p> <p>الضبط الذاتي ( ضبط النفس )</p> <p>الوعي بالذات ومراقبتها</p> <p>تخيل النتائج</p> <p>استخدام أسلوب التشبع بالفكرة الخاطئة</p> <p>توليد البدائل واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل</p> <p>التقليل من أهمية بعض الأهداف</p> <p>الواجبات المنزلية والخارجية</p>	<p>أساليب و فنيات التعلم المعرفي لتعديل السلوك</p>

## اساليب وفنيات تعديل السلوك

٢-١-٤



## عناصر الورقة الإرشادية

- أساليب و فنيات ضبط المثيرات
- أساليب وفنيات التعلم الاستجابي/ الشرطي لتعديل السلوك
- أساليب وفنيات التعلم الإجرائي لتعديل السلوك
- أساليب و فنيات التعلم الاجتماعي لتعديل السلوك
- أساليب و فنيات التعلم المعرفي لتعديل السلوك



## ورقة إرشادية

## أولاً: أساليب و فنيات ضبط المثيرات

غالباً ما تحدث بعض السلوكيات في ظروف بيئية معينة وعلى ذلك فإنه يمكن تقليل تلك السلوكيات من خلال تعديل الظروف البيئية التي تحدث فيها ، وهو ما يسمى هذا الإجراء بتغيير المثير . وكثيراً ما يستخدم هذا الإجراء في الحياة اليومية (فالمعلم الذي يطلب من طفل يتحدث إلى زميله أن ينتقل إلى مكان آخر ، والمعلم الذي يطلب من تلاميذ عدم الجلوس بجانب بعضهم البعض نوع من أنواع تغيير السلوك ) .

وبالرغم من أن هذا الأسلوب يستخدم لضبط السلوك غير المرغوب فيه، إلا أنه أحياناً فعال في تهيئة التعلم و اكتساب الطالب العديد من السلوكيات المقبولة إذ أنها تهيئ فرص للتعلم .فيجب قبل البدء في تدريب او تعليم الطالب سلوك جديد أو زيادة معدل حدوثه ، يجب التحكم و ضبط المثيرات البيئية الخارجية المحيطة بالطالب والمؤثرة في عملية التعلم مثل ( إزالة جميع مشتتات الانتباه بقدر الإمكان - ضبط الإضاءة و الحرارة بالغرفة ) أو التحكم في المثيرات الداخلية ( الجوع - الألم - العطش - الهياج و الاستثارة ) . أو تنظيم بيئة التعلم و تحديدها ( كوضع مفرش ابيض على منضدة التدريب - تنظيم بيئة الفصل الدراسي) . ويتضمن هذا الأسلوب ثلاث فنيات هي :

## ١. إزالة المثيرات التمييزية ( التي تهدى إلى السلوك غير المرغوب )

أي الهدف إزالة المثيرات البيئية ( الداخلية أو الخارجية ) القبلية التمييزية التي تهدى بصورة أساسية و مباشرة بشكل إجرائي إلى السلوك غير المرغوب فيه ، و الذى يتم تحديده من خلال التحليل السلوكي (السوابق) ، ومن خلال ملاحظة المثيرات البيئية المحيطة بحدوث السلوك مثال : (إزالة ) المثيرات البيئية ( الداخلية أو الخارجية ) القبلية التمييزية مشتتة انتباه الطالب أثناء المذاكرة ( التي تهدى إلى السلوك غير مرغوب ) " كالتلفزيون - الألعاب المحيطة به- الصور من على الحائط - أخيه الذى يلعب بجواره - الجوع- الحاجة للتبول ( لخفض و تقليل ) سلوك تشتت انتباه ( عدم التركيز) الطالب أثناء المذاكرة .

## ٢. تضيق المثيرات التمييزية ( التي تهدي إلى السلوك غير المرغوب )

أي الهدف هنا وضع قيد ضابطة تسهم في الحد من تأثير مجموعة من المثيرات البيئية ( الداخلية أو الخارجية ) القبلية التمييزية ( لا يمكن إزالتها بصورة كاملة ) و التي تهدي بصورة أساسية و مباشرة بشكل إجرائي إلى السلوك غير المرغوب فيه ، و الذي يتم تحديده من خلال التحليل السلوكي ( السوابق ) ، و من خلال ملاحظة المثيرات البيئية المحيطة بحدوث السلوك مثال : الطالب المفرط في الأكل يحتمل أن يأكل في مواقف كثيرة ( المثيرات البيئية القبلية التمييزية ) " مشاهدة التلفزيون - تناول مشروب- الجلوس مع الآخرين - المذاكرة - اللعب ) و هي التي تهدي بصورة أساسية و مباشرة بشكل إجرائي إلى السلوك غير المرغوب فيه ( النهم في الأكل ) ، و ( لخفض و تقليل ) حدوث هذا السلوك غير المرغوب يجب تحديد الأكل بمكان واحد ( على منضدة السفرة فقط ) وفي أوقات محددة ( موعد للوجبات الثلاثة ثابت ) .

## ٣. إدخال مثيرات تمييزية ( تنزع إلى كف السلوك غير المرغوب و/ أو تهدي إلى السلوك المرغوب )

أي الهدف إدخال ( عن قصد ) مثيرات بيئية (داخلية أو خارجية ) قبلية تمييزية التي تنزع إلى كف السلوك غير المرغوب و/ أو تهدي إلى السلوك المرغوب ، و الذي يتم تحديده من خلال التحليل السلوكي ( السوابق ) ، و من خلال ملاحظة المثيرات البيئية المحيطة بحدوث السلوك مثال : الطالب دائم نسيان كتبه المدرسية و وضعها في الحقيبة ( سلوك غير مرغوب فيه ) فيجب ( إدخال ) مثير قبلي تمييزي ( يكف أو يقلل النسيان و يهديه للتذكر ) مثل " وضع صورة تذكيره واضحة على الحائط فوق مكتبه مباشرة ) .

## ثانياً: أساليب و فنيات التعلم الاستجابي/ الشرطي لتعديل السلوك

### ١. الانطفاء Extinction

يحدث الاشرط الاستجابي نتيجة تكوين علاقة اقتران بين مثير مشروط و مثير غير مشروط و يترتب عليه أن ينشأ ارتباط بين المثير المشروط و الاستجابة المشروطة . و في المعتاد فان ظهور المثير المشروط كان يعقبه ظهور المثير غير المشروط و بذلك فإن ظهور المثير المشروط ينبئنا إلى درجة معينة ببدء حدوث المثير غير المشروط ، فإذا انهينا علاقة الاقتران بحيث لا يقترن المثير المشروط مع المثير الغير المشروط فإنه قد يحدث أن المثير المشروط لا يولد الاستجابة المشروطة . و تعرف هذه العملية بالانطفاء .

و يوجد أسلوبان لاستخدام الانطفاء : أسلوب تدريجي ، و أسلوب غير تدريجي :

#### • التعرض التدريجي Graded Exposure

في الأسلوب التدريجي يكون التحرك خلال تتابع ( سلسلة ) من الخطوات تعرف بالمدرج Hierarchy نحو شيء أو موقف يولد أقوى استجابة مشروطة . و يستخدم هذا الأسلوب لعلاج الخوف المرضي و القلق

لدى الأطفال و هو لا يتطلب الاسترخاء العضلي بل يتطلب التعرض تدريجياً خطوة خطوة للتخلص من السلوك المشكل ( الاستجابة المرضية ) ، فمثلاً إذا كان الطفل يخاف من الأدوار العليا بدء من الدور الثالث فيبدأ المعالج بالانتقال به إلى الدور الثالث و البقاء فيه فترة إلى أن يشعر الطفل بالراحة التامة ، ثم ينتقل على الدور الرابع ربما في نفس الجلسة أو بعد تكرار البقاء في الطابق الثالث عدداً من المرات ، وهكذا إلى أن يشعر بالراحة التامة في قمة المبنى المرتفع .

### • الغمر ( الإغراق ) Flooding

أما الطريقة الغير تدريجية في إطفاء المخاوف فأنها تعتمد على مواجهة الموقف المخيف بشكل مباشر فإذا كان الطفل على سبيل المثال يتعلم ركوب الدراجة فيسقط و يؤذى نفسه فإن والده ربما يجعله يركب الدراجة مرة ثانية و يحاول من جديد . و تسمى هذه الطريقة بالغمر ، وبالرغم من كفاءة و فعالية الغمر ، إلا أن كثير من الأطفال يرفضونه لما يسببه من شعور بعدم الراحة . والغمر إجراء يتطلب أن يواجه الطفل الموضوع المثير للقلق في أعلى درجاته و لفترات زمنية طويلة، مما ينتج عنه إغراقه بالقلق. وقد يستخدم التخيل، إلا أن النتائج تكون أفضل باستخدام المواقف الفعلية.

### ٢. الاسترخاء العضلي Muscle Relaxation

عادة ما يستخدم أسلوب الاسترخاء إما كأسلوب علاجي مستقل ، أو مصاحب للعلاج بطريقة الكف بالنقيض عندما نحتاج إلى خلق استجابة معارضة للقلق والتوتر عند ظهور المواقف المهددة . ويعتمد أسلوب الاسترخاء على بديهية فسيولوجية معروفة ، فالقلق والخوف والانفعالات الشديدة عادة ما تكون تعبيراً عن وجود توترات عضوية وعضلية ولهذا فإن الطفل في حالات الخوف والانفعال يستجيب بزيادة في الأنشطة العضلية ، فتتوتر العضلات الخارجية لتتكون حركات لا إرادية مثل اللوازم القهرية في الفم والعين والابتسامات غير الملائمة ، وتتوتر أيضاً أعضاؤه الداخلية فتزداد دقات القلب وتعنف ، ويتعطل نشاط بعض غدده كالغدد اللعابية فيجف ريقه ، ويسوء هضمه بسبب التقلصات التي يحدثها الخوف في معدته.

ولهذا استخدم طريقة الاسترخاء التصاعدي الذي يطلب خلاله من الطالب أن يجلس في وضع مريح وأن يركز بصره على نقطة لامعة ثم إنه يبدأ بتوجيه من المعالج بإرخاء أعضاء جسمه نحواً عضواً ، بأن يطلب منه في البداية أن يغلق راحتي اليدين بكل قوة وإحكام ، وأن يلاحظ التوترات والانقباضات التي تحدث في مقدمة الذراع ( كقياس للتوتر ) ثم يطلب منه فتحهما بعد ثوان معدودة واضعاً إياهما في مكان مريح ملاحظاً ما يحدث في عضلات مقدمة الذراعين من استرخاء وراحة عامة في الجسم كله . وهكذا ينتقل المعالج بالطفل إلى مختلف أعضاء جسمه بدءاً من القدمين ومروراً بالساقين والفخذين ، وعضلات البطن والصدر والوجه والفم والرقبة-توتراً ثم إرخاء. حتى يصل الطفل في خلال ثلاث أو أربع جلسات إلى التحكم الكامل ، واكتساب القدرة على الاسترخاء.

### ٣. التخيل الانفعالي Emotional Imagery

وهو إشراف مضاد للقلق بصور تستثير الانفعالات مثل الفخر وتأكيد الذات ، هو يتداخل مع المناهج الأخرى للإشراف المضاد . قد استخدم أساساً مع الأطفال الذين يصعب عليهم الاسترخاء. وقد استطاع لازروس استخدام هذا الأسلوب في علاج الخوف من الظلام لدى طفل في سن العاشرة عن طريق تخيله قصته عن نفسه في مواقف متضمنة أبطال المسلسلات التي يحبها مثل " سوبر مان " على أن تتزايد هذه المواقف تدريجياً في مقدار الظلام فيها ، وقد استطاع هذا الطفل في نهاية الجلسة الثالثة تخيل نفسه دون قلق في حجرة الحمام والأنوار كلها مطفأة في انتظار رسالة سوبرمان .

### ٤. الإشراف المضاد Counter Conditioning

يقصد بالإشراف المضاد محاولات خفض الاستجابات ( السلوكية ) غير المرغوبة و ذلك من خلال تكوين استجابات مضادة للمواقف المثيرة لها عن طريق استخدام أسلوب الإشراف الاستجابي . أي أن الاستجابة لمنبه معين يمكن إزالتها أو استبدالها بسلوك آخر نحو نفس المنبه.

- الخطوة الأولى : في الإشراف المضاد هي تحديد المواقف التي تولد الاستجابات غير المرغوبة .
- الخطوة الثانية: تشتمل تحديد أو إعداد أساليب لتوليد استجابة مضادة ( غير متوافقة ) للاستجابة غير المرغوبة و تكون أقوى منها. مثل الاسترخاء أو المرح .
- الخطوة الثالثة و الأخيرة : يتم إشراف الاستجابة المضادة ( مثلاً الاسترخاء ) للمثيرات التي تولد الاستجابة غير المرغوبة ( الفئران، العناكب ... الخ ) و التي تولد القلق أو الخوف، و يستمر العلاج حتى يختفي القلق تماماً. ومن الفنيات المستخدمة في الإشراف المضاد

### • التطمين التدريجي المنظم ( التخلص المنظم من الحساسية ) Systematic Desensitization

قد أطلق على هذا الأسلوب من العلاج مصطلح الكف المتبادل ، و الهدف الرئيسي من هذا الأسلوب تحييد مشاعر الطفل العصابية و مخاوفه من خلال التعرض التدريجي للموقف أو المواقف المثيرة للقلق مع إحداث استجابات معارضة لهذا القلق في كل مرة يتعرض فيها الطفل لهذا الموقف حتى يفقد خصائصه المهددة و يتحول إلى موقف محايد ، أي إلى أن تلغى العلاقة بين المنبه و الاستجابة العصابية ( الخوف أو القلق ، الغضب ، الغيرة ) و يتم تنفيذ هذه الفنية العلاجية على أربع مراحل :

- تحديد المواقف المثيرة للقلق من خلال الأسئلة التي تجرى في خلال المقابلات.
- تدريب الطفل على الاسترخاء العضلي أو المرح .
- تدريج المنبهات المثيرة للقلق بحسب شدتها .

- التعرض لأقل المنبهات المثيرة للقلق ( إما عن طريق التخيل، أو المواقف الحية ) مع الاسترخاء، ثم التدرج لمنبهات أخرى حتى نهاية القائمة .

### ثالثاً: أساليب و فنيات التعلم الإجرائي لتعديل السلوك

#### ١. التشكيل Shaping

يعرف التشكيل على أنه الإجراء الذي يشتمل على التدعيم الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي ، بهدف إحداث سلوك لا يوجد حالياً . فتدعيم الطالب عن تأديته سلوكاً معيناً لا يعمل على زيادة احتمالية حدوث ذلك السلوك فقط و لكنه يقوى السلوكيات المماثلة أيضاً .

وعند استخدام هذا الإجراء ، يقوم معدل السلوك في البداية بتحديد السلوك النهائي الذي يراد تعليمه . وبعد ذلك يختار استجابة تشبه السلوك النهائي إلى حد ما . ويبدأ بتدعيم تلك الاستجابة بشكل منظم ، ويستمر بذلك إلى أن تصبح الاستجابة قريبة أكثر فأكثر من السلوك النهائي ، وتسمى عملية تشكيل السلوك على هذا النحو بالتقارب التدريجي ( أو التقريب المتتابع Successive Approximation ) .

و يتمثل مفتاح النجاح في عملية التشكيل في كون التدعيم متوقفاً على تغيير السلوك على نحو تدريجي باتجاه السلوك النهائي ، و تجاهله ( عدم تدعيمه ) عندما ينحرف عن السلوك النهائي . وللاستخدام الفعال للتشكيل يستوجب اتباع الخطوات التالية :

- الخطوة الأولى : تحديد و تعريف السلوك النهائي
- الخطوة الثانية : تحديد و تعريف السلوك المدخلي
- الخطوة الثالثة : اختيار مدعّمات فعالة
- الخطوة الرابعة : الاستمرار في تدعيم السلوك المدخلي إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعاً
- الخطوة الخامسة : الانتقال التدريجي من مستوى أداء إلى آخر .

#### ٢. التسلسل Chaining

نادراً ما يتكون سلوك الطفل من استجابة واحدة ، فمعظم السلوكيات الإنسانية إنما هي مجموعة من الاستجابات ترتبط ببعضها البعض من خلال مثيرات محددة ، وتنتهي بالتدعيم . وفي تعديل السلوك تسمى الأجزاء الصغيرة التي تكون السلوك بالحلقات (Links) . وتتصل هذه الحلقات ببعضها البعض لتشكّل ما يسمى السلسلة السلوكية . ويسمى الإجراء الذي نستطيع من خلاله مساعدة الطفل على تأدية سلسلة سلوكية

مثل ( ارتداء الملابس - التدريب على عملية الاخراج في الحمام ) بتدعيمه عند تأديته للحلقات التي تتكون منها تلك السلسلة على نحو متتال ، بالتسلسل . مثال:( دخول الطفل إلى المطعم وتناول الطعام )

### ٣. التدعيم Reinforcement

يقصد بالتدعيم تقوية السلوك ، أي أنه شيء ينتج عنه إذا أتبع سلوكاً معيناً أن يزيد من وقوع هذا السلوك مستقبلاً. فإذا طلب والد من ابنه أن يجلس ، و إذا أثنى الأب على الطفل و قبله إذا استجاب لطلبه ، فإن الطفل يكون أكثر استعداداً للاستجابة لطلب الجلوس مستقبلاً، و يعبر عن ذلك بالتسلسل التالي : سلوك - تدعيم - نتيجة .

#### • التدعيم الإيجابي Positive Reinforcement

هو إضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة . ( مثل التقبيل - الابتسام - إعطاء الحلوى) بعد السلوك المرغوب فيه. وهو ذلك المعزز الذي ظهوره أو إعطائه للفرد يزود تكرار السلوك في المستقبل ، وذلك من خلال تقديم المعزز الإيجابي للشخص عندما يقوم بذلك السلوك. أي أنه يظل يؤدي السلوك المرغوب فيه لأنه يعود عليه بالفائدة .

#### • التدعيم السلبي Negative Reinforcement

هو تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغض أو مؤلم ( شيء أو حدث يكرهه الطفل ) بعد حدوث السلوك المرغوب به مباشرة . هو زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل وذلك بإزالة مثيرات منفرة عندما يقوم الشخص بتأدية ذلك السلوك. والتعزيز السلبي ليس عقاباً بل هو تعزيز، فالتعزيز يقوي السلوك بينما يضعف العقاب السلوك ومن الأمثلة على التعزيز السلبي: فتح نوافذ البيت في يوم حار، تجنب الكلام مع شخص مزعج، تناول حبة أسبرين للتخلص من الصداع، وتجنب السائق الشوارع المزدحمة. ومثال على ذلك نقل طفلة مؤدبة من جوار طفلة مشاغبة إلى مكان آخر. أو تجنب السلوك الغير مرغوب تجنباً للعقاب.

### ٤. العقاب Punishment

بالرغم من أن العقاب من أكثر وسائل ضبط السلوك استخداماً في حياتنا اليومية إلا أن البعض يشكك من جدواه ، ولعل أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن العقاب هو الإيذاء الجسدي كالضرب مثلاً ، أو الإيذاء النفسي ، كالتوبيخ والانتقاد، ولكن للعقاب أنواع عديدة ، فهو إجراء يؤدي إلى التقليل من احتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة ، ويأخذ العقاب أحد الشكلين التاليين :

#### • العقاب الايجابي - استخدام الأحداث المنفرة ( غير المرغوبة ) Presentation Avarsire Events

هو تعريض الطفل لمثيرات بغض أو منفرة و يسمى بالعقاب من النوع الأول ( العقاب الإيجابي).

## • العقاب السلبي - استبعاد الأحداث الإيجابية (المرغوبة) Removal of Positive Events

حرمان الطفل من إمكانية الحصول على التدعيم ، وذلك بعد قيامه بالسلوك مباشرة و يسمى العقاب في هذه الحالة بالعقاب من النوع الثاني ( العقاب السلبي).

٥. الممارسة الإيجابية / التصحيح البسيط و الزائد

### Simple and over Correction / Positive Practice Correction

#### • التصحيح البسيط :

إرغام الفرد الذي أساء التصرف على إزالة الضرر الذي نجم عن سلوكه، أو على ممارسة أشكال مناسبة من السلوك في المواقف التي يحدث فيها السلوك غير المناسب في العادة.

#### • التصحيح الزائد:

فيعتمد على بيان خطأ الفرد وتوبيخه ثم يطلب منه القيام بإزالة الأضرار الناتجة عن هذا السلوك أو تأدية سلوكيات إيجابية نقيضه للسلوك المستهدف تعديله وتكرار ذلك لفترة محددة ، مثال: طفل كثير الحركة أعتاد أن يسكب الماء على الأرض (سلوك سيئ) ، والتصحيح الزائد يتطلب: توبيخه ، يطلب منه مسح الماء، يمكن أيضاً تنظيف منطقة مجاورة ويشمل أيضاً إعادة كوب الماء إلى المطبخ ويستخدم هذا الأسلوب في ( مص الإصبع - نقص النظافة - إفساد الترتيب - العدوان)

#### ٦. الممارسة السلبية : Negative Practice

جعل الشخص يعمل السلوك غير المناسب بشكل متكرر لفترة زمنية محددة. وتسمى الإتعاب والتي تعتمد على مبدأ أن تكرار الاستجابة دون تعزيز يؤدي إلى نتائج سلبية مثل التعب والملل والفتور مما يقلل من تكرارها. ويكون هذا التكرار شعوريا و إرادياً بدون وجود المثير، حيث يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة عند ظهور المثير. وعليه فإن هذه الفنية تعني الإجبار على تكرار السلوك غير المرغوب فيه بشكل متواصل لفترة زمنية محددة ، إلى أن يصبح ذلك السلوك مكروهاً للشخص. ويرى الباحثون أن هذا الأسلوب لا يستخدم في برامج تعديل السلوك للحالات العادية، إنما يستخدم كأسلوب علاجي للسلوكيات الإرادية في الغالب ( قضم الأظافر، هز الرأس).

#### ٧. الإقصاء (الإبعاد المؤقت) Time Out

هو إجراء عقابي هدفه تقليل السلوك غير المقبول، ويقوم على افتراض أن السلوكيات غير المرغوبة التي يأتيها الفرد تدعم و تدعم من الأشخاص الذين حوله. مثلاً: الطالب الذي يتحدث ويضحك في الفصل

(وهذا سلوك غير مرغوب فيه) وابتسامات الطلاب الآخرين تدعم هذا السلوك لدى الطالب ويعتبر هذا تدعيماً وتدعيماً لسلوكه.

والإقصاء من أهم الإجراءات الفعالة لتقليل السلوكيات غير المرغوبة وهو يشمل على حرمان الطفل من إمكانية الحصول على التدعيم حال تأديته السلوك غير المقبول الذي يراد تقليله . وتستخدم هذه الفنية كثيراً مع الأطفال، وفي حل المشكلات السلوكية داخل الفصل مثل (العوان ، المشاكسة ، التثرثرة والتخريب).

والإقصاء إجراء عقابي يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك غير المقبول من خلال إزالة المدعمات الايجابية مدة زمنية محددة مباشرة بعد حدوث ذلك السلوك والإقصاء له حالتان :

- الحالة الأولى : إقصاء الفرد عن البيئة المدعمة ( إبعاد الطفل المشاكس عن الفصل الموجود فيه) و عزله في غرفة خاصة لا يتوفر فيها التدعيم تسمى بغرفة الإقصاء (Time Out Room) و يسمى هذا الإقصاء بالإقصاء بالعزل.

- الحالة الثانية : فالطفل لا يعزل في مكان خاص يخلو من التدعيم ، إنما يسمح له بالبقاء في البيئة المدعمة . وقد يأخذ هذا النوع من الإقصاء أحد شكلين التاليين هما :

- النوع الأول : يشمل على إقصاء الطفل عن النشاط الجاري حال تأديته للسلوك المقبول ، و يطلب منه أن يجلس بعيداً عن الآخرين ويراقب سلوكهم يسمى هذا النوع بالملاحظة المشروطة ، ويقوم معدل السلوك بتجاهل الطفل طوال فترة الإقصاء ويركز انتباهه على الآخرين الذين يسلكون على نحوه مقبول و يدعمهم . وإذا لم يتمكن معدل السلوك من إيقاف كل المدعمات أثناء فترة الإقصاء يجب استخدام نوع آخر من الإقصاء.

- النوع الثاني : ويشتمل على منع الطفل من الاستمرار في تأديته النشاط حال تأديته للسلوك غير المقبول وحرمانه من إمكانية مراقبة الآخرين فالطفل مثلاً يؤمر بان يتجه إلى الحائط ، وقد يمنع من رؤية الآخرين في غرفة الصف من خلال استخدام ستارة و يسمى هذا النوع من الإقصاء بالاستثناء .

## ٨. تكاليف الاستجابة Response Cost

وهي عملية إجراء عقابي تستخدم في العادة لتقليل من السلوكيات غير المرغوبة ويقوم على افتراض أن قيام الفرد بسلوك غير مرغوب سيكلفه خسارة شيء معين (مادي أو معنوي) وحياتنا مليئة بالأمثلة منها مثلاً قطع إشارة مرور (سلوك سيء) يكلف الفرد دفع غرامة مالية، و هذه الغرامة هي التكلفة لتلك الاستجابة،

وبالتالي ينتج عن ذلك أن يمتنع السائق عن قطع الإشارة مرة أخرى. وأيضاً عدم الوفاء بالوعد يكلف الفرد ضعف الثقة فيه وعدم تصديقه، تسمى هذه الطريقة أيضاً بالغرامة فإذا وعد المرشد أو الأب الطالب بالحصول على كمية من المعززات عند تأدية سلوك مقبول وإذا لم يهتم بهذا السلوك المقبول يخسر هذه المعززات، ويستخدم هذا الأسلوب بفاعلية في علاج العدوان والنشاط الحركي الزائد وسلوك الشغب والفوضى والثورة والجناح.

### ٩. فنيات التدعيم الفارق للسلوك Differential Reinforcement

- التدعيم الفارق لأنواع أخرى من السلوك ( تعزيز السلوكيات التي لا تتضمن السلوك غير المرغوب )

#### Differential Reinforcement of Other Behavior ( DRO )

وهو تعزيز الاستجابات المناسبة وتجاهل الاستجابات غير المناسبة. ومن الأمثلة على ذلك تعزيز الطفل عندما يلعب بطريقة مناسبة أو يطلب شيئاً بأسلوب مقبول أو ينتظر دوره، أو يساعد غيره. ويتجاهله عندما يتصرف بطريقة غير ناضجة أو بأسلوب موضوعي أو عدواني .... الخ. ويعرف التعزيز الفارق (التفاضلي) للسلوكيات الأخرى على أنه تعزيز الطفل في حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المقبول الذي يراد تقليله لفترة زمنية معينة ، ويسمى هذا الإجراء بتعزيز غياب السلوك ، لأنه يشمل تعزيز الطفل على سلوك عدا السلوك الغير مرغوب فيه .

- التدعيم الفارق للاستجابات غير الملائمة ( تعزيز السلوك المتنافر مع السلوك غير المرغوب )

#### Differential Reinforcement of Incompatible Behavior ( DRI )

وفيه يدعم فقط السلوك الذي لا ينسجم مع السلوك المستهدف، فمثلاً إذا أردنا إنقاص استجابات الشجار لدى طفل معاق عقلياً قابل للتعلم ، فإننا ندعم هذا الطفل طالما أنه لا يتشاجر ، وعدم الشجار لا ينسجم مع الشجار . وتدعيم السلوك الغير منسجم يمكن أن يؤدي إلى إنقاص العدوان .

- التدعيم الفارق للسلوك البديل ( تعزيز السلوك البديل للسلوك غير المرغوب )

#### Differential Reinforcement of Alternative Behavior ( DRA )

وهو يختلف عن (DRI) في أن السلوك المدعم في هذا الأخير لا يكون غير منسجم طوبوجرافياً مع العدوان ، و لكن يفترض أن الطفل حين يكون مشغولاً بالسلوك البديل ، فإنه لا يكون مشغولاً بالعدوان ، أي أنه في DRA يقدم التدعيم إذا حدثت استجابة بديلة معينة ليست متنافرة طوبوجرافياً . أي يدعم الطفل على قيامه بالسلوك البديل لسلوك غير مرغوب ( طفل يقذف الأشياء / يعزز على رمي الكرة ) ( طفل يقفز على اثاث المنزل / يدعم سلوك القفز على النطاطة ) .

## ١٠. التجاهل Ignoring

وهو أسلوب يتضمن إلغاء التدعيم الذي كان يحافظ على استمرارية حدوث السلوك غير المناسب، فالتدعيم الإيجابي يقوى السلوك أما توقفه (التدعيم) فيضعف السلوك أو يمحوه والمحو أسلوب فعال في تعديل السلوك.

## رابعاً: أساليب و فنيات التعلم الاجتماعي لتعديل السلوك

## ١. النمذجة Modeling

يعتبر استخدام النماذج السلوكية ( النمذجة) أحد الفنيات الهامة التي تستخدم في تعديل السلوك والتي تستند لنظرية التعلم الاجتماعي حيث تغيير الأداء ( التعلم) نتيجة ملاحظة سلوك يقوم به شخص آخر . و قد يكون الأداء في هذه الحالة في وقت لاحق على المشاهدة و ليس بالضرورة أن يشتمل على التقليد الفوري للسلوك . ويمكن استخدام مصطلحان آخران هما التقليد و التعلم بالملاحظة .

## ٢. لعب الأدوار ( البروفات السلوكية) Role Playing

يمثل لعب الأدوار منهجا آخر من مناهج التعلم الاجتماعي ، يدرّب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها وإجراء هذا الأسلوب يطلب المعالج من الطفل الذي يشكو من الخجل مثلا أن يؤدي دورا مخالفا لشخصيته أو أن يقوم مثلا بأداء دور طفل عدواني أو جريء. وأحيانا يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار ، المهارات الاجتماعية. و بمقتضى هذا الأسلوب نطلب من الطفل أن يؤدي الدور ونقيضه ، أي أن ينتقل من القيام بدور الخجول ، إلى دور الجريء ، أو من دور الغاضب إلى المعجب والشاكر و المادح لسلوك طفل آخر. وتدلل تقارير البحوث المجتمعة على فاعلية هذا الدور بأنه بالفعل طريقة ناجحة وفعالة في التدريب على أداء كثير من المهارات الاجتماعية ، وأنه يزيد من فاعلية الأطفال على التفاعل الاجتماعي ، وأنه يمثل طريقة جيدة لتحرير الطفل من القلق الذي يتعرض له في المواقف الحية. وهناك أربع مراحل على معدل السلوك أن يتقنها لكي يستفيد من هذا الأسلوب استفادة فعالة:

- عرض السلوك المطلوب تعلمه أو التدريب عليه واكتسابه من قبل معدل السلوك أو من خلال نماذج تليفزيونية مرئية أو تسجيلات صوتية.
- تشجيع الطفل على أداء الدور مع معدل السلوك أو مساعده ، أو مع طفل آخر ، أو مع دمي أو عرائس.
- تصحيح الأداء ، وتوجيه انتباه الطفل لجوانب القصور فيه ، وتدعيم الجوانب الصحيحة منه.
- إعادة الأداء وتكراره إلى أن يتبين للمعالج إنقائ الطفل له.
- الممارسة الفعلية في مواقف حية لتعلم الخبرة الجديدة.

## ٣. تدريب القدرة على توكيد الذات والتعبير الطليق عن المشاعر

يستخدم هذا الأسلوب-عادة-لعلاج حالات القلق الناتجة عند بعض الأطفال بسبب الخضوع والسلبية، أو العجز عن التعبير بحرية عن المشاعر في المواقف الاجتماعية التي تتطلب الفاعلية فيها ذلك. ولهذا يستخدم هذا الأسلوب لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

- تدريب الطفل على الاستجابات الاجتماعية الملائمة بما فيها التحكم في نبرات الصوت، واستخدام الإشارات، والاحتكاك البصري الملائم .
- تدريب القدرة على التعبير الملائم عما يشعر به الطفل فيما عدا التعبير عن القلق، أي التعبير الحر عن المشاعر والأفكار بحسب متطلبات المواقف بما في ذلك تدريب القدرة على الاستجابة بالغضب، أو بالإعجاب والود ، أو بالتراضي ، أو غير ذلك من مشاعر تتطلبها المواقف .
- تدريب الطفل على الدفاع عن حقوقه دون أن يتحول إلى شخص عدواني أو مندفع، وتأخذ خطط تدريب هذه القدرة مسارات متعددة منها:
  - التدريب بدقة على التمييز بين العدوان أو التحدي وتأكيد الذات.
  - تدريب الطفل على التمييز بين الانصياع أو الخضوع وتأكيد الذات.
  - استعراض نماذج لمواقف مختلفة تظهر كفاءة استخدامات هذه القدرة وكيفية اكتسابها وطرق التعبير عنها.
  - تدريب الطفل على تشكيل سلوكه تدريجيا حتى يصل إلى المستويات المرغوب فيها من التعبير عن هذه القدرة.
  - التدعيم الإيجابي لمظاهر السلوك الدالة على تأكيد الذات عند الطفل ولفت نظره إليها على أنها شيء جيد ومرغوب فيه.
  - علاج المخاوف الاجتماعية والاستجابات العدوانية والعدائية بسبب تدخلها في تعويق ظهور السلوك التأكيدي.
  - تشجيع الطفل على تدعيم التغيرات الإيجابية التي اكتسبها تحت إشراف المعالج أو البالغين بترجمتها في المواقف الخارجية الحية.

وعادة ما يسبق هذا التعميم تدريب الطفل على لعب الأدوار الملائمة ، فمن خلال .دارسة لعب الأدوار يمكن للمعالج أن يستحضر المواقف قبل حدوثها ، ومن ثم يمكن له أن يصحح سلوك الطفل ويديره على المهارات الاجتماعية الملائمة لهذه المواقف ، بحيث تزداد ثقة الطفل في قدرته على التعامل فيما بعد مع هذه المواقف عندما تحدث. ولتدريب هذه القدرة عادة ما يوجه المعالجون السلوكيون انتباههم إلى الجوانب اللفظية

والجوانب غير اللفظية. فمن حيث السلوك اللفظي يتم الانتباه إلى جوانب التعبير اللفظي المختلفة التي من شأنها أن تدل على تزايد هذه القدرة ، فمثلا:

- أن تكون العبارة مباشرة وفي صلب الموضوع.
- أن تكون حازمة ولكن غير عدائية أو متعطسة.
- أن تكشف العبارات المستخدمة عن احترام وتقدير للشخص الآخر الداخلة في عملية التفاعل ، ومعرفة بحقوقه.
- أن تعكس اللغة المستخدمة هدف المتحدث تماما ودون لف.
- ألا تترك مجالا لتصعيد الخلاف.
- إذا تضمنت العبارة بعض التوضيح ، فيجب أن يكون التوضيح قصيرا بدلا من أن يكون سلسلة من الاعتذارات والتبريرات.
- أن يبتعد محتوى الكلام عن لوم الشخص الآخر أو توجيه الاتهام له.

أما من حيث جوانب السلوك غير اللفظي ، فمن المهم تدريب الطفل على ما يأتي:

- الاحتكاك البصري الملائم.
- المحافظة على مستوى صوت معتدل لا خافت ولا زاعق.
- التدريب على نطق العبارات دون لجلجة ودون كثير من التوقفات.
- المحافظة على وضع بدني يتسم بالثقة وابتعاد عن العصبية والحركات اللاإرادية ، أو الابتسامات غير الملائمة.. إلخ.

### خامساً: أساليب و فنيات التعلم المعرفي لتعديل السلوك

#### ١. التوجيه المباشر و التربية وإعطاء المعلومات الدقيقة عن موضوعات التهديد والخوف:

يلعب معدل السلوك هنا دورا شبيها بدور المدرس الماهر الذي يلحق تلميذه أساليب جيدة للحفاظ والتذكر وحل المسائل العلمية، لكن مع فرق واحد وهو أن ما يعلمه المعالج النفسي للمريض يرتبط بقدراته على حل المشكلات النفسية ومواجهة المواقف الصعبة. و يمتد هذا الأسلوب ليشمل العناصر الآتية:

- إعطاء معلومات دقيقة عن موضوعات الخوف والتهديد من أجل أن يكتشف الطفل أن مخاوفه غير موضوعية.
- تربية الطفل وتدريبه على مواجهة المواقف المعقدة كيف يهرب من الخطر مثلا؟ كيف يستغيث بالناس في مواقف الخطر؟ كيف يستخدم التليفون؟

- تدريب الطفل على بعض النشاطات الاجتماعية التي تعمل على تحسين وتمتية علاقاته بالآخرين. فالانسحاب الاجتماعي والانزواء لدى طفل معين قد يكونان نتيجة مباشرة لعدم إتقانه بعض المهارات الاجتماعية بما فيها من ألعاب أو مهارة في التحدث ، ولهذا فمن المطالب الرئيسية لزيادة الفاعلية الاجتماعية للطفل ، أن ندرسه على إتقان بعض الألعاب الشائعة ككرة القدم أو السلة ، أو الشطرنج لأنها تحوله لعضو حيوي في جماعات خارجية.
- التدريب المباشر وإعطاء معلومات موضوعية عن مظاهر قلقه ومخاوفه واضطرابه حتى 'كن من التعرف إلى مصادرها ويستبقي حدوثها، وقياس مدى تفوقه في علاجها. ونجد من ناحيتنا أن إعطاء معلومات- مثلا- عن الاستجابات الفسيولوجية بما فيها تزايد دقات القلب وشحوب الوجه وغيرها من النشاطات الاستثنائية - في حالات القلق والاضطرابات المرتبطة به قد يكون ذا فائدة عظيمة للطفل. فهي من ناحية تنبئه إلى لإحساسات العضوية في المواقف الانفعالية ، وتعود من ناحية أخرى قدراته ضبط هذه الإحساسات والتحكم فيها من خلال الاسترخاء كوسيلة من وسائل العلاج.

## ٢. الحوارات مع النفس ( المونولوج )

أن من أنجح الوسائل للتغلب على المعتقدات الخاطئة أن ننبه الطفل إلى الأفكار أو الآراء التي يرددها بينه وبين نفسه عندما يواجه بعض المواقف المهددة. إن الاضطراب الذي يصيب الطفل بما في ذلك الخوف الشديد، والقلق ، والاندفاع ، والعدوان في المواقف التي يواجهها ، اجتماعية كانت أو دراسية، يعتبر نتيجة مباشرة لما يردده الطفل مع نفسه ، ومع ما تقنع به ذاته من أفكار أو حوادث. ويقترح أن الطفل أن يعيد ويردد عبارات مضادة للفكرة الخاطئة مثل: (توقف ) ، ( فكر قبل أن تجيب )،(سأعد عشرة قبل أن استجيب ) . وبالتدريج يمكن للمعالج أن ينتقل بالطفل إلى ترديد تعليمات ذاتية أكثر تعقيدا من ذلك.

## ٣. الضبط الذاتي ( ضبط النفس ) Self – Control

إن ضبط النفس عبارة عن أسلوب لتغيير السلوك يبدأه الطفل عادة بنفسه بغرض التأثير على سلوكه الشخصي . و بتصور أن ننظر للسلوك على أنه قد يكون محكوماً بشكل تام من الخارج ( مثل إغماض العين عند تعرضها لضوء شديد ) أو أنه قد يكون محكوماً بشكل كبير من الداخل ( مثلاً ما يقوله الطفل لنفسه ليقوم بسلوك معين) . و إذا كان يوسع الطفل أن يقوم ببعض الإجراءات لتعديل سلوكه دون الاعتماد على إرشادات ( تلقين) أو مدعيات خارجه فإن مثل هذه الاجراءات تعرف بأسلوب ضبط الذات . وتشتمل الأساليب العلاجية التي يضعها المعالجون تحت الضبط الذاتي على الأساليب الآتية :

- ضبط المثير : أي إعادة ترتيب ( تنظيم) البيئة من جانب الفرد لكي يحدث أو يقلل بعضا من سلوكياته .
- الاختيار الذاتي للمعايير : أي أعداد هدف أو معيار لأنفسنا . فمثلاً يقول الطفل لنفسه إنني سأجرب لمسافة ١ كيلو أو أنى سوف جلس هادئ ، او لن أرمى الاشياء على الارض عندما أغضب .
- التعليمات الذاتية : هو ذلك النوع من الحديث النفس الذى يأخذ صورة الحث و التوجيهات و الطلب ( مثلاً : ) أنا لن أسرق ، لن استجيب لطلب هذا الصديق ، لن أخرج من المقعد قبل أن أنهى واجباتي ) و يفيد في تعديل ( الاندفاعية و النشاط الزائد و عيوب الكتابة و الغضب)
- التسجيل الذاتي و التقويم الذاتي : يقصد به تسجيل عملية مراقبة السلوك مثلا ( عدد المرات التي سب فيها أو ضرب فيها طفل آخر) أي الحكم على سلوكه بطريقة شخصية .
- النتائج المنفذة ذاتياً ( التدعيم و العقاب الذاتي) : بنفس الطريقة التي يستجيب بها آخرون بطرق تؤثر علينا فان بويح الطفل أن يزود نفسه بنتائج يمكن أن تغير من سلوكه الذاتي مثل (النتائج المنفرة ذاتياً ) مثل أن يلوم نفسه عندما يخطئ . و يكافئ نفسه عندما يسلك مسلك صحيح .

#### ٤ . الوعي بالذات ومراقبتها

ويتضمن هذا الأسلوب تمكين الطفل من مشاهدة نفسه من خلال مرآة أو كاميرات تصوير فيديو وهو يتصرف في مواقف اجتماعية مختلفة. وبهذه الطريقة يستطيع الطفل أن يطور قدرته على ضبط ذاته وتصرفاته من خلال مراقبته لنفسه. ولهذا الأسلوب قيمة أخرى ، فهو يطلع الطفل مباشرة على الكيفية التي يدركه بها الآخرون. لكن نظرا لأن إعادة المشاهد قد تكون لها نتائج انفعالية سيئة عند البعض ، فإنه يجب الحذر الشديد عند استخدام هذه الطريقة ، مع العمل على الانتقاء الجيد للمشاهد التي تكون لها قيمة علاجية ، وكذلك تجنب المشاهد التي يعلم المعالج أن الطفل سيكون حساسا تجاهها .

#### ٥ . تخيل النتائج

يتطلب هذا الأسلوب تشجيع الطفل على تخيل الموقف المهدد الذي حدث وأن يصف ما يراه من انطباعات ذهنية ، وأن يتحدث عن مشاعره والتغيرات الفسيولوجية التي تعترضه ، وما يصحبها من أفكار وحوارات ذهنية. ومن خلال ذلك ، يساعد المعالج الطفل على استنتاج نوع الفكرة العقلانية التي يميل الطفل عادة إلى تكرارها ، حتى يمكن إخضاعها بعد ذلك للتعديل. فإذا حدث وتبين للمعالج أن أفكار الطفل هي بالفعل أفكار صحيحة وعقلانية وملاتمة لتحليل الموقف ، فإنه يوجه جهده لأساليب علاجية أخرى غير معرفية) كالاسترخاء أو مهارات التكيف.

## ٦. استخدام أسلوب التشبع بالفكرة الخاطئة

يتطلب هذا الأسلوب حث الطفل ، بعد تحديد الفكرة أو مجموعة الأفكار المسؤولة عن اضطرابه ، على أن يعيشها بكل قوة وأن يتصور أقصى ما يمكن أن تؤدي إليه من نتائج. والهدف من ذلك ليس أن تستخف بالطفل أو توضح له سخافة أفكاره ، لكن الهدف هو الوصول به إلى إدراك أن التفكير في الأشياء قد يكون أسوأ من الأشياء ذاتها ، وأن الخوف من الأشياء وتجنبها قد يزيد من سوءها.

## ٧. توليد البدائل واستكشاف الإمكانيات المختلفة للحل

يؤدي الاستغراق الانفعالي الشديد في المشكلة بالطفل أحيانا إلى أن يظن أنه لن تكون لديه بدائل لما سيخسر ، أو لما سيحدث من نتائج سيئة. ولهذا يتطلب هذا الأسلوب تشجيع الطفل على إفراز أكبر قدر من الحلول. مثلا ، أن يتخيل الطفل صديقا له جاءه يطلب نصيحته في مشكلة عارضة هي مشكلة الطفل نفسها، وأن يحاول أن يعطيه أكبر عدد من الحلول ، ويوجه انتباهه بعدئذ إلى مناسبة تطبيق هذه الحلول على مشكلته ، وإلى تدعيم هذا الأسلوب من التفكير عندما تعرض له مشكلات أخرى.

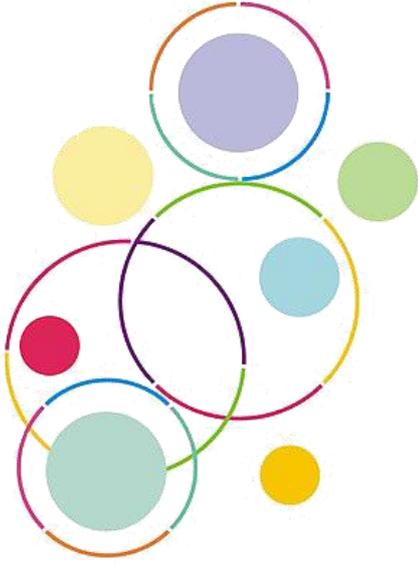
## ٨. التقليل من أهمية بعض الأهداف التي يسعى لها الطفل:

إن الطفل الذي يشعر -مثلا- أن حب الجميع مطلب ضروري وحتمي من مطالب السعادة والرضا عن النفس ، قد يدخل نتيجة لهذا في المواقف الاجتماعية وهو غير قادر على توكيد قدراته العقلية والحيوية. فقد يعزف- نتيجة لحرصه الشديد على أن يحظى بحب الجميع- عن توكيد نفسه ، ويتأخر عندما يتطلب الموقف إبراز مكاسبه أو إنجازاته ، أو يصر على الاقتراب من آخرين أو البقاء معهم في مواقف مكروهة. و بمساعدة الطفل على التقليل من أهمية هذا الهدف: «حب الجميع ضرورة حتمية ،» سنمكنه من تطوير قدرته على تحمل الرفض، والقدرة على توكيد الذات وغيرها من الخصائص المرتبطة بالصحة.

## ٩. الواجبات المنزلية والخارجية

لكي نمكن الطفل من أن يعمم التغييرات الإيجابية التي يكون قد أنجزها في العيادة مع معالجه ، ولكي نساعد على أن ينقل تغييراته الجديدة إلى المواقف الحية ، ولكي نقوي وندعم أفكاره أو معتقداته الصحية الجديدة ، يتم توجيهه وتشجيعه على تنفيذ بعض الأعمال أو المجازفات الخارجية. وتعد هذه الواجبات بطريقة خاصة بحيث تكون مرتبطة بالأهداف العلاجية. فإذا كان الهدف من العلاج-مثلا هو تدريب مهاراته الاجتماعية ، فإننا قد نطلب منه أن يقوم خلال الفترة السابقة على الجلسة القادمة بعمل اتصالات هاتفية

بأصدقائه ، أو أن يبادر زملاءه بالتحية ، أو أن يتدرب على جمع أسئلة حول موضوع معين وي طرح هذه الأسئلة على مدرسيه أو زملائه وأن يقوم بطريقة تلقائية بالتقرب والتعرف على الغرباء. وبشكل عام قد تكون الواجبات المنزلية معرفية أو سلوكية ، كأن نطلب منه أن يدخل في سلسلة من المواقف ثم يوجه إلى أن يتصرف نحوها بطريقة مغايرة لطرقه السلوكية السابقة و العصائية. ويمكن أن تكون معرفية كأن نطلب منه أن يمارس بعض المهارات المعرفية مثل .ممارسة الإصغاء الإيجابي واستخدام عبارات ذات محتويات انفعالية متنوعة عند التفاعل مع الآخرين. كذلك يحسن أن يتم انتقاء هذه الواجبات من موضوعات الجلسة العلاجية حتى تكون مناسبة لعلاج المشكلة ولترتبط بالأهداف القريبة والبعيدة للعلاج.



## اليوم التدريبي الرابع

تابع تعديل السلوك

الجلسة  
التدريبية

الثانية

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة

### الانشطة التدريبية

٦-٢-٤      ١-٢-٤  
٧-٢-٤      ٢-٢-٤  
٨-٢-٤      ٣-٢-٤  
٩-٢-٤      ٤-٢-٤  
              ٥-٢-٤

### أوراق العمل

٦-٢-٤      ١-٢-٤  
              ٢-٢-٤  
              ٣-٢-٤  
              ٤-٢-٤  
              ٥-٢-٤

### الأوراق الإرشادية

١-٢-٤



### موضوعات الجلسة التدريبية الثانية

- مقدمة الجلسة التدريبية الثانية
- إجراءات تصميم و تنفيذ برنامج لتعديل السلوك



## مقدمة

لا يقتصر دور الأخصائي النفسي المدرسي بتصميم برنامج تعديل سلوك الطالب لينفذه هو بمفرده وبنفسه. بل قد يمتد إلى مشاركة وتدريب أشخاص آخرين (كالمعلمين، أو الآباء، أو الأخصائيين الاجتماعيين) لتنفيذه عملياً. فالحقيقة هي أن تعديل السلوك يوفر هذه الإمكانيات عملياً حيث يستطيع الأخصائي النفسي المدرسي الطلب من لأشخاص المهمين في حياة الطالب القيام بتطبيق البرنامج.

لذلك يعتمد الأخصائي النفسي المدرسي في تصميم برنامجه لتعديل السلوك على إجراءات محددة ومنظمة يديرها بنفسه ولكن من خلال مشاركة فعالة وبناءة من جميع الأشخاص الذين لهم علاقة قوية سواء في نشأة السلوك غير المرغوب فيه أو ببناء وتشكيل السلوك المرغوب فيه .



## مقدمة

٢ ساعة  
و  
٤٥ دقيقة



## هدف الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يكتسب المشاركون المعارف والمهارات اللازمة لتصميم وتنفيذ برنامج لتعديل سلوك الطلاب داخل المدرسة.



## نواتج التعلم من الجلسة التدريبية

يتوقع في نهاية هذه الجلسة التدريبية أن يصبح المشاركون قادراً على أن:

- يحدد السلوك المستهدف.
- يعرف السلوك المستهدف.
- يقيس السلوك المستهدف.
- يحلل السلوك المستهدف وظيفياً ( السوابق واللواحق).
- يصيغ الأهداف السلوكية.
- يصمم برنامج لتعديل السلوك.
- ينفذ برنامج لتعديل السلوك.
- يقيم فعالية برنامج تعديل السلوك.
- يعمم السلوك المرغوب فيه.
- يلخص النتائج ويكتب تقرير عن برنامج تعديل السلوك.



## موضوعات الجلسة التدريبية

### إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك

- الخطوة الأولى: تحديد السلوك المستهدف.
- الخطوة الثانية: تعريف السلوك المستهدف.
- الخطوة الثالثة: قياس السلوك المستهدف.
- الخطوة الرابعة: التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق و اللواحق).
- الخطوة الخامسة: صياغة الأهداف السلوكية.
- الخطوة السادسة: تصميم برنامج لتعديل السلوك.
- الخطوة السابعة: تنفيذ برنامج لتعديل السلوك.
- الخطوة الثامنة: تقييم فعالية برنامج تعديل السلوك.
- الخطوة التاسعة: تعميم السلوك المرغوب فيه.
- الخطوة العاشرة : تلخيص النتائج و كتابة التقرير.



## الأنشطة التدريبية

- نشاط تدريبي رقم ١-٢-٤ : مقدمة الجلسة التدريبية الثانية.
- نشاط تدريبي رقم ٢-٢-٤ : تحديد السلوك المستهدف.
- نشاط تدريبي رقم ٣-٢-٤ : تعريف السلوك المستهدف.
- نشاط تدريبي رقم ٤-٢-٤ : قياس السلوك المستهدف.
- نشاط تدريبي رقم ٥-٢-٤ : التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللواحق).
- نشاط تدريبي رقم ٦-٢-٣ : صياغة الأهداف السلوكية.
- نشاط تدريبي رقم ٧-٢-٣ : تصميم برنامج لتعديل السلوك.
- نشاط تدريبي رقم ٨-٢-٣ : مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الرابع.
- نشاط تدريبي رقم ٩-٢-٣ : شرح تطبيق النشاط المنزلي السادس من ملف تقييم المشارك.



## أوراق العمل

- ورقة عمل رقم ١-٢-٤ : تحديد السلوك المستهدف.
- ورقة عمل رقم ٢-٢-٤ : تعريف السلوك المستهدف.
- ورقة عمل رقم ٣-٢-٤ : قياس السلوك المستهدف.
- ورقة عمل رقم ٤-٢-٤ : التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللواحق).
- ورقة عمل رقم ٥-٢-٤ : صياغة الأهداف السلوكية.
- ورقة عمل رقم ٦-٢-٤ : تصميم برنامج لتعديل السلوك.



## الأوراق الإرشادية

- ورقة إرشادية رقم ٤-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك.

## تابع تعديل السلوك



## خطة الجلسة التدريبية الثانية

رقم النشاط	عنوان النشاط	الوقت		الزمن
		من	إلى	
١-٢-٤	مقدمة الجلسة التدريبية الثانية	١٢:١٥	١٢:٢٥	١٠ ق
٢-٢-٤	تحديد السلوك المستهدف	١٢:٢٥	١٢:٤٥	٢٠ ق
٣-٢-٤	تعريف السلوك المستهدف	١٢:٤٥	١:٠٥	٢٠ ق
٤-٢-٤	قياس السلوك المستهدف	١:٠٥	١:٢٠	١٥ ق
٥-٢-٤	التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللاحق )	١:٢٠	١:٤٠	٢٠ ق
٦-٢-٤	صياغة الأهداف السلوكية	١:٤٠	٢:٠٠	٢٠ ق
٧-٢-٤	تصميم برنامج لتعديل السلوك	٢:٠٠	٢:٤٠	٤٠ ق
٨-٢-٤	مراجعة وتلخيص نواتج التعلم لليوم التدريبي الرابع	٢:٤٠	٢:٥٠	١٠ ق
٩-٢-٤	شرح تطبيق النشاط المنزلي السادس من ملف تقييم المشارك	٢:٥٠	٣:٠٠	١٠ ق



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض نواتج التعلم من الجلسة التدريبية من خلال شرائح العرض التقديمي.

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

مقدمة الجلسة التدريبية الثانية

١-٢-٤



### أهداف النشاط الإجرائية

- أن يتعرف المشاركون على نواتج التعلم من الجلسة التدريبية الثانية.



### الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show



### الأساليب التدريبية

- العرض التقديمي P. Point Presentation



### أوراق العمل المستخدمة

- لا يوجد



### الأوراق الإرشادية المستخدمة

- لا يوجد



### ملاحظات هامة

راجع مقدمة الجلسة التدريبية الثانية لليوم التدريبي الرابع في دليل المدرب.



## إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (تحديد السلوك المستهدف) على المشاركين.
- اطلب من احد المشاركين من الذين لهم خلفية جيدة وشاملة عن حالة طالب يعاني من عدد من المشكلات السلوكية لعب دور معلم (صاحب الشكوى) . لكي يجيب على اسئلة احد المشاركين، والذي يقوم بلعب دور أخصائي نفسى (قائم بتعديل السلوك ) لتطبيق أوراق العمل اللازمة .
- وزع المشاركين إلى مجموعات عمل تتكون كل مجموعة من ( ٥ - ٦ أفراد).
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل ١-٢-٤ (تحديد السلوك المستهدف).
- اطلب من المشاركين بلعب الأدوار المطلوبة وفقاً لورقة العمل رقم ١-٢-٤ (تحديد السلوك المستهدف).
- أكد على جميع المجموعات متابعة تطبيق ورقة العمل و تسجيل البيانات والمعلومات المطروحة أثناء لعب الأدوار ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- بعد انتهاء المشاركين من لعب الأدوار اطلب من عارض كل مجموعة أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار .
- اربط النقاط التي سجلتها بعناصر الموضوعات التي عرضتها .

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي



## تحديد السلوك المستهدف

٢-٢-٤



## أهداف النشاط الإجرائية

- أن يحدد المشاركون السلوك المستهدف.



## الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



## الأساليب التدريبية

- لعب الأدوار
- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



## أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ١-٢-٤ : تحديد السلوك المستهدف



## الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ١-٢-٤ : إجراءات تصميم و تنفيذ برنامج لتعديل السلوك



٣. تحديد السلوكيات المستهدفة :

م	السلوكيات المستهدفة	ترتيب الأولويات	الهدف من تعديلها
١			
٢			
٣			
٤			

٤. تحديد المدعمات:

م	المدعمات الغذائية	م	المدعمات المادية	م	المدعمات النشاطية	م	المدعمات الاجتماعية
١		١		١		١	
٢		٢		٢		٢	
٣		٣		٣		٣	



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (تعريف السلوك المستهدف) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٤-٢-٢ (تعريف السلوك المستهدف) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٣-٢-٤

تعريف السلوك المستهدف



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يعرّف المشاركون السلوك المستهدف.



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٤-٢-٢ : تعريف السلوك المستهدف.



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٤-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك.

## تعريف السلوك المستهدف

٢-٢-٤

عزيزي المشارك قم من خلال المناقشة مع أفراد مجموعتك بتعريف السلوكيات الأربعة المستهدف تعديلها المحددة في ورقة العمل السابقة ١-٢-٤: (تحديد السلوك المستهدف) وبنفس الترتيب المذكور وفقاً لشروط تعريف السلوك المستهدف إجرائياً.



ورقة عمل

م	السلوكيات المستهدفة	التعريف الإجرائي للسلوك المستهدف
١		
٢		
٣		
٤		



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (قياس السلوك المستهدف) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل ٤-٢-٣ (قياس السلوك المستهدف) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها.
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتاج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٥ دقيقة



نشاط تدريبي

٤-٢-٤

قياس السلوك المستهدف



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يقيس المشاركون السلوك المستهدف.



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٤-٢-٣ : قياس السلوك المستهدف.



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٤-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك

## قياس السلوك المستهدف

٣-٢-٤

قم من خلال المناقشة مع أفراد مجموعتك بالتخطيط لقياس السلوكيات الأربعة المستهدف تعديلها المحددة في ورقة العمل السابقة رقم ٢-٢-٤ : (تعريف السلوك المستهدف) وبنفس الترتيب المذكور بما يتناسب مع طبيعة كل سلوك مستهدف.



ورقة عمل

٣	السلوكيات المستهدفة	تحديد مكان الملاحظة	تحديد موعد الملاحظة	تحديد مدة الملاحظة	تحديد الشخص القائم بالملاحظة	طريقة الملاحظة
١						
٢						
٣						
٤						



### إجراءات تنفيذ النشاط

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللواحق) على المشاركين.
- تابع هذا النشاط بنفس توزيع مجموعات العمل في النشاط السابق.
- اطلب من المشاركين متابعتك أثناء قراءة ورقة العمل رقم ٤-٢-٤ (التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللواحق) ثم إجابة كل مجموعة عمل على الأسئلة الواردة فيها مسترشدين بالمشارك الذي لعب دور المعلم .
- اطلب من عارض كل مجموعة عمل أن يعرض نتائج عمل مجموعته على المشاركين.
- سجل النقاط المهمة المذكورة من كل مجموعة عمل على السبورة الورقية دون تكرار.
- اربط النقاط التي سجلتها على السبورة الورقية بعناصر الموضوعات التي عرضتها في هذا النشاط مع مناقشتها مع المشاركين.

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ٢٠ دقيقة



نشاط تدريبي

٥-٢-٤

التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف



أهداف النشاط الإجرائية

- أن يحلل المشاركون السلوك المستهدف وظيفياً (السوابق و اللواحق)



الأدوات و المعينات التدريبية

- شرائح العرض التقديمي PowerPoint
- لاب توب Laptop
- داتا شو Data Show
- السبورة الورقية Flip Chart P



الأساليب التدريبية

- مجموعات العمل التعاونية.
- المحاضرة النقاشية.
- العرض التقديمي P. Point Presentation



أوراق العمل المستخدمة

- ورقة عمل رقم ٤-٢-٤ : التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللواحق)



الأوراق الإرشادية المستخدمة

- ورقة إرشادية رقم ٤-٢-١ : إجراءات تصميم وتنفيذ برنامج لتعديل السلوك

## التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق واللاحق)

٤-٢-٤

من خلال المناقشة مع أفراد مجموعتك حلل السوابق (A) واللاحق (C) ووظائف السلوكيات الأربعة المستهدف تعديلها ببرنامج تعديل السلوك المحددة في ورقة العمل رقم ٤-٢-٣ : (تعريف السلوك المستهدف) مسترشداً بالمشارك القائم بدور المعلم ( صاحب الشكوى) من خلال النموذج التالي:



ورقة عمل

## • السلوك المستهدف رقم (١):

م	ما الذي حدث قبل السلوك ؟ السوابق (A)	الاستجابة اللاحقة من الآخرين اللاحق (C)	المكاسب التي حصل عليها أو ( وظيفة السلوك )

## • السلوك المستهدف رقم (٢):

م	ما الذي حدث قبل السلوك ؟ السوابق (A)	الاستجابة اللاحقة من الآخرين اللاحق (C)	المكاسب التي حصل عليها أو ( وظيفة السلوك )

- السلوك المستهدف رقم (٣): .....

م	ما الذي حدث قبل السلوك ؟ السوابق (A)	الاستجابة اللاحقة من الآخرين للواحق (C)	المكاسب التي حصل عليها أو ( وظيفة السلوك )

- السلوك المستهدف رقم (٤): .....

م	ما الذي حدث قبل السلوك ؟ السوابق (A)	الاستجابة اللاحقة من الآخرين للواحق (C)	المكاسب التي حصل عليها أو ( وظيفة السلوك )



إجراءات تنفيذ النشاط

بموضوع (صياغة الأهداف السلوكية) على المشاركين.

بموضوع (صياغة الأهداف السلوكية) على المشاركين.

اليوم : الرابع

الجلسة: الثانية



## صياغة الأهداف السلوكية

٥-٢-٤

من خلال المناقشة مع أفراد مجموعتك صيغ الأهداف السلوكية الأربعة للسلوكيات المستهدف تعديلها ببرنامج تعديل السلوك المحددة في ورقة العمل السابقة رقم ٤-٢-٢ : (تعريف السلوك المستهدف) وفقاً لشروط وعناصر



السلوك المستهدف (١) : .....				
المعيار ( المحك )	الظرف	المحتوى المرجعي مصطلح من السلوك المستهدف	الفعل (الأداء) السلوكي	أن

السلوك المستهدف (٢) : .....				
المعيار ( المحك )	الظرف	المحتوى المرجعي مصطلح من السلوك المستهدف	الفعل (الأداء) السلوكي	أن

السلوك المستهدف (٣) : .....				
المعيار ( المحك )	الظرف	المحتوى المرجعي مصطلح من السلوك المستهدف	الفعل (الأداء) السلوكي	أن

السلوك المستهدف (٤) : .....				
المعيار ( المحك )	الظرف	المحتوى المرجعي مصطلح من السلوك المستهدف	الفعل (الأداء) السلوكي	أن



### إجراءات تنفيذ النشاط

٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠

- اعرض شرائح العرض التقديمي المتعلقة بموضوع (تصميم برنامج لتعديل السلوك)

اليوم : الرابع

الجلسة: الثانية



## تصميم برنامج لتعديل السلوك

٤-٢-٦

من خلال المناقشة مع أفراد مجموعتك راجع اساليب و فنيات تعديل السلوك المختلفة و اختار ما يناسب من فنيات و اساليب تعديل السلوك لتنفيذ الهدف السلوكي للبرنامج للسلوك المستهدف بورقة العمل السابقة رقم ٤-٢-٥ :



## ١. البيانات الأساسية :

اسم الطالب :	النوع :	العمر الزمني :	يوم	شهر	سنة
اسم معد و منفذ البرنامج :					
اسماء المشاركين بالبرنامج :					
أماكن تنفيذ البرنامج :					
بداية تنفيذ البرنامج : من ( / / )		نهاية تنفيذ البرنامج : إلى ( / / )			
مدة البرنامج : شهر					
عدد جلسات البرنامج الإجمالية : جلسة		عدد الجلسات الاسبوعية : جلسة			

.....

## ٣. الهدف السلوكي

.....

## ٤. المدعمات

.....

## ٥. نتائج القياس القبلي

مكان ملاحظة السلوك :	القائم بملاحظة السلوك :
طريقة الملاحظة المستخدمة :	
بداية ملاحظة السلوك : من ( / / )	نهاية ملاحظة السلوك : إلى ( / / )
الفترة الزمنية للملاحظة: من ( ) إلى ( )	مدة الملاحظة ( ) في اليوم
خط الأساس / الخط القاعدي :	

## ٦. نتائج التحليل الوظيفي للسلوك

يسبق حدوث السلوك دائماً :
يلحق حدوث السلوك دائماً :
وظيفة السلوك أو المكاسب :
ملاحظات هامة:

## ٧. أساليب و فنيات تعديل السلوك المستخدمة

.....



### الخطوة الأولى: تحديد السلوك المستهدف

إن التخطيط لتعديل السلوك بنجاح يتطلب تحديد السلوك المستهدف بدقة و السلوك المستهدف هو المشكلة السلوكية التي سوف يستهدفها برنامج تعديل السلوك بالتعديل . فقد يهدف البرنامج تشكيل أو بناء أو زياد السلوك المرغوب فيه ، أو ضبط أو خفض أو إيقاف السلوك الغير مرغوب فيه .

ويقوم معدل السلوك في هذه الخطوة بعدة إجراءات أساسية لتحديد السلوك المستهدف ( المشكلة السلوكية) لدى الطفل المستهدف تعديل سلوكه مع أحد الأشخاص المقربين أو المخالطين للطفل بصفة دائمة ( كأحد الوالدين أو كلاهما - الأخوة - الأجداد ... الخ ) أو ذوى أصحاب الشكوى في بعض المؤسسات التي يلتحق او يتردد عليها الطفل ( المدرسين - الأخصائيين ). وذلك عن طريق المقابلة أو من خلال الملاحظة المباشرة إذا كان معدل السلوك مخالط للطفل بصفة دورية .

وقد يستعين معدل السلوك في هذه الخطوة بعدد من الأدوات الخاصة بتحديد السلوك لدى الأطفال مثل ( استمارة المقابلة - قائمة الملاحظة المباشرة - قائمة المشكلات السلوكية - قائمة المدعمات ) المعدة مسبقاً أو الذى قام بتصميمها و إعدادها معدل السلوك .

و في هذه الخطوة يقوم القائم على تعديل سلوك الطفل بأربع إجراءات اساسية لتحديد السلوك المستهدف كنقطة البداية لتصميم و تنفيذ خطة تعديل السلوك و هما :

#### ١ . تحديد المشكلات السلوكية من خلال الشكوى .

يقوم القائم بتعديل سلوك الطفل بتحليل الشكاوى السلوكية من خلال نص الشكوى على لسان مصدر الشكاوى في شكل عبارات قصيرة واضحة تمثل السلوكيات ذات المشكلة بسبب عدم و حدوثها ، أو عدم اكتمال جميع جوانبها أو حلقاتها أو مراحلها ( أي ناقصة ) ، أو أن معدل حدوثها قليل عن المعدل المطلوب ، وفى الأغلب تكون هذه السلوكيات هي السلوكيات المرتبطة بنمو المهارات التالية ( المعرفية - اللغوية - الاجتماعية - الحركية - الحياة اليومية - الاكاديمية ) لذلك يطلق عليها ( السلوكيات المرغوبة ) ، أو السلوكيات ذات المشكلة بسبب زيادة معدل حدوثها تكراراً أو مدة ، أو تحدث في المكان أو الزمان غير المناسب ، أو تحدث بشكل مختلف عن الشكل الطبيعي ، أو بشدة عالية ، أو يتأخر حدوثها . وفى الأغلب

تكون هذه السلوكيات هي السلوكيات المرتبطة بخلل أو اضطراب في وظيفة السلوك لا في المهارة مثل المشكلات التالية (الحسية - الانفعالية - الجنسية - التغذية - النوم - الإخراج - تكرارية و طقوس - غير توافقية ) لذلك يطلق عليها ( السلوكيات غير المرغوبة ) .

## ٢ . تحديد السلوكيات المستهدفة من المشكلات السلوكية .

و لتحديد السلوكيات المستهدفة يجب مشاركة مصدر الشكوى للتأكد هل هذه المشكلات السلوكية هي بالفعل سلوكيات غير سوية أم لا ؟ وهل تحتاج لتعديل أم لا وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية التي من خلالها يمكن التعرف على السلوكيات السوية أو غير السوية و هي :

- هل هناك اتفاق بين الأشخاص ذوى العلاقة على أن لدى الطفل مشكلة بحاجة للمعالجة ؟
- هل يختلف أداء الطفل عن أداء الأطفال الآخرين من العمر نفسه بشكل ملحوظ في ناحية معينة ؟
- هل هناك ما يشير إلى أن سلوك الطفل أخذ يتدهور مؤخراً ؟
- هل يعيق السلوك قدرة الطفل على التعلم أو قدرة المعلم على التعليم في غرفة الصف ؟
- هل ينطبق على السلوك معايير السلوك الشاذ من حيث ( التكرار - المدة - الشدة - الشكل - الكمون) .

## ٣ . تحديد ترتيب السلوكيات المستهدفة وفقاً للأولوية .

ليس من السهل تحديد السلوكيات المستهدفة التي ينبغي البدء بمعالجتها أولاً ، إذ ليس هناك قانون معين يمكن إتباعه في هذا الشأن . و لكن باستطاعتنا أن نقدم بعض الاقتراحات التي قد تساعد في اتخاذ مثل هذا القرار . كمحاولة لتسهيل الأمور اقترح بعض المعالجين السلوكيين البدء بتعديل السلوكيات التي ينطبق عليها أكبر عدد من المعايير التالية :

- السلوك المستهدف الذى يود الأشخاص المهمون في حياة الطفل البدء بمعالجته.
- السلوك المستهدف الواضح المعالم ، أي القابل للقياس المباشر .
- السلوك المستهدف الذى سيكون بمثابة مفتاح لتعديل السلوكيات المستهدفة الأخرى .
- السلوك المستهدف الذى سيكون له عواقب وخيمة ( كإيذاء الذات , إيذاء الآخرين ) إذا لم يعدل بسرعة .

- السلوك المستهدف الذي في معالجته أهمية كبيرة في توافق الطفل اجتماعيا وأكاديمياً .

#### ٤ . تحديد المدعمات المستخدمة في تعديل السلوكيات المستهدفة .

يجب على معدل السلوك بتحديد المدعمات التي يرغبها الطفل بدرجة عالية تؤثر في سلوكه بوجودها أو بحرمانه منها بأنواعها المختلفة ( مادية - نشاطية - اجتماعية ... الخ ) من خلال الوالدين أو المعلمين ، و يفضل أن يحددوا الطفل بنفسه مباشرة أو من خلال قائمة المدعمات .

#### الخطوة الثانية: تعريف السلوك المستهدف

إن أحد المطالب الرئيسية لتعديل السلوك هو عدم الاكتفاء بتصنيف الاضطرابات أو الأعراض أو الشكاوى وفق فئات عريضة. فالمطلب الأول للبدء في أي برنامج تعديل سلوك للطفل هو تحديد السلوك المطلوب تعديله تحديدا نوعيا ودقيقا . فمعدل السلوك لا يقبل وصف اضطراب طفل معين بالعدوان. بل يفضل بدلا من ذلك الإشارة إلى مظاهر سلوكية محددة مثل : يستخدم ألفاظا قبيحة - يضرب أخته - يعتدي على أبيه بالضرب- يبصق - يخطف الأشياء من أمام زملائه - يحطم أثاثا المنزل يشعل النيران- وإلى غير ذلك من جوانب السلوك التي يمكن وصفها عادة بالعدوانية، وعلى المنوال نفسه يفضل معدل السلوك استخدام صياغات سلوكية محددة مثل: يخاف من الظلام- يشعر بالسخونة في المدرسة - يرفض الذهاب للمدرسة- لا يستيقظ مبكرا في أيام الدراسة بدلا من وصف الطفل بأنه يعاني عصاب القلق ، أو تتنابه مخاوف مرضية .

#### الخطوة الثالثة: قياس السلوك المستهدف

بعد تحديد و تعريف السلوك المستهدف بالدقة المطلوبة تأتي الخطوة الثالثة وهي جمع ملاحظات أو بيانات عن عدد المرات التي يظهر فيها السلوك أو مدته . ويمكن لهذا الغرض أن تستخدم وسائل الملاحظة والاستمارات المعدة خصيصا لذلك ، حتى نصل لما يسمى بحد الانتشار ( الخط القاعدي ) وهو القدر الذي يظهر به السلوك تحت الظروف القائمة قبل التعديل . مع العلم بأن عملية القياس تستمر في مرحلة الخط القاعدي ما قبل التعديل ، و أثناء التعديل ، و مرحلة ما بعد التعديل ( المتابعة) .

#### ١ . طرق قياس السلوك بالملاحظة المباشرة .

هي حجر الزاوية في تعديل السلوك، فكل ما تفعله يبدأ بملاحظة و يعتمد على الملاحظة، و نحن نقوم بالملاحظة لكي تكون الأمور واضحة و لتعريف السلوك المقبول و غير المقبول، و للتعبير عن هذه الأمور بكلمات واضحة و لكي نترجمه إلى أفعال يمكن عدها:

- تسجيل تكرار حدوث السلوك.

أكثر الطرق شيوعاً و هي تسجيل عدد المرات التي يحدث فيها السلوك في فترة زمنية معينة، و كل ما يقوم به الملاحظ عند استخدام هذه الطريقة هو تحدي د طول فترة الملاحظة و تسجيل السلوك مباشرة عند حدوثه.

- تسجيل مدة حدوث السلوك.

عندما يكون المعالج السلوكي مهتماً بمعرفة طول الفترة الزمنية التي يستمر فيها السلوك بالحدوث ، فإن طريقة القياس المناسبة هي تسجيل مدة حدوثه ، و هي الطريقة المناسبة عندما تكون مدة حدوث السلوك طويلة أو قصيرة ، و كذلك السلوك الذي يحدث كثيراً جداً و الذي تتغير مدة حدوثه من وقت لآخر . و غالباً ما يقوم الملاحظ بحساب مدة السلوك على شكل نسبة الحدوث في فترة الملاحظة و ذلك من خلال المعادلة البسيطة التالية :

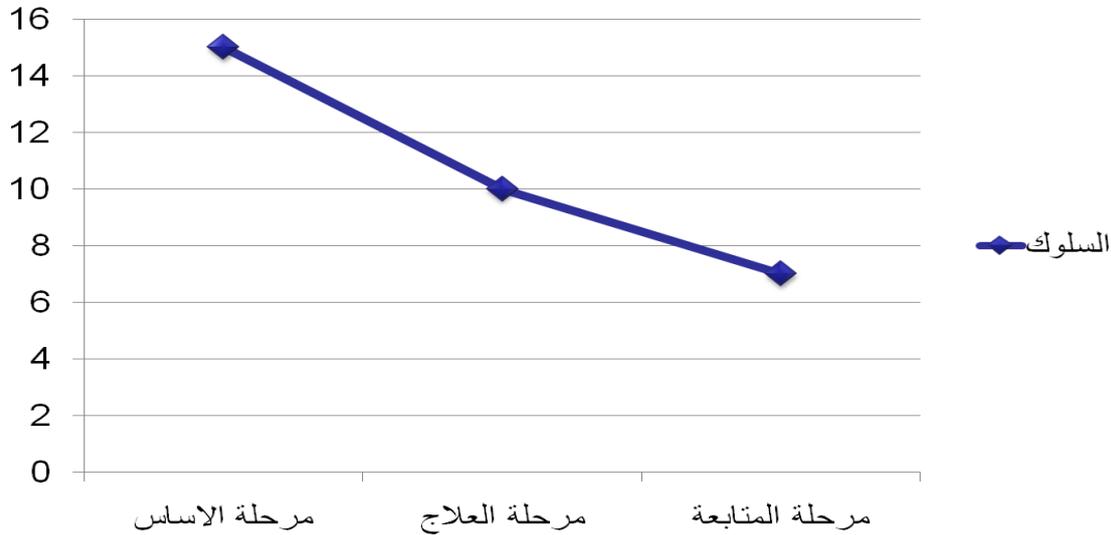
$$\text{نسبة الحدوث} = \frac{\text{مدة السلوك}}{\text{مدة الملاحظة}} \times 100$$

## ٢. الرسوم البيانية ( البروفيل ) الخط القاعدي

تحتل الرسوم البيانية أهمية خاصة في ميدان تعديل السلوك ذلك لأنها تعتمد بوصفها الأداة الأساسية لتنظيم و تفسير البيانات بهدف الحكم على فاعلية إجراءات التعديل المستخدمة . و هناك فوائد عديدة للرسومات البيانية تذكر منها :

- أنها تجعل معدل السلوك على معرفة بطبيعة التغيرات التي تطرأ على السلوك المستهدف .

- إن التحليل البصري للرسومات البيانية يساعد على تحليل نتائج البرنامج .
- تساعد على تحليل و تقييم أهمية التغير بشكل مستقل .



### الخطوة الرابعة : التحليل الوظيفي للسلوك المستهدف ( السوابق و اللواحق )

نحتاج في هذه الخطوة إلى:

- التحديد الدقيق للظروف السابقة أو المحيطة بالطفل عند ظهور السلوك غير المرغوب فيه.
- متى بدأ هذا السلوك الخاطئ في الظهور. وتتطلب هذه الخطوة أن نستكشف من خلال دراسة الحالة و لقاء الأبوبين.
- كذلك يجب أن نحدد الاستجابات البيئية بعد ظهور السلوك غير المرغوب فيه.

#### ١. نموذج A - B - C لتحليل السلوك المستهدف

تتكون السلوكيات المضطربة من ثلاثة أجزاء :

##### • السوابق ( A ) Antecedent

و هو ما يحدث من أحداث و سلوكيات من المحيطين به ( الأب ، الأم ، الإخوة ، ... الخ ) قبل أن يحدث السلوك المستهدف ( المشكل ) مباشرة و تسمى بالمثيرات القبلية التمييزية .

##### • السلوك ( B ) Behavior

و هو السلوك الفعلي الظاهر - أي السلوك المستهدف تعديله .

## • التوابع (C) Consequence

وهي نتائج السلوك ، أو المثيرات البعيدة سواء كانت تدعيمية أو عقابية ، أو ما ترتب على حدوث السلوك المستهدف من سلوكيات من الآخرين كرد فعل لها ( التجاهل - الضرب - الخصام ... الخ ) . وفهم وتحليل كل جزء من هذه الأجزاء يساعد في تحديد كيفية تعديل السلوك مثلاً من خلال تغيير أو إزالة السوابق ومن ثم تجنب حدوث السلوك. أو تشجيعه أكثر على الحدوث، و تغيير أو تعديل التوابع بالتحكم في التعزيز .

### ٢ . تحليل وظائف السلوك

تعديل السلوك غالباً ما يتوقف على تغيير توابع السلوك ( C ) ، لذلك إذا أردنا أن نعدل سلوك غير مرغوب فأننا يجب أن نتحكم في توابع السلوك للحصول على السلوك المرغوب. و تحقيق ذلك يتطلب الحاجة إلى فهم وظيفة السلوك الصادر من الطفل أو الغرض منه. وهناك عدة وظائف للسلوك:

- الأسباب الملموسة أو الحسية
- الهروب من تنفيذ الأمر
- جذب الانتباه
- الحصول على شيء
- طلب مساعدة
- طلب الراحة
- السيطرة

### ٣ . استمارة السوابق و اللواحق السلوكية

- أنواع السلوك المستهدف مصدر الشكوى يضرب - يشتم - يبصق .. الخ
- تاريخ حدوثه.
- الوقت الذي استغرقه.
- مع من حدث الأب-الأم-أحد الإخوة-الزملاء
- كم مرة يحدث في اليوم
- ما الذي حدث قبل ظهور السلوك انشغال الأم عنه ، حضور الأب من الخارج - رفض طلب له- إثر مشادة - بعد توبيخه أو معايرته.. الخ).
- كيف استجاب الآخرون للسلوك كالأسرة أو المدرس أو المشرف ( الأمر بأن يسكت- تقبيد الحركة- الضرب)

- ما المكاسب التي جناها الطفل من جراء سلوكه الخاطئ حصل على اللعبة التي كانت موضوعا للشجار - عدم الذهاب للمدرسة.. إثارة غيظ الأسرة
- أي ملاحظات أو تخمينات ترتبط بظهور المشكلة غير - صراع بين الأبوين - طلاق - عطلة - عادة شهرية - احتمالات ممارسة عادة سرية.. إلخ .

### الخطوة الخامسة: صياغة الأهداف السلوكية

تحديد و صياغة الأهداف السلوكية التي تتطلع لإنجازها ويفضل المعالجون السلوكيون أن يتم تحديد هذه الأهداف بشكل إيجابي.

- مثال: بدلا من أن يكون الهدف هو: ( التقليل من الشتم والألفاظ النابية بنسبة ٥٠ % في الأسبوع الأولى ) يصوغ المعالج الهدف بالشكل الآتي: ( تزايد نسبة الابتسام ، أو الحوار اللفظي بنسبة ٥٠ % في الأسبوع الأول).
- مثال آخر: بدلا من ( التوقف عن المجادلة ) قل ( تزايد نسبة الإصغاء ) أو ( تزايد نسبة إلقاء الأسئلة ) أو ( تزايد السلوك الدال على التعاون ).

#### ١. شروط صياغة الأهداف السلوكية:

- أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتيجة واحدة .
- أن يوجه الهدف السلوكي نحو سلوك الطفل وليس نشاط معدل السلوك .
- يمكن ملاحظة الهدف السلوكي وقياس نتائجه .
- أن تصاغ الأهداف السلوكية بحيث يمكن تحقيقها في الزمن المتوقع .
- يحدد الهدف السلوكي على أساس مستوى قدرات الطفل.
- يجب أن يشتمل الهدف السلوكي على أربعة عناصر ( فعل ( اداء ) سلوكي + المحتوى المرجعي ( مصطلح من السلوك المستهدف أو (المادة التعليمية ) ) + ظرف يتم في ضوءه الأداء + معيار مستوى الأداء المقبول) .
- يجب عدم تكرار الأهداف السلوكية .

#### ٢. العناصر الرئيسية في الهدف السلوكي:

##### • الفعل (الاداء) السلوكي

- تعريفه : هو وصف الأداء المطلوب من الطفل إجرائيا بطريقة يمكن قياسها وملاحظتها .
- أنواعه: قد يكون معرفي أو وجداني أو نفس حركي

- أمثلة توضيحية: ومن أمثلة الأفعال السلوكية : يجلس - يشير إلى - يرسم - يصرخ - يمشى - يدفع - يأكل - يذكر - يسمي - يصف - يحدد - يستخرج - يكتب - يربط.... الخ
- ومن أمثلة الأفعال الغير سلوكية : يعرف - يحترم - يفهم - يستوعب - يقدر - يدرك - يستمتع .

#### • المحتوى المرجعي ( مصطلح من السلوك المستهدف أو (المادة التعليمية) )

- تعريفه : يقصد به السلوك المستهدف المراد تعديله من خلال المواقف و الأنشطة التعليمية .
- أنواعه: سلوك مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه .
- أمثلة توضيحية: يرتب الأعداد ١-١٠ تصاعدياً مستخدماً خط الأعداد . تقل عدد مرات ضربه لزملائه في الفصل إلى ٣ مرات في الاسبوع .

#### • الظرف

- تعريفه: هو الشرط الذي يتم في ضوءه الأداء (السلوك)
- أنواعه: أ- قد تكون أدوات مساعدة أو مواد سيستخدمها الطالب (كتاب، سبورة )  
ب - المكان والزمان المناسبين لحدوث السلوك .  
ج - طريقة تقديم المعلومة للطفل ( توجيه لفظي أو جسدي )
- أمثلة توضيحية: في غرفة الصف (مكان) - عندما يطلب منه ذلك (لفظي) - عند إعطائه ورقة وقلم - بعد تناول وجبة الإفطار

#### • المعيار ( المحك )

- تعريفه: هو المحك الذي يلجأ اليه معدل السلوك لتحديد مستوى الأداء المقبول و الذي يحدد مدى اتقان المهمة التعليمية أو هو تحديد المعيار الذي سيستخدم في الحكم على الأداء . أو إنه المحك الذي يلجأ إليه لتحديد مستوى الأداء المقبول .
- أنواعه: أ- تحديد الفترة الزمنية التي سيحدث فيها السلوك .  
ب - تحديد مستوى الدقة في الأداء ( النسبة المئوية ) .  
ج - الحد الأدنى لعدد الاستجابات المناسبة .  
د - تحديد تكرار السلوك .  
هـ - تحديد نوعية الأداء ( المعايير الوصفية )  
و - المعيار المركب .

- أمثلة توضيحية: خلال خمس دقائق - التعرف بشكل صحيح على ٨٠% من أجزاء الزهرة - التعرف على ٩ من ١٠ من أجزاء الزهرة - يجيب بشكل صحيح عن ٩ من ١٠ محاولات - ان يجرى الطفل ثلاث مكالمات هاتفية يومياً مع زميل له- يفعل ذلك ٣ مرات متتالية دون مساعدة - أن تكون كتابته مقروءة - كتابة الاسم مراعيًا أن تكون جميع الحروف متسلسلة بشكل صحيح و بأحجام مناسبة - ان يتمكن الطالب من إجراء عملية جمع ( في حدود العدد عشرة) بنسبة إتقان ١٠٠% و في حدود دقيقتين ، يفعل ذلك ثلاث مرات متتالية ، دون مساعدة أحد - يعلق معطفه في المكان المخصص لذلك خلال دقيقتين من دخوله إلى الغرفة .

### الخطوة السادسة: تصميم برنامج لتعديل السلوك

و في هذه الخطوة يقوم معدل السلوك بتصميم برنامج تعديل السلوك للطفل معتمداً على جميع البيانات و النتائج في الخطوات السابقة و تنظيمها في نموذج واحد هو نموذج ( برنامج تعديل السلوك ) ، مع الطفل وذلك قبل تنفيذ البرنامج . و يجب أن يحتوى على جميع البيانات الآتية :

- أولاً : البيانات الأساسية لبرنامج تعديل السلوك .
  - اسم الطفل .
  - العمر الزمني للطفل .
  - نوع الطفل .
  - اسم معد و منفذ برنامج تعديل السلوك .
  - اسماء المشاركين في البرنامج .
  - بداية تنفيذ البرنامج ( من / .... / .... ) و نهاية تنفيذ البرنامج ( إلى / ... / .. / .... ) .
  - مدة البرنامج .
  - عدد جلسات البرنامج الإجمالية .
  - عدد الجلسات الاسبوعية .
- ثانياً : محتوى برنامج تعديل السلوك .
  - السلوك المستهدف (B) .
  - الهدف السلوكي .
  - المدعمات .
  - نتائج القياس القبلي ( خط الأساس / الخط القاعدي ) .

- ✓ مكان ملاحظة السلوك .
- ✓ القائم بملاحظة السلوك
- ✓ بداية ملاحظة السلوك (من ... / .. / .. ) و نهاية ملاحظة السلوك ( إلى .. / .. / .. ) .
- ✓ الفترة الزمنية للملاحظة: من (..) ص / م - إلى (..) ص / م .
- ✓ مدة الملاحظة ( دقائق - ساعات ) في اليوم
- ✓ طريقة الملاحظة المستخدمة .
- ✓ خط الاساس / الخط القاعدي (معدل حدوث السلوك أو متوسطة خلال ايام الملاحظة ) .
- نتائج التحليل الوظيفي للسلوك . و يجب تحديد اربعة عناصر هي :
  - ✓ نتائج تحليل السوابق ( ما يسبق حدوث السلوك )
  - ✓ نتائج تحليل اللواحق ( ما يلحق حدوث السلوك )
  - ✓ نتائج تحليل وظيفة السلوك و المكاسب العائدة منه .
  - ✓ ملاحظات هامة تتعلق بالسلوك .
- أساليب و فنيات تعديل السلوك المستخدمة (اسم الاسلوب أو الفنية فقط ) .
- إجراءات تنفيذ أساليب و فنيات تعديل السلوك المستخدمة.
- شرح خطوات التنفيذ
- ملاحظات خاصة بالتنفيذ

### الخطوة السابعة: تنفيذ برنامج تعديل السلوك

وفي هذه الخطوة يبدأ التطبيق الفعلي للبرنامج و يجب مراعاة أن عملية القياس ( الملاحظة المباشرة ) هي عملية مستمرة أثناء تنفيذ البرنامج أو بعده ( لمدة اسبوع على الأقل ) ، و وفي هذه المرحلة يقوم معدل السلوك و المشاركين له بتنفيذ اساليب و فنيات تعديل السلوك في مكان حدوث السلوك ( المدرسة - المنزل ) ، أو بيئة مختلفة ( عيادة- مركز ) ثم تعميم نتائج التعديل في أماكن أخرى .

وهناك عدة أشكال لتنفيذ اساليب و فنيات تعديل السلوك وهي :

#### ١ . جلسات تدريبية

- يقوم بها ( معدل السلوك أو أحد المشاركين في البرنامج) وقد تكون في ( المنزل - المدرسة - النادي - مركز - البيئة الخارجية ... الخ) و لها نوعان :
- جلسات تدريبية فردية .

- جلسات تدريبية جماعية .

ويستخدم هذا الشكل في تنفيذ البرنامج غالباً مع تشكيل و بناء وزيادة السلوكيات المرغوبة مثل ( تدريب الطفل على ضبط عملية الإخراج - ارتداء الملابس - التفاعل الاجتماعي - المهارات الأكاديمية) . و لكن يستخدم أيضاً مع بعض السلوكيات غير المرغوبة مثل ( تدريب الطفل على الاسترخاء - التخيل - ضبط النفس ) .

ويجب إعداد نموذج لجلسة تعديل السلوك التدريبية (الفردية أو الجماعية ) قبل تنفيذها موضح به (بيانات الطفل - رقم الجلسة - هدف الجلسة - الأدوات المستخدمة - إجراءات تنفيذ الأهداف ) (الأنشطة المستخدمة) - ملاحظات على أداء الطفل أثناء الجلسة - التوصيات للجلسات التالية أو أي توصيات ضرورية) .

## ٢ . جلسات إرشادية

يقوم بها ( معدل السلوك) في الأغلب و تستهدف المشاركين في البرنامج في توجيههم في كيفية تنفيذ اساليب و فنيات البرنامج بدقة . خاصة في الأماكن التي يحدث فيها السلوك و بطبيعة الحال لا يتواجد فيها معدل السلوك أو يعدلها بنفسه كما في ( المنزل - المدرسة - النادي - مركز - البيئة الخارجية ... الخ) .

ويفضل استخدام الجلسات الإرشادية مع الجلسات التدريبية أيضاً لزيادة فاعلية البرنامج . ويفضل أيضاً إعداد نموذج مختصر و مبسط لتنفيذ التعليمات أو الإرشادية . و قد يطلب معدل السلوك من المشاركين في البرنامج أو من الطفل نفسه تنفيذ واجبات منزلية و يقوم بشرح تنفيذها من خلال هذه الجلسات الإرشادية .

## الخطوة الثامنة: تقييم فعالية برنامج تعديل السلوك

- يمكن تقييم نتائج برنامج تعديل السلوك من خلال
- التحليل البصري للرسم البياني ( مقارنة الخط القاعدي و مرحلة العلاج و مرحلة المتابعة ) .
- رأى ولي الأمر و ملاحظاته .
- رأى معلم أو مدرب الطفل و ملاحظاته .
- رأى زملاء الطفل و المحيطين به .
- وملاحظة معدل السلوك نفسه .

## الخطوة التاسعة : تعميم السلوك

الآن وقد أمكن للطفل تعلم كثير من الجوانب الإيجابية للسلوك ، يبقى تعميم هذا السلوك الجديد على البيئة الطبيعية أو المواقف الحية.

ينبغي تشجيع الطفل على تعميم خبراته الإيجابية التي تعلمها في المنزل تحت إشراف مهني على مواقف جديدة كأصدقاء. ويتطلب ذلك إثارة دوافع الطفل وتحفيزه بكل الوسائل ا لممكنة على محادثات إيجابية ، والاحتكاك البصري ، والتعبير عن الانفعالات بحرية.. إلخ..

### الخطوة العاشرة : تلخيص النتائج وكتابة التقرير

وهنا يكتب معدل السلوك التقرير النهائي له بعد تطبيق خطة تعديل السلوك ويراعي النقاط التالية :

- البيانات الأساسية للطفل .
- السلوكيات المستهدفة ( المشكلات السلوكية ) في البرنامج .
- الأهداف السلوكية المستهدفة في البرنامج.
- اساليب و فنيات تعديل السلوك المستخدمة .
- نتائج التقييم ما قبل القياس وما بعد القياس .
- الملخص .
- التوصيات.



#### إجراءات تنفيذ النشاط

راجع كل جلسة على حدى من خلال الخطوات

دليل المدرب

لنفسه التاليف المدرسة

١. اطلب من المجموعة التي اخترتها في

بداية كل جلسة ، بتحديد المعارف

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



برنامج

زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي





### إجراءات تنفيذ النشاط

- اطلب من المشاركين الذهاب لدليل تقييم المتدرب للنشاط المنزلي السادس ( تعديل السلوك ) وأشرح لهم كيفية تطبيقه في المنزل.

٣٤٣ -

اليوم : الرابع



الجلسة: الثانية



زمن النشاط: ١٠ دقائق



نشاط تدريبي

شرح تطبيق نشاط منزلي (٦)

٩-٢-٤

